

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم  
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي  
الجزء: ٩  
الوفاة: ٣٢٧  
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة  
تحقيق: أسعد محمد الطيب  
الطبعة:  
سنة الطبع:  
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية  
الناشر: المكتبة العصرية  
ردمك:  
ملاحظات:

قوله: فاتقوا الله وأطيعون إلى قوله: رب العالمين آيات ١٢٦ - ١٢٧ قوله: اتبنون بكل ريع اية ١٢٨

١٥٧٩٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: اتبنون بكل ريع يقول: بكل شرف.

١٥٧٩٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا مفضل، ثنا أبو صخر اتبنون بكل ريع اية تعبثون قال: الريع: الجبال والأمكنة المرتفعة من الأرض.

١٥٨٠٠ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم يعني ابن خالد، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد في قول الله: اتبنون بكل ريع قال الريع الثنية الصغيرة.

١٥٨٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد بكل ريع قال: بكل فج.

١٥٨٠٢ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج، عن ابن جريح، عن مجاهد بكل ريع قال: فج بين جبلين.

١٥٨٠٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي اتبنون بكل ريع قال: الريع ما استقبل الطريق بين الجبال والظراب.

١٥٨٠٤ حدثنا أبي ثنا هذبة بن خالد ثنا همام، عن قتادة في هذه الآية اتبنون بكل ريع قال: بكل طريق.

١٥٨٠٥ حدثنا إسماعيل بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، عن شريك، عن السدي قال: الريع الطريق.

١٥٨٠٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس بكل ريع قال: الريع: الطريق.

وروي، عن قتادة مثل ذلك.

قوله: اية

١٥٨٠٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: اية تعبثون بنيانا. الوجه الثاني:

١٥٨٠٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا علي بن الفضل اللهبي حدثنا مسلم  
بن خالد الزنجي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: اية قال: الآية اتخاذ ابرجة  
الحمام. قوله: تعبثون

١٥٨٠٩ أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عثمان ابن  
عطاء، عن أبيه عطاء واما بكل ريع اية تعبثون فيقال: بكل شرف ومنظر تبثون عبثا.

١٥٨١٠ حدثنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي،  
عن أبيه، عن ابن عباس تعبثون قال: تلعبون وروي، عن الضحاك وقتادة مثل ذلك.

١٥٨١١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أسيد بن حبيب، ثنا العلاء بن عبد  
الكريم، عن مجاهد قال: ليس أحد أشبه فعلا بعاد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم  
قال: اتبثون بكل ريع اية تعبثون فقد والله فعلوا: وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. قوله  
تعالى: وتتخذون مصانع اية ١٢٩

١٥٨١٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد  
قوله: وتتخذون مصانع قصورا مشيدة وبنيانا مخلدا.

١٥٨١٣ حدثنا أبي، ثنا الحماني، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
في قوله: تتخذون مصانع لعلكم تخلدون قال: بروج الحمام.

١٥٨١٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة قوله: تتخذون مصانع قال: تأخذ للماء. قوله: لعلكم تتخذون

١٥٨١٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس لعلكم تتخذون يقول: كأنكم تتخذون.

١٥٨١٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون قال: وكان في بعض القراءات وتتخذون مصانع كأنكم خالدون. قوله: تتخذون

١٥٨١٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبأ اصبع بن زيد قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: تتخذون مصانع لعلكم تتخذون قال: هذه استثناء يقول لعلكم تتخذون حين تتخذون هذه الأشياء.

١٥٨١٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق قال: فلما عتوا على الله وكذبوا نبينهم وأكثروا في الأرض تجبروا وبنوا بكل ريع اية عبثا لغير نفع كلمهم هود فقال: اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تتخذون. قوله تعالى: وإذا بطشتم بظلمات جبارين اية ١٣٠

١٥٨١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: وإذا بطشتم بظلمات جبارين قال: أقوىاء.

١٥٨٢٠ حدثنا أبو بجير محمد بن جابر الحاربي أنبأ الحسن بن قتيبة المدائني عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد وإذا بطشتم بظلمات جبارين قال: ضرب السياط.

١٥٨٢١ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله: إذا بطشتم بظلمات جبارين قال: بالسيف السوط.

قوله: فاتقوا الله وأطيعون اية ١٣١ قوله: واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام  
وبنين الآيات ١٣٢ - ١٣٣

١٥٨٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي انعام قال:  
الراعية. قوله: جنات وعيون اية ١٣٤  
١٥٨٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: جنات قال: حوائط.

١٥٨٢٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن  
المفضل، ثنا أسباط، عن السدي جنات قال: البساتين. قوله: اني أخاف عليكم عذاب

يوم

عظيم

والعذاب النكال قد مر ذكره.

اية ١٣٥

١٥٨٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير عظيم يعني وافرا. قوله: قالوا سواء علينا او عظت أم لم تكن من الواعظين

اية ١٣٦

١٥٨٢٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، ثنا محمد بن  
إسحاق قال: بعث الله إليهم هودا يعني إلى عاد فامرهم ان يوحدوا الله عز وجل، ولا  
يجعلوا معه الها غيره، وان يكفوا، عن ظلم الناس لم يأمرهم فيما يذكر والله أعلم غير  
ذلك فأبوا عليه وكذبوا وقالوا من أشد مناقوه واتبعه منهم أناس وهم يسير مكتمون  
بايمانهم وكان من امن به وصدقه رجل من عاد يقال له يزيد بن سعد ابن غفير وكان  
يكتم ايمانه فلما عتوا على الله وكذبوا نبينهم وأكثروا في الأرض الفساد قالوا يا هود: ما  
جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا، عن قولك وما نحن لك بمؤمنين.

قوله تعالى: ان هذا الا خلق الأولين اية ١٣٧  
١٥٨٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: خلق الأولين يقول: دين الأولين.  
١٥٨٢٨ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن هارون، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة في قوله: ان هذا الا خلق الأولين قال اختلاف الأولين.  
١٥٨٢٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: خلق الأولين قال: كذبهم.  
١٥٨٣٠ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أنبا محمد بن شعيب حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء اما خلق الأولين فامر الأولين.  
وروى، عن عكرمة وعبد الرحمن بن زيد مثل ذلك.  
١٥٨٣١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: خلق الأولين اي هكذا كان الناس قبلنا يعيشون ما عاشوا ثم يموتون فلا بعث عليهم ولا حساب.  
١٥٨٣٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة في قوله: ان هذا الا خلق الأولين قال: يقول هكذا خلقت الأولين وهكذا كانوا يحييون ويموتون.  
١٥٨٣٣ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى، ثنا أبي، ثنا عمي، ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس ان هذا الا خلق الأولين يقول: أساطير الأولين. قوله: وما نحن بمعذبين اية ١٣٨  
١٥٨٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة يعني قوله: وما نحن بمعذبين قال: قالوا انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاش الأولون ثم نموت ولا بعث ولا حساب.

١٥٨٣٥ حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلى أخبرنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ان هذا الا خلق الأولين وما نحن بمعذبين اي انما نحن مثل الأولين نعيش كما عاشوا ثم نموت لا حساب ولا عذاب علينا ولا بعث. قوله تعالى: فأهلكناهم اية ١٣٩

١٥٨٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه بن خالد، ثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور.

١٥٨٣٧ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي أنبا نوح بن قيس، ثنا أشعث بن جابر الحداني، عن شهر بن بن حوشب، عن أبي هريرة قال: كان الرجل من قوم عاد ليتخذ المصراع لو اجتمع عليه خمسمائة من هذه الأمة لم يستطيعوا ان ينقلوه وان كان أحدهم ليدخل قدمه في الأرض فتدخل فيها.

١٥٨٣٨ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي أنبا نوح بن قيس، عن أبي رجاء محمد ابن سيف الحداني، عن الحسن قال: لما جاءت الرياح إلى قوم عاد ركزوا اقدامهم في الأرض واخذوا بيد بعضهم، وقالوا: من يزيل اقدامنا، عن أماكنها ان كنت صادق، فأرسل الله عليهم الرياح تنزع اقدامهم من الأرض وكأنهم اعجاز نخل منقعر.

١٥٨٣٩ حدثنا محمد بن العباس مولي بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق قال: فبعث الله عليهم هودا فأبوا عليه وكذبوه وقالوا: من أشد منا قوة؟ قال: فلما فعلوا ذلك امسك الله عنهم المطر من السماء ثلاث سنين فيما يزعمون حتى جهدهم ذلك، كان الناس في ذلك الزمان إذا نزل بهم بلاء أو جهد طلبوا إلى الله عز وجل الفرج منه، كانت طلبتهم إلى الله بمكة عند بيته الحرام مسلمهم وكافرهم فيجتمع بمكة أناس كثيرون شتى مختلفة أديانهم وكلهم معظم لمكة يعرف حرمتها ومكانها من الله وكانت أم معاوية بن بكر كلهدة بنت الخبيري رجل من عاد فلما قحط المطر وجهد، قالوا جهزوا منكم وفدا إلى مكة فليستسقوا لكم فإنكم قد هلكتم، فبعثوا قبل بن عثر ولقيم ابن هزال وهذيل بن عتيك بن ضد بن عاد

الأكبر ومربد بن سعد بن عفير وكان مسلما يكتم ايمانه وجلهمة بن الخيري خل معاوية بن بكر أخوا أمه ثم بعثوا أئمن بن عاد بن فلان بن ملان بن ضد ابن عاد الأكبر، فانطلق كل رجل منهم من هؤلاء القوم معه برهط من قومه حتى بلغ عدة وفدهم سبعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر وهو بظاهر مكة خارجا من الحرم ، فانزلهم واکرمهم فكانوا أحواله وصهره وكانت هزيمة بنت بكر أخت معاوية لأبيه وأمة فلما نزل وفد عاد على معاوية بن بكر أقاموا عنده شهرا يشربون الخمر وتغنيهم الجرادتان قينتان لمعاوية بن بكر وكان مسيرهم شهرا ومقامهم شهرا، فلما رأى معاوية مقامهم وقد بعثهم قومهم يتغوثنون من البلاء الذي أصابهم فشق ذلك عليه وقال: هلك أحوالي واصهاري وهؤلاء مقيمون عندي وهم ضيفي نازلون علي والله ما أدري كيف اصنع بهم؟ استحيي ان امرهم بالخروج إلى ما بعثوا له فيظنون انه ضيق مني بمقامهم عندي قد هلك ما وراءهم من قومهم جهدا وعطشا ثم خرجوا إلى مكة يستسقون لعاد فلما ولوا إلى مكة أنشأ الله سحايب ثلاث بيضاء وحمراء وسوداء ثم نادى مناد من السحاب يا قيل اختر لنفسك ولقومك من هذا السحاب فقال قيل قد اخترت السحابة السوداء فإنها أكثر السحابة ماء فناداه منادي: اخترت رمادا رمدا لا يبقى من عاد أحدا لا والدا ولا يترك ولدا الا جعلته همدا الا بني اللوذية المهديا، واعتزل هود فيما ذكر لي ومن معه من المؤمنين في حظيرة ما يصيبه ومن معه من المؤمنين الا ما تلين عليه الجلود وتلتذ الأنفس وانها لتمر من عاد بالظعن ما بين السماء والأرض وتدمغهم بالحجارة.

١٥٨٤٠ حدثنا أبي الحكم بن موسى، ثنا الوليد، ثنا ابن عجلان، ثنا عون بن عبد الله بن عتبة ان أبا الدرداء لما رأى ما احدث المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر، قام في مسجدهم فنادى: يا أهل دمشق فاجتمعوا اليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال: الا تستحيون الا تستحيون، تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون، قد كانت قبلكم قرون يجمعون فيوعون وينون فيوثقون وياملون فيطيلون فأصبح املهم غرورا وأصبح جمعهم بورا وأصبحت مساكنهم قبورا الا ان عادا ملكت ما بين عدن وعمان خيلا وركابا من يشتري مني ميراث عاد بدرهمين.



قوله تعالى ان في ذلك لاية - إلى: الرجيم تقدم تفسيره قوله: كذبت ثمود المرسلين اية  
١٤١

١٥٨٤١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة ابن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فلما أهلك الله عادا وانقضي أمرهما عمرت ثمود بعدها فاستخلفوا في الأرض، فربلوا فيها وانتشروا ثم عتوا على الله فلما ظهر فسادهم وعبدوا غير الله بعث الله إليهم صالحا وكانوا قوما عربا وهو من أوسطهم نسبا وأفضلهم موضعا رسولا، وكانت منازلهم الحجر إلى قزح وهو وادي القرى وبين ذلك ثمانية عشر ميلا فيما بين الحجاز والشام فبعثه الله إليهم غلاما شابا فدعاهم إلى الله حتى شمط وكبر لا يتبعه منهم أحد الا قليل مستضعفون فلما ألح عليهم صالح بالدعاء وأكثر لهم التحذير وخوفهم من الله بالعذاب والنقمة.

سالوه ان يريهم اية تكون مصداقا لما يقول فيما يدعوهم اليه، فقال لهم: اي اية تريدون فقالوا تخرج معنا إلى عيدنا هذا وكان لهم عيد يخرجون اليه بأصنامهم وما يعبدون من دون الله في يوم معلوم من السنة، فتدعوا الهك وتدعوا الهتنا فان استجيب لك اتبعناك، وان استجيب لنا اتبعتنا فقال لهم صالح: نعم فخرجوا بأوثانهم إلى عيدهم ذلك، وخرج صالح معهم إلى الله فدعوا أوثانهم وسالوها بان لا يستجاب لصالح في شيء مما يدعوا به. قوله تعالى: إذ قال لهم أخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين آيات ١٤٢ -  
١٤٣

١٥٨٤٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب أخبرني سلمة بن علي، عن سعيد بن بشير، عن قتادة: ان صالحا بعث من الحجر.  
١٥٨٤٣ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا سهل بن بكار، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علباء بن احمر، عن عكرمة، عن ابن عباس ان صالح النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله إلى قومه فامنوا به ثم إنه مات فرجعوا بعده، عن الاسلام فأحياه الله فبعثه إليهم فأخبرهم انه صالح فكذبوه وقالوا: قد مات صالح فاتنا باية ان كنت من الصادقين فسال الله ان يأتيهم باية فاتاهم الله بالناقة فكفروا به وعقروها فأهلكهم الله.

قوله: فاتقوا الله وأطيعون إلى قوله: وعيون وزروع آيات ١٤٤ - ١٤٧ تقدم تفسيره  
قوله: ونخل طلعتها هضيم  
١٥٨٤٤ حدثنا أبي، ثنا الحسن، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة في قول الله:  
ونخل طلعتها هضيم قال: الهضيم الرطب اللين وروى، عن قتادة نحو ذلك.  
١٥٨٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والحارث النقال، ثنا  
مروان بن معاوية، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن أبي عمرو وقد أدرك  
الصحابة، عن ابن عباس في قوله: ونخل طلعتها هضيم قال: إذا رطب واسترخي وروى،  
عن أبي صالح نحو هذا.  
١٥٨٤٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: هضيم يقول معشبة.  
١٥٨٤٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي  
إسحاق، عن أبي العلاء قال: ونخل طلعتها هضيم قال: الهضيم المذنب الرطب وروى،  
عن أبي ميسرة ويزيد بن راشد وسعيد بن جبير نحو ذلك.  
١٥٨٤٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الرزاق بن عطاء،  
عن إسماعيل، عن الحسن ونخل طلعتها هضيم فقليل: ليس فيه نوى.  
١٥٨٤٩ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجیح، عن  
مجاهد ونخل طلعتها هضيم قال: الطلعة إذا مسستها تناثرت.  
١٥٨٥٠ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا إسحاق الأزرق، عن جويبر، عن  
الضحاك ونخل طلعتها هضيم قال: بطلع الطلع حين يتفرق ويخضر.  
١٥٨٥١ حدثنا علي بن الحسن بن الهسنجاني، ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم أنبأ  
مفضل، ثنا أبو صخر ونخل طلعتها هضيم قال: ما رايت طلع النخل حين ينشق عنه الكم  
فتري الطلع قد لصق بعبه بعض فهو الهضيم.

١٥٨٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقة عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ونخل طلعه هضم يتهشم تهشما.

١٥٨٥٣ حدثنا الحسين بن الحسن أنبا إبراهيم بن عبد الله أنبا حجاج قال ابن جريج، عن مجاهد ونخل طلعه هضم قال: يتهشم ويتفتت إذا مس قال: وقال ابن جريج: سمعت عبد الكريم ابا أمية يقول سمعت مجاهد يقول: ونخل طلعه هضم قال: حين يطلع قال: يقبض عليه فيهضمه قال: وقال مجاهد: فهو من الرطب الهضم يقبض عليه ومن اليابس الهشيم يقبض عليه فيهشمه.

١٥٩٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء بن منيب، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد النحوي، عن عبيد بن سليمان الباهلي، عن الضحاك في قوله: طلعه هضم إذا كثر حمل الشجر فركب بعضها بعضا حتى يغض بعضها بعضا فهو حينئذ هضم. قوله تعالى: وتحتون من الجبال بيوتا اية ١٤٩

١٥٨٥٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وتحتون من الجبال بيوتا قال كانوا ينقبون في الجبال البيوت. قوله: فارهين

١٥٨٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فارهين يقول: حاذقين. وروي، عن أبي صالح ومعاوية بن قرة مثل ذلك.

١٥٨٥٧ حدثنا أبي، ثنا علي الطنافسي، ثنا عثمان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قوله: فارهين قال: أحدهما حاذقين بنحتها وقال الآخر: يتخيرون. الوجه الثاني:

١٥٨٥٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فارهين قال: شرهين، وروي، عن شهر بن حوشب نحو ذلك.

الوجه الثالث:

١٥٨٥٩ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي، ثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وتحتون من الجبال بيوتا فارهين قال: اشرين ويقال: كيسين.  
١٥٨٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة عن جوير عن الضحاك فارهين قال: كيسين. الوجه الرابع:

١٥٨٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة بيوتا فارهين آمنين. الوجه الخامس:

١٥٨٦٢ حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة فارهين اي معجيين وروي، عن خصيف مثل ذلك. قوله تعالى: فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين اية ١٥٠

١٥٨٦٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة امر المسرفين اي المشركين. قوله: الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون اية ١٥٢

١٥٨٦٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس انه حدثه انهم نظروا إلى الهضبة حين دعا الله صالح عليه السلام بما دعا به تمخض بالناقة تمخض النتوج بولدها فتحركت الهضبة، ثم انتفضت فانصدعت، عن ناقة كما وصفوا جوفاء وبراء نتوجا ما بين جنبها مالا يعلمه الا الله عظما، فامن به جندع بن عمرو بن لييد والحباب صاحب أوثانهم، ورباب بن صمعان بن جلهمس وكان كاهنهم، فكانوا من اشراف ثمود فردوا ثمود واشرافها، عن الاسلام والدخول فيما دعاهم اليه صالح من الرحمة والنجاة، وكان لجندع ابن عم له يقال له: شهاب ابن خلف بن محلاة بن لييد ابن جواس، فأراد ان يسلم فنهاه أولئك الرهط، عن ذلك فاطعهم وكان من اشراف ثمود وافاضلها.

قوله تعالى: إنما أنت من المسحرين  
١٥٨٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: من المسحرين قال: المسحورين.

وروي، عن قتادة نحو ذلك.

١٥٨٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: من المسحرين قال: المسحورين. قوله تعالى: ما أنت إلا بشر مثلنا فات باية ان  
كنت من الصادقين

١٥٨٦٦ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان أنبأ إسماعيل بن عياش، عن  
عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال:  
لما نزلنا الحجر مغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا قال لنا: أيها الناس لا تسالوا  
نبيكم، عن الآيات، هؤلاء قوم صالح سألوها نبيهم ان يبعث الله لهم اية فبعث الله لهم  
الناقة.

١٥٨٦٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق  
أنبأ إسرائيل، عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل قال ثمود لصالح: ائتنا باية ان كنت  
من الصادقين قال: فقال لهم صالح: اخرجوا إلى هضبة من الأرض، فخرجوا فإذا هي  
تمخض كما تمخض الحامل، ثم إنها تفجرت فخرجت من وسطها الناقة فقال لهم  
صالح: هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله.

١٥٨٦٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا زهير، ثنا الحسن قال:  
رايت قوم صالح فرايتهم مخضبة لحاهم بالحناء. قوله تعالى: ان هذه ناقة لها شرب  
ولكم شرب يوم معلوم

١٥٨٦٩ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو يمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن  
عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فبعث الله لهم الناقة وكانت ترد من ذلك الفج تشرب ماءهم يوم  
وردها، ويحتلبون منها مثل الذي كانوا يشربون منها يوم غبها وتصدر من ذلك.  
١٥٨٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن شهر ابن  
حوشب، عن ابن عباس قال: إذا كان يومها اصدرتهم لبنا ما شاءوا.

١٥٨٧١ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي الخليل انها كانت ترد في شعب قد رايتها قال: قلت: كم هو؟ قال: سبعة وثلاثون ذراعا قد ذرعته قال: وكانت تصدر في شعب اخر، قال قلت: كم هو؟ قال: علوه ونصف وحدث انها كانت إذا صدرت اثر في الجبل أضلاعها. قوله تعالى: ولا تمسوها بسوء

١٥٨٧٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلى، ثنا أحمد بن الفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: فسألوا يعني صالحا ان يأتيهم باية فجاءهم بالناقة لها شرب ولهم شرب يوم معلوم، وقال: ذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فاقروا بها جميعا فذلك قوله: فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فكانوا قد أقروا بها على وجه النفاق.

١٥٨٧٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فمكثت الناقة التي اخرج الله لهم معها سقبتها في ارض ثمود ترعى الشجر وتشرب الماء، فقال لهم صالح: هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم. قوله تعالى: فياخذكم عذاب يوم عظيم اية

١٥٦

١٥٨٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر، أنبا سعيد، عن قتادة، ثنا شهر بن حوشب انه رأى مكانهم وانه لا يذكر منهم الا موضع المسلة صاروا رمادا، قال الله عز وجل: انه كان عذاب يوم عظيم. قوله تعالى: فعقروها فأصبحوا نادمين اية ١٥٧

١٥٨٧٥ حدثنا هارون بن إسحاق الهداني، ثنا عبدة بن سليمان الكلابي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الناقة والذي عقرها فقال: إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عارم عزيز في رهطه منيع مثل أبي زمعة.

١٥٨٧٦ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: لما عقرت الناقة صعده بكرها فوق جبل، فرغا فما سمعه شيء الا همد.

١٥٨٧٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، ثنا خلود بن دعلج، عن قتادة: ان ثمود لما عقروا الناقة تغامزوا وقالوا: عليكم الفصل فصعد القارة جبل كان حتى إذا كان يوما استقبل القبلة وقال: يا رب: أمتي، يا رب: أمتي، يا رب: أمتي، قال: فأرسلت عليهم الصيحة عند ذلك. وروي، عن الحسن نحو ذلك.

١٥٨٧٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فرصدوا الناقة حتى صدرت، عن الماء وقد كمن لها قدار في أصل الصخرة على طريقها، وكمن لها مصدع في أصل أخرى، فمرت على مصدع فرماها بسهم فانتظم به عضلة ساقها، قال: فشد يعني قدار على الناقة بالسيف فكشف عرقوبها فخرت ورغت رغاء واحدة تحذر سقبها ثم طعن في لبتها فحرها وانطلق. حتى اتى جبلا منيفا ثم اتى صخرة في راس الجبل فرغا ثم لاذ بها واتاهم صالح فلما رأى الناقة قد عقرت بكأ ثم قال: انتهكتم حرمة الله فأبشروا بعذاب الله ونقمته. قوله تعالى: فاخذهم العذاب

١٥٨٧٩ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: فعتوا، عن امر ربهم يعني قوم صالح فعقروها فوعدهم الله ان يمتعوا في دارهم ثلاثة أيام فكان امر الله وعد غير مكذوب فجاءتهم الصيحة فأهلك الذين كانوا منه تحت مشارق الأرض ومغاربها، الا رجل كان في حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله.

ف قيل يا رسول الله: من هو؟ فقال: أبو رغال. قال: ومن أبو رغال؟ قال: أبو ثقيف.

١٥٨٨٠ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: لما قتل قوم صالح الناقة قال لهم صالح: ان العذاب اتيكم قالوا له: وما علامة ذلك؟ قال: ان تصبح وجوهكم أول يوم محمرة، وفي اليوم الثاني مصفرة، وفي اليوم الثالث مسودة، فلما أصبحوا أول يوم جعل بعضهم ينظر في وجوه بعض فيقول يا فلان: مال وجهك احمر؟ فيقول الاخر يا فلان: مال وجهك احمر؟ فلما كان اليوم

الثاني: اصفرت وجوههم فجعل بعضهم يلقي بعضا ويقول يا فلان: مال وجهك اسود؟ حتى أيقنوا بالعذاب، تحنطوا، وتكفنوا وأقاموا في بيتهم، قال: فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت أرواحهم.

قال عيسى: بلغني ان حنوطهم كان المر لأنه يبقى.

١٥٨٨١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فاتاهم صالح فلما رأى الناقة قد عقرت بكى وقال: انتهكتم حرمة الله فأبشروا بعذاب الله ونقمته قال وهم يهزؤون به: ومتى ذلك يا صالح؟ وما اية ذلك؟ وكانوا يسمون الأيام فيهم الاحد: أول والاثنين: أهون والثلاثاء: دبار والأربعاء: جبار والخميس: مؤنس والجمعة: العروبة: و السبت: شيار وكانوا عقروا الناقة يوم الأربعاء، فقال لهم صالح حين قالوا ذلك: تصبحون غداة مؤنس يوم الخميس وجوهكم مصفرة، وتصبحون يوم العروبة يعني يوم الجمعة وجوهكم محمرة، ثم تصبحون يوم شيار يعني يوم السبت وجوهكم مسودة، ثم يصبحكم العذاب في أول يوم يعني يوم الأحد. قوله تعالى: ان في ذلك لاية وما كان أكثرهم مؤمنين. وان ربك لهوا العزيز الرحيم تقدم تفسيره.

١٥٨٨٢ حدثنا أبي، ثنا العباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، ثنا مروان بن محمد، ثنا خالد بن زيد بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن جلس، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول: ان عادا ملئوا ما بين عدن إلى عمان خيلا ورجالا وسواما فعصوا الله فأهلكهم، فمن يشتري تراثهم بنعلي هاتين؟ الا ان ثمودا ملئوا ما بين الشجر والحجر خيلا ورجالا وسواما عصوا الله فأهلكهم فمن يشتري مني تراثهم بنعلي هاتين؟ ثم يقول لنفسه: فلا أحد. قوله تعالى: كذبت قوم لوط المرسلين ١٥٨٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة قال: قرية لوط حين رفعها جبريل عليه الصلاة والسلام



وفيها أربعمائة الف فسمع أهل السماء نباح الكلاب وأصوات الديكة، ثم قلب أسفلها أعلاها. قوله تعالى: إذ قال لهم أخوهم لوط الا تتقون. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله وأطيعون. وما أسألكم عليه من اجر ان أجري الا على رب العالمين تقدم تفسيره.

١٥٨٨٤ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء قوله: وأطيعون قال: طاعة الرسول: اتباع الكتاب والسنة. قوله تعالى: أتأتون الذكران من العالمين

١٥٨٨٥ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلى أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه قال: كان أهل سدوم الذين فيهم لوط قوم سوء قد استغنوا، عن النساء بالرجال. تقدم تفسير الآية. قوله تعالى وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون

١٥٨٨٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم تركتم اقبال النساء إلى ادبار الرجال وادبار النساء.

١٥٨٨٧ حدثنا أبي، ثنا علي بن الحسين البزاز المعروف بكراع، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: سألته، عن قول الله عز وجل: وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم قال: ما اصلح لكم ربكم من أزواجكم يعني القبل. قوله تعالى قالوا لئن لم تنته يا لوط إلى قوله: وأهلي مما يعملون

١٥٨٨٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي مما يعلمون يقول: ينكحون الرجال.

قوله تعالى: فنجيناه وأهله أجمعين  
 ١٥٨٨٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير أنبا سليمان بن كثير أخاه، ثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما ولج رسل الله على لوط ظن أنهم ضيفان، قال: فأخرج بناته بالطريق وجعل ضيفانه بينه وبين بناته، قال: وجاءه قومه يهرعون إليه فقال هؤلاء بناتي هن أطهر لكم... إلى قوله: أو اوي إلى ركن شديد قال: فالتفت إليه جبريل فقال: لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا إليك، قال: فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عميان يركب بعضهم بعضا حتى خرجوا إلى الذين بالبواب فقالوا: جئناكم من عند اسحر الناس - طمست ابصارنا، قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضا حتى دخلوا المدينة فكان في جوف الليل، فرفعت حتى أنهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء ثم قلبت عليهم فمن اصابته الائتفاكة أهلكته قال: ومن خرج منها اتبعه حجر كان فقتله، قال: فخرج لوط منها بيناته وهن ثلاث، فلما بلغ مكانا من الشام ماتت الكبرى فدفنها. قوله تعالى: الا عجوزا من الغابرين  
 ١٥٨٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الا عجوزا في الغابرين قال: هي امرأته.  
 ١٥٨٩١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة في الغابرين قال: الباقيين في عذاب الله.  
 ١٥٨٩٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى أنبا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد: في قول الله: الا عجوزا في الغابرين امرأة لوط المغبرة الشقية في الغابرين - الباقيين الذين غبروا وابقوا. قوله تعالى: وأمطرنا عليهم مطرا  
 ١٥٨٩٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فلما كان في جوف الليل إذ ادخل جبريل جناحه تحت القرية فرفعها حتى إذا كانت في جو السماء، حتى أنهم ليسمعون أصوات الطير قلبها ثم تتبع الشذاذ، ومن خرج منهم بالحجارة.

١٥٨٩٤ حدثنا أبي ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب وأمطرنا عليهم مطرا قال: علي أهل بواديهم وعلي رعائهم وعلي مسافريهم فلم ينفلت منهم أحد. قوله تعالى: مطرا ١٥٨٩٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز المروزي قال: ذكر، عن موسى بن عبد العزيز القنباري، عن الحكم بن ابان في قوله: وأمطرنا عليهم مطرا قال: سمعت وهبا يقول: الكبريت والنار. قوله تعالى: ان في ذلك لاية... إلى قوله: العزيز الحكيم تقدم تفسيره. قوله تعالى: كذب أصحاب الأيكة المرسلين

١٥٨٩٦ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن جوير، عن الضحاك في قول الله: كذب أصحاب الأيكة المرسلين قال: هم قوم شعيب.

١٥٨٩٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق قال: كان من قصة شعيب وخبره وخبر قومه ما ذكر الله في القرآن وكانوا أهل بخس الناس في مكابيلهم وموازينهم، مع كفرهم بالله وتكذيبهم نبيهم.

١٥٨٩٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي أنبا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول: في قول الله: كذب أصحاب الأيكة المرسلين قال: الأيكة الشجر، وكانوا أهل بادية فبعث الله شعيبا إلى قومه أهل مدين يعني البادية. قوله تعالى: الأيكة ١٥٨٩٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أصحاب الأيكة يقول: أصحاب الغيضة.

وروي، عن سعيد بن جبير مثل ذلك.

١٥٩٠٠ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي، حدثني أبي حدثني، عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: أصحاب الأيكة قال: الأيكة مجمع الشجر.

١٥٩٠١ حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة قال: أصحاب الأيكة أصحاب شجر وهم قوم شعيب.

١٥٩٠٢ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أصحاب الأيكة ذكر لنا انهم كانوا أهل غيضة، وكان عامة شجرهم هذا الروم، وكان رسولهم فيما بلغنا شعيب ارسل إليهم والى أهل مدين، ارسل إلى أمتين من الناس وعذبنا بعداين شتى، اما أهل مدين: فآخذتهم الصيحة، واما أصحاب الأيكة فكانوا أهل شجر متكوس. قوله تعالى: إذا قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين

١٥٩٠٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال: ان شعيبا أخا مدين ارسل أيضا إلى أصحاب الأيكة وهم كانوا قوم من أهل عمور يتبعون الرعاء والكلاء في زمانه، فإذا يبس الغور رجعوا إلى الغيضة التي كانوا يتقيضون وهي أجمة فيها عين سائحة، وان شعيبا انذرهم فكذبوه. قوله تعالى: فاتقوا الله وأطيعون إلى.. رب العالمين تقدم تفسيره. قوله تعالى: أوفوا الكيل

١٥٩٠٤ حدثنا أبي، ثنا عبد المؤمن بن علي أنبا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيب يقول: إذا كنت بأرض يوفون المكيال والميزان فلا تعجل بالخروج منها، وإذا كنت بأرض لا يوفون المكيال والميزان فعجل بالخروج منها. قوله تعالى: ولا تكونوا من المخسرين

١٥٩٠٥ حدثنا أبي ثنا سلمة بن بشير أبو الفضل النيسابوري، ثنا يحيى بن سعيد الحمصي، عن يزيد بن عطاء، عن خلف بن حوشب قال: هلك قوم شعيب من شعيرة إلى شعيرة كانوا يأخذون بالرزينة ويعطون بالخفيفة.

قوله تعالى: وزنوا بالقسطاس المستقيم  
١٥٩٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وزنوا  
بالقسطاس المستقيم قال: العدل بالرومية.

١٥٩٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،  
عن قتادة وزنوا بالقسطاس المستقيم قال القسطاس: القبان العدل. الوجه الثاني:

١٥٩٠٨ حدثني أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا عبد الوارث، عن عمرو، عن الحسن  
قوله: وزنوا بالقسطاس المستقيم قال: القبان. الوجه الثالث:

١٥٩٠٩ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن عيسى بن بنت داود بن أبي هند، ثنا مبارك، عن  
الحسن قال: وزنوا بالقسطاس المستقيم قال: الحديد. قوله تعالى: ولا تبخسوا الناس  
أشياءهم

١٥٩١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،  
عن ابن عباس قوله: ولا تبخسوا الناس أشياءهم قال: لا تظلموا الناس أشياءهم.  
وروي، عن قتادة والسدي ونحو ذلك.

١٥٩١١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي أنبأ إصبع قال: سمعت عبد الرحمن  
بن زيد في قول الله: ولا تبخسوا الناس أشياءهم قال: لا تنقصوهم يسمي له شيئاً  
ويعطيه غير ذلك. قوله تعالى: ولا تعثوا في الأرض

١٥٩١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق،  
عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ولا تعثوا في الأرض يقول: لا تسعوا في الأرض.

١٥٩١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع.  
ثنا سعيد، عن قتادة ولا تعثوا في الأرض مفسدين يقول: لا تسيروا في الأرض.

قوله تعالى: مفسدين  
١٥٩١٤ حدثنا موسى بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ولا تعثوا في الأرض مفسدين يقول: لا تمشوا بالمعاصي.

وقد تقدم الكلام في الفساد في الأرض. قوله تعالى: واتقوا الذي خلقكم  
١٥٩١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي الذي خلقكم وخلق الذين من قبلكم. قوله تعالى: والجبلة الأولين  
١٥٩١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الجبلة الأولين يقول: خلق الأولين.  
١٥٩١٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الجبلة الأولين الخليفة.

١٥٩١٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبيغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: والجبلة الأولين قال: الخلق الأول والجبلة الخلق.  
١٥٩١٩ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمير، ثنا سفيان في قوله: واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ثم قرأ: ولقد أضل منكم جبلا كثيرا. قوله تعالى: قالوا إنما أنت من المسحرين  
١٥٩٢٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: إنما أنت من المسحرين قال: الساحرون. قوله تعالى: وما أنت الا بشر مثلنا

١٥٩٢١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، حدثني ابن إسحاق قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيما

ذكر لي يعقوب بن أبي سلمة إذا ذكره يعني شعيباً قال: ذاك خطيب الأنبياء لحسن مراجعته قومه فيما يرادهم به، فلما كذبه وتوعدوه بالرجم والنفي من بلاده وعتوا على الله، أخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم فبلغني ان رجلاً من أهل مدين يقال له: عمرو بن جلهاء لما رآها قال:

يا قوم ان شعيباً مرسل فذروا عنكم سميراً وعمراً بن شداد  
اني أرى غيمة يا قوم قد طلعتدعو بصوت على صمانة الوادي  
وانكم ان تزوا فيها ضحى غداً فيها الا الرقيم يمشي بين انجاد  
سمير وعمران: كاهنهم، والرقيم كلبهم. قوله تعالى: فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين

١٥٩٢٢ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد ابن سليمان، عن الضحاك قوله: كسفا من السماء قال: جانباً من السماء.  
١٥٩٢٣ حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: كسفا من السماء اي قطعاً من السماء. الوجه الثاني:  
١٥٩٢٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي كسفا من السماء يقول: عذاباً من السماء. قوله تعالى: قال ربي اعلم بما تعملون

١٥٩٢٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول: كان شعيب خطيب الأنبياء. قوله تعالى: فكذبه فآخذهم عذاب يوم الظلة  
١٥٩٢٦ حدثنا عمران بن بكار بن براد الحمصي، ثنا الربيع بن روح، ثنا محمد ابن حرب، ثنا الزبيدي، عن داود، عن يزيد بن ضمرة الباهلي قال: سمعت ابن عباس يذكر عذاب يوم الظلة قال: بعث الله عز وجل عليهم وهدة فأخذت بأنفاسهم حتى نضجتهم في بيوتهم، فخرجوا يلتمسون الروح فخرجوا من قريتهم، فبعث الله

سبحانه وتعالى عليهم سحابة حتى إذا اظلمت لهم واجتمعوا تحت ظلها، اسقطها عليهم فأحرقتهم.

١٥٩٢٧ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن حاتم بن أبي يونس، عن يزيد بن ضمرة قال: سمعت ابن عباس يقول: يوم الظلة أصابهم حر وهدة فأخذت بأنفاسهم، فخرجوا من البيوت فوجدوا الروح فدعوا أهلهم، فلما اجتمعوا تحتها ألقاها الله عليهم فذلك قوله: عذاب يوم الظلة.

١٥٩٢٨ حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا داود، ثنا شيبان، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: من حدثك، عن عذاب الله يوم الظلة من العلماء فكذبه.

١٥٩٢٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب في قوله: فأخذهم عذاب يوم الظلة قال: ان أهل مدين عذبوا بثلاثة أصناف من العذاب: أخذتهم الرجفة في دارهم حتى خرجوا منها، فلما خرجوا منها أصابهم فزع شديد ففرقوا ان يدخلوا البيوت فيسقط عليهم فأرسل الله عليهم، الظلة فدخل تحتها رجل فقال: ما رايت كالיום ظلا أطيب ولا أبرد، هلموا أيها الناس: فدخلوا جميعا تحت الظلة، فصاح فيهم صيحة واحدة فماتوا جميعا، ثم تلا محمد: فأخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم.

١٥٩٣٠ حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثت، عن محمد بن جابر، عن منصور فأخذهم عذاب يوم الظلة قال: بعث الله عليهم سحابة تنضح عليهم بالنار.

١٥٩٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة بن دعامة السدوسي في قول الله: قال: أصحاب الأيكة ومدين هما أمتان ارسل إليها شعيب النبي صلى الله عليه وسلم، وعذبا بعذاب شتى، اما أهل مدين فأخذتهم الصيحة، وكانوا أهل مدينة فأصبحوا في دارهم جاثمين، واما أصحاب الأيكة: فكانوا أصحاب شجر متكأوس وركوات قال قتادة: قال عبد الله بن عمرو بن العاص: تدرؤن كيف كان امر أصحاب الأيكة؟ قالوا: الله اعلم، قال: كان امرهم ان



الله سلط عليهم الحر سبعة أيام حتى ما يظلمهم منه شيء ثم إن الله أنشأ لهم سحابة فانطلق إليها أحدهم فاستظل بها، فأصاب تحتها بردا وراحة فاعلم بذلك قومه فاتوا جميعا فاستظلوا تحتها فاججت عليهم نارا.

قال قتادة: فحدثنا شهر بن حشوب، انه رأى مكانهم، وانه لا يذكر منهم الا كموضع المسلة صاروا رمادا قال الله عز وجل: انه كان عذاب يوم عظيم.

١٥٩٣٢ حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن بشر، ثنا أسباط بن نصر، عن ميسرة، عن عكرمة في قوله: عذاب يوم الظلة قال: الظلة فيها نار نزلت من السماء، فلما رأت الأرض ذلك أشفقت، وظنت ان إياها يراد فاتفكت فكانت الافكة بقوم شعيب.

١٥٩٣٣ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن أبي فاطمة، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر، عن سعيد بن جبير في قول الله: عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال: كانت الظلة سحابة وكانوا يحفرون الاسراب يدخلونها فيتبردون بها فإذا دخلوها وجدوها أشد حرا من ظهرها.

١٥٩٣٤ حدثنا أبي ثنا نصر بن علي الجهضمي أنبا نوح بن قيس، عن الوليد بن حسان، عن الحسن قال: سلط الله الحر على قوم شعيب سبعة أيام ولياليهن حتى كانوا لا ينتفعون بظل بيت ولا ببرد ماء، ثم رفعت لهم سحابة في البرية فوجدوا تحتها الروح فجعل بعضهم يدعوا بعضا، حتى إذا اجتمعوا تحتها أشعلها الله عليهم نارا فذلك قوله: فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم.

١٥٩٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: عذاب يوم الظلة ظلل العذاب إياهم.

١٥٩٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو اسامة، عن أبي عقيل الناجي، ثنا أبو نضرة العبدى قال: ثنا رجل من الصدر الأول قال: كان قوم شعيب يقتلون على الكذبة فما فوقها، فكانوا إذ يصنعون ذلك عيشهم فيه شدة، قال: حتى أصاب بعض ملوكهم ذنبا فعطل الحد، قال: حتى أباحوا بالخمر نهارا جهارا في المجالس.

قال: فبسط الله لهم الرزق عند ذلك حتى قال قائل: لو شعرنا كنا قد

عطلناها منذ زمان، قال: فلما أراد الله عقوبتهم بعث عليهم حرا شديدا، قال: فلم ينفعمهم بيت ولا ظل ولا شيء قال: فانطلقوا يرتادون الروح والبرد قال: فدخل داخل منهم الظلة فوجدها باردة، فاذن في الناس البرد البرد، فلما تناموا تحتها قذفها الله عليهم فذلك قوله: فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم.

١٥٩٣٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، حدثني رجل من أصحابنا، عن بعض العلماء قال: كانوا عطلوا حدا فوسع الله في الرزق، ثم عطلوا حدا اخر فوسع الله في الرزق، فجعلوا كلما عطلوا حدا وسع الله عليهم في الرزق، حتى إذا أراد الله هلاكهم سلط عليهم حرا لا يستطيعون ان يتقازوا فلا ينفعمهم ظلا ولا ماء، حتى ذهب ذاهب منهم فاستظل تحت ظلة فوجد فيها روحا فنادى أصحابه هلم إلى الروح، فذهبوا إليه سراعا حتى إذا اجتمعوا فيها وتناموا الهبها عليهم نارا فذلك قوله: عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم.

١٥٩٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم قال: بعث الله إليهم الظلة، واحمى عليهم الشمس فاحترقوا كما يحترق الجراد في المقل. قوله تعالى: وانه لتنزيل رب العالمين

١٥٩٤١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: وانه لتنزيل رب العالمين قال: القران. قوله تعالى: نزل به الروح الأمين ١٥٩٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص المكنب، عن إدريس، عن عطية الروح الأمين قال: جبريل.

وروي، عن محمد بن كعب، وقتادة، والسدي، والضحاك، والزهري مثل ذلك. ١٥٩٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف يعني عبد الوهاب، عن عمرو بن عبيد وإسماعيل، عن الحسن: نزل بثقلها الروح الأمين يقول: نزل الله جبريل عليه السلام.

١٥٩٤٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو شيبه بن أبي بكر بن أبي شيبه، ثنا جعفر بن عون، ثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: من كلمه الروح الأمين لم تأكله الأرض. قوله تعالى: لتكون من المنذرين

١٥٩٤٥ قرئ على محمد بن عزيز الأيلي، حدثني سلامة، عن عقيل، عن ابن شهاب قال: قد بين الله لنا في كتابه انه يرسل جبريل إلى محمد نبينا صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل: من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله وذكر الله الروح الأمين - فقال: وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين يعني جبريل عليه السلام.

١٥٩٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب وسئل، عن الوحي؟ فقال: من الوحي ما يرسل الله به من يشاء من ملائكته فيوحونه في قلوب من شاء من رسله فقد بين الله في كتابه انه كان يرسل جبريل إلى محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل: وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الأمين. على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي مبين. قوله تعالى: بلسان عربي مبين

١٥٩٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني أحمد بن حميد عن أبي تميلة ختن عبد الله بن موسى عن أبي المنيب، عن حسين بن واقد، عن ابن بريدة بلسان عربي قال: بلسان جرهم.

١٥٩٤٨ حدثنا أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سيف المالكى قال: سمعت مجاهدا يقول: نزل القران بلسان قريش وبه كلامهم.

١٥٩٤٩ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر العتكي، ثنا عباد بن عباد المهلبى، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه في يوم دجن، إذ قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف ترون بواسقها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد تراكمها! قال: فكيف ترون قواعدها؟ قالوا: ما أحسنها وأشد تمكناها! قال: كيف ترون جريها؟ قالوا: ما أحسنه وأشد سواده!

قال: فيكف ترون رحاها استدارة؟ قالوا: ما أحسنها وأشد استدارتها! قال: كيف ترون بقها أو ميض، أم خفق، أم يشق شقا؟ قالوا: بل يشق شقا قال: الحياة الحياة إن شاء الله - قال: فقال رجل يا رسول الله: بابي وأمي ما افصحك؟ ما رايت الذي هو اعرف منك؟ قال: فقال: حق لي وانما نزل القرآن بلساني والله يقول بلسان عربي مبين.

١٩٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحيم الرزوقي، قال: سمعت يحيى ابن الضريس يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لم ينزل وحي الا بالعربية ثم ترجم كل نبي لقومه، واللسان يوم القيامة بالسريانية فمن تكلم بالعربية دخل الجنة. قوله تعالى: وانه لفي زبر الأولين

١٥٩٥١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وانه لفي زبر الأولين اي: في كتب الأولين.

وروي، عن السدي مثل ذلك.

١٥٩٥٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: لفي زبر الأولين قال: يقول التي انزلها على الأولين. قوله تعالى: أو لم يكن لهم اية

١٥٩٥٣ حدثنا أبو عامر إسماعيل بن عمرو بن سعيد الحمصي السكوني امام مسجد حمص، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي، ثنا أبو عبد الملك - عبد الواحد بن ميسرة القرشي الزيتوني، حدثني مبشر بن عبيد القرشي قراءة: أولم يكن لهم اية يقول: أولم يكن لهم القرآن اية. الوجه الثاني:

١٥٩٥٤ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة قوله: أو لم يكن لهم اية قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اية. قوله: ان يعلمه علماء بني إسرائيل

١٥٩٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: علماء بني إسرائيل عبد الله بن سلام وغيره من علمائهم.

١٥٩٥٦ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا الثوري، عن عمرو بن قيس، عن عطية أولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني إسرائيل قال: كانوا خمسة أسد، وأسيد، وابن يامين، وثعلبة، وعبد الله بن سلام.

١٥٩٥٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني إسرائيل يعني: بذلك اليهود والنصارى انهم يجدون محمدا - صلى الله عليه وسلم - مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥٩٥٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة قوله: أولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني إسرائيل كانوا: يعلمون انهم يجدونه مكتوبا عندهم.

١٥٩٥٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: أولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني إسرائيل قال: كان عبد الله بن سلام من علماء بني إسرائيل، وكان من خيارهم فامن بكتاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال الله عز وجل: أولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني إسرائيل وكان من خيارهم. قوله تعالى: ولو نزلناه على بعض الأعجمين ١٥٩٦٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قاضي حلوان، ثنا أبو هشام، ثنا وهيب، ثنا داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى: ان عبد الله كان واقفا بعرفة فتلا: ولو نزلناه على بعض الأعجمين قال: لو انزل على جملي هذا.

١٥٩٦١ حدثني أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا يحيى بن الضريس، ثنا خارجة بن مصعب، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى قال: سئل عبد الله بن مطيع، عن قول الله: ولو نزلناه على بعض الأعجمين قال يحيى: وكان النبي صلى الله عليه وسلم: يسمي البهائم العجم، أو من العجم.

١٥٩٦٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ولو نزلناه على بعض الأعجمين يقول: لو نزلنا هذا القرآن على بعض الأعجمين لكانت العرب أضرب الناس فيه لا يفهمونه ولا يدرون ما هو.

١٥٩٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا الحكم، عن السدي في قوله: ولو نزلناه على بعض الأعجمين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمل، عن سفيان أخبرني من سمع مجاهدا يقول: ولو نزلناه على بعض الأعجمين قال: دواب العجم. قوله تعالى: فقراه عليهم

١٥٩٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد فقراه عليهم محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ما كانوا به مؤمنين ١٥٩٦٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمل، عن سفيان أخبرني من سمع مجاهدا يقول: فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين لا يؤمنون كما لا يؤمن دواب العجم، لو قرئ عليهم ما كانوا به مؤمنين.

١٥٩٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي قال: سمعت في قول الله: ولو نزلناه على بعض الأعجمين. فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين لأنه لو انزله على بعض الأعجمين ما كانوا ليؤمنوا به وهم يجدونه في زبر الأولين انه يبعث بلسان عربي. قوله تعالى: كذلك

١٥٩٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: كذلك يعني: هكذا. قوله تعالى: سلكناه ١٥٩٦٨ حدثنا أبي، ثنا هذبة بن خالد، ثنا همام، عن قتادة كذلك سلكناه قال: جعلناه.

١٥٩٦٩ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن حميد الطويل، عن انس بن مالك في قوله: كذلك سلكناه في قلوب المحرمين قال الشرك. وروي، عن الحسن، وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل قول انس.

١٥٩٩٠ ذكره، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا موسى بن عبد العزيز قال: سألت الحكم بن ابان قلت له قوله: كذلك سلكناه في قلوب المجرمين قال: حدثني عكرمة قال: القسوة. قوله تعالى: في قلوب المجرمين

١٥٩٩١ حدثنا يحيى بن عبدك، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان، عن حميد الطويل، عن انس بن مالك رضي الله عنه قوله: في قلوب المجرمين قال سلكناه في قلوب المشركين.

١٥٩٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس المجرمين الكفار. قوله تعالى: لا يؤمنون به

١٥٩٩٣ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة لا يؤمنون به قال: إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم الا يؤمنوا به.

١٥٩٩٤ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي أنبأ عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي لا يؤمنون به يقول: لا يؤمنون بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

١٥٩٩٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله تعالى: سلكناه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به قال: هي كما قال: هو أضلهم ومنعهم الايمان. قوله تعالى: فيقولوا هل نحن منظرون. أفبعذابنا يستعجلون

١٥٩٩٦ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عبد الله بن بكير السهمي، ثنا حميد الطويل، عن ثابت البناني، عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال: أكنت تدعوا الله بشيء وتسأله إياه؟ قال: كنت أقول اللهم: ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال: سبحان الله لا تستطيعه، أو لا تطيقه الا قلت: اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ثم دعا الله له فشفى.

قوله تعالى: أفرأيت ان متعناهم سنين ١٥٩٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن المنذر، ثنا ابن فضيل، عن عمرو ابن ثابت، عن أبي جحدب، عن أبي جهضم قال: أرى نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنه متحير فسأله، عن ذلك؟ فقال: ولم، ورأيت عدوي يلون أمتي بعدي فنزلت بعد ذلك أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فطابت نفسه.

١٥٩٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم قال: سمعت سليمان بن عبد الملك يخطب كل جمعة لا يدع ان يقول انما أهل الدنيا فيها على وجل لم يمض بهم نية، ولا تطمئن بهم دار حتى يأتي امر الله، وهم على ذلك وكذلك لا يبقى نعيمها، ولا تؤمن فجعاتها، ولا يبقى شيء سر أهلها، ثم يتلو: أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. قوله تعالى: ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

١٥٩٩٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبيغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون قال: هو أهل الكفر. قوله تعالى: ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون

١٦٠٠٠ حدثنا أبي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، أنبا أبو زيد فيض بن إسحاق قال: سألت الفضيل بن عياض، عن قول الله عز وجل: أفرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون؟ قال: قراتها تفسيرها. قوله تعالى: وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون

١٦٠٠١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وما أهلكنا من قرية الا لها منذرون ما أهلك الله من قرية الا من بعد ما جاءتهم الرسل، والحجة، والبيان من الله، ولله الحجة علي خلقه.



قوله تعالى: ذكرى وما كنا ظالمين  
١٦٠٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن  
مجاهد الا لها منذرون، ذكرى قال: الذكرى: الرسل.  
١٦٠٠٣ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد  
المروزي أنبا شيبان، عن قتادة قوله: وما أهلكتنا من قرية الا لها منذرون. ذكرى وما  
كنا ظالمين قال: ما كنا لنعذبهم الا بعد البينة والحجة والعدر، حتى يرسل الرسل،  
وننزل الكتب تذكرة. قوله تعالى: وما تنزلت به الشياطين  
١٦٠٠٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا  
سعيد، عن قتادة قوله: وما تنزلت به الشياطين بكتاب الله. قوله تعالى: وما ينبغي لهم  
١٦٠٠٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي أنبا الحسين بن محمد  
المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: وما ينبغي لهم ان ينزلوا به يعني  
بكتاب الله. قوله تعالى: وما يستطيعون  
١٦٠٠٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: وما يستطيعون يقول: لا يقدر على ذلك ولا يستطيعونه. قوله تعالى: انهم عن  
السمع لمعزولون  
١٦٠٠٧ وبه، عن قتادة انهم عن السمع لمعزولون يقول: عن سمع السماء.  
١٦٠٠٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن  
السدي قوله: انهم عن السمع لمعزولون قال: عن القران.  
١٦٠٠٩ قرئ علي يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب قال: قال عبد الرحمن ابن زيد  
بن اسلم: زعموا ان الشياطين تنزلت به على محمد - صلى الله عليه وسلم -  
فأخبرهم الله عز وجل: انه لا تقدر علي ذلك ولا تستطيعه، وما ينبغي لهم ان

ينزلوا به وهو محجور عليهم، وقرا قول الله: وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم، عن السمع لمعزولون. قوله تعالى: فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذيين

١٦٠١٠ حدثنا أبي، ثنا ادم بن اياس العسقلاني، ثنا شعبة، عن يزيد الرشك، عن أبي مجلز قال: كنت جالسا، عند عبد الله بن عمر، فسأله رجل، عن الشرك؟ قال: ان تجعل مع الله الها اخر. قوله تعالى: وانذر عشيرتك الأقربين

١٦٠١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عمر بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما انزل الله عز وجل: وانذر عشيرتك الأقربين اتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الصفا فصعد عليه ثم نادى: يا صحباة فاجتمع اليه الناس، فبين رجل يجييء ورجل يبعث رسوله، فقال: يا بني عبد المطلب، يا بني فهر يا بني عبد مناف: أرأيتم لو أخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني؟ قالوا: نعم، قال: فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تبا لكم سائر اليوم انما دعوتمونا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وقد تب. فقال أبو لهب: تبا لكم سائر اليوم انما دعوتمونا لهذا فانزل الله عز وجل: تبت يدا أبي لهب وقد تب.

١٦٠١٢ حدثنا أحمد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني عبد الملك، عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: انما نزلت: وانذر عشيرتك الأقربين قال: جعل يدعو بطون قريش بطنا بطنا يا بني فلان: انقذوا أنفسكم من النار، حتى انتهى إلى فاطمة فقال: يا فاطمة بنت محمد: أنقذي نفسك من النار، لا املك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سابلها ببلالها.

١٦٠١٣ حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن، عنيسة الوراق، ثنا حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن قبيصة بن مخارق، وزهير بن عمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: لما نزلت - وانذر عشيرتك

الأقربين قال: أتى رسول الله صمة من جبل، فعلا أعلاها حجرا ثم نادى: يا آل عبد مناف انا النذير انما مثلي مثل رجل ذهب يربوا أهله، فلما رأى العدو خشي ان يسبقوه جعل ينادي أو يهتف يا صباحاه، يا صباحاه.

١٦٠١٤ حدثنا أبي، ثنا علي بن معبد البصري، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتكم الأقربين جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قريشا وعمه ثم قال: يا معشر قريش: انقذوا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي انذروا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف: انقذوا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني هاشم: عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا الا ان لكم رحما سابها ببالها.

١٦٠١٥ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي، ثنا عبد الله بن عبد القدوس، ثنا الأعمش بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث قال: قال علي: لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتكم الأقربين قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وعندنا اناء يكون فيه لبنا فقال لي: املاه لبنا، قال: ففعلت ثم قال لي، ادع بني هاشم قال: فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعين رجلا أو أربعين ورجل، قال: وفيهم عشرة كلهم يأكل الجذعة بادامها قال: فلما اتوا بالقصعة قال: اخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ذروتها ثم قال لهم: كلوا فاكلوا حتى شبعوا وهي كهيئتها لم يرزئوا منها الا يسيرا قال: ثم اتيتهم بالاناء فشربوا حتى رووا قال: وفضل، فلما فراغوا أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يتكلم فبدروه بالكلام، فقالوا: ما رأينا كاليوم في السحر قال: فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال لي: اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام قال: فدعاهم فلما اكلوا وشربوا قال: فبدروه ثم قالوا: مثل مقاتلهم الأولى قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام فصنعت، قال: فجمعهم فلما اكلوا وشربوا بدرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الكلام،

فقال: أيكم يقضي، عني ديني، ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فسكتوا وسكت العباس خشية ان يحيط ذلك بماله قال: وسكت انا لسن العباس ثم قالها مرة أخرى فسكت العباس فلما رايت ذلك، قلت: انا يا رسول الله فقال: أنت! قال: واني يومئذ لاسواهم هيئة، ولاني لاعمش العينين، ضخم البطن حمش الساقين. قوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين

١٦٠١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن يزار، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل يقول: واخفض يقول: اخضع. ١٦٠١٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: واخفض جناحك يقول: ذلل لهم. وفي قوله: فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون قال: امره بهذا ثم نسخه فامرهم بجهادهم

١٦٠١٨ ذكر، عن محمد بن عمر الكندي، ثنا يحيى بن ادم، ثنا الحسن بن صالح قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: تبرؤا ممن ذكر أبا بكر وعمر الا بخير قال الله تعالى: فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. قوله تعالى: وتوكل على العزيز الرحيم ١٦٠١٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زبيح، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق يعني: وتوكل على العزيز الرحيم اي: ارض به من العباد. قوله تعالى: الذي يراك حين تقوم

١٦٠٢٠ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ثنا أبي ثنا أبي أنبأ شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله: الذي يراك حين تقوم قال: تقوم الصلاة.

١٦٠٢١ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قول الله: الذي يراك حين تقوم قال: يرى قيامه وركوعه وسجوده.

١٦٠٢٢ حدثنا عمرو بن مسلم البصري، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي ثنا ربيعة كلثوم بن جبر، انه سمع الحسن يقول في قول الله: الذي يراك حين تقوم قال: حين تقوم إذا صليت وحدك. الوجه الثاني:

١٦٠٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك الذي يراك حين تقوم قال: حين تقوم من فراشك، أو من مجلسك.

١٦٠٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن رزيق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة قال: الذي يراك حين تقوم معهم وتقعده.

١٦٠٢٥ أخبرنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الذي يراك حين تقوم يقول: الذي يراك قائماً، وجالسا وعلى حالاتك.

١٦٠٢٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ الحجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: يراك حين تقوم أينما كنت. الوجه الثالث:

١٦٠٢٧ حدثنا يزيد بن سنان البصري بمصر، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا ربيعة بن كلثوم قال: سمعت الحسن يقول: الذي يراك حين تقوم حين تخلو بها. قوله تعالى: وتقبلك في الساجدين

١٦٠٢٨ حدثنا يعقوب بن عبيد النهري البغدادي أنبأ أبو عاصم أنبأ شبيب يعني: ابن بشير، عن عكرمة، عن ابن عباس وتقبلك في الساجدين قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبيا.

١٦٠٢٩ حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد المؤدب، ثنا الحسن بن بشر بن مسلم الكوفي، ثنا سعيد أنبأ عطاء، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: وتقبلك في الساجدين قال: ما زال النبي - صلى الله عليه وسلم - يتقلب في أصلاب الأنبياء حتى ولدته أمه.

## الوجه الثاني

١٦٠٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الملك بن سليمان، عن أبي عبيد الله أو قيس، عن مجاهد وتقلبك في الساجدين قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى بين يديه.

١٦٠٣١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وتقلبك في الساجدين قال: في المصلين، قال: كان يقول: يرى من خلفه في الصلاة.

١٦٠٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة وتقلبك في الساجدين قال: قيامه وركوعه وسجوده.

١٦٠٣٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي، أنبأ محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه وتقلبك في الساجدين تقول وتقعده معهم.

## الوجه الثالث:

١٦٠٣٤ حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يحيى بن سعيد العطان، ثنا ربيعة بن كلثوم قال: سمعت الحسن يقول: وتقلبك في الساجدين في الناس.

١٦٠٣٥ حدثنا عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير البصري بالري، ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي ثنا ربيعة انه سمع الحسن يقول في قول الله عز وجل: وتقلبك في الساجدين قال: إذا صليت، عند الناس.

١٦٠٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير ومحمد بن العلاء قالوا: ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد وتقلبك في الساجدين قال: كما كان تقلب الأنبياء قبلك.

١٦٠٣٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي أخبرنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قال: في الصلاة يراك وحدك ويراك في الجميع.

قوله تعالى: انه هو السميع العليم  
 ١٦٠٣٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا  
 بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: انه هو السميع العليم يعلم نجواهم ويسمع  
 كلامهم، ثم ينبئهم يوم القيامة بكل شيء نطقوا به سيئ أو حسن. قوله تعالى: هل  
 أنبئكم على من تنزل الشياطين  
 ١٦٠٣٩ حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي، ثنا القاسم بن يزيد، ثنا إسرائيل، عن  
 أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: ذكر المختار، عند ابن الزبير وقالوا: انه يقول:  
 يوحى اليه فقال: صدق ثم تلى: هل أنبئكم على من تنزل الشياطين. تنزل على كل أفك  
 أثيم. قوله تعالى: تنزل على كل أفك أثيم  
 ١٦٠٤٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
 قوله: أفك أثيم كذاب من الناس.  
 ١٦٠٤١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد فيما كتب إلي أنبا عبد الرزاق  
 ابن همام أنبا معمر، عن قتادة في قوله: كل أفك أثيم قال: هم الكهنة. قوله تعالى:  
 يلقون السمع  
 ١٦٠٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
 قوله: يلقون السمع الشيطان ما سمعه ألقاه على كل أفك كذاب.  
 ١٦٠٤٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني كتابا أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة يعني  
 قوله: يلقون السمع قال: هم الكهنة يسترق الجن السمع، ثم يأتون إلى أوليائهم من  
 الانس.  
 ١٦٠٤٤ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن  
 ابن جريج، عن مجاهد يلقون السمع القول. قوله تعالى: وأكثرهم كاذبون  
 ١٦٠٤٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن  
 قتادة قوله: وأكثرهم كاذبون قال: كانت الشياطين يستمعون إلى السماء

فينزلون فيخبرون به الكهنة، فكانت الكهنة يحدثون به الناس، ويخلطون به كذبا كثيرا فاما ما كان من سمع السماء فتصير حقا، واما ما خلطوا به من الكذب فيصير كذبا. ١٦٠٤٦ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن المبارك، أنبا معمر، عن الزهري في قوله: وأكثرهم كاذبون قال: الشيطان يسترق السمع فيجيء بكلمة حق فيقذفها في اذن وليه فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة.

١٦٠٤٧ حدثنا علي بن الحسين أنبا إبراهيم بن العلاء الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة قال: سمعت محمد بن كعب يقول: والله ما لاحد من أهل الأرض في السماء نجم، ولكنهم يتبعون ويتخذون النجوم علة فهو كما أخبرنا الله: الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب قال: على من تنزل الشياطين إلى قوله: وأكثرهم كاذبون. قوله تعالى: والشعراء يتبعهم الغاؤون

١٦٠٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: والشعراء يتبعهم الغاؤون قال: المشركون منهم الذين كانوا يهجون النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه - رضي الله عنهم - . ١٦٠٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: والشعراء يتبعهم الغاؤون قال: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس.

١٦٠٥٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار الخثعمي، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: والشعراء يتبعهم الغاؤون قال غواة الجن.

١٦٠٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن سلمة، عن عقيل، عن عكرمة والشعراء يتبعهم الغاؤون قال: عصاة الجن. الوجه الثاني: ١٦٠٥٢ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي، ثنا الفريابي، ثنا قيس



عن يعلي بن النعمان، عن عكرمة، عن ابن عباس والشعراء يتبعهم الغاوون قال: هم الرواة. الوجه الثالث: ١٦٠٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله: والشعراء يتبعهم الغاوون قال: كان الشاعران يتقاولان فيكون لهذا تبع ولهذا تبع، قالوا لخصيف: فتباعهما هم الغاوون؟ قال: نعم.

١٦٠٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، حدثني سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، عن عكرمة قال: تهاجي شاعران في الجاهلية فكان مع كل واحد منهما فئة من الناس قال الله عز وجل: والشعراء يتبعهم الغاوون فهم ذينك الشاعران. الوجه الرابع:

١٦٠٥٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبح قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: والشعراء يتبعهم الغاوون قال: المشركون. الوجه الخامس: ١٦٠٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: والشعراء يتبعهم الغاوون قال: الشيطان. قوله تعالى: ألم ترى أنهم في كل واد يهيمون

١٦٠٥٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ألم تر أنهم في كل واد يهيمون قال: في كل فن من الكلام. وروي، عن مجاهد مثل ذلك.

١٦٠٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس في قوله في كل واد قال: في كل لغو.

قوله تعالى: يهيمون  
١٦٠٥٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يهيمون قال: في كل فن من الكلام يأخذون.  
١٦٠٦٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس في كل واد يهيمون يقول: في كل لغو يخوضون.  
١٦٠٦١ حدثنا أبي، ثنا قرّة بن حبيب، أنبأ ليث بن كيسان العبدي قال: سمعت الحسن يقرأ هذه الآية: والشعراء يتبعهم الغاؤون. ألم تر أنهم في كل واد يهيمون قال: قد والله رأينا أوديتهم التي يهيمون فيها مرة في شتيمة فلان. ومرة في مديحة فلان.  
١٦٠٦٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ألم تر أنهم في كل واد يهيمون يمدح قوما بباطل يعني، ويذم بباطل.  
١٦٠٦٣ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد يهيمون يقولون. قوله تعالى: وانهم يقولون مالا يفعلون  
١٦٠٦٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس وانهم يقولون مالا يفعلون قال: كان رجلا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحدهما: من الأنصار والآخر: من قوم آخرين وانهما تهاجيا، وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم السفهاء، فقال الله عز وجل: والشعراء يتبعهم الغاؤون. ألم تر أنهم يهيمون. وانهم يقولون مالا يفعلون.  
١٦٠٦٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وانهم يقولون مالا يفعلون يقول: أكثر قولهم يكذبون.

١٦٠٦٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: في كل واد يهيمون وانهم يقولون مالا يفعلون قال أبي: انما هذه لشعراء المشركين وليس لشعراء المؤمنين، الا ترى ان الله يقول: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا قال: فرجت، عني يا ابا اسامة فرج الله، عنك. قوله تعالى: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

١٦٠٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن الوليد بن كثير، عن يزيد ابن عبد الله، عن أبي الحسن مولى بني نوفل ان حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة اتيا النبي - صلى الله عليه وسلم - حين نزلت: والشعراء يتبعهم الغاوون يكيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأها عليهما: والشعراء يتبعهم الغاوون حتى بلغ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال: أنتم.

١٦٠٦٨ حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن واضح، عن محمد ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد قال: لما نزلت هذه الآية جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت ليكون فذكر نحوه.

١٦٠٦٩ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن هشام ابن عروة، عن عروة قال: لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون إلى قوله: يقولون مالا يفعلون قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله قد علم الله اني منهم فانزل الله: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات.. إلى قوله: منقلبون.

١٦٠٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله... قال: ثم استثنى فقال: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني: حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك كانوا يذبون، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه بهجاء المشركين.

١٦٠٧١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتبه إلي أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال: هم الأنصار الذين هاجوا، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٦٠٧٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وانهم يقولون مالا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال: هذه ثنية الله من الشعراء ومن غيرهم. قوله تعالى: وذكروا الله كثيرا

١٦٠٧٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس وذكروا الله كثيرا في كلامهم.

١٦٠٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن الوليد بن كثير، عن يزيد ابن عبد الله، عن أبي الحسن البراد مولى بني نوفل ان حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة اتيا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون. ألم تر انهم في كل واد يهييمون. وانهم يقولون مالا يفعلون. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قال: أنتم وذكروا الله كثيرا قال: أنتم. قوله تعالى: كثيرا

١٦٠٧٥ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يعني قوله: وذكروا الله كثيرا قال: لا يكون العبد من الذاكرين لله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا. قوله تعالى: وانتصروا من بعد ما ظلموا

١٦٠٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس وانتصروا من بعد ما ظلموا قال: يردوا علي الكفار الذين كانوا يهجون به المؤمنين.

١٦٠٧٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن البراد قال: لما أنزلت هذه الآية: والشعراء يتبعهم الغاوون قال: جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت قالوا: يا رسول الله: والله لقد انزل الله هذه الآية وهو يعلم اننا شعراء هل كنا قال: فانزل الله: الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلى عليهم: الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات أنتم وذكروا الله كثيرا أنتم وانتصروا من بعد ما ظلموا أنتم.  
قال أبو محمد: قد سقط من الاسناد رجل انما يرويه ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي حسن البراد.

١٦٠٧٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وانتصروا من بعد ما ظلموا قال: عبد الله بن رواحة وأصحابه.

١٦٠٧٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي وانتصروا من بعد ما ظلموا قال: نزلت في عبد الله بن رواحة الشاعر وفي شعراء الأنصار.

١٦٠٨٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة

قوله: وانتصروا من بعد ما ظلموا قال: هي في بعض القراءة وانتصروا بمثل ما ظلموا قال: أنزلت هذه الآية في رهط من الأنصار كانوا يهاجون، عن نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة. قوله تعالى: وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

١٦٠٨١ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن رباح، عن صفوان بن محرز انه كان إذا قرأ هذه الآية فبكي حتى أقول قد اندق قضيب زوره وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

١٦٠٨٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو داود، ثنا اياس بن أبي تميمه قال: حضرت الحسن ومر عليه بجنازة نصراني فقال الحسن: وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

١٦٠٨٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسيعلم الذين ظلموا من الشعراء وغيرهم اي منقلب ينقلبون.

١٦٠٨٤ ذكر، عن زكريا بن يحيى الواسطي، حدثني الهيثم بن محفوظ أبو سعيد النهدي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كتب أبي وصية سطرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به

أبو بكر بن أبي قحافة، عند خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب، فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه، وان يحور يبدل فلا اعلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

١٦٠٨٥ ذكر، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، ثنا ابن وهب أنبأ أبو شريح الإسكندراني، عن بعض المشيخة انهم كانوا بأرض الروم، فبينما هم ليلة على نار يشتوون عليها أو يصطلون، إذا بركبان قد اقبلوا فقاموا إليهم فإذا فضالة بن عبيد فيهم فانزلوا فجلس معهم قال: وصاحب لنا قائم يصلي قال: حتى مر بهذه الآية: وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فقال فضالة بن عبيد: هم الذين يخربون البيت. اخر تفسير سورة الشعراء

((سورة النمل))

قوله عز وجل طس اية ١

١٦٠٨٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: طس. فإنه قسم اقسامه الله وهي من أسماء الله.

١٦٠٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة قال: سألت، عن قوله: طس قال: ابن عباس هو اسم الله الأعظم. ١٦٠٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، عن رجل سماه، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب طس قال: الطاء من الطول، والسين من القدوس - قال السدي: هذه حروف من الهجاء من الأسماء المقطعة قال أبو محمد وروى عن مجاهد: انه هجاء مقطوع. الوجه الثاني:

١٦٠٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي بكر الهذلي قال: لقد رايت الحسن البصري قصر، عن التفسير حين قدم عكرمة البصرة، فاتيت الحسن يوما في منزله فوجدته يصلي، فقعدت مع ابنه حتى قضى صلاته، فلما قضاها اتيته فقلت: يا ابا سعيد، قول الله عز وجل في كتابه: طس قال: فواتح افتتح الله بها كتابه أو القران.

١٦٠٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: طس قال: اسم من أسماء القران اقسام به ربك قوله تعالى: تلك. ١٦٠٩١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى البصري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تلك يعني هذه.

قوله: تلك آيات القرآن وكتاب مبين  
١٦٠٩٣ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: آيات القرآن قال: الكتب التي خلت، قبل القرآن. قوله تعالى: هدى آية ٢  
١٦٠٩٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أخبرني الثوري، عن بيان، عن  
الشعبي في قوله: هدى قال: من الضلالة. قوله تعالى: وبشرى  
١٦٠٩٥ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، أنبأ أبو الجماهر،  
حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة يعني: هدى وبشرى للمؤمنين أي والله انه لمبين،  
هداه، وبركته ورشده. قوله تعالى: للمؤمنين  
١٦٠٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني  
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: للمؤمنين يعني: للمصدقين. قوله: الذين  
يقيمون الصلاة آية ٣  
١٦٠٩٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، عن  
محمد بن إسحاق قال: فيما، حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن  
عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس يقول الله عز وجل سبحانه وبحمده الذين  
يقيمون الصلاة أي يقيمون الصلاة بفرضها.  
١٦٠٩٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا  
محمد بن مزاحم، أنبأ بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يقيمون الصلاة  
وإقامتها المحافظة على مواقيتها واسباغ الطهور فيها، وتمام ركوعها وسجودها، وتلاوة  
القران فيها، والتشهد، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فهذا اقامتها



قوله تعالى: ويؤتون الزكاة

١٦٠٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن أبي صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ويؤتون الزكاة قال: يعني بالزكاة طاعة الله والاحلاص.

الوجه الثاني:

١٦١٠٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبي بكر وعثمان، أنبا أبو شيبه قال، ثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ويؤتون الزكاة قال: ما يوجب الزكاة، مائتين فصاعدا. الوجه الثالث:

١٦١٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبه، ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن الحارث العكلي يعني قوله: ويؤتون الزكاة قال: صدقة الفطر. الوجه الرابع:

١٦١٠٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ويؤتون الزكاة امرهم ان يؤتوا الزكاة،

ويدفعونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وهم بالآخرة هم يوقنون

١٦١٠٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس وهم بالآخرة هم يوقنون بالغيب والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان.

اي ليس هؤلاء الذين يزعمون أنهم امنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك.

١٦١٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وهم بالآخرة هم يوقنون هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب.

قوله تعالى: ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اية ٤  
١٦١٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: ان الذين لا يؤمنون بالآخرة قال: لا يقرون بها ولا يؤمنون بها. قوله تعالى: فهم  
يعمّهون  
١٦١٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق،  
عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: يعمّهون قال: في كفرهم يترددون.  
وقد تقدم تفسيره غير مرة. قوله تعالى: أولئك اية ٥  
١٦١٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني  
عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: أولئك يعني الذين ذكر الله في هذه  
الآية. قوله تعالى: الذين لهم سوء العذاب  
وهو النكال تقدم اسناده. قوله تعالى: وهم في الآخرة هم الأخسرون  
١٦١٠٨ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ، ثنا حيوة، أخبرني السكن بن أبي  
كريمة ان أمه أخبرته، انها سمعت ابا خميسة عبيد الله بن قيس يقول: سمعت علي بن  
أبي طالب يقول: يعني في هذه الآية الأخسرون انهم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في  
السواري. قوله تعالى: وانك لتلقي القرآن  
١٦١٠٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد  
المروزي شيبان، عن قتادة، قوله: وانك لتلقي القرآن قال: لتأخذ القرآن.  
١٦١١٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار  
قال: اتيناه يوما فقال: اتتوني فتلقوا مني، يعني قال الله عز وجل: وانك لتلقي القرآن.

١٦١١١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي قوله: وانك لتلقي القرآن يقول يلقي عليك الوحي. قوله تعالى: من لدن

١٦١١٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: من لدن اي من عنده. قوله تعالى: حكيم عليم

١٦١١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير قوله: حكيم قال: حكيم في عذره وحجته إلى عباده. قوله تعالى: إذ قال موسى لأهله اية ٧

١٦١١٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة في قوله: إذ قال موسى لأهله اني انست ناراً قال: تركهم أربعين سنة في المكان الذي نودي به، ومضى لامر الله حتى قضى ما امر به. قوله تعالى: اني انست ناراً

١٦١١٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: اني انست ناراً اني أحسست ناراً سار في الله حين سار وهو شاب.

١٦١١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس، فلما قضى موسى الاجل سار باهله، فضل الطريق وكان في الشتاء ورفعت له نار فلما رآها ظن أنها نار وكانت من نور الله قال لأهله: امكثوا اني انست ناراً.

١٦١١٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة فيها موسى بكرامته، وانباه فيها بنبوته وكلامه، أخطأ فيها الطريق حتى لا يدري اين

توجهه، فأخرج زنده ليقدح به ناراً لأهله ليبيتوا عليها حتى يصبح وجهه سبيله.  
فاصلد عليه زنده فلا يورى له ناراً فقدح فيه، حتى إذا أعياه لاحت له النار فرآها، قال  
لأهله امكثوا اني انست ناراً. قوله تعالى: ساتيكم منها بخبر  
١٦١١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: قال عبد  
الله بن عباس فلما قضى موسى الاجل وسار باهله، فضل الطريق، وكان في الشتاء  
ورفعت له نار فلما رآها ظن أنها نار، وكانت من نور الله قال لأهله امكثوا اني انست  
ناراً لعلي اتيكم منها بقبس فإن لم أجد خبراً اتيكم بشهاب قبس. قوله تعالى: أو اتيكم  
بشهاب قبس

١٦١١٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن محمد بن إسحاق  
اتيكم بشهاب قبس قال: بقبس تصطلون به. قوله تعالى: لعلكم تصطلون  
١٦١٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي لعلكم تصطلون  
قال: من البرد.

١٦١٢١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المعافى، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن  
ميمون قال: لعلكم تصطلون قال: تجدون البرد. قوله تعالى: فلما جاءها نودي اية ٨  
١٦١٢٢ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن  
عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبا يقول: لما رأى موسى النار  
انطلق يسير حتى وقف منها قريباً، فإذا هو بنار عظيمة تفور من فرع شجرة خضراء  
شديدة الخضرة، يقال لها العليق، لا تزداد فيما يرى الا عظماً وتضرم، ولا تزداد  
الشجرة على شدة الحريق الا خضرة وحسناً، فوقف فنظر لا يدري على ما يضع امرها  
الا انه قد ظن أنها شجرة تحترق، أو قد إليها موقد فنالها فاحترقت، وانه

انما يمنع النار شدة حضرتها، وكثر مائها، وكثافة ورقها، وعظم جذعها، فوضع امرها على هذا، فوقف وهو يطعم ان يسقط منها شيء فيقتبسه، فلما طال عليه ذلك اهوى إليها بضعت في يده وهو يريد ان يقتبس من لهبها، فلما فعل ذلك موسى مالت نحوه كأنها تريده فاستاخر عنها وهاب، ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع بها ثم لم يكن شيء باوشك من خمودها، فاشتد عند ذلك عجبه وفكر موسى في امرها فقال: هي نار ممتنعة لا يقتبس منها ولكنها تتضرم في جوف شجرة فلا تحرفها هم خمودها على قدر عظمتها في أوشك من طرفه عين، فلما رأى ذلك قال: ان لهذه لسانا ثم وضع امرها على أنها مأمورة أو مصنوعة لا يدري من امرها ولا بما أمرت ولا من صنعها ولا لم صنعت فوقف متحيرا، لا يدري أيرجع لم يقيم، فبينما هو على ذلك إذ رمى بطرفه نحو فرعها فإذا أشد ما كان خضرة، وإذا بخضرة ساطعة في السماء ينظر إليها تغشى الظلام ثم لم تزل الخضرة تنور وتسفر وتبياض حتى صارت نورا ساطعا عمودا ما بين السماء والأرض على مثل شعاع الشمس تلي دونه الابصار كلما نظر اليه تكاد تخطف بصره، فعند ذلك اشتد خوفه وحزنه، فرد يده على عينيه، ولصق بالأرض، وسمع الحسن والوجس، الا انه سمع حينئذ شيئا لم يسمع السامعون بمثله عظما فلما بلغ موسى الكرب، واشتد عليه الهول، وكاد ان يخالط في عقله من شدة الخوف بما يسمع ويرى نودي من الشجرة فقيل: يا موسى، فأجاب سريعا وما يدري من دعاه وما كان سرعة اجابته الا استبشارا بالانس فقال: لبيك مرارا اني لاسمع صوتك واحس وجسك ولا أرى مكانك فأين أنت قال: فوقك، فلما سمع هذا موسى علم أنه لا ينبغي ذلك الا لربه فأيقن، به فقال: كذلك أنت يا الهي فكلامك اسمع أم رسولك، قال: بل انا الذي أكلمك، فادن مني فجمع موسى يديه في العثار ثم تحامل حتى استقل قائما فرعدت فرائصه حتى اختلفت واضطربت رجلاه وانقطع لسانه وانكسر قلبه ولم يبق منه عظم يحمل اخر فهو بمنزلة الميت الا ان روح الحياة تجري فيه، ثم زحف على ذلك وهو مرعوب حتى وقف قريبا من الشجرة التي نودي منها وذكر الحديث بطوله. قوله تعالى: ان بورك من في النار

١٦١٢٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة والمسعودي، عن عمرو

بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام، يخفض القسط ويرفعه، يرفع اليه عمل الليل بالنهار، وعمل النهار بالليل، زاد المسعودي وحجابه النار لو كشفها حرقت سحابة وجهه كل شيء ادركه بصره، ثم قرأ أبو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها.

١٦١٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: بورك من في النار يقول: قدس.

١٦١٢٥ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان بورك من في النار بورك النار كذلك يقول ابن العباس.

١٦١٢٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فلما جاءها نودي ان بورك من في النار قال: الله في النور، ونودي من النور.

١٦١٢٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فلما جاءها نودي ان بورك من في النار قال: الله في النور، ونودي من النور.

١٦١٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، عن يزيد النحوي ان عكرمة حدثه، عن ابن عباس ان بورك من في النار قال: كان ذلك النار، نور، ومن حولها، ان بورك من في النور، ومن حول النار.

١٦١٢٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس فلما جاءها نودي ان بورك من في النار يعني نفسه قال: كان نور رب العالمين في الشجرة، ومن حولها.

١٦١٢٩ حدثنا أبي، ثنا الحماني، عن شريك، عن عطاء، عن سعيد ان بورك من في النار قال: الله.

١٦١٣٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية، عن أبي شيبان، عن عكرمة ان بورك من في النار ومن حولها قال: كان الله في نوره.

١٦١٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا علي بن حفص المدائني، عن ورقاء عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير ان بورك من في النار قال: ناداه وهو في النور.

١٦١٣٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ان بورك من في النار ومن حولها وهي في مصحف أبي بن كعب ان بورك من في النار ومن حولها اما النار فيزعمون أنها ضوء من الله عز وجل.

١٦١٣٣ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ مفضل بن فضالة حدثنا أبو صخر فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها قال: ان موسى صلى الله عليه وسلم كان على شاطئ الوادي يرعى غنمه، فلما رأت الغنم النار نفرت فقام موسى فصاح بها فاجتمعت، ثم نفرت الثانية، ثم قام فصاح بها فاجتمعت، ثم نفرت، الثالثة، فلما قام ابصر النار فسار إليها فلما اتاها نودي ان بورك من في النار ومن حولها قال: انها لم تكن نار ولكنه كان نور الله عز وجل وهو الذي كان في ذلك النور، وانما كان ذلك النور منه وموسى حوله.

١٦١٣٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا مكى بن إبراهيم، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب في قوله عز وجل: ان بورك من في النار ومن حولها قال: النار نور الرحيم ضوء من نور الله عز وجل ومن حولها موسى النبي والملائكة عليهم السلام. الوجه الثاني:

١٦١٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ أحمد بن حميد، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي ان بورك من في النار قال: كان في النار ملائكة. قوله تعالى: ومن حولها

١٦١٣٦ حدثنا أبو سعيد القطان، ثنا يحيى بن ادم، عن شريك، عن عطاء، عن

سعيد بن جبير، عن ابن عباس ومن حولها قال: الملائكة وروى عن عكرمة والحسن، وسعيد بن جبير وقتادة مثل ذلك. الوجه الثاني:

١٦١٣٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر ان بورك من في النار ومن حولها قال: كان نور الله عز وجل وهو الذي كان في ذلك النور، وانما كان ذلك النور منه وموسى حوله. قوله تعالى: وسبحان الله رب العالمين

١٦١٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ان بورك من في النار ومن حولها فلما سمع موسى النداء فزع فقال: سبحان الله رب العالمين نودي: يا موسى اني انا الله رب العالمين. قوله تعالى: يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم اية ٩

١٦١٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا سلمة، عن أبي سنان، عن أبي بكر الثقفي قال: اتى موسى الشجرة ليلا وهي خضراء والنار تتردد فيها فذهب يتناول النار، فمالت عنه فذعر وفزع، فنودي من شاطئ الوادي الأيمن، قال: عن يمين الشجرة، يا موسى فاستانس بالصوت، فقال: اين أنت، اين أنت قبل الصوت، قال: انا فوقك، قال: ربي قال: نعم. قوله تعالى: والى عصاك اية ١٠

١٦١٤٠ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا قال: فقال له الرب عز وجل، القها يا موسى فظن موسى انه يقول ارفضها فالقها على وجه الرفض. قوله تعالى: عصاك

١٦١٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس، في عصا موسى قال: تلك العصا أعطاه إياها ملك من الملائكة لما ان توجه إلى مدين، فكانت تضيء له الليل، ويضرب بها الأرض فيخرج له نابتة، ويهش بها على غنمه ورق الشجر.



١٦١٤٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان اسم عصا موسى ماشا.

١٦١٤٣ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النهوي، أنبا قيس، عن مسعود بن مالك، عن ابن جبير قال: كانت عصا موسى عليه السلام من عوسج. قوله تعالى: فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مدبرا

١٦١٤٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا يقول: ثم حانت منه نظرة، فإذا بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون يدب يلتمس كأنه يتبغي شيئا يريد اخذه، يمر بالصخرة مثل الخلفة من الإبل فيلتقمها ويطعن بالناب من أنيابه في أصل الشجرة العظيمة فيجتثها عيناه توقدان نارا، وقد عاد المحجن عرفا فيه شعر مثل النيازك، وعاد الشعبتان مثل القليب الواسع، فيه أضرار وانياب لها صريف، فلما عاين ذلك موسى، ولي مدبرا، ولم يعقب. قوله تعالى: ولم يعقب

١٦١٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولم يعقب لم يرجع. الوجه الثاني:

١٦١٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ولم يعقب لم ينتظر. والوجه الثالث:

١٦١٤٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة ولم يعقب: اي لم يلتفت.

قوله تعالى: يا موسى لا تخف ١٦١٤٨ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبا يقول: فلما عاين ذلك موسى ولى مدبرا ولم يعقب، فذهب حتى أمعن ورأى انه قد اعجز الحية ثم ذكر ربه فوقف استحياء منه، ثم نودي يا موسى: إلي ارجع حيث كنت، فرجع موسى وهو شديد الخوف فقال: خذها بيمينك ولا تخف سنعدها سيرتها الأولى.

١٦١٤٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قوله: ولم يعقب يا موسى لا تخف قال: لما القى العصا صارت حية فزع منها وجزع فقال الله عز وجل: اني لا يخاف لدي المرسلون قال: فلم يرعو لذلك فقال له: اقبل ولا تخف انك من الآمنين قال: فلم يعقب أيضا على شيء من هذا حتى قال الله عز وجل: سنعدها سيرتها الأولى قال: فالتفت فإذا هي عصا كما كانت فرجع، فاخذها، ثم قوي بعد ذلك عليها حتى صار يرسلها على فرعون ويأخذها. قوله تعالى: اني لا يخاف لدي المرسلون

١٦١٥٠ حدثنا محمد بن يحيى، انا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لدي المرسلون اي عندي المرسلون.

وفي قوله: الا من ظلم اي الله عز وجل، لم يجز ظالما. قوله: ثم بدل حسنا بعد سوء اية ١١

١٦١٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء ثم تاب من بعد ظلمه واسأته.

١٦١٥٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة ثم

عاد الله، عز وجل بعائده وبرحمته فقال: ثم بدل حسنا بعد سوء اي فعمل عملا صالحا بعد عمل سيئ فاني غفور رحيم. قوله تعالى: فاني غفور رحيم

١٦١٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبيرة قوله: غفور لما كان منه قبل التوبة رحيم لمن تاب. قوله تعالى: وادخل يدك في جيبك اية ١٢ ١٦١٥٤ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان بن المبارك، ثنا شريك، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قوله: وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال: كانت على موسى جبة من صوف لا تبلغ مرفقيه فقال: له ادخل يدك في جيبك فأدخلها.

١٦١٥٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج: يدك: الكف. قوله تعالى: في جيبك

١٦١٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي في جيبك قال: الجيب جيب القميص.

١٦١٥٧ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: في جيبك كانت عليه مدرعة، إلى بعض يده، ولو كان لها كم امره ان يدخل يد في كمه. قوله: تخرج بيضاء

١٦١٥٨ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا شريك، أنبا يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس في قوله: تخرج بيضاء قال: فأدخلها ثم اخرجها بيضاء من غير سوء، كأنها فرو.

١٦١٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عبد الله بن الأسود الحارثي، عن قرّة بن خالد، عن الحسن بيضاء من غير سوء قال: اخرجها والله كأنها مصاييح فعلم والله موسى قد لقي ربه عز وجل.

قوله تعالى: من غير سوء ١٦١٦٠ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن، ويزيد بن هارون، عن اصبح بن زيد الوراق، عن القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اخرج يده بيضاء من غير سوء يعني البرص - وروي عن مجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك، والسدي، وعطاء الخراساني، والربيع بن انس مثل ذلك. قوله تعالى: في تسع آيات

١٦١٦١ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يحدث، عن صفوان بن عسال المرادي، ان رجلين من أهل الكتاب، قال أحدهما لصاحبه: أهب بنا إلى هذا النبي، فقال: لا يسمعون هذا فتصير له أربعة أعين، فاتياه فسألاه، عن تسع آيات فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تسحرُوا، ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا المحصنة، ولا تفروا من الزحف، ولا تمشوا ببرىء، إلى السلطان لتقتلوه أو تهلكوه، وعليكم خاصة يهود ان لا تعدوا في السبت، فقبلا يده ورجليه وقالوا: نشهد انك نبي الله قال: فما منعكما من اتباعي فقالا: ان داود دعا ان يزال في ذريته نبي، وانا نخشى ان تبعناك، ان تقتلنا اليهود. الوجه الثاني:

١٦١٦٢ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، يونس بن راشد، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: في تسع آيات قال: هو الطوفان، والجراد، والقمل والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقص من الثمرات والسنين - وروي عن عبيد بن عمير والشعبي وعكرمة، وأبي صالح، والسدي، ومحمد بن كعب مثل ذلك.

١٦١٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد، ثنا عمرو بن عطية، عن ابن عباس تسع آيات قال: يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات.

١٦١٦٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي،

قال: سألتني عمر بن عبد العزيز، عن التسع آيات التي اراهن الله فرعون فقلت: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وعصاه ويده والطمسة والبحر. قوله تعالى: إلى فرعون وقومه ١٦١٦٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبا يقول: قال له ربه عز وجل يا موسى ادنه، فلم يدنه، حتى شد ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة وجمع يديه في العصا، وخضع برأسه وعنقه، ثم قال له، اني قد أقمته اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك ان يقوم مقامك، أدنيتك وقربتك، حتى سمعت كلامي. وباقى الحديث مكتوب في سورة طه. قوله تعالى: انهم كانوا قوما فاسقين ١٦١٦٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فاسقين يعني عاصين. قوله تعالى: فلما جاءتهم آياتنا مبصرة آية ١٣ ١٦١٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: فلما جاءتهم آياتنا مبصرة اي بينة. قوله تعالى: قالوا هذا سحر مبين ١٦١٦٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق هذا سحر مبين اي ما ساحر اسحر منك. قوله تعالى: وجحدوا بها آية ١٤ ١٦١٦٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة وجحدوا بها والجحود لا يكون الا من بعد معرفة. ١٦١٧٠ أخبرنا عبيد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة قوله: وجحدوا بها قال: كذب بها القوم وبها في قوله: بها بآيات الله عز وجل.

قوله تعالى: واستيقنتها أنفسهم ١٦١٧١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وجدوا بها واستيقنتها أنفسهم قال: وجدوا بها بعدما استيقنتها أنفسهم انها حق.

١٦١٧٢ أخبرنا عبید بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة واستيقنتها أنفسهم وقد ايقنتها أنفسهم، ان موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٦١٧٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، انا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في قوله: واستيقنتها أنفسهم قال: استيقنوا ان الآيات من الله حق فلم يجحدوا بها، قال: ظلما وعلوا. قوله تعالى: ظلما وعلوا

١٦١٧٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا يزيد النحوي، عن عكرمة قال: العلو في كتاب الله التجبر.

١٦١٧٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء، اما ظلما وعلوا فظلما وتعظما واستكبارا.

١٦١٧٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله: واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا قال: فتكبروا وقد استيقنتها أنفسهم، وهذا في التقديم والتأخير قوله: فانظر كيف كان عاقبة المفسدين.

١٦١٧٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: وكان فسادهم ذلك معصية الله لأنه من عصى الله في الأرض، أو امر بمعصية، فقد افسد في الأرض، لان صلاح الأرض والسماء بالطاعة. قوله تعالى: ولقد اتينا داود وسليمان اية ١٥

١٦١٧٨ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم قوله: اتينا قال: أعطينا.

قوله تعالى: علما  
١٦١٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله:  
داود وسليمان علما قال فهما.  
١٦١٨٠ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر،  
حدثني سعيد، عن قتادة قوله: ولقد اتينا داود وسليمان علما كان داود اعطى ثلاثا،  
سخرت له الجبال يسرت معه، والين له الحديد، وعلم منطق الطير، علم موسى بنى الله  
عليه السلام، منطق الطير، وسخرت له الجن وكان ذلك مما ورث عنه لم تسخر له  
الجبال، ولم يلن له الحديد. قوله تعالى: وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير الآيات  
١٦١٨٢ ذكر، عن إبراهيم بن هشام بن يحيى أخبرني، أبي، عن جدي قال: كتب عمر  
بن عبد العزيز ان الله عز وجل، لم ينعم على عبد نعمة، فحمد الله عليها الا كان حمده  
أفضل من نعمة لو كنت لا تعرف ذلك الا في كتاب الله المنزل، قال الله جلا وعلا:  
ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين  
واي نعمه أفضل مما أوتي داود وسليمان. قوله تعالى: وورث سليمان داود اية ١٦  
١٦١٨٣ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطا، عن  
سعيد، عن قتادة في قوله: وورث سليمان داود ورث نبوته وملكه.  
١٦١٨٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد  
المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: وورث سليمان داود قال: ورثه نبوته وملكه،  
وعلمه.  
١٦١٨٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن  
الربيع بن انس في قوله: وورث سليمان داود قال: ورثه ان سخر له الشياطين والرياح  
إلي مما ورث مما اعطى أبوه.

قوله تعالى: وقال يا أيها الناس  
١٦١٨٦ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن محمد أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، عن  
الأوزاعي قال: الناس عندنا أهل العلم. قوله تعالى: علمن منطق الطير  
١٦١٨٧ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي انا عبد الرزاق، أنبأ معمر،  
عن قتادة في قوله: علمنا منطق الطير قال: النملة من الطير. قوله تعالى: وأوتينا من كل  
شيء ان هذا لهو الفضل المبين

١٦١٨٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن  
السدي قوله: وأوتينا من كل شيء قال: أوتوا من كل شيء كان في بلادهم.  
١٦١٨٩ حدثنا أبو عتبة الحمصي، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري،  
عن علقمة وعطاء، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن أبي الدرداء قال: كان داود يقضي  
بين البهائم يومان وبين الناس يوماً، فجاءت بقرة فوضعت قرنهما في حلقة الباب ثم  
تنغمت كما تنغم الوالدة على ولدها، وقالت: كنت شابة كانوا ينتجونني ويستعملوني ثم  
إن كبرت فأرادوا ان يذبحوني ثم قال: داود، أحسنوا إليها ولا تذبحوها ثم قرأ: علمنا  
منطق الطير وأوتينا من كل شيء. قوله تعالى: وحشر لسليمان

جنوده من الجن والإنس والطير اية ١٧

١٦١٩٠ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سنان، عن سعيد بن جبير قال:  
كان يوضع لسليمان ثلاثمائة الف كرسي، فيجلس مؤمنو الانس مما يليه ومؤمنو الجن  
من ورائهم، ثم يأمر الطير فتظله، ثم يأمر الريح فتحمله قال سفيان فيمرون على السنبلة  
فلا يحركونها.

١٦١٩١ ذكر أبي ثنا القاسم بن الحارث المروزي، أنبأ عبدان، عن أبي حمزة، عن  
عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس: ان سليمان كان يضع سريره، ثم يضع  
الكرسي، عن يمينه وشماله فيأذن للانس، ثم يأذن للجن فيكونون خلف



الانس، ثم يأذن للشياطين فيكونون خلف الجن، ثم يرسل إلى الريح فتاتيهم فتحملهم وتظله الطير فوقه وهو على سريره وكراسيه يسير بهم غدوة الراكب، إلي ان يشتهي المنزل شهرا، ثم تروح بهم مثل ذلك.

١٦١٩٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن بعض أهل العلم، عن وهب بن منبه قال: ورث ليمان الملك واحداث الله اليه النبوة، وساله ان يهب له ملكا لا ينبغي لاحد من بعده ففعل - تبارك وتعالى: فسخر له الإنس والجن والطيور والريح، فكان إذا خرج من بيته إلي مجلسه وكان فيما يزعمون ابيض وسيما، وضيئا كثير الشعر، يلبس البياض من الثياب عكفت عليه الطير، وقام عليه الإنس والجن حتى يجلس علي سريره، وكان امرا غزاء قل ما يقعد، عن الغزو، ولا يسمع بملك في ناحية من الأرض الا اتاه حتى يذله، كان فيما يزعمون إذا أراد الغزو، امر بعسكره فضرب له من خشب، ثم نصب على الخشب ثم حمل عليه الناس والدواب وابة الحرب كلها، حتى إذا حمل معه ما يريد امر العاصف من الريح فدخلت تحت ذلك الخشب فاحتملته حتى إذا اتقلت به أمرت الرخاء فقذفت به شهرا في روحته، وشهرا في غدوته إلى حيث أراد الله. يقول الله عز وجل: فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب

اي حيث أراد قال ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر قال: فذكر ان منزلا بناحية دجلة مكتوب فيها كتاب كتب بعض صحابة سليمان - عليه السلام اما من الجن واما من الانس، نحن نزلناه وما بنيناه ومبناها وجدناه غدونا من إصطخر، فقلناه ونحن راثون منه إن شاء الله، فبائتت الشمام، وكان فيما بلغني لتمر بعسكره الريح الرخاء تهوي به إلى ما أراد، وانها لتمر بالزرعة فما تحركها فكذلك كان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - . قوله تعالى: فهم يوزعون

١٦١٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن منصور، عن

مجاهد فهم يوزعون قال: يحبس أولهم على اخرهم.  
١٦١٩٤ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطا، عن سعيد، عن قتادة فهم يوزعون قال: لكل صنف وزعة يرد أوليهم علي اخريهم.  
١٦١٩٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، قال: وقال الحسن: يوزعون اي يتقدموه.

١٦١٩٦ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد بن بشر، عن قتادة فهم يوزعون قال: لكل صنف منهم وزعه ساقه نرد أوليهم على اخريهم.

١٦١٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد فهم يوزعون قال: جعل على كل صنف وزعة يردون أوليها على اخريها لئلا يتقدموا في المسير كما تفعل الملوك اليوم. قوله تعالى: حتى إذا اتوا على واد النمل اية

١٨

١٦١٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: حتى إذا اتوا على واد النمل قال: ذكر لنا انه واد بأرض الشام. قوله تعالى: قالت نملة إلى قوله: وهم لا يشعرون

١٦١٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، أنبا شيخ من ثقيف، عن الشعبي قال: النملة التي فقه سليمان كلامها كانت ذات جناحين.

١٦٢٠٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن أبي روق، عن الشعبي مثله.

١٦٢٠١ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، ثنا ضمرة، عن العلاء بن هارون، عن الشعبي قال: النملة من الطير ولولا ذلك لم يعرف سليمان ما تقول ذلك.

١٦٢٠٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن

الحكم ابن الوليد، عن نوف الحميري قال: كان نمل سليمان مثل أمثال الذباب.  
١٦٢٠٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بشار، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ مسعر، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي قال: خرج سليمان بن داود يستسقي فإذا هو بنملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها إلى السماء وهي تقول: اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا، عن سقيك، والا تسقنا تهلكنا، فقال سليمان: ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم.

١٦٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال سفيان، لو أن سليمان بن داود لم يقبله بالذي ينبغي لساخت به الأرض خمسمائة قامة حين قالت النملة: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم قال: فتبسم ضاحكا من قولها: وقال رب أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي. قوله: فتبسم ضاحكا من قولها اية ١٩  
١٦٢٠٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن الحكم بن عطية قال: سألت محمد بن سيرين، عن التبسم في الصلاة فقال ما أراه الا ضحكا، ثم قرأ فتبسم ضاحكا من قولها. قوله تعالى: وقال رب أوزعني ان اشكر إلى صالحا ترضاه  
١٦٢٠٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: أوزعني فقال اجعلني. الوجه الثاني:  
١٦٢٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة رب أوزعني ان اشكر الهمني ان اشكر نعمتك، وروي عن السدي مثله. الوجه الثالث:  
١٦٢٠٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قوله: رب أوزعني ان اشكر قال: في كلام العرب، اوزع فلانا بفلان، يقول: حرصه قال ابن زيد: أوزعني الهمني وحرصني علي ان اشكر نعمتك.

١٦٢٠٩ حدثنا أبي، ثنا ابن عمر قال: قال سفيان لو أن ابن ادم داود لم يقبله بالذي ينبغي لساخت به الأرض خمسمائة قامة حين قالت النملة: يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم قال: فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني ان اشكر نعمتك التي أنعمت علي الآية فقال له رجل حراث من الحراثين: لأنا بقدرتي اشكر لك منك، قال: فخر، عن فرسه ساجدا، وقال لولا أن يكون، قال ابن عمر: ثم تكلم سفيان بكلمة لم افهمها.

لقلت: انزع مني ما أعطيتني، قال: وكان يشغله ذكر الله، عن أن يتكلم. قوله تعالى: وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

١٦٢١٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنباً اصبح، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول: وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين قال: مع الصالحين مع الأنبياء والمؤمنين. قوله تعالى: وتفقد الطير اية ٢٠

١٦٢١١ حدثنا أبي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا وهيب أنباً ابن خيثم، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: أتدرون كيف تفقد سليمان الهدهد، كان سليمان إذا كان في فلاة الأرض دعا الهدهد، فقال نافع بن الأزرق، يا ابن عباس، فان الصبيان يأخذون الخيط فيدفنونه فيجيء الهدهد فيدخل رقبتة فيه فيأخذونه فقال: ويحك يا نافع، ألم تعلم أنه إذا جاء القدر، ذهب الحذر.

١٦٢١٢ ذكر، عن أبي سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن أسامة بن زيد، عن عكرمة قال: سئل ابن عباس كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير؟ قال: ان سليمان نزل منزلا، فلم يدر ما بعد الماء، وكان الهدهد مهندسا فأراد ان يسأله عنه ففقدته قلت: وكيف يكون مهندسا، والصبي يضع له الحباله فيغيبها فيصيده قال: إذا جاء القدر، حال دون البصر.

١٦٢١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن يوسف بن ماهك، انه حدثهم: ان ابن الأزرق يعني نافعا صاحب الأزارقة كان يأتي عبد الله بن عباس، فإذا أفتى ابن عباس

فيرى هو انه ليس بمستقيم، يقول له قف من اين أفيتت بكذا وكذا ومن اين كان؟ فيقول ابن عباس، أوقات من كذا، وكذا حتى ذكر يوماً الهدهد فقال: قف كيف تزعم أن الهدهد يرى ماسفة الماء من تحت الأرض وقد يذر على الفخ التراب، فيصطاد؟ فقال ابن عباس، لولا أن يذهب هذا فيقول كذا وكذا فرددت عليه لم قال له شيئاً، ان البصر ينفع ما لم يأت القدر، فإذا جاء القدر حال دون البصر، فقال ابن الأزرق: لا اجادلك بعدها في شيء من كتاب الله، أو قال في شيء.

١٦٢١٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب وكنثوم بن جبر، عن سعيد بن جبيرة ان سليمان كان إذا سار كانت الانس تليه والجن من ورائهم، والشياطين من وراء الجن، والطير فوقهم تظلمهم، فإذا أراد ان ينزل منزلاً دعا بالهدهد ليخبره، عن الماء، فكان إذا قال: ههنا شققت الشياطين الصخور، وفجرت العيون من قبل ان يضربوا أبنيتهم، فأراد ان ينزل منزلاً، فتفقد الهدهد، فلم يره فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين.

١٦٢١٥ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن عبد الله بن حبيب السلمي، عن عبد الله بن شداد قال: ان الهدهد كان إذا سافر سليمان خرج به معه كان يده على الماء، ينظر إلى الماء، كما ينظر بعضنا إلى بعض وانه فقده فقال ما قال.

١٦٢١٦ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي عمرو بن الضحاك بن مخلد، أنبأ شبيب بن بشر، عن عكرمة قال: كان الهدهد دليل سليمان عليه السلام على الماء، فقال ابن الأزرق وهو يجادله: كيف يبصر الماء في الأرض، وانا انصب لها فخاً ارق من قميصي هذا فلا يشعر به حتى يقع في عنقه فقال ابن عباس: ويحك يا ابن الازرع ان الهدهد لينفعه الحذر ما لم يأت الاجل: فإذا جاء الاجل لا ينفعه الحذر، حال القدر دون النظر.

١٦٢١٧ حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان، ثنا خالد، عن حصين، عن عبد الله بن شداد، قال: كان سليمان بن داود إذا أراد ان يسير وضع كرسيه، ويأتي من أراد من الجن والإنس، ثم يأمر الريح فتحملهم، ثم يأمر الطير فأظلتهم، قال: وبيننا هو يسير إذ عطشوا فقال: ما ترون بعد الماء قالوا: لا ندري فتفقد الهدهد، وكان له منه منزلة وليس بها طير غيره فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين.

١٦٢١٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين قال: ذكر لنا ان نبي الله سليمان أراد ان يأخذ مفازة فدعا بالهدهد، وكان سيد الهداهد ليعلم له مسافة الماء وكان قد اعطى من البصر بذلك شيئاً لم يعطه شيئاً من الطير.

١٦٢١٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين قال: سال عنها نافع بن الأزرق، عبد الله ابن عباس فقال: ان سليمان كان إذا ركب امر بكراسيه فوضع وحف حوله بكراسي المؤمنين من الانس ثم حف حول ذلك بكراسي مؤمني الجن، ثم حف حول ذلك بكراسي الكفار من الانس، ثم حف حول ذلك بكراسي الكفار من الجن، وكان يركب في مائة الف كرسي، ثم يأخذ بحلقة الريح فيامرها ان تحملهم، فيأمر الطير تظلمهم من الشمس وكان سليمان - عليه السلام - يحب ان ينزل المفازة فيشرب من الماء الذي لم يشربه أحد قبله، وكان الهدهد يدلّه فركب ذلك اليوم، فطلب الهدهد فلم يجده فقال مالي لأرى الهدهد أم كان من الغائبين.

١٦٢٢٠ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، حدثني سعيد، عن قتادة قوله: وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد فذكر لنا انه كان قد اعطى من علمه شيئاً لم يعطه شيء من الطير، يعلم قدر مسافة الماء، لقد ذكر لنا انه كان يبصر الماء في الأرض كما يبصر أحدكم الخيال من وراء الزجاج. قوله تعالى: فقال مالي لا أرى الهدهد

١٦٢٢١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، قال سفيان: كان سليمان إذا جلس صفت الطير على رأسه تظله من الشمس، وكان الهدهد فوقها كان يسير هذا المكان منه يعني المنكب الأيمن فوجد حر الشمس قد دخلت عليه من ذلك الموضع فرفع رأسه فتفقد الهدهد فسأل عنه: فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين.

١٦٢٢٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن عمرو الغساني، ثنا عباد بن ميسرة المنقري، عن الحسن قال: اسم هدهد سليمان عنبر.

قوله تعالى: أم كان من الغائبين  
١٦٢٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال:  
فكان سليمان - صلى الله عليه وسلم - إذا غدا لمجلسه الذي كان يجلس فيه فتفقد  
الطير، وكانت فيما يزعمون تأتيه نوبا من كل صنف من الطير كل يوم طائر، فنظر فراي  
من أصناف الطير كلها من حضره الا الهدهد فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من  
الغائبين اخطاه بصري في الطير، أم غاب فلم يحضر. قوله: لأعذبه عذابا شديدا اية ٢١  
١٦٢٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن  
سعيد، عن ابن عباس قال: لأعذبه عذابا شديدا قال: نتف ريشه.  
١٦٢٢٥ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ربيعة بن كلثوم،  
عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس لأعذبه عذابا شديدا قال: عذابه نتف ريشه،  
ولا يمتنع من شيء.  
١٦٢٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن حصين، عن عبد الله بن شداد في  
قوله: لأعذبه عذابا شديدا قال عذابه نتف ريشه وتشميسه.  
١٦٢٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن قتادة قوله: لأعذبه  
عذابا شديدا كنا نحدث ان عذابه ذلك نتف ريشه فيذره في المنزل حتى تأكله الذر  
والنمل.  
١٦٢٢٨ ذكر، عن بشر بن معاذ، ثنا خلف بن خليفة، عن أبي الأسمر لأعذبه عذابا  
شديدا قال إن ينتف ريشه ويضربه بسوط.  
١٦٢٢٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن  
يزيد بن رومان، انه حدث ان عذابه الذي كان يعذب به الطير نتف ريش جناحه.  
١٦٢٣٠ حدثنا أبي، ثنا عاصم بن سالم الرازي، ثنا الجفري يعني الحسن بن أبي  
جعفر، ثنا ليث، عن مجاهد لأعذبه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتينني بسلطان مبين  
قال: انما دفع الله عنه، يعني الهدهد ببره والدته.

قوله تعالى: أو لأذبحنه

١٦٢٣١ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: لأعذبنه عذابا شديدا يقول: انتف ريشه أو لأذبحنه يقول: لأقتلنه. قوله تعالى أو ليأتيني بسلطان مبين

١٦٢٣٢ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، ثنا المقرئ، ثنا قباث بن رزين اللخمي قال: سمعت عكرمة يقول: سمعت ابن عباس يقول: كل سلطان في القرآن فهي حجة كان للهدهد سلطان قول سليمان النبي - صلى الله عليه وسلم - : أو ليأتيني بسلطان مبين. ١٦٢٣٣ حدثنا أبي، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا ورقاء، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن شداد بن الهاد أو ليأتيني بسلطان مبين يعني بعذر بين، فلما جاء الهدهد استقبلته الطير فقالوا نعم قد قال الا ان يجيء بعذر بين فجاءه بالعذر الذي في القرآن. ١٦٢٣٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان وتفقد سليمان الهدهد فقال: اين هو لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه الآية فلما جاء الهدهد قيل له: ويحك ماذا قال فيك نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال فما قال: قالوا قال لأعذبنه عذابا شديدا قال: فهل استثنى، قالوا: نعم أو ليأتيني بسلطان مبين قال: فد نجوت إذا.

١٦٢٣٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أو ليأتيني بسلطان مبين قال: خبر الحق، الصدق البين. قوله تعالى: فمكث غير بعيد اية ٢٢

١٦٢٣٦ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا أبو خلف، ثنا يونس، عن الحسن أو ليأتيني بسلطان مبين بعذر بين اعذره به يقول: فمكث غير بعيد.



قوله تعالى: فقال أحطت بما لم تحط به  
١٦٢٣٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن  
عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس أحطت بما لم تحط به اطلعت على ما لم  
تطلع عليه.

١٦٢٣٨ حدثنا علي بن الحسين باسناده إلى سفيان أحطت بما لم تحط به يقول  
علمت ما لم تحط به وما لم تعلم به.

١٦٢٣٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله:  
أحطت بما لم تحط به اي بلغت ما لم تبلغ أنت ولا جنودك. قوله تعالى: وجئتك من  
سبا

١٦٢٤٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا  
سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان وجئتك من سبا بنياً يقين اي أدركت  
ملكا لم يبلغه ملكك. قوله تعالى: من سبا

١٦٢٤١ قرى على يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة قال:  
يقولون: ان مارب مدينة بلقيس لم يكن بينها وبين بيت المقدس الا ميل، فلما غضب  
الله عليها بعدها فهي اليوم باليمن وهي التي ذكر الله في القران لقد كان لسبا في  
مسكنهم اية حتى بلغ ذلك جزيناهم بما كفروا.

١٦٢٤٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: وجئتك من سبا وسبا بأرض اليمن يقال له مارب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة  
أيام.

١٦٢٤٣ حدثنا محمد بن الفرغ الأصبهاني، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا أبو بكر  
الحنفي، ثنا غالب الجزري قال: سمعت السدي، يقول بعث إلى سبا اثنا عشر نبيا  
فسمى تبع لكثره من تبعه.

١٦٢٤٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، عن إسماعيل، عن الحسن من سبا نبأ يقين يجعلها أرضاً.

١٦٢٤٥ ذكر، عن أحمد بن الصباح، ثنا الخفاف، عن سعيد، عن قتادة وجئتك من سبا نبأ يقين قال قتادة: يجعلك رجلاً.

١٦٢٤٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وجئتك من سبا نبأ يقين قال الخبر الحق. قوله تعالى: يقين

١٦٢٤٧ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال نبأ يقين قال خبر حق. قوله تعالى: اني وجدت امرأة تملكهم اية ٢٣

١٦٢٤٨ حدثنا علي بن الحسن، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا أبو خلف، ثنا يونس، عن الحسن اني وجدت امرأة تملكهم وهي بلقيس بنت شراحيل ملكة سبا. ١٦٢٤٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: اني وجدت امرأة تملكهم قال: بلغني انها امرأة تدعى بلقيس احسبه، قال بنت: شراحيل أحد أبويها من الجن موخر احدى قدميها، مثل حافر الدابة وكانت في بيت مملكة.

١٦٢٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال: فبينما هو واقف على متن الريح يقول ذلك اقبل الهدهد وهو يقول: وجئتك من سبا نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم قال زهير، وهي بلقيس بنت شراحيل بن مالك بن الريان، وأمها فارعة الجنية.

١٦٢٥١ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد بن عمرو الأشعني أنبأ سفيان، عن ابن جريح، قال: بلقيس بنت ذي شريح وأمها بلقته.

١٦٢٥٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال: لصاحبه سليمان الف قيل تحت كل قيل مائة الف.

١٦٢٥٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مجاهد، قال: كان تحت يدي ملكة سبأ اثنا عشر الف قيل، تحت كل قيل مائة الف مقاتل.

١٦٢٥٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: اني وجدت امرأة تملكهم قال: كانت في بيت مملكة، وكان أولوا مشورتها ثلاثمائة واثنى عشر رجلا كل رجل منهم على عشرة آلاف من الرجال، وكانت بأرض يقال لها مارب على ثلاثة أيام من صنعاء.

١٦٢٥٥ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك، قوله: اني وجدت امرأة تملكهم الآية فأنكر سليمان ان يكون لاحد على الأرض سلطان غيره. قوله تعالى: وأوتيت من كل شيء

١٦٢٥٦ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي وأوتيت من كل شيء قال: من كل شيء في أرضها.

١٦٢٥٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان وأوتيت من كل شيء قال: من أنواع الدنيا. قوله تعالى: ولها عرش عظيم

١٦٢٥٨ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد، عن قتادة ولها عرش عظيم قال: عرشها سريرها - وروى، عن عطاء الخراساني والسدي مثل ذلك.

١٦٢٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عمرو بن عباد، ثنا هشام بن

عبيد الله، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه في قول الله ولها عرش عظيم قال: المجلس.

١٦٢٦٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهرا، عن سفيان ولها عرش عظيم والعرش الكرسي.

١٦٢٦١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قوله: ولها عرش عظيم سرير ملكها التي كانت تجلس عليه وكان من ذهب مفصص

بالياقوت، والزبرجد، واللؤلؤ، فجعل في سبعة آيات بعضها في بعض ثم أقفلت عليه الأبواب وكانت انما تخدمها النساء معها ستمائة امرأة يخدمنها. قوله تعالى: عظيم

١٦٢٦٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني في قوله: ولها عرش عظيم

قال: العرش السرير، والعظيم حسن الصنعة غالي الثمن.

١٦٢٦٣ ذكر، عن عمرو العنقزي، ثنا أبو بكر الهذلي، عن عطاء ولها عرش عظيم قال: خشبه الذهب، وقوائمه الجواهر.

١٦٢٦٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: ولها عرش عظيم يقول: حسن الصنعة، غالي الثمن سرير من ذهب

وصفحاته مرمول بالياقوت والزبرجد، طوله ثمانون ذراعا في أربعين عرضا. قوله تعالى: وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله آية ٢٤

١٦٢٦٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا

سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله كانت لها كوه في بيتها إذا طلعت الشمس نظرت إليها فسجدت لها. قوله

تعالى: وزين لهم الشيطان أعمالهم

١٦٢٦٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني

عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس وزين لهم الشيطان اعمالهم وقد زين لهم إبليس اعمالهم. قوله: فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون

١٦٢٦٧ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد يعني سعيد بن المرزبان، عن عكرمة في قوله لا يهتدون لا يعرفون. قوله تعالى: الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض اية ٢٥

١٦٢٦٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: يخرج الخبء في السماوات والأرض يعلم كل خفية في السماوات والأرض.

١٦٢٦٩ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: يخرج الخبء في السماوات والأرض قال الخبء السر. ١٦٢٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يخرج الخبء الغيب - وروي عن سعيد بن جبير وقتادة مثل قول عكرمة. الوجه الثاني:

١٦٢٧١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يخرج الخبء قال: الغيب - وروي، عن حكيم بن جابر انه الغيب.

١٦٢٧٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي صفوان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا عبد الحميد بن عمرو بن سعيد، عن أبي يزيد التيمي، عن سعيد بن المسيب انه سئل، عن قوله: يخرج الخبء قال: الخبء الماء.

١٦٢٧٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبغ بن الفرّج قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض قال: خبء السماوات والأرض، ما جعل فيها من الارزاق والقطر من السماء والنبات من الأرض. قوله تعالى: ويعلم ما تخفون وما تعلنون  
١٦٢٧٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويعلم ما تخفون وما تعلنون يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

١٦٢٧٥ حدثنا أبي، ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن يعلم ما تخفون وما تعلنون قال في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم. قوله تعالى: الله اية ٢٦

١٦٢٧٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن جابر بن زيد أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله ألم تسمع انه يقول هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. قوله تعالى: لا إله إلا هو

١٦٢٧٧ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبأ ابن وهب، وحدثني أيضا عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أخبرني السلولي، عن كعب قال: لا إله إلا الله، كلمة الاخلاص.

١٦٢٧٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق الله لا إله إلا هو اي ليس معه غيره شريك في امره. قوله تعالى: رب العرش العظيم  
١٦٢٧٩ تقدم تفسير العرش في غير موضع والله أعلم.

قوله تعالى: قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اية ٢٧  
١٦٢٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قال: قال  
سليمان سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين. قوله تعالى: اذهب بكتابي هذا فالقه

إليهم اية ٢٨

١٦٢٨٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، قال: قال حماد بن سلمة، فحدثني عطاء  
بن السائب، عن مجاهد قال: فذكر ما ذكر الله في كتابه فكتب سليمان الكتاب، فاخذ  
بمنقاره فأتى بهوها فجعل يدور فيه فقالت: ما رايت حيناً منذ رايت هذا الطير في  
بهوي، فالقى الكتاب إليها فاخذته فإذا فيه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم  
الا تعلوا علي واتوني مسلمين.

١٦٢٨٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،  
عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب  
بكتابي هذا فالقه إليهم وكتب معه بكتاب فقال: اذهب بكتابي هذا فالقه عليهم فانطلق  
بالكتاب، حتى إذا توسط عرشها القى الكتاب إليها.

١٦٢٨٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النهوي، عن عبيد بن  
سليمان، عن الضحاك قوله: اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم فمضى الهدهد بالكتاب حتى  
إذا حاذى بالملكة وهي على عرشها القى إليها الكتاب.

١٦٢٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد،  
عن قتادة قوله: اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم قال: ذكر لنا انها امرأة من أهل اليمن  
كانت في بيت مملكة يقال لها بلقيس بنت شرجيل فهلك قومها فملك، وانها كانت  
إذا رقدت غلقت الأبواب، واوت إلى فراشها، اتاها الهدهد حتى دخل كوة بيتها فقذف  
الصحيفة على بطنها وبين ثدييها، فأخذت الصحيفة فقراتها.

١٦٢٨٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق، عن يزيد بن رومان اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم قال: فاخذ  
الهدهد الكتاب برجله، فانطلق به حتى اتاها، وكانت لها كوة في بيتها إذا طلعت  
الشمس نظرت إليها فسجدت لها، فأتى الهدهد الكوة فسدها بجناحيه

حتى إذا ارتفعت الشمس ولم تعلم القى الكتاب من الكوة فوق عليها في مكانها الذي هي فيه، فاخذته وكانت امرأة لبيبة اديبة بيت لملك لم يملك الا لبقايا ملك من مضى، من أهلها قد سست وحسنت حتى احكمها ذلك، وكانت ودينها ودين قومها فيما ذكر لي الزنديقية. قوله تعالى: ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون

١٦٢٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ثم تول عنهم يقول: كن قريبا منهم فانظر ماذا يرجعون.

١٦٢٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: فالحق إليهم ثم تول عنهم يقول: تنح عنهم ناحية. قوله تعالى: يا ايها الملا اية ٢٩

١٦٢٩١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس في صاحبة سليمان وكان تحتها الف قيل كل قيل على مائة الف.

١٦٢٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قال: ثم قالت يا أيها الملا تريد قومها.

١٦٢٩٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، قال: فلما قرأت سمعت كتابا ليس من كتب الملوك التي كانت قبلها، فبعثت إلى المقاوله من أهل اليمن. قوله تعالى: اني القى إلي كتاب كريم

١٦٢٩٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فانطلق بالكتاب حتى إذا توسط عرشها، القى الكتاب إليها فقرأ عليها فإذا فيه انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم.



١٦٢٩٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي اني القي إلي كتاب كريم فانطلق الهدهد، فارتفع حتى تغيب في السماء حذاها، ثم ارسل الكتاب فوق في حجرها، فلما رأته ظنت انه من عند الله ودلت قبل ان تقراه فقالت: اني القي إلي كتاب كريم.

١٦٢٩٧ ذكر أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، ثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس يا أيها الملا اني القي إلي كتاب كريم قال: فلما القي الكتاب إليها سقط في خلدتها انه كتاب كريم أشفقت منه فقالت لملاها يا أيها الملا اني القي إلي كتاب كريم. قوله تعالى: كريم

١٦٢٩٨ حدثنا أبي، ثنا الحمانى، ثنا عمرو بن محمد بن العنقزي، عن أسباط، عن السدي في قوله: اني القي إلي كتاب كريم قال: مختوم.

١٦٢٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: اني القي إلي كتاب كريم أشفقت منه تريد مختوم، وكذلك الملوك تختم كتبها لا تجيز بينها كتابا الا بخاتم. الوجه الثاني:

١٦٣٠٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة في قوله: اني القي إلي كتاب كريم قال: يقول حسن ما فيه. قوله تعالى: انه من سليمان اية ٣٠

١٦٣٠١ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي اني القي إلي كتاب كريم انه من سليمان فلما فتحته وجدته من سليمان، فقالت: هو من عند سليمان وفيه سبم الله الرحمن الرحيم.

١٦٣٠٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان انه من سليمان وانه بسم الله

الرحمن الرحيم قال كتب معه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن داود إلى بلقيس بن ذي شرح وقومها. قوله تعالى: وانه بسم الله الرحمن الرحيم

١٦٣٠٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب باسمك اللهم حين نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فقالت العرب: وما الرحمن الرحيم فانزل الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى.

١٦٣٠٤ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال: كان أهل الجاهلية يكتبون باسمك اللهم فكتب النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسم الله فلما نزلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها النبي - صلى الله عليه وسلم -.

١٦٣٠٥ حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن مجاهد قال: لم يكن في كتاب سليمان إلى صاحبه سبا الا ما روي في القرآن انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم.

١٦٣٠٦ حدثنا أبي، ثنا هارون بن الفضل أبو يعلى الحناط، ثنا أبو يوسف، عن سلمة بن صالح، عن عبد الكريم أبو أمية، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اني اعلم اية لم تنزل على نبي قبلي بعد سليمان بن داود قال: فقلت يا رسول الله اي اية قال: ساعلمكها قبل ان اخرج من المسجد قال: فانتهى إلى الباب فأخرج احدى قدميه فقلت: نسي ثم التفت إلي فقال: انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى: الا تعلقو علي

١٦٣٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا

سعيد، عن قتادة قوله: الا تعلوا علي الا تخالفوا علي.

١٦٣٠٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي الا تعلوا علي يقول: لا تجرئوا علي واتوني مسلمين.

١٦٣٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان الا تعلوا علي يقول: لا تابوا علي.

١٦٣١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: الا تعلوا علي يقول: لا تعصوني.

١٦٣١١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبيغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: الا تعلوا قال: تمتنعوا من الذي دعوتكم اليه ان امتنعتم جاهدتكم قيل له: الا تعلوا علي الا تتكبروا علي، قال: نعم. قوله تعالى: واتوني مسلمين اية ١٣

١٦٣١٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس مسلمين يقول: موحدين. الوجه الثاني:

١٦٣١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد واتوني مسلمين يقول: مخلصين.

١٦٣١٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان في قوله: واتوني مسلمين قال: طائعين.

١٦٣١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الا تعلوا علي واتوني مسلمين قال: وكذلك كان يكتب الأنبياء جملا لا يسهبون، ولا يكثرون.

١٦٣١٤ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن منصور قال كان يقال: كان سليمان بن داود أبلغ الناس في كتاب، وأقله املاء ثم قرأ: انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم، الا تعلوا علي واتوني مسلمين

قوله تعالى: قالت يا أيها الملا أفتوني في أمري اية ٣٢  
١٦٣١٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،  
عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قالت يا أيها الملا أفتوني في أمري قال:  
فجمعت رؤوس مملكتها فشاورتهم فقالت إنه القي إلي كتاب كريم لأنها شاورتهم في  
امرها فاجمع رأيهم ورايها على أن يغزوه.

١٦٣١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قوله:  
أفتوني في أمري تقول: أشيروا برأيكم. قوله تعالى: ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون  
١٦٣١٧ وبه عن زهير بن محمد في قوله: ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون تريد حتى  
تشيدون. قوله تعالى: قالوا نحن أولو قوة اية ٣٣

١٦٣١٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،  
عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: نحن أولو قوة قال فاجمع  
رأيهم ورايها على أن تغزوه فخرجت وتركت سريرها في بيوت بعضها في اثر بعض.  
١٦٣١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول  
الله: قالوا نحن أولو قوة قالوا: نحن اثنا عشر الف ملك مع كل ملك اثنا عشر الف  
مستلم في السلاح.

١٦٣٢٠ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا عبد الرحمن بن مفرا، عن الأعمش، عن  
مجاهد قال: كان تحت يدي ملكة سبا اثنا عشر الف قيول تحت يدي كل قيول مائة  
الف مقاتل، وهم الذين قالوا نحن أولو قوة وأولو باس شديد. قوله تعالى: وأولو باس  
شديد

١٦٣٢١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ بن الفرغ قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد في قول الله وأولو باس شديد عرضوا لها القتال يقاتلون لها.

١٦٣٢٢ حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: بلغني في قول الله: نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد نحن اثنا عشر الف أسوار، مع كل واحد من الاسوار اثنا عشر الف مستلم، والمستلم صاحب السلاح، فمن يحصي جيش هؤلاء كم كانوا. قال العباس، فذهبت احصي كم كانوا فإذا هم الف الف ومائتي الف قال أبي: وقد كان، ثم أعجب من هذا بلغني ان ذا القرنين كان إذا خرج غازيا تبعه من كل صنف الفعال سبعون الف، وخرج نحو هذا الجبل فنزل فعسكره عرض هذا الجبل، قال: ومن ورائه ملكه فبلغها مقيمة، فخرجت في عسكرها فأحاطت بالجبل وبعسكر ذي القرنين. قوله تعالى: والامر إليك فانظري ماذا تامرين

١٦٣٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد قال: ثنا أيوب قال: سمعت الحسن يقول: وسئل عن هذه الآية: والامر إليك فانظري ماذا تامرين قال: ولو امرهم علجة تضطرب ثديها. قوله تعالى: قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية اية ٣٤

١٦٣٢٤ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن ابن عباس ان الملوك إذا دخلوا قرية قال: إذا اخذوها عنوة. ١٦٣٢٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية اي عنوة. قوله تعالى: أفسدوها

١٦٣٢٦ حدثنا سهل بن بحر، ثنا أبو هشام، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن ابن عباس قوله: أفسدوها قال: اخبوها. قوله تعالى: وجعلوا أعزة أهلها

١٦٣٢٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله عز وجل وجعلوا أعزة أهلها أذلة قال: بالسيف.

قوله تعالى: وكذلك يفعلون

١٦٣٢٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قالت بلقيس ان الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة قال: يقول الرب تبارك وتعالى: وكذلك يفعلون. قوله تعالى: واني مرسله إليهم بهدية اية ٣٥

١٦٣٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: قالت اني باعثة إليهم بهدية فمصانعتهم بها، عن ملكي ان كانوا أهل دنيا، قال: فبعثت إليهم بلبنة من ذهب في حريرة وديباج، وروى، عن سعيد بن جبير وأبي صالح نحو حديث ابن عباس. الوجه الثاني:

١٦٣٣٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا شبابة حدثني ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: جوارى لباسهن الغلمان، وغلمان لباسهن الجوارى.

١٦٣٣١ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن يعلي بن مسلم، عن سعيد بن جبير قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: أرسلت إليهم ثمانين من وصيف ووصيفة، وحلقت رؤوسهم كلهم وقالت: ان عرف الغلمان من الجوارى فهو نبي، وان لم يعرف الغلمان من الجوارى فليس بنبي، فدعا بوضوء فقال: توضع فاجعل الغلام يأخذ من مرفقيه إلى كفه وجعلت الجارية تأخذ من كفها إلى مرفقيها فقال: هؤلاء جوارى وهؤلاء غلمان.

١٦٣٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله عز وجل: واني مرسله إليهم بهدية فان يكن هذا الرجل نبيا لم يقبل هديتي ولا طاقة لكم بقتاله، وان يكن ملكا من الملوك قبل هديتكم وقويتهم على قتاله، فبعثت بثمانين غلاما، ومائتي جارية لبست الغلمان لباس الجوارى وحلقت رؤوس الجوارى، ولبستهم لباس الغلمان.

١٦٣٣٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، وعلي بن زنجة قالا، ثنا علي بن الحسين، عن الحسين، عن يزيد النحوي، عن عكرمة قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: الهدية وصفا ووصائف ولبنة من ذهب.

١٦٣٣٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي: واني مرسله إليهم بهدية فناظره بم يرجع المرسلون وقالت: ان هو قبل الهدية فهو ملك فقاتلوه دون ملككم، وان لم يقبل الهدية فهو نبي لا طاقة لكم بقتاله فبعثت اليه بهدية غلمان في هيئة الجواري وحليتهم وجواري في هيئة الغلمان ولباسهم، وبعثت اليه بلبنات من ذهب وبخرزة مثقوبة مختلفة، وبعثت اليه بقدرح، فلما جاء سليمان الهدية امر الشياطين فموهوا لبن المدينة وحيطانها ذهبا وفضة، فلما رأى ذلك رسلها قالوا: اين نذهب اللبنات في ارض هؤلاء وحيطانهم ذهب وفضة، فحبسوا اللبنات وادخلوا عليه ما سوى ذلك وقالوا: اخرج لنا الغلمان من الجواري فامرهم فتوضأوا، فأخرج من الجواري الغلمان. اما الجارية فأفرغت على يدها، واما الغلام فاغترف وقالوا ادخل لنا في هذه الخرزة خيطا، فدعا بالدساس فربط فيه خيطا، فأدخله فيها، فجال فيها، واضطرب حتى خرج من جانبه الاخر وقالوا، املا لنا هذا القدح ماء ليس من الأرض ولا من السماء فامر بالخيل، فأجريت حتى ازبدت مسح عرقها، فجعلوه فيه حتى ملاه وخرجت حين بعثت الهدية تريد القتال. الوجه الثالث:

١٦٣٣٥ حدثنا علي بن الحسين، عن علي بن رنجة، ثنا علي بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير في قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: كانت الهدية جوهرًا.

١٦٣٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة ان الهدية هذه لما جاءت سليمان ميز بين الغلمان والجواري وفضهم بالوضوء، فغسل الغلمان ظهور السواعد قبل بطونها، وغسلت الجواري بطون السواعد قبل ظهورها.

١٦٣٣٧ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبدا الرزاق، أنبأ معمر، عن ثابت البناني في قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: أهدت له صحائف الذهب في أوعية الديباج، فلما بلغ ذلك سليمان امر الجن فموهوا له الاجر بالذهب، ثم امر به فالقى في الطريق، فلما جاؤوا راوه ملقي في الطريق في كل مكان، فقالوا جئنا نحمل شيئا نراه ملقي ههنا، فالتفت اليه فصغر في أعينهم ما جاؤوا به.

١٦٣٣٨ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، أخبرنا أبي، عن خالد بن قيس، عن قتادة في قوله: واني مرسله إليهم بهدية قال: رحمها الله ان كانت لعاقلة في اسلامها وشركها، قد علمت أن الهدية تقع موقعا من الناس. قوله تعالى: فناظرة بم يرجع المرسلون

١٦٣٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فصارت حتى إذا كانت قريبة قالت: ارسل اليه بهدية فان قبلها فهو ملكا أقاتله، وان ردها تابعته فهو نبي، فلما دنت رسلها من سليمان خربها، فامر الشياطين فموهوا له الف قصر من ذهب وفضة فلما رأت رسلها قصور ذهب وفضة، قالوا: ما يصنع هذا بهديتنا، وقصوره ذهب وفضة.

١٦٣٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ ابن أبي خالد، عن أبي صالح واني مرسله إليهم بهدية قال: أهدي له انية أو لبنة أو قال: انية من ذهب تجربته، قالت: ان كان يريد علمت فقال سليمان: أتمدونني بمال.

١٦٣٤١ حدثنا محمد بن العباس مولى بن هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان واني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون.

ثم قالت: انه قد جاءني كتاب لم يأتني مثله من ملك من الملوك قبله فان يكن الرجل نبيا مرسلا فلا طاقة لنا به ولا قوة لنا به، وان يكن



الرجل ملكا يكابر فليس باعز منا، ولا أعد فهيات له هدايا مما تهدي للملوك مما يضمنون به فقالت: ان يكن ملكا فسيقبل الهدية ويرغب في المال، وان يكن نبيا فليس له في الدنيا حاجة وليس إياها يريد انما يريد ان يدخل معه في دينه ويتبع على امره. قوله تعالى: فلما جاء سليمان اية ٣٦

١٦٣٤٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فلما جاء سليمان قال: فلما دخلوا عليه بهديتها قال اتمدون بمال.

١٦٣٤٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان فلما جاء سليمان قال: فلما اتت الهدايا سليمان فيها، الوصائف والوصيف، والخيل العراب وأصناف من أصناف الدنيا. قوله تعالى: قال اتمدون بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم  
١٦٣٤٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ ابن أبي خالد، عن أبي صالح، قال: فقال سليمان: اتمدون بمال فردها، وقال ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها.

١٦٣٤٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان قال اتمدون بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم قال للرسول الذين جاءوا به اتمدون بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم به. قوله تعالى: بل أنتم بهديتكم تفرحون

١٦٣٤٦ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: وبعثت إليهم بوصائف ووصفا، وألبستهم لباسا واحدا حتى لا يعرف ذكرا من أنثى، فقالت: ان زيل بينهم حتى يعرف الرجل من الأنثى، ثم رد الهدية فإنه نبي وينبغي لنا ان نترك ملكنا ونتبع دينه ونلحق به، فرد سليمان الهدية وزيل بينهم فقال: هؤلاء غلمان وهؤلاء جواري قال اتمدون بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون.

١٦٣٤٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرنا ابن لهيعة قال: وكان لها يعني بلقيس اثنا عشر قيل، مع كل قيل اثنا عشر فقالت: أشيروا علي اني مرسله إليهم بهدية فأرسلت اليه بمائة فرس عليها مائة وصيف فلما جاء سليمان عرف ذلك فقال: فما اتاني الله خير مما اتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون قال: فلما جاء قالت لمن تحت يدها: اني سائلة، عن ثلاثة أشياء فان أخبرني بها وضعت ملكي في ملكه فسألته فقالت: أخبرني، ما ماء ليس من ارض ولا سماء وكيف لون الرب عز وجل، قال: فاهم ذلك سليمان حين سألته، عن لون الرب فأوحى الله اليه اني سانسيها ما سألت عنه، قال: فامر سليمان بخيل فاعرقت، ثم سلت ما عليها من الزبد والعرق فقال لها: هذا ماء ليس من ارض ولا سماء فقالت: صدقت، فقال: اي شيء سألتني عنه، فقالت: لا أدري فانساها الله عز وجل ذلك.

١٦٣٤٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان بل أنتم بهديتكم تفرحون اي انه لا حاجة لي في هديتكم، وليس رأيي فيها كرايكم. قوله تعالى: ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود اية ٣٧

١٦٣٤٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود قال: ما نراه يعني الا الرسل. الوجه الثاني:

١٦٣٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قال: رد سليمان هديتها وقال للهدهد: ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها.

١٦٣٥١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان ارجع إليهم اي انه لا حاجة لي في هديتكم، وليس رأيي فيها كرايكم، فارجع إليها بما جئت به من عندها. قوله تعالى: فلنأتينهم بجنود

١٦٣٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها يقول: لما تبعني من جنود الإنس والجن ولنخرجنهم منها أدلة.

قوله تعالى: لا قبل لهم بها  
١٦٣٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة، أنبا ابن أبي خالد،  
عن أبي صالح قوله: فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها لا طاقة لهم بها - وروي عن قتادة  
نحو ذلك. قوله: ولنخرجنهم منها أذلة  
١٦٣٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد ولنخرجنهم منها  
أذلة يقول: بالذل. قوله تعالى: وهم صاغرون  
١٦٣٥٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق، عن يزيد بن رومان وهم صاغرون اي لتأتيني مسلمة، هي وقومها، فلما  
رجعت إليها الرسل بما قال: قالت: قد والله عرفت ما هذا بملك، ومالنا به طاقة وما  
نصنع بمكابرتة شيئاً. قوله تعالى: قال يا أيها الملا أيكم يأتيني بعرشها اية ٣٨  
١٦٣٥٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،  
عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ثم قال سليمان: يا أيها الملا أيكم  
يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمون.  
١٦٣٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد، قال:  
فلما اتى فقال لهدهد من عند سليمان، عجل سليمان وكان ادنيا، فقال: يا أيها الملا  
أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين.  
١٦٣٥٨ ذكر أبي، ثنا القاسم بن محمد المروزي، أنبا عبدان، عن أبي حمزة، عن  
عطاء بن السائب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: فاقبل معها الف قيل مع كل قيل مائة  
الف، فلما رأى سليمان وهج الغبار قال يا أيها الملا أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني  
مسلمين.  
١٦٣٥٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد،

عن قتادة قال: فلما بلغ سليمان انها جايئة، وكان قد ذكر له عرشها فأعجبه، وكان عرشها من ذهب وقوائمه لؤلؤ وجوهر وكان مستترا بالديباج والحريز، وكانت عليه تسعة مغاليق فكره ان يأخذه بعد اسلامهم وقد علم نبي الله - صلى الله عليه وسلم - انهم متى ما اسلموا تحرم أموالهم مع دمائهم، فأحب ان يوتى من قبل ان يكون ذلك من امرهم فقال: يا أيها الملا أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين.

١٦٣٦٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قال: فلما رجعت رسلها فاخبروها ان سليمان رد الهدية وفدت اليه وأمرت بعرشها فجعل في سبعة ابيات وغلقت عليها، فأخذت المفاتيح فلما بلغ سليمان ما صنعت بعرشها قال يا أيها الملا أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين.

١٦٣٦١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان قال: فلما رجعت إليها الرسل بما قال: قالت: قد والله عرفت ما هذا بملك وما لنا به من طاقة وما نصنع بمكابرتة، وبعثت اليه اني قادمة عليك بملوك قومي حتى انظر ما امرك، وما تدعوننا اليه من دينك، ثم أمرت بسرير ملكها الذي كانت تجلس عليه وكان من ذهب مفصص بالياقوت والزبرجد واللؤلؤ فجعل في سبعة ابيات بعضها في بعض، ثم اقفلت عليه الأبواب، وكانت انما يخدمها النساء معها ستمائة امرأة يخدمنها، ثم قالت لمن خلفت على سلطانها احتفظ بما قبلك وسرير ملكي فلا يخلص اليه أحد من عباد الله ولا يرينه حتى اتيك، ثم شخصت إلى سليمان في اثني عشر الف قيل من ملوك اليمن معها تحت يدي كل قيل منهم ألوف كثيرة، فجعل سليمان يبعث الجن فيأتونه بمسيرها ومنهاها كل يوم وليلة، حتى إذا دنت جمع من عنده من الجن والإنس ممن تحت يديه فقال: يا أيها الملا أيكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتيوني مسلمين. قوله تعالى: بعرشها

١٦٣٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أيكم يأتيني بعرشها سرير في أريكة.

قوله: قبل ان يأتوني مسلمين  
١٦٣٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قبل ان  
يأتوني مسلمين قال: فتحرم على أموالهم باسلامهم - وروي عن عطاء الخراساني  
والسدي وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: قال عفريت من الجن اية ٣٩  
١٦٣٦٤ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن الفضل، ودحيم قالا، ثنا مروان، عن إسماعيل، عن  
أبي صالح قوله: عفريت من الجن كأنه جبل.  
١٦٣٦٥ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا ابن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي خالد،  
عن أبي صالح في قوله: عفريت من الجن قال: عظيم.  
١٦٣٦٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن  
ابن جريج، عن مجاهد قال عفريت من الجن قال: مارد من الجن.  
١٦٣٦٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى، حدثني أبي، حدثني ابن جريج،  
أخبرنا وهب بن سليمان، عن شعيب الجبائي قال: كان اسم العفريت كوزن.  
١٦٣٦٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق، عن يزيد بن رومان قال عفريت من الجن اسمه كوزى. قوله تعالى: انا اتيك  
به قبل ان تقوم من مقامك  
١٦٣٦٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء  
بن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال: قبل ان تقوم من مقامك قال: قبل ان تقوم  
من مجلسك.  
١٦٣٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: من مقامك قال: من مقعدك.  
١٦٣٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: انا  
اتيك به قبل ان تقوم من مقامك من مجلسك الذي تجلس فيه للقضاء، وكان سليمان  
إذا جلس للقضاء لم يقم حتى تزول الشمس.

١٦٣٧٢ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك والمقام الذي هو المقعد حيث يقعد الناس للطعام حيث يطعم قال: أريد اعجل من ذلك.

١٦٣٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل، عن أبي صالح، قبل ان تقوم من مقامك قال: من الجن قال: أريد اعجل من ذلك. قوله تعالى: واني عليه لقوي امين

١٦٣٧٤ حدثني أبي، ثنا أبو صالح، قال حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله لصخر الجني: اني عليه لقوي امين يقول: على حملة قال أبو محمد، وروي عن زهير بن محمد بنحوه. الوجه الثاني:

١٦٣٧٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المعافى، ثنا أبو توبة جرول بن حنفل، عن أبي حازم، عن ابن عباس في قوله: واني عليه لقوي امين قال: امين على جوهره وروي عن زهير بن محمد مثل ذلك. قوله تعالى: قال الذي عنده علم من الكتاب اية ٤٠

١٦٣٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قال الذي عنده علم من الكتاب هو رجل من الانس يقال ذو النور، كان علمه الكتاب.

١٦٣٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس يعني قوله: الذي عنده علم من الكتاب قال أصف كاتب سليمان عليه السلام.

١٦٣٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل، عن أبي صالح الذي عنده علم من الكتاب قال رجل من الانس. الوجه الثاني:

١٦٣٧٩ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: قال ابن لهيعة الذي عنده علم من الكتاب انه الخضر.

الوجه الثالث:

١٦٣٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة قال: مؤمن الانس واسمه أصف.

١٦٣٨١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان قال: زعموا ان سليمان قال: ابتغى اعجل من ذلك قال له أصف بن برخيا، وكان صديقا يعلم الاسم الأعظم.

١٦٣٨٢ ذكر، عن أبي احمد الزبيري، عن أبيه، عن الحكم، عن رجل، عن مجاهد يعني قوله: الذي عنده علم من الكتاب قال كان اسمه اسطوم. قوله تعالى: علم من الكتاب

١٦٣٨٣ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن عثمان بن مطر، عن الزهري قال: دعا الذي عنده علم من الكتاب يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا إله إلا أنت اتتني بعرشها، قال: فمثل له بين يديه.

١٦٣٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الذي عنده علم من الكتاب الاسم الذي إذا دعي به أجاب وهو يا ذا الجلال والاکرام.

١٦٣٨٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: قال الذي عنده علم من الكتاب وكان رجلا من بني إسرائيل يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب. قوله تعالى: انا اتيك به

١٦٣٨٦ حدثنا عليه بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أخبرني ابن وهب، حدثني مالك، عن هذا الآية قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به بعرش تلك المرأة قبل ان يرد إليك طرفك قال: كانت باليمن، وسليمان بالشام.

قوله تعالى: قبل ان يرتد إليك طرفك

١٦٣٨٧ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن مجاهد ان ابن عباس قال: قبل ان يرتد إليك طرفك قال مد بصرك.

١٦٣٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فقال كاتب سليمان لسليمان: ارفع بصرك فرفع بصره، فلما رجع اليه طرفه إذا هو بسرير.

١٦٣٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير في قوله: قبل ان يرتد إليك طرفك قال: لما تكلم الذي عنده علم من الكتاب دخل العرش تحت الأرض فنظر اليه سليمان مذ طلع بين يديه.

١٦٣٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق يعني قوله: قال الذي عنده علم من الكتاب يقال له أصف و كان صديقا يعلم الاسم الأعظم الذي إذا دعى الله عز وجل به أجاب وإذا سئل به اعطى، قال: يا نبي الله انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك فمد عينيك فلا ينتهي طرفك إلى مداه حتى أمثلة بين يديك، قال ذلك أريد، فذكروا ان أصف توضعاً ثم ركع ركعتين ثم قال: انظر يا نبي الله - امدد عينيك حتى ينتهي طرفك فمد سليمان عينيه نحو اليمن، ودعا أصف فانخرق بالعرش مكانه الذي هو فيه ثم نبع بين يدي سليمان.

١٦٣٩١ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبا هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن شداد قال: جيء بالعرش في نفق في الأرض يعني سرب في الأرض.

١٦٣٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قال: فدعا باسم الله الأعظم فانخرقت الأرض من ارض سبا، فخرج من تحت الأرض بين يدي سليمان عليه السلام.

١٦٣٩٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن العلاء بن عبد الكريم، عن مجاهد في قول الله عز وجل: الذي عنده علم من الكتاب انا انظر في كتاب ربي ثم انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك قال: فتكلم ذلك العالم بكلام دخل العرش في نفق تحت الأرض حتى خرج إليهم.



١٦٣٩٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: حتى يرتد إليك طرفك قال: إذا مد النظر حتى يرتد إليك الطرف خاسئا.

١٦٣٩٥ حدثنا أبو سعيد، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير قال الذي عنده علم من الكتاب لسليمان: ارفع طرفك قال: فرفع طرفه فلم يرجع اليه حتى نظر اليه.

١٦٣٩٦ حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد، عن إسماعيل، عن سعيد بن جبير في قول الله: قبل ان يرتد إليك طرفك قيل له ارفع بصرك من حيث يجيء العرش فلم يطرف حتى جيء به فوضع بين يديه.

١٦٣٩٧ حدثنا أبو غسان النهدي، ثنا قيس، عن عطاء بن السائب، عن مجاهد في قوله: انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك قال: مد بصره كما بينك وبين الحيرة قال وهو يومئذ في كندة.

١٦٣٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير في قوله: قبل ان يرتد إليك طرفك قال.

من قبل ان يرجع إليك أقصى من ترى.

١٦٣٩٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن أبيه قبل ان يرتد إليك طرفك قال: من مجلسك.

١٦٤٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة قال: فعلمت الجن يومئذ ان الانس اعلم منها.

١٦٤٠١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك قال: دعا باسم من أسماء الله فإذا عرشها يحمل بين عينيه، ولا يدري ذلك الاسم قد خفي ذلك الاسم على سليمان وقد اعطى ما اعطى. قوله تعالى: فلما راه مستقرا عنده

١٦٤٠٢ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر

بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك وكان رجلا من بني إسرائيل يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى، وارتداد الطرف ان يرمي ببصره حيث بلغ ثم يرد طرفه قال: فدعاه فلما راه مستقرا عنده جزع وقال: رجل غيري أقدر على ما عند الله مني.

١٦٤٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، أنبأ ابن وهب، حدثني مالك قال كانت باليمن وسليمان بالشام فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليلوني الشكر أم اكفر وتلا هذه الآية غدوها شهر ورواحها شهر. قوله تعالى: هذا من فضل ربي ليلوني الشكر أم اكفر

١٦٤٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: ليلوني الشكر أم اكفر اشكر علي العرش إذ اتيت به في سرعته أم اكفر إذ رايت من هو اعلم مني في الدنيا.

١٦٤٠٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ثم تذكر سليمان وقال: هذا الرجل في سلطاني وملكي، ملكني عليه وجعله تحتي ليلوني الشكر أم اكفر أفلا أؤدي شكرها. قوله تعالى: ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم

١٦٤٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد في قول الله: ومن شكر فإنما يشكر لنفسه قال: ثم عزم الله له على الشكر فقال: ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم.

١٦٤٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة ليلوني الشكر أم اكفر لا والله ما جلعه فخرا ولا بطرا ولا أشرا، ولكن جعله شكرا وذكرنا وتواضعا لله.

١٦٤٠٨ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر قال: قال سفيان في قوله: ليلوني

الشكر أم اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال: سبح قبلها ولم ياشر ولم يبطر لو لم يقلها لساخت به الأرض. قوله تعالى: قال نكروا لها عرشها اية ٤١

١٦٤٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فنزع عنه فصوصه، ومرافقه وما كان عليها من شيء فقيل لها: أهكذا عرشك قالت كأنه هو.

١٦٤١٠ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين، عن الحكم، عن مجاهد نكروا لها عرشها قال: امر بالعرش فصير ما احمر جعل اخضر، وما كان اخضر صير احمر غير كل من حاله.

١٦٤١١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: نكروا لها عرشها غيروا.

١٦٤١٢ حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن حفص الابلي، ثنا أحمد بن بشير، عن إسماعيل، عن أبي صالح نكروا لها عرشها قال: اجعلوا فيه تمثال السمك.

١٦٤١٣ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة في قوله: نكروا لها عرشها قال: زيدوا فيه وانقصوا منه.

١٦٤١٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي، عن قتادة قال نكروا لها عرشها وتنكيره ان يجعل أسفله أعلاه ومقدمه مؤخره، ويزاد فيه أو ينقص منه. قوله تعالى: ننظر

١٦٤١٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: نكروا لها عرشها ننظر قال: لننظر إلى عقلها فوجدت ثابتة العقل.

قوله تعالى: أتهتدي ١٦٤١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي يقول تعرف السرير - وروي عن مجاهد، وعكرمة، وزهير بن محمد نحو ذلك. الوجه الثاني:

١٦٤١٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان ننظر أتهتدي اي تعقل. قوله تعالى: أم تكون من الذين لا يهتدون

١٦٤١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد في قول الله: أم تكون من الذين لا يهتدون يقول: أم تكون من الذين لا يعرفون - وروي عن عكرمة وزهير بن محمد نحو ذلك. الوجه الثالث:

١٦٤١٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال حدثنا محمد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان ننظر أتهتدي اي تعقل أم تكون من الذين لا يهتدون اي أم تكون من الذين لا يعقلون ففعل ذلك لينظر أتعرفه أم لا تعرفه. قوله: فلما جاءت اية ٤٢

١٦٤٢٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال: فحدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان فلما جاءت قال: فلما انتهت إلى سليمان وكلمته اخرج لها عرشها. قوله تعالى: فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو ١٦٤٢١ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان ابن حسين، عن الحكم، عن مجاهد فلما جاءت قيل أهكذا عرشك فلم تدر قالت كأنه هو.

١٦٤٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت: كأنه هو شبهته وقد كانت تركته خلفها فوجدته امامها.

١٦٤٢٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي فلما دخلت وقد غير عرشها فجعل كل شيء من حليته أو فرشته في غير موضعه ليلبسوا عليها، فلما دخلت قيل أهكذا عرشك فرهبت ان تقول نعم هو فيقولون ما هكذا كان حليته ولا كسوته هكذا، ورهبت ان تقول ليس هو فيقال لها بل هو هو ولكننا غيرناه فقالت كأنه هو. قوله تعالى: وأوتينا العلم من قبلها

١٦٤٢٤ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وأوتينا العلم من قبلها سليمان يقوله وروي عن سعيد بن جبير نحو ذلك.

١٦٤٢٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد وأوتينا العلم من قبلها سليمان يقوله أوتي معرفة الله وتوحيده. قوله تعالى: وكنا مسلمين

١٦٤٢٦ به عن زهير بن محمد قوله: وكنا مسلمين يقول: مخلصين. قوله تعالى: وصدها ما كانت تعبد من دون الله اية ٤٣

١٦٤٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورناء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وصدها ما كانت تعبد من دون الله كفرها بقضاء الله غير الوثن ان تهتدي للحق. قوله تعالى: انها كانت من قوم كافرين

١٦٤٢٨ ذكر سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن يعلي بن مسلم، عن سعيد بن جبير وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين اي بصدودها كانت من قوم كافرين وانما وصفها، وليس بمستانف.

قوله تعالى: قيل لها ادخلي الصرح اية ٤٤  
١٦٤٢٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش،  
عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: وامر سليمان الشياطين فجعلوا لها  
صرحا ممردا من قوارير وجعل فيها تماثيل السمك فقبل لها: ادخلي الصرح.  
١٦٤٣٠ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن  
مجاهد قوله: الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها وكانت بلقيس هلباء  
شعراء قدماها حافر كحافر الحمار، وكانت أمها جنية.  
١٦٤٣١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: قيل لها ادخلي الصرح فلما رأت حبيبته لجة ماء وكان الصرح بناء من قوارير بني  
على الماء فلما رأت اختلاف السمك وراءه لم يشتبه عليها انه لجة ماء، كشفت، عن  
ساقها، وكنا نحدث ان أحد أبويها كان جنيا وكان مؤخر رجلها كحافر الدابة وكانت  
إذا وضعت على الصرح هشمته.  
١٦٤٣٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم، عن إسماعيل، عن أبي  
صالح قال: كان الصرح من قوارير وجعل فيه تماثيل السمك.  
١٦٤٣٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن  
السدي قال: وكان قد نعت له خلقها فأحب ان ينظر إلى ساقها فامر بالحمام فصنع،  
وقيل لها ادخلي الصرح، فلما دخلته ظنت انه ماء فكشفت، عن ساقها. قوله تعالى:  
فلما رأت حبيبته لجة  
١٦٤٣٤ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون أنبا هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن شداد  
فلما رأت حبيبته لجة ظنت انه ماء.  
١٦٤٣٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال:  
ثم امر سليمان بالصرح وقد عملته الشياطين من زجاج كأنه الماء بياضا ثم ارسل الماء  
تحتة، ثم وضع له سرير فجلس عليه وعكفت عليه الطير والجن والانس.

١٦٤٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق، عن عطاء الخراساني، عن عكرمة حسبته لجة قال: بحرا. قوله تعالى: وكشفت، عن ساقها ١٦٤٣٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وكشفت، عن ساقها فإذا فيها الشعر، فعند ذلك امر بصنعة النورة فصنعت فقبل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين.

١٦٤٣٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا ربيعة بن كلثوم قال: حدثني أبي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وكان سليمان عليه السلام إذا أراد ان يغدو في غدوه وروحه ركب فيمن أحب من خيله ثم قال: يأتينا ريح كذا وكذا بإذن الله تحملنا إلى ارض كذا وكذا فتقبل في عصار حتى تطيف بهم فيدفعوا خيولهم فيها فينتهوا إلى الأرض التي يريد وقد غابت اثارها وحرمتها، ولجمها في الزبد، وكانت صاحبة سبا حين اتت إلى الصرح نظرت إلى الحيتان وكشفت، عن ساقها حسبته لجة فقبل لها: انه صرح ممرد من قوارير قال: ربيعة، وسمعت الحسن يقول: فلما انتهت إلى الصرح عرفت والله العليجة ان قد رأيت ملكا أعظم من ملكها.

١٦٤٣٩ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي وكشفت، عن ساقها فنظر إلى ساقها عليها شعر كثير، فوقت من عينه وكرهاها. فقالت له الشياطين: نحن نصنع لك شيئا يذهب فضعوا له نورة من أصداف فطلوها فذهب الشعر، ونكحها سليمان عليه السلام.

١٦٤٤٠ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: وكانت بلقيس هلباء شعراء حافرها حافر حمار وكانت الجنية طويلة الذيل قال: ابن جريج ويقال كانت أحسن الناس ساقا وقدا من ساق شعراء، فذلك حين امر الجن فاحتالوا فوضعوا له النورة، فذلك أول ما صنعت النورة. ١٦٤٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسين بن علي،

عن زائدة حدثني عطاء بن السائب، ثنا مجاهد، عن ابن عباس وكشفت، عن ساقيةها قال: فإذا هي شعراء فقال سليمان: هذا قبيح ما يذهب؟ قال: فقالوا: تذهب المواسي قال: فقال سليمان: اثر المواسي: قال: فجعلت الشياطين النورة، قال: فهو أول ما جعلت النورة.

١٦٤٤٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم، عن بعض أصحابه، عن الحكم، عن مجاهد قال: كانت بلقيس زباء، هلباء.

قال: الزباء: الكثر الشعر والهلبياء: الطويلة الشعر. قوله تعالى: انه صرح ممرد من قوارير ١٦٤٤٣ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، ثنا شهاب بن عباد، ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح صرح ممرد من قوارير قال: امر الشياطين فبنوا لها قصرا من قوارير فيه تماثيل السمك فلما رآته حسبته لجة وكشفت، عن ساقيةها قيل لها: انه صرح ممرد من قوارير.

١٦٤٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو بشر عبد الأعلى بن القاسم البصري أنبأ به عبد الله بن المبارك، عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح في قوله: صرح ممرد من قوارير قال: الممرد الطويل.

١٦٤٤٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، ثم قال: ادخلي الصرح ليربها ملكا هو أعز من ملكها، وسلطانا هو أعظم من سلطانها فلما رآته حسبته لجة وكشفت، عن ساقيةها لا تشك الا انه ماء تخوضه، فقيل لها انه صرح ممرد من قوارير فلما وقفت على سليمان دعاها إلى عبادة الله، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله. قوله تعالى: قالت رب اني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين

١٦٤٤٦ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: قيل لها ادخلي الصرح فلما رآته حسبته لجة فقالت في نفسها: انما أراد سليمان ان يغرقني في البحر، كان



غير هذا أحسن من هذا، فلما قيل لها انه صرح ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي تعني الظن الذي ظنت بسليمان عليه السلام.  
١٦٤٤٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن سلمة قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان: فلما وقفت على سليمان ودعاها إلى عبادة الله، وعاتبها في عبادة الشيطان دون الله، فقالت بقول الزنادقة أو ليس باخية فوقع سليمان ساجدا اعظاما لما قالت وسجد معه الناس، وسقط في يدها حين رأت سليمان صنع ما صنع، فلما رفع سليمان رأسه قال: ويحك، ماذا قلت وانسيت ما قلت، فقالت: رب اني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين فأسلمت فحسن اسلامها. قوله تعالى: وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين

١٦٤٤٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسين بن علي، عن زائدة حدثني عطاء بن السائب، ثنا مجاهد ونحن في الأزدي، ثنا ابن عباس، قال: كان سليمان صلى الله عليه وسلم يجلس على سريره، ثم وضع كراسي حوله فيجلس عليها الانس ثم يجلس الجن، ثم الشياطين، ثم تأتي الريح فترفعهم، ثم تظلمهم الطير ثم تغدو قدر ما يشتهي الراكب ان ينزل شهرا، ورواحها شهر، قال: فبينما هو ذات يوم في مسير له إذ تفقد الطير قال: ففقد الهدهد، فقال: مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين. لأعذبه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين قال: فكان عذابه إياه ان ينتفه ثم يلقيه بالأرض، فلا يمتنع من نملة ولا من شيء من هوام الأرض. قال: عطاء: وذكر سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثل حديث مجاهد فمكث غير بعيد فقرا حتى انتهى إلى قوله: سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين. اذهب بكتابي هذا وكتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى بلقيس الا تعلوا علي واتوني مسلمين فلما القى الهدهد الكتاب إليها القى في روعها، انه كتاب كريم وانه من سليمان و الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالوا نحن أولو قوة قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها واني مرسله إليهم بهدية فلما جاءت الهدية سليمان قال أتمدونني بمال ارجع إليهم فلما نظر إلى الغبار أنبأ

بن عباس قال: وكان بين سليمان وبين ملكة سبا ومن معها حتى نظر إلى الغبار كما بيننا وبين الحيرة، قال: عطاء: ومجاهد حينئذ في الأزدي.

فقال سليمان أيكم يأتي بعرشها قال: بين عرشها وبين سليمان حين نظر إلى الغبار مسيرة شهرين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال: وكان لسليمان مجلس يجلس فيه للناس كما تجلس الامراء ثم يقوم، فقال: انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قال: سليمان: أريد اعجل من ذلك: فقال الذي عنده علم من الكتاب انا انظر في كتاب ربي، ثم اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك قال: فنبع عرشها من تحت قدم سليمان، من تحت كرسي كان يضع عليه رجله ثم يصعد إلى السرير ، قال: فلما رأى سليمان عرشها قال هذا من فضل ربي قال نكروا لها عرشها فلما جاءت قيل لها أهكذا عرشك قال: كأنه هو قال: فسألته حين جاءته، عن امرين، قالت لسليمان، ما ماء من زبد رواء ليس من ارض ولا سماء؟ وكان سليمان إذا سئل، عن شيء سال عنه الانس، ثم سال عنه الجن، ثم سال عنه الشياطين قال: فقالت الشياطين: هذا هين اجر الخيل، ثم خذ عرقها ثم املا منه الانية. قال: وامر بالخيل فأجريت، ثم أعد عرقها، فملا منه الانية.

قال: سألت، عن لون الله عز وجل.

قال: فوثب سليمان، عن سريره، فخر ساجدا، فقال: يا رب لقد سألتني، عن امر انه ليتكايد في قلبي ان اذكره لك.

قال: ارجع فقد كفيتمكم، قال: فرجع إلى سريره فقال: ما سألت عنه؟ فقالت: ما ساتلك الا، عن الماء قال: لجنوده ما سألت عنه فقالوا ما سألتك الا عن الماء.

قال: ونسوه كلهم قال: فقالت الشياطين عنه فقالوا ما سألتك الا، عن الماء.

قال: ونسوه كلهم قال: فقالت الشياطين: لسليمان يريد ان يتخذها لنفسه، فان اتخذها لنفسه ثم ولد بينهما ولد لم ننفك من عبودية، قال: فجعلوا صرحا ممردا من قوارير فيه السمك، قال: قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت، عن ساقها فإذا هي شعراء فقال سليمان، هذا قبيح ما يذهب فقالوا: يذهبه المواسي.

فقال نبيهم اثر المواسي قبيح.

قال: فجعلت الشياطين النورة قال: فهو أول ما جلعت النورة له قال: فقرا ما بين وتفقد الطير حتى انتهى ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها قال: أبو بكر: ما أحسنه من حديث.

١٦٤٤٩ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة ان أباه سئل: هل كان سليمان تزوج المرأة صاحبة سبا؟ فقال: عهدي بها وهي تقول وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين. قوله تعالى: ولقد أرسلنا آية ٤٥ ١٦٤٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي عن أبي صالح ارسل: بعث. قوله: إلى ثمود أخاهم صالحا قد تقدم تفسيره قوله تعالى: ان اعبدوا الله

١٦٤٥١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس: قوله: اعبدوا الله أي: وحدوا ربكم. قوله تعالى: فإذا هم فريقان يختصمون ١٦٤٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فريقان يختصمون: مؤمن، وكافر، قوله: صالح مرسل من ربه، وقوله ليس بمرسل.

١٦٤٥٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فإذا هم فريقان يختصمون فإذا القوم بين مصدق ومكذب: مصدق بالحق ونازل عنده ومكذب بالحق وتاركه، في ذلك كانت خصومة القوم. ١٦٤٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: تستعجلون بالسيئة السيئة: العذاب، وقوله: قبل الحسنة قبل الرحمة. ١٦٤٥٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد الحسنة قال: العافية.

قوله: لولا تستغفرون الله اية ٤٦ ١٦٤٥٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا القاسم بن خليفة، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي لولا تستغفرون الله قال: فهلا تستغفرون الله؟. قوله تعالى: لعلكم ترحمون

١٦٤٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: لعلكم ترحمون: كي ترحموا ولا تعذبوا. قوله تعالى: قالوا اطيرنا بك وبمن معك اية ٤٧

١٦٤٥٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: اطيرنا بك وبمن معك قالوا: ما أصابنا من شر فإنما هو من قبلك ومن قبل من معك.

١٦٤٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يطيروا قال: يتشاءموا. قوله تعالى: قال طائرکم عند الله

١٦٤٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: طائرکم عند الله مصائبکم عند الله.

١٦٤٦١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة طائرکم اي: عملکم عند الله.

١٦٤٦٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: طائرکم عند الله اي: علم عملکم، عن الله. قوله تعالى: بل أنتم قوم تفتنون

١٦٤٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: بل أنتم قوم تفتنون اي: تبتلون بطاعة الله ومعصيته.

قوله تعالى: وكان في المدينة تسعة رهط اية ٤٨  
١٦٤٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: تسعة رهط: من قوم صالح.

١٦٤٦٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي،  
عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وكان في المدينة تسعة رهط: وهم الذين عقروا الناقة.  
١٦٤٦٦ ذكر، عن يوسف بن هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن  
أسباط، عن السدي عن أبي مالك، عن ابن عباس: وكان في المدينة تسعة رهط  
يفسدون في الأرض ولا يصلحون قال: كان أساميهم رعمي ورعيم وهريم وداد  
وصواب ورياب ومسطع وقدار بن سالف عاقر الناقة.

١٦٤٦٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن مقدم، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي،  
قال: سمعت مالك بن دينار يقول: وتلا هذه الآية: وكان في المدينة تسعة رهط  
يفسدون في الأرض ولا يصلحون قال: فكم اليوم في كل قبيلة من الذين يفسدون في  
الأرض ولا يصلحون.

١٦٤٦٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن  
محمد بن إسحاق قال: فلما قال: لهم صالح ذلك، قال: التسعة الذين عقروا الناقة: هلم  
فلنقتل صالحا؛ فإن كان صادقا عجلناه قبلنا، وإن كان كاذبا كنا قد ألحقناه بناقته.  
فاتوه ليلا لبيبتوه في أهله، فدمغتهم الملائكة بالحجارة، فلما ابطأوا على أصحابهم اتوا  
منزل صالح فوجدوهم متشدخين قد رضخوا، بالحجارة فقالوا لصالح: أنت قتلتهم، ثم  
هموا به، فقامت عشيرته دونه ولبسوا السلاح، وقالوا لهم: والله لا تقتلونه ابدا وقد  
وعدكم ان العذاب نازل بكم في ثلاث، فإن كان صادقا لم تزيدوا ربكم غضبا، وإن  
كان كاذبا فأنتم من وراء ما تريدون انصرفوا عنهم ليلتهم تلك والنفر الذين رضختهم  
الملائكة بالحجارة التسعة الذين ذكر الله عز وجل في القران، يقول الله وكان في  
المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون.

قوله تعالى: يفسدون في الأرض ولا يصلحون  
١٦٤٦٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق أنبا يحيى بن  
ربيعة الصنعاني قال: سمعت عطاء: وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض  
ولا يصلحون قال: كانوا يقرضون الدراهم.  
١٦٤٧٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبا ابن وهب أخبرني مالك، عن يحيى بن  
سعيد انه سمع سعيد بن المسيب: يقول الذهب والورق من الفساد في الأرض.  
١٦٤٧١ حدثنا أبي، ثنا شهاب بن عباد، ثنا عطاء، عن ابن حرملة أو أبي حرملة، عن  
سعيد بن المسيب قال: قطع الدنانير والدراهم يعني المثاقيل التي أجازها المسلمون  
بينهم وعرفوها من الفساد. قوله تعالى: قالوا اية ٤٩  
١٦٤٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: قالوا  
قال: تسعة من قوم صالح. قوله تعالى: تقاسموا بالله  
١٦٤٧٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: تقاسموا بالله: تحالفوا علي هلاكه، فلم يصلوا اليه حتى هلكوا وقومهم أجمعين.  
قوله تعالى: لنبيته وأهله  
١٦٤٧٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق ثلث معمر، عن  
قتادة في قوله: تقاسموا بالله: ان يبيتوا صالحا ثم يفتكوا به ثم لتقولن لوليه ما شهدنا  
مهلك أهله وانا لصادقون.  
١٦٤٧٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله:  
تقاسموا بالله لنبيته وأهله قال: وافقوا على أن يأخذوه ليلا فيقتلوه وذكر لنا انهم بينما  
هم معانيق إلى صالح ليفتكوا به إذ بعث الله عليهم صخرة فاهمدهم.

قوله تعالى: لنقولن لوليه

١٦٤٧٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ثم لنقولن لوليه يعني رهط صالح ما شهدنا مهلك أهله وانا لصادقون. قوله تعالى: ما شهدنا مهلك أهله وانا لصادقون

١٦٤٧٧ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي: حدثني أبي، حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس، قوله: ما شهدنا مهلك أهله وانا لصادقون هم الذين عقروا الناقة، وقالوا حين عقروها نبيت صالحا وأهله فنقتلهم ثم نقول لأولياء صالح ما شهدنا من هذا شيئا ومالنا به علم، فدمرهم الله أجمعين. قوله تعالى: ومكروا مكرا اية ٥٠  
١٦٤٧٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة في قول الله: ومكروا مكرا فبينما هم معانق إلى صالح، يعني يسرعون إليه سلط الله عز وجل صخرة فقتلتهم.

١٦٤٧٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قال: الله: ومكروا مكرا: قال: مكرهم الذي أرادوا بصالح وقوله: ومكروا مكرا قال: مكر الله الذي مكر بهم ان رماهم بصخرة فاهمدهم. قوله تعالى: وهم لا يشعرون  
١٦٤٨٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فمكروا وشعروا بمكرهم. قوله تعالى: فانظر كيف كان عاقبة مكرهم الآية ٥١  
١٦٤٨١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: فانظر كيف كان عاقبة مكرهم قال: شر والله، عاقبة مكرهم ان دمرهم الله وقومهم أجمعين، ثم صيرهم إلى النار.

قوله تعالى: فتلك بيوتهم خاوية  
١٦٤٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق،  
عن الضحاك، عن ابن عباس في قول الله: فتلك بيوتهم قال: فتلك منازلهم. قوله تعالى:  
خاوية  
١٦٤٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك خاوية قال:  
خاؤها خرابها.  
١٦٤٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن  
عباس في قوله: خاوية قال: والخواوية سقوط أعلاها على أسافلها، وبه في قوله: بما  
ظلموا يقول بما كفروا. قوله تعالى: ان في ذلك لاية لقوم يعلمون  
١٦٤٨٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو اسامة، حدثني سفيان، عن  
سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ان في ذلك لاية قال: علامة. قوله تعالى:  
وأنجينا الذين امنوا وكانوا يتقون اية ٥٣  
١٦٤٨٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ، قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد في قول الله وأنجينا الذين امنوا وكانوا يتقون قالوا: زعم صالح انه  
يفرغ منا إلى ثلاث، فنحن نفرغ منه وأهله قبل ثلاث.  
وكان مسجد له في الحجر في شعب ثم يصلي فيه، فخرجوا إلى كهف فقالوا: إذا جاء  
يصلي قتلناه ثم رجعنا إذا فرغنا منه إلى أهله، ففرغنا منهم، فقرا قول الله عز وجل  
تقاسموا بالله لنبيته وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا الآية كلها قال: فبعث الله صخرا  
من الهضب حيالهم تلك فحشوا ان يشتمدهم، فبادروا الغار، فطفقت الصخرة عليهم  
في ذلك الغار، فلا يدري قومهم اين هم، ولا يدرون ما فعل بقومهم.  
فعدب الله هؤلاء ههنا



وهؤلاء ههنا، وانجى الله صالحا ومن معه وقرا: فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقرا:  
وأنجينا الذين امنوا وكانوا يتقون. قوله تعالى: وكانوا يتقون  
١٦٤٨٦ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، ثنا الحفري أبو داود، عن سفيان،  
عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، يتقون قال: ... قوله تعالى: ولوطا إذ قال: لقومه  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون اية ٥٤  
١٦٤٨٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، ثنا الصلت بن بهرام، عن عبد  
الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر أو، عن أبي الجويرية شك الصلت قال:  
قال علي بن علي المنبر: سلوا.  
فقال ابن الكواء: تؤتى النساء في اعجازهن: فقال علي: سفلت سفلى الله بك.  
ألم تسمع إلى قوله: أتأتون الفاحشة.  
١٦٤٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن  
عباس قوله: أتأتون الفاحشة يعني الادبار. قوله تعالى: ائلكم لتأتون الرجال شهوة من  
دون النساء بل أنتم قوم تجهلون اية ٥٥  
١٦٤٨٩ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفى، ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، عن  
الأوزاعي، عن واصل، عن مجاهد قال: انما تعلم قوم لوط اللوطية من قبل نسائهم. قوله  
تعالى: اخرجوا ال لوط الآية ٥٦  
١٦٤٩٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن  
المفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: اخرجوا ال لوط من قريتك انهم أناس يتطهرون  
قال: يتحرجون.

١٦٤٩١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله: انهم أناس يتطهرون قال: من اعمالهم الخبيثة التي كانوا يعملون: اتيانهم الرجال. قوله تعالى: فأنجيناه وأهله الا امرأته  
١٦٤٩٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير أنبأ سليمان بن كثير يعني أخاه أنبأ حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما ولج رسل الله على لوط ظن لوط انهم ضيفان. قال: فأخرج بناته بالطريق وجعل ضيفانه بينه وبين بناته قال: وجاءه قومه يهرعون اليه قال هؤلاء بناتي هن أطهر لكم إلى قوله: ركن شديد قال: فالتفت اليه جبريل فقال: لا تخف انا رسل ربك لن يصلوا إليك قال: فلما دنوا طمس أعينهم فانطلقوا عميا يركب بعضهم بعضا، حتى خرجوا إلى الذين بالبواب فقالوا: جئناكم من عند اسحر الناس، طمست ابصارنا.

قال: فانطلقوا يركب بعضهم بعضا، حتى دخلوا المدينة، فكان في جوف الليل. فرفعت حتى أنهم ليسمعون صوت الطير في جو السماء، ثم قلبت عليهم فمن اصابته الاتنفاكة أهلكته، قال: ومن خرج معها اتبعه حجر حيث كان فقتله. قوله تعالى: قدرناها من الغابرين

يعني: الباقيين في عذاب الله قد، ومر اسناده. قوله تعالى: وأمطرنا عليهم مطرا الآية ٥٨  
١٦٤٩٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه قال: فادخل ميكائيل وهو صاحب العذاب جناحه حتى بلغ أسفل الأرض ثم حمل قراهم فقلبها عليهم، ونزلت حجارة من السماء فتبعث من لم يكن منهم في القرية حيث كانوا، فأهلكهم الله كلهم، ونجي لوط وأهله الا امرأته. قوله تعالى: قل الحمد لله وسلام على عباده اية ٥٩  
قد تقدم تفسير الحمد لله.

١٦٤٩٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو ثميلة، عن أبي المنيب، عن أبي الشعثاء في قوله: سلام قال: هو اسم من أسماء الله. قوله تعالى: على عباده الذين اصطفى

١٦٤٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبيد بن زياد بن نسطاس، ثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس وسلام على عباده الذين اصطفى قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - وروي عن السدي وسفيان الثوري نحو ذلك.

١٦٤٩٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله وسلام على عباده الذين اصطفى فقرا سلام على نوح في العالمين و سلام على إبراهيم وسلام على المرسلين ثم قال: وسلام على عباده الذين اصطفى فجعلهم في السلام مثل الأنبياء. قوله تعالى: الله خير اما يشركون

١٦٤٩٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا ابن عيينة سمعت صدقة يحدث، عن السدي يعني قوله: اما يشركون يقول: عما اشرك المشركون. قوله تعالى: امن خلق السماوات والأرض

١٦٤٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، عن أرطاة، عن المعلي بن إسماعيل، ان رجلا اتى أبي بن كعب فسأله، عن القدر فقال: سبحان الله العظيم، ان الله خلق السماوات، وخلق الخير والشر، فاسعد بالخير من شاء، وأشقى بالشر من شاء.

١٦٤٩٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: خلق السماوات قال: خلق السماوات قبل الأرض. قوله تعالى: وانزل لكم من السماء ماء اية ٦٠

قد تقدم تفسيره غير مرة والله أعلم.

قوله تعالى: فأنبئنا به حدائق

١٦٥٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث، عن سيار، عن خالد بن يزيد، قال: كان عند عبد الملك بن مروان، فذكروا الماء، فقال خالد بن يزيد: منه من السماء، ومنه ما يسقيه الغيم من البحر فيعذبه الرعد والبرق، فاما ما كان من البحر فلا يكون له نبات، واما النبات فما كان من ماء السماء. قوله تعالى: حدائق

١٦٥٠١ أخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة في قوله: حدائق قال: النخل الحسان.

١٦٥٠٢ حدثنا أبي، ثنا محمد بن حاتم الزمي، أنبا مروان، ثنا جوير، عن الضحاك حدائق قال: البساتين.

١٦٥٠٣ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة حدائق قال: جنات ذات بهجة قال: ذات نضارة. قوله تعالى: ذات بهجة

١٦٥٠٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد حدائق ذات بهجة الفقاح مما يأكل الناس والانعام.

١٦٥٠٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير، عن الضحاك ذات بهجة قال: ذات حسن. قوله تعالى: ما كان لكم ان تنبتوا شجرها

١٦٠٥٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل، انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قالت مريم بنت عمران: ان الله انبت بقدرته الشجر بغير غيث، وانه جعل بتلك القدرة الغيث حياة للشجر بعد ما خلق كل واحد منهما وحده.

قوله تعالى: الله مع الله

١٦٥٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد قوله: الله مع الله اي ليس مع الله اله.

١٦٥٠٨ حدثنا علي بن الحسين، قال: حدثت، عن الحسين بن علي الجعفي، عن سفيان بين عيينة، عن جامع بن أبي راشد، عن زيد بن اسلم الله مع الله قال: الله مع الله فعل هذا؟ قوله تعالى: بل هم قوم يعدلون

١٦٥٠٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: يعدلون قال: يشركون.

١٦٥١٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: بل هم قوم يعدلون قال: الالهة التي عبدوها عدلوا بالله ليس لله عدل ولا ند ولا اتخذ صاحبة ولا ولدا. قوله تعالى: امن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها انهارا

١٦٥١١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني، فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه قال: قال: جرجيس: هو الذي وضع الأرض فسطحها، ونصب فيها جبالها، وفتق فيها أنهارها، ونطقها ببحارها، وانبث فيها أشجارها، واجرى فيها ليلها ونهارها، وله سبحت بمن عليها، واستقامت على قرارها. قوله تعالى: وجعل لها رواسي اية ٦١

١٦٥١٢ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام ابن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، عن انس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما خلق الله الأرض جعلت تميد، فخلق الله الجبال فآلقها عليها فاستقرت، فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت: يا رب هل من خلقك أشد من الجبال؟ قال: نعم الحديد فقالت: يا رب هل من خلقك أشد من الحديد؟ قال: نعم النار؟ قالت: فهل من خلقك أشد من النار؟ قال: نعم الماء قالت: يا رب فهل من

خلقتك أشد من الماء؟ قال: نعم الريح.  
قالت: يا رب فهل من خلقتك أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم يتصدق بيمينه فيخفيها من شماله.  
١٦٥١٣ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض أبو قبيس.  
١٦٥١٤ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: رواسي اي جبال. قوله تعالى: وجعل بين البحرين حاجزا  
١٦٥١٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن عمرو، عن الحسن قوله: وجعل بين البحرين حاجزا قال: بحر فارس والروم. الوجه الثاني:  
١٦٥١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد قال: بحر في السماء وبحر في الأرض.  
١٦٥١٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط وجعل بين البحرين حاجزا قال: هما بحر الشام وبحر العراق، والناس بينهما. قوله تعالى: حاجزا  
١٦٥١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا هاني بن سعيد، عن جوير، عن الضحاك: ثم جعل بينهما حاجزا من امره، لا يسيل المالح على العذب ولا العذب على المالح. قوله تعالى: الله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون  
قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: امن يجيب المضطر إذا دعاه  
١٦٥١٩ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عبده بن نوح، عن عمر بن حجاج،

عن عبيد الله بن أبي صالح قال: دخل على طاوس يعودني، فقلت له: ادع الله لي يا أبا عبد الرحمن.

قال: ادع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه. قوله تعالى: ويكشف السوء  
١٦٥٢٠ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم  
أخبرني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قرأت في كتاب اخر  
ان الله تبارك وتعالى يقول: بعزتي انه من اعتصم بي فان كادته السماوات بمن فيهن  
والأرض بمن فيها فاني اجعل له من بين ذلك مخرجاً، ومن لم يعتصم بي فاني اخسف  
به من تحت قدميه الأرض، فاجعله في الهواء، ثم اكله إلى نفسه. قوله تعالى: ويجعلكم  
خلفاء الأرض اية ٦٢

١٦٥٢١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة ويجعلكم  
خلفاء الأرض اي خلفاً من بعده خلف.

١٦٥٢٢ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن  
السدي قوله: ويجعلكم خلفاء الأرض فقال: خلفاء لمن قبلهم من الأمم. قوله تعالى:  
الله مع الله

تقدم تفسيره. قوله تعالى: قليلاً ما تذكرون

١٦٥٢٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرج قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال: أهل الذكر هم أهل القران. قوله تعالى: امن يهديكم  
في ظلمات البر والبحر اية ٦٣

١٦٥٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكير النخعي، عن جوير، عن الضحاك في البر  
والبحر قال: البر بادية الاعراب، والبحر الأمصار والقرى. قوله تعالى: ومن يرسل الرياح  
١٦٥٢٥ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا  
أسباط، عن السدي قوله: يرسل الرياح قال: ان الله عز وجل يرسل الرياح

فتاتي بالسحاب من بين الخافقين طرف السماء والأرض، حيث يلتقيان فيخرجه من ثم، ثم ينشره فيسطه في السماء كيف يشاء ثم يفتح أبواب السماء ليسيل الماء على السحاب ثم يمطر السحاب بعد ذلك. قوله: بشرا بين يدي رحمته

١٦٥٢٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي بشرا بين يدي رحمته قال: ينشر السحاب بين يدي المطر.

١٦٥٢٧ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: بين يدي رحمته اما رحمته فهو المطر. قوله تعالى: الله مع الله تعالى الله عما يشركون

قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: امن يبدأ الخلق ثم يعيده

١٦٥٢٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول: خلق الله ابن ادم كما شاء ومما شاء فكان كذلك فتبارك الله أحسن الخالقين خلق من التراب والماء، فمنه لحمه ودمه وشعره وعظامه وجسده، فهذا بدء الخلق الذي خلق الله منه ابن ادم.

ثم جعلت فيه النفس فيها يقوم ويقعد ويسمع ويبصر ويعلم ما تعلم الدواب ويتقي ما تتقي ثم جعلت فيه الروح فبه عرف الحق من الباطل والرشد من الغي، وبه حذر وتقدم واستشار وتعلم ودبر الأمور كلها.

فمن التراب يبوسته ومن الماء رطوبته.

فهذا بدء الخلق الذي منه خلق الله ابن ادم كما أحب ان يكون. قوله تعالى: ثم يعيده

١٦٥٢٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني باسناده أعلاه إلى وهب يقول: انه قرأ في بعض الكتب: ان الله تبارك وتعالى حين خلق الخلق فنظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض وجرت الأنهار، قال: انا الله الذي خلقتك بقوتي و اتقنتك بحكمتي، حق قضائي و نافذ أمري، وانا الذي افنيك كما خلقتك، حتى أبقى كما كنت قبل ان



اخلقك وحدي، لان الملك والخلود لا ينبغي الا لي. ثم أعيد خلقي بعد فنائهم لجزائي واجمعهم لقضائي، فيومئذ يخشى خلقي عذابي ووعيدي، ويومئذ تجل القلوب من خوفاً وتترفل الاقدام من هييتي، وتخف القلوب من شدة سلطاني، وتبرا الالهة ممن عبدها دوني. قوله تعالى: ومن يرزقكم من السماء والأرض

١٦٥٣٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جرير بن حازم، عن ليث، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ليكونن في الأرض فساق في الأمة يستحلون الفروج والخمور والحريز، وينصرون على ذلك، ويرزقون ابدا حتى يلقوا الله عز وجل. قوله تعالى: الله مع الله تقدم تفسيره. قل هاتوا برهانكم تقدم تفسيره في سورة البقرة.

١٦٥٣١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية هاتوا برهانكم اي حجتكم - وروي عن مجاهد والسدي نحو ذلك. ١٦٥٣٢ أخبرنا محمد عبيد الله بن المنادي، فيما كتب إلي، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا شيبان النحوي، عن قتادة قل هاتوا برهانكم قال: بينتكم علي ذلك ان كنتم صادقين.

١٦٥٣٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، انه سمع وهب بن منبه يقول: قال الله عز وجل يا معشر الجن والإنس اسمعوا مني اليوم وانصتوا لي، فوعزتي لا يجوز اليوم ظالم بظلم، ولا متقول علي ولا مبتدع في عظمتي فهاتوا برهانكم أيها المتقولون علي والمبتدعون في عظمتي والمستخفون بحق جلالتي. ما الذي غركم عني وانا الله الذي لا شيء مثلي؟ لو تجليت للسموات والأرض والجبال لزلن من هييتي، ولو لحظت

البحار ليست من مياهها وبدت قعورها من خشيتي، ولو أن جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي. وهاتوا برهانكم أيها الجهلة بان لهذا الخلق بديعا غيري وبان لي شريكان كما زعمتم في ملكي، أو ثانيا وليا معي.

ولأي شيء عبدتموها دوني؟ ولأي شيء نفيتموها، عن عبادتي وملكبي وربوبيتي؟ فالويل الطويل يومئذ لمن ابان كذبه صدقة في، والويل الطويل يومئذ لمن ازهق الضلالة حقي، والويل الطويل لمن دحضت حجته قدامي. قوله تعالى: ان كنتم صادقين ١٦٥٣٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية ان كنتم صادقين بما تقولون انه كما تقولون.

وروي، عن الربيع ابن انس نحو ذلك. قوله تعالى: قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب الا الله اية ٦٥

١٦٥٣٥ حدثنا أبي، ثنا علي بن الجعد أنبا أبو جعفر الرازي، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: من زعم أنه يعلم تعني النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون في غد فقد أعظم على الله الفرية، لان الله يقول: لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب الا الله.

١٦٥٣٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة قال: ان الله تبارك وتعالى انما جعل هذه النجوم لثلاث خصال: جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدي بها، وجعلها رجوما للشياطين. فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال: رايه واخطء حظه وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وان ناسا جهلة بأمر الله قد أحدثوا في هذه النجوم كهانة: من اعرس بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا، ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا.

ولعمري ما من نجم الا يولد به الأحمر والأسود والطويل والقصير والحسن والذميم. وما علم هذا النجم وهذه الدابة، وهذا الطائر بشيء من الغيب.

وقضى الله انه لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب الا الله وما يشعرون إيان يبعثون ولعمري لو أن حدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله

بيده، واسجد له ملائكته، وعلمه أسماء كل شيء، واسكنه الجنة يأكل فيها رغدا حيث شاء، ونهى عن شجرة واحدة، فلم يزل به البلاء حتى وقع بما نهى عنه.

ولو كان يعلم الغيب لعلمته الجن حين مات نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم فلبثت تعمل له حولا في أشد الهوان لا يشعرون بموته ما دلهم على موته الا دابة الأرض تأكل منسأته اي تأكل عصاه فلما خر تبينت الجن وهي في مصحف ابن مسعود تبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المبين وكانت الجن تقول قبل ذلك، انها تعلم الغيب وتعلم ما في غد فابتلاههم الله بذلك، وجعل موت سليمان للجن عظة. قوله تعالى: بل ادارك علمهم في الآخرة اية ٦٦

١٦٥٣٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: بل ادارك علمهم اي ادارك علمهم.

١٦٥٣٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود قال: سمعت مجاهدا يقول في قول الله: بل ادارك علمهم يقول: اي ادارك علمهم، لم يدرك علمهم في الآخرة.

١٦٥٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس بل ادارك علمهم في الآخرة يقول: غاب علمهم.

١٦٥٤٠ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن انه كان يقرأ بل ادارك علمهم قال: اضمحل علمهم في الدنيا حين عاينوا الآخرة.

١٦٥٤١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي حدثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس بل ادارك علمهم في الآخرة حين لم ينفع العلم.

١٦٥٤٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب ابن

شابور أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم وأما بل ادراك علمهم في الآخرة فادارك علمهم وبصرهم حين لم ينفع العلم والبصر.

١٦٥٤٣ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي بل ادراك علمهم في الآخرة يقول اجتمع في يوم القيامة.  
١٦٥٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله بل ادراك علمهم في الآخرة قال: يجهلهم ربهم يقول لم ينفذ لهم إلى الآخرة علم ولم يصل إليه منهم رغبة بل هم في شك منها. قوله تعالى: بل هم في شك منها يعني الآخرة.

١٦٥٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود قال: سمعت مجاهدا يقول في قول الله: بل هم في شك منها يعني الآخرة.

١٦٥٤٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، عن أسباط، عن السدي بل ادراك علمهم في الآخرة يقول اجتمع عليهم يوم القيامة بل هم: منها اليوم في شك منها. قوله تعالى: بل هم منها عمون

١٦٥٤٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد بل هم قال: إذ هم. قوله تعالى: منها عمون

١٦٥٤٧ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلى، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: بل هم منها عمون قال: عموا، عن الآخرة. قوله تعالى: وقال: الذين كفروا إذا كنا ترابا اية ٦٧

١٦٥٤٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: إذا كنا ترابا وأبوانا ائنا لمخرجون قال: ذلك مشركوا قريش والمشركون من الناس ينبؤكم إذا اكلتكم الأرض، وصرتم رفاتا وعظاما، وتقطعتكم السباع والطيور انكم تبعثون.

قوله تعالى: لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل اية ٦٨  
١٦٥٤٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق يعني قوله: لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل اي قد جئت تخبرنا انا سنبعث بعد موتنا ائذا كنا عظاما ورفاتا وذلك لا يكون. قوله تعالى: ان هذا الا أساطير الأولين

١٦٥٥٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ان هذا الا أساطير الأولين: اساجيع الأولين.  
١٦٥٥١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أساطير الأولين اي أحاديث الأولين وباطلهم وروي عن الضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: قل سيروا في الأرض اية ٦٩

١٦٥٥٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن، عن قوله: قل سيروا في الأرض قال: لم يسيروا في الأرض. قوله تعالى: فانظروا كيف الآية

١٦٥٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد ثنا سعيد، عن قتادة فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قال: بئس والله، كان عاقبة المجرمين، دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار.

١٦٥٥٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قال: فينظروا كيف عذب الله قوم نوح وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله.

١٦٥٥٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي أنبا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قال: عاقبة الأولين والأمم قبلكم.

قال: كان سوء عاقبة متعهم الله قليلا ثم صاروا إلى النار.

قوله تعالى: المجرمين

١٦٥٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: المجرمين قال: الكفار. قوله تعالى: ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق الآية ٧٠

١٦٥٥٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي ولا تكن في ضيق مما يمكرون يقول: في شك.

١٦٥٥٨ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان قال: كل مكر في القرآن فهو عمل. قوله تعالى: ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اية ٧١

١٦٥٥٩ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قال: قال: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم: ان لنا يوماً نوشك ان نستريح فيه ونتنعم فيه. قال: المشركون: متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اي تكذيباً. قوله تعالى: قل عسى ان يكون ردف لكم الآية ٧٢

١٦٥٦٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، وحجاج بن حمزة قالوا: ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عسى ان يكون ردف لكم قال: اقترب لكم.

١٦٥٦١ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبأ حجاج، عن ابن نجيح، عن مجاهد ردف ازف - وروي عن قتادة والضحاك والسدي وعطاء الخراساني نحو قول ابن عباس. قوله تعالى: وان ربك لذو فضل على الناس اية ٧٣

١٦٥٦٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا رباح، ثنا عبد الله ابن سليمان، ثنا موسى بن أبي الصباح في قول الله: ان ربك لذو فضل على الناس

قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى باهل ولاية الله، فيقومون بين يدي الله تبارك وتعالى ثلاثة أصناف. قال: فيؤتى برجل من الصنف الأول، فيقول عبدي، لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت الجنة وأشجارها وثمارها وجوزها ونعيمها، وما أعددت لأهل طاعتك فيها، فأسهرت ليلي واضمات نهاري شوقا إليها. قال: فيقول الله تعالى: عبدي انما عملت للجنة، هذه الجنة فأدخلها، ومن فضلي عليك ان أعتقك من النار.

قال: فيدخل هو ومن معه الجنة. قال: ثم يؤتى برجل من الصنف الثاني قال: فيقول عبدي لماذا عملت؟ فيقول: يا رب خلقت نارا، وخلقت من اغلالها وسعيرها وسمومها ويحمومها وما أعددت لأهل عذابك، ولأهل معصيتك فيها، فأسهرت ليلي واضمات نهاري خوفا، منها فيقول: عبدي انما عملت خوفا من النار، فاني قد أعتقتك من النار، ومن فضلي عليك أدخلك جنتي. فيدخل هو ومن معه الجنة. ثم يؤتى برجل من الصنف الثالث، فيقول: عبدي لماذا عملت؟ فيقول رب حبا لك وشوقا إليك، وعزتك لقد اسهرت ليلي واضمات نهاري شوقا إليك وحبا لك، فيقول تبارك وتعالى ها انذا، انظر إلي. ثم يقول: من فضلي عليك ان أعتقك من النار، وايحك جنتي، وازيرك ملائكتي، واسلم عليك بنفسي.

فيدخل هو ومن معه في الجنة. قوله تعالى: ولكن أكثرهم لا يشكرون ١٦٥٦٣ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ولكن أكثرهم لا يشكرون قال: ان المؤمن ليشكر نعم الله عليه وعلى خلقه. ١٦٥٦٤ وعن قتادة قال: ذكر لنا ان أبا الدرداء كان يقول: يا رب شاكر نعمة غيره ومنعم عليه لا يدري، ويا رب حامل فقه غير فقيه. قوله تعالى: وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون اية ٧٤

١٦٥٦٥ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

١٦٥٦٦ حدثنا أبي ثنا هوزة، ثنا عوف، عن الحسن يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون قال: في ظلمة الليل، وفي أجواف بيوتهم. قوله تعالى: وما من غائبة في السماء والأرض الا في كتاب مبين اية ٧٥

١٦٥٦٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا زيد بن الحباب، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله، عن مجاهد في قوله: وما من غائبة في السماء والأرض قال: من قول في السماء والأرض الا وهو عنده في كتاب.

١٦٥٦٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وما من غائبة في السماء والأرض يقول: ما من شيء في السماء والأرض سرا ولا علانية الا يعلمه. قوله تعالى: في كتاب مبين

١٦٥٦٩ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: في كتاب مبين قال: كل ذلك في كتاب من عند الله مبين.

١٦٥٧٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب قال: وبلغني، عن إبراهيم بن يزيد، عن مجاهد في قول الله: وما من غائبة في السماء والأرض الآية قال: ما من قول ولا عمل في السماء والأرض، الا في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والأرض. قوله تعالى: ان هذا القرآن يقص علي بني إسرائيل الآية ٧٦

١٦٥٧١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد ابن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ان هذا القرآن يقص علي بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون يعني اليهود والنصارى، يقول: هذا القرآن مبين لهم ما اختلفوا فيه. قوله تعالى: وانه لهدى اية ٧٧

١٦٥٧٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا الثوري، عن بيان، عن الشعبي لهدى قال: هدى من الضلالة.



الوجه الثاني:

١٦٥٧٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن، عن قوله: لهدى قال: هو القران. الوجه الثالث:

١٦٥٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي لهدى قال: نور.  
الوجه الرابع:

١٦٥٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير لهدى يعني تبيان. قوله تعالى: ورحمة

١٦٥٧٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ورحمة قال: رحمته القران. قوله تعالى للمؤمنين

١٦٥٧٧ يعني للمصدقين.

تقدم اسناده غير مرة. قوله تعالى: ان ربك يقضي بينهم بحكمه اية ٧٨

١٦٥٧٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الأعمش، عن شقيق، يعني ابا وائل، عن عبد الله قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ما

يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء.

وذكر حديث ابن مسعود في صفة القيامة كتب في موضع اخر. قوله: وهو العزيز العليم  
تقدم تفسيرهما

قوله تعالى: فتوكل على الله انك على الحق المبين اية ٧٩  
١٦٥٧٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال: محمد بن إسحاق:  
فتوكل على الله اي ارض به من العباد.  
١٦٥٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد قوله: المبين يعني: البين. قوله تعالى: انك لا تسمع الموتى اية ٨٠  
١٦٥٨١ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: انك لا تسمع الموتى قال: هذا مثل ضربه الله للكافر؛ كما لا يسمع الميت  
كذلك لا يسمع الكافر ولا ينتفع به.  
وفي قوله: ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين يقول: لو أن اصما ولى مدبرا ثم  
ناديته لم يسمع، كذلك الكافر لا يسمع ولا ينتفع بما يسمع. قوله تعالى: وما أنت  
بهادي العمي، عن ضلالتهم اية ٨١ ١٦٥٨٢ ذكر، عن وهيب بن عمرو بن عثمان  
البصري، أنبا هارون بن موسى النحوي، حدثني واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن  
عقيل، عن يحيى بن يعمر قوله: وما أنت بهادي العمي، عن ضلالتهم اي ما تفعل ذلك.  
قوله تعالى: ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون  
١٦٥٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: مسلمون يقول: موحدون.  
١٦٥٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد قوله: مسلمون  
يقول: مخلصين. قوله تعالى: وإذا وقع القول عليهم اية ٨٢  
١٦٥٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عن  
عمرو بن قيس، عن عطية، عن ابن عمر مثله وقبله وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم  
دابة من الأرض قال: إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا، عن المنكر.

١٦٥٨٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا جعفر بن عون، ثنا موسى ابن عبيدة، عن صفوان بن سليم، عن ناجية بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: قال: عبد الله أكثروا الطواف بالبيت من قبل ان يرفع وينسى الناس مكانه، وأكثروا تلاوة القرآن من قبل ان يرفع.

قال: هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الرجال؟ قال: يسري عليهم ليلا فيصبحوا منه قفرا، وينسون قول لا إله إلا الله ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم فذلك حين يقع عليهم القول يعني وإذا وقع القول عليهم.

١٦٥٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل وابن نمير وحفص، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن حذيفة قال: والله ما تلا، عن قوم لوط.

١٦٥٨٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وقع القول عليهم قال: حق عليهم. الوجه الثاني:

١٦٥٨٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا عبد الله بن مسلم الباهلي، ثنا موسى أبو العلا قال: كنا في جنازة فيها الحسن قال: فأرسلت مؤذنا لنا: يقال: له سالم أبو هاشم فقلت: سل الحسن، عن هذه الآية وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم قال: فجاء، فقال: ان الله يومئذ على أهل الأرض ساخط.

١٦٥٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا معتمر، قال: سمعت شبيبا يحدث، عن مقاتل بن حيان في قوله: وإذا وقع القول عليهم قال: السخط. الوجه الثالث:

١٦٥٩١ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا هشام ابن حسان، عن حفصة، قالت: سألت ابا العالية، عن قول الله: وإذا وقع القول عليهم قال: أوحى إلى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن.

قوله تعالى: أخرجنا لهم دابة

١٦٥٩٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن علي ابن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تخرج دابة الأرض، ومعها عصا موسى، وخاتم سليمان صلى الله عليه وسلم تخطم انف الكافر بالعصا، وتجلي وجه المؤمن بالخاتم، حتى يجتمع الناس على الخوان يعرف المؤمن الكافر.

١٦٥٩٣ حدثنا يونس بن حبيب ثنا داود، عن طلحة بن عمرو وجرير بن حازم، واما طلحة فقال: أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ان أبا الطفيل حدثه، عن حذيفة بن أسيد الغفاري أبو سريحة، واما جرير فقال: عن عبد الله بن عبيد، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود، وحديث طلحة أتمها وأحسنها قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقال: لها ثلاث خرجات من الدهر، فتخرج خرقة في أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة، ثم تنكمن زمانا طويلا ثم تخرج خرقة أخرى دون ذلك، فيعلوا ذكرها في أهل البادية، ويدخل ذكرها مكة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثم بينما الناس في أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام، لم يرعهم الا وهي قرب ترغوا بين الركن والمقام تنفض، عن رأسها التراب، فارفض الناس معها شتى ومعا، وثبتت عصابة من المؤمنين، وعرفوا انهم لن يعجزوا الله، فبدأت بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدرّي وولت في الأرض لا يدركها طالب ولا ينجو منها هارب، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه تقول: يا فلان الان تصلي؟ فيقبل عليها، فتسمه في وجهه، ثم تنطلق، ويشترك الناس في الأموال ويصطحبون في الأمصار يعرف المؤمن من الكافر حتى أن المؤمن يقول: يا كافر اقض حقي، وحتى، الكافر ليقول: يا مؤمن اقض حقي.

١٦٥٩٤ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا وكيع، عن الوليد بن عبد الله ابن جميع القرشي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن ابن البيلماني، عن ابن

عمر قال: تخرج الدابة ليلة الجمعة، والناس يسيرون قال: فيجفل الناس عجزها وذنبها فلا يبقى منافق الا خطمته، وتمسح المؤمن، ويصبح الناس أشر من الدجال. قوله تعالى: دابة

١٦٥٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو حفص الابرار، عن ليث، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ان ناسا يزعمون انك دابة الأرض.

فقال: علي: والله ان لدابة الأرض ريشا وزغبا ومالي ريش ولا زغب، وان لها لحافرا ومالي من حافر، وانها لتخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا وما خرج ثلاثها. ١٦٥٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي، عن علي انه كان إذا سئل، عن الدابة قال: اما والله مالها ذنب وان لها لحية.

١٦٥٩٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الحسين بن يحيى، ثنا ابن جريج، عن أبي الزبير انه وصف الدابة فقال: رأسها راس وعيناها عينا خنزير واذنها، فيل وقرنها قرن ايل، وعنقها عنق نعامة وصدرها أسد، ولونها لون نمر، وخاصرتها خاصرة هر، وذنبها ذنب كبش، وقوائمها قوائم بعير. بين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا.

تخرج ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام، ولا يبقى مؤمن الا نكتت في مسجده بعضا موسى نكتة بيضاء فتفشو تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه، ولا يبقى كافر الا نكتت في وجهه نكتة سوداء بخاتم سليمان فتفشو تلك النكتة حتى يسود لها وجهه، حتى أن الناس يتبايعون في الأسواق: بكم ذا يا مؤمن وبكم ذا يا كافر، وحتى ان أهل البيت يجلسون علي مائدتهم فيعرفون مؤمنهم من كافرهم ثم تقول لهم الدابة، يا فلان ابشر أنت من أهل الجنة، ويا فلان أنت من أهل النار، فذلك قول الله عز وجل وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون.

١٦٥٩٨ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا زهير، ثنا قابوس ان أباه حدثه قال: سألتنا ابن عباس، عن الدابة فقال: هي مثل الحربة الضخمة.

١٦٥٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم انه سمع أبا هريرة يقول: ان الدابة فيها من كل لون، ما بين قرنيها فرسخ للراكب. قوله تعالى: من الأرض

١٦٦٠٠ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، ثنا محمد بن إسحاق، عن ابان، بن صالح قال: سئل عبد الله بن عمرو، عن الدابة تخرج من تحت صخرة بجياد، والله لو كنت معهم أو لو شئت لقرعت بعصاي الصخرة التي تخرج الدابة من تحتها. قيل: فتصنع ماذا يا عبد الله بن عمرو؟ قال: تستقبل المشرق فتصرخ صرخة تنفذه، ثم تستقبل الشام فتصرخ صرخة تنفذه، ثم تستقبل المغرب فتصرخ صرخة تنفذه ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذه، ثم تروح من مكة فتصبح بعسفان قيل: ثم ماذا قال: ثم لا اعلم.

١٦٦٠١ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية قال: قال: عبد الله تخرج الدابة من صدع في الصفا جمري الفرس ثلاثة أيام لم يخرج ثلثها. ١٦٦٠٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن قتادة ان ابن عباس قال: هي دابة ذات زغب وريش، لها اربع قوائم، ثم تخرج في بعض أودية تهامة. الوجه الثاني:

١٦٦٠٣ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز اتاني الملك قلت: أخبرني ما بقي من الدنيا قال: لا علم لي، ولم تسألني عما لا اعلم؟ قال: انا اعلم أنه عند انقضاء الدنيا واقربت الآخرة واية ذلك ان يكثر الكذب ويقل الصدق، ويظهر الفجور وينعدم البر، وتعود الأرض عقيما من الأنهار، وترى الشمس في اثر ذلك من مغربها، وتقطر الشجر دما، وتحول الأنواء، وتنطق الحجارة، ويملك من لم يكن برجاله الملك، وتخبر الطير، وتخرج من تحت سدوم دابة تكلم الناس كل

يسمعه، وتضع الحبالى قبل التمام، ويعود الماء العذب أجاجا، ويتعادى الاخلاء  
وتخرق الحكمة ويرفع العلم، وتكلم الأرض التي تليها.  
وفي ذلك الزمان يرجو الناس ما لا يبلغون ويتعنون، فيما لا ينالون، ويعملون فيما لا  
يأكلون. قوله تعالى: تكلمهم  
١٦٦٠٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن  
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: دابة من الأرض تكلمهم يقول: تحدثهم - وروي عن  
قتادة مثل ذلك.  
١٦٦٠٥ حدثنا أبي، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال:  
تخرج دابة الأرض إذا فسد الناس، ولهم دابة تكلمهم كلاما.  
١٦٦٠٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو داود قال: أبو محمد يعني  
نفيح الأعمى قال: سألت ابن عباس، عن قوله: أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أو  
تكلمهم؟ قال: كل ذلك والله تفعل؛ تكلم المؤمن وتكلم الكافر أو تجرحه.  
١٦٦٠٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا ضمرة، ثنا صدقة ابن  
يزيد قال: تجيء الدابة إلى الرجل وهو قائم يصلي في المسجد، فتكتب بين عينيه  
كذاب. قوله تعالى: ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون  
١٦٦٠٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرنا محمد ابن شعيب بن  
شابور أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم الخراساني: واما دابة  
الأرض تكلمهم فكلامها يعني إياهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون.  
١٦٦٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير أنبا يحيى ابن  
سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الزعراء ان رجلا سال عبد الله عن الدابة فقال: له  
سل عليا فإنه بذلك، فسأل عليا فقال: تأكل الطعام وتمشي في الأسواق وتكلم الناس ان  
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون.

قوله تعالى: ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا اية ٨٣  
١٦٦١٠ حدثنا حجاج، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من  
كل أمة فوجا قال: زمرا. قوله تعالى: بآياتنا  
١٦٦١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن  
السدي اما آيات الله فمحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: فهم يوزعون  
١٦٦١٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: فهم يوزعون يقول: يدفعون.  
١٦٦١٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة فهم يوزعون  
وزعة ترد أولاهم على أخراهم.  
١٦٦١٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبح بن الفرغ قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد قوله: يوزعون قال: يساقون. قوله تعالى: حتى إذا جاءوا قال:  
اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اية ٨٤  
١٦٦١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير في قول الله بآياتي يعني بالقران. قوله تعالى: اما إذا كنتم تعملون  
وتصنعون واحد تقدم اسناده غير مرة. قوله تعالى: ووقع القول عليهم بما ظلموا اية ٨٥  
١٦٦١٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ووقع  
القول عليهم بما ظلموا يقول: وجب القول عليهم والقول: الغضب.



قوله تعالى: ألم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا اية ٨٦  
١٦٦١٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا يزيد بن زريع،  
ثنا سعيد، عن قتادة قوله: والنهار مبصرا اي هو منير. قوله تعالى: ان في ذلك لآيات  
لقوم يؤمنون

١٦٦١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد في قول  
الله: ان في ذلك يعين الذي بهم. قوله تعالى: ويوم ينفخ في الصور اية ٨٧  
١٦٦١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن سليمان التيمي، عن اسلم،  
عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن عمرو قال: سالت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، عن الصور قال: قرن ينفخ فيه.

١٦٦٢٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا خالد ابن أبي  
خالد، ثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن  
أهل منى اجتمعوا على أن يقلوا القرن من الأرض ما اقلوه.

١٦٦٢١ قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن  
شابور أنبا أبو رافع المديني إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي  
هريرة أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من أصحابه فقال:  
ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السماوات والأرض خلق الصور، فأعطاه إسرافيل فهو  
واضعه على فيه شاخصا بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر فقلت: يا رسول الله وما  
الصور؟ قال: قرن قال: قلت: وكيف هو؟ قال: قرن عظيم والذي نفسي بيده ان عظم  
دائرة فيه كعرض السماوات والأرض ينفخ فيه ثلاث نفخات: الأولى نفخة الفزع،  
والثانية نفخة الصعق، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين، وذكر الحديث بطوله.  
١٦٦٢٢ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن  
عكرمة في قوله: ونفخ في الصور قال: الصور مع إسرافيل فيه أرواح كل

شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة فإذا نفخ نفخة البعث قال: الله: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده وداره... أعظم من سبع سماوات ومن الأرض قال: فخلق الصور على في إسرافيل وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور.

١٦٦٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ونفخ في الصور قال: كهيئة البوق.

١٦٦٢٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ونفخ في الصور اي في الخلق.

١٦٦٢٥ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي أنبأ حجاج، عن ابن جريح، عن مجاهد الصور البوق.

١٦٦٢٦ قال: مجاهد: هو القرن، صاحبه اخذ به، فقبض مجاهد قبضتين بكفيه على طف القرن، بين طرفيه، وبين قدر قبضة أو نحوها قد برك على ركة احدى رجليه، فأشار فبرك علي ركة يسراه مقعيا علي قدمي عقبه تحت فخذيه والتهيه وأطراف أصابعه في التراب، قد نصب ركبته اليمنى ووضع قدمها في التراب. قوله تعالى: ففرع من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله

١٦٦٢٧ قرئ علي أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور أنبأ أبو رافع المدني، إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عليه أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه فقال: ان الله عز وجل لما فرغ من خلق السماوات خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره إلى العرش، ينتظر متى يؤمر ينفخ فيه ثلاث نفحات: الأولى نفخة الفرع، والثانية نفخة الصعق، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين، فامر الله إسرافيل بالنفخة الأولى فيقول له: انفخ نفخة الفرع، فينفخ نفخة الفرع، فيفرع أهل السماوات والأرض الا ما شاء الله، ويأمره فيمد بها ويطولها فلا يفتت وهي التي يقول الله عز وجل وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله الجبال فتمرر السحاب، ثم يجعلها سرايا، وترج الأرض باهلها رجا فتكون الأرض كالسفينة المرنقة في البحر أو كالقنديل المعلق بالعرش ترججه

الأرواح، فيميد الناس علي ظهرها وهي التي يقول الله تبارك وتعالى: يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الأقطار، فتأتيها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع، ويولي الناس مدبرين، ينادي بعضهم بعضا. وهي التي يقول الله تبارك وتعالى: يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم فبيننا الناس على ذلك إذ انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فراوا عظيمًا لم يروا مثله، فاخذهم لذلك من الكرب والهول مالله به عليهم، ثم نظروا إلى السماء فإذا هل كالمهل انشقت من قطر، إلى قطر فخشف بشمسها وقمرها وانتشرت نجومها قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك. قوله تعالى: الا من شاء

١٦٦٢٨ به، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة من أصحابه قال: ان الله عز وجل امر إسرأفيل بالنفخة الأولى فيقول له انفخ نفخة الفزع، فينفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السماوات والأرض الا من شاء الله فقال: أبو هريرة: يا رسول الله فمن استثنى الله حين يقول: ففزع من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله فقال: أولئك الشهداء، فهم احياء عند ربهم يرزفون وقاهم الله فزع ذلك اليوم، وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه. هو الذي يقول الله تبارك وتعالى: يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ممكنون في البلاء الا من شاء الله يطول ذلك عليهم، ثم يأمر الله إسرأفيل بنفخة الصعق فيقول له: انفخ نفخة الصعق، فيصعق أهل السماوات والأرض الا من شاء الله فإذا هم خمدوا جاء ملك الموت فقال: يا رب قد مات أهل السماء والأرض الا من شئت. فيقول الله تبارك وتعالى: فمن بقي؟ وهو اعلم، فيقول: يا رب بقيت أنت

الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقي جبريل وميكائيل وبقيت انا. فيقول الله عز وجل: ليمت جبريل وميكائيل. فيتكلم العرش فيقول يا رب يموت جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل له: اسكت اني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي، فيموتان فيأتي ملك الموت إلى الجبار عز وجل فيقول: يا رب قد مات جبريل وميكائيل، فيقول الله عز وجل له وهو اعلم من بقي؟ فيقول: بقيت أنت يا رب الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقيت انا فيقول الله عز وجل، ليمت حملة عرشي. فيموتون، ويأمر الله العرش فيقبل الصور من إسرافيل، ثم يأتي ملك الموت فيقول: يا رب قد مات حملة عرشك، فيقول الله له وهو اعلم: من بقي؟ فيقول: يا رب بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت انا. فيقول الله عز وجل: يا ملك الموت أنت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت ثم لا تحي فإذا لم يبق الا الله الواحد الاحد الصمد ليس بوالد ولا ولد كان اخر ما كان أولاً، قال الله تبارك وتعالى: لا موت علي أهل الجنة، ولا موت علي أهل النار، ثم طوى الله السماوات والأرض كطي السجل للكتب ثم دحا بهما ثم تلقفهما، ثم قال: انا الجبار، ثم دحا بهما ثم تلقفهما ثم قال: انا الجبار، ثم دحا بهما، ثم تلقفهما ثم قال: انا الجبار.

ثم هتف بصوته فقال: لمن الملك اليوم؟ ثم قال: لمن الملك اليوم؟ ثم قال: لمن الملك اليوم؟ ثم قال لنفسه لله الواحد القهار ثم بدل الأرض غير الأرض والسماوات فبسطها وسطحها ومدّها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمّتا. قوله تعالى: وكل اتوه داخرين

١٦٦٢٩ وبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو في طائفة من أصحابه قال: ثم بدل الأرض غير الأرض والسماوات فبسطها وسطحها، ومدّها مد الأديم العكاظي لا ترى فيها عوجا ولا أمّتا ثم هتف بصوته فقال: الا من كان لي شريكا فليات الا من كان لي شريكا فليات الا من كان لي شريكا فليات، فلا يأتيه أحد، ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش يقال له: الحيوان فقطر السماء عليكم أربعين يوما، حتى يكون الماء فوقكم ثنتي عشر ذراعا، ويأمر الله تبارك وتعالى الأجساد ان تنبت فتنبت نبات الطرائث وكنبات البقل

حتى إذا تكاملت أجسادكم فكانت كما كانت قال الله تبارك وتعالى: ليحيى حملة عرشي فيحيون، ويأمر الله إسرائيل فيقبض الصور من العرش، ثم يقول الله ليحيى جبريل وميكائيل فيحييان، ثم يأمر الله تبارك وتعالى الأرواح فيوتى بها تتوهج؛ أرواح المسلمين نورا والآخرين ظلمة، فيقبضها الله جميعا فيلقئها في الصور، ثم يأمر الله إسرائيل بنفخة البعث، فينفخ نفخة البعث، فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملأت ما بين السماء والأرض، فيقول الجبار: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده، فتدخل الأرواح على الأجساد في الأرض، ثم تدخل في الخياشيم، ثم تمشي في الأجساد، تمشي السم في اللديغ، ثم تشقق الأرض، عنكم وأنا أول من تنشق، عنه الأرض، فتخرجون منها شبابا كلكم على سن ثلاثين، واللسان يومئذ سرياني، وذلك يوم الخروج وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا تخرجون سراعا إلى ربكم تمشون مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر حفاة عراة غلغا غرلا، ثم توقفون موقفا واحدا مقدار سبعين عاما لا ينظر إليكم ولا يقضى بينكم، فتبكون حتى ينقطع الدمع، فتدمعون دما، وتعرقون حتى يبلغ العرق منكم الأذقان، ويلجمكم العرق فيصيح من يصيح ويقولون: من يشفع لنا إلى ربنا، فيقضى بيننا.

١٦٦٣٠ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا يحيى بن ادم، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق حدثني أبو جبر، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقرأ: وكل اتوه داخرين خفيفة على معنى جاءوه.

١٦٦٣١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم عن أبي بكر، عن عاصم وكل اتوه مثقلة ممدودة على معنى فاعلوه. قوله تعالى: داخرين

١٦٦٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وكل اتوه داخرين يقول: صاغرین - وروی، عن الحسن وقتادة والثوري مثل ذلك.

١٦٦٣٣ خبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرغ قال:

سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل وكل اتوه داخرين قال:  
الداخر، الصاغر الراهب لان المرء يفزع إذا فزع انما همته الهرب من الامر الذي فزع  
منه، فلما نفخ في الصور فزعوا فلم يكن لهم من الله منجى. قوله تعالى: وترى الجبال  
تحسبها جامدة اية ٨٨

١٦٦٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: وترى الجبال تحسبها جامدة يقول: قائمة.

١٦٦٣٥ أخبرنا عبيد بن محمد الحضرمي فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر حدثني  
سعيد، عن قتادة وترى الجبال تحسبها جامدة اي تحسبها ثابتة في أصولها لا تحرك،  
وهي تمر مر السحاب. قوله تعالى: تمر مر السحاب

١٦٦٣٦ قرئ علي أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن  
شابور أنبأ أبو رافع المدني إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي  
هريرة أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يسير الله الجبال فتمر مر  
السحاب، ثم يجعلها سرايا، وترج الأرض باهلها رجا، فتكون الأرض كالسفينة المرنقة  
في البحر، أو كالقنديل المعلق بالعرش. قوله عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء  
١٦٦٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس اتقن كل شيء يقول: احكم كل شيء - وروى، عن الحسن وعطاء  
الخراساني والثوري مثل ذلك.

١٦٦٣٨ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد في  
قوله: اتقن كل شيء قال: احصى كل شيء.

١٦٦٣٩ حدثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، عن ليث، عن  
مجاهد في قول الله: صنع الله الذي اتقن كل شيء قال اترص كل شيء.

١٦٦٤٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا أبو عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي جريج، عن مجاهد قوله: الذي اتقن كل شيء قال ابرم كل شيء. ١٦٦٤١ أخبرنا محمد بن سعيد بن عطية فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: اتقن كل شيء يقول: أحسن كل شيء خلقه وأوثقه - وروى، عن قتادة والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم انهم قالوا: أحسن كل شيء.

١٦٦٤٢ ذكر، عن محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن صنع الله الذي اتقن كل شيء قال: هدى كل شيء لمنفعته. قوله تعالى: انه خير بما تفعلون

تقدم تفسيره. قوله تعالى: من جاء بالحسنة اية ٨٩

١٦٦٤٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من التميم، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: هي من أحسن الحسنات.

١٦٦٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح، ثنا ابن فضيل، عن الحسن ابن عبيد الله، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله قوله: من جاء بالحسنة قال لا إله إلا الله.

وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعلي بن الحسين وسعيد بن جبير والحسن وعطاء ومجاهد وأبي صالح ومحمد بن كعب والنخعي والضحاك والزهري وعكرمة وزيد بن اسلم وقاتادة نحو ذلك. قوله تعالى: فله خير منها ١٦٦٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: فله خير منها قال: خير ثواب.

١٦٦٤٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس من جاء بالحسنة فله خير منها له منها خير - وروى عن سعيد بن جبير والحسن ومجاهد ونحو ذلك.

١٦٦٤٧ حدثنا أبو هشام بن خالد الأزرق، ثنا محمد بن شعيب أخبرني زرعة ابن إبراهيم في قول الله: من جاء بالحسنة فله خير منها لا إله إلا الله خير، ليس شيء خير من لا إله إلا الله، وروى عن عكرمة نحو ذلك. قوله تعالى: وهم من فزع يومئذ آمنون

١٦٦٤٨ قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن شابور أنبأ أبو رافع المدني إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة أنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الشهداء هم أحياء، عند ربهم يرزقون، وقاهم الله فزع ذلك وامنهم منه. قوله تعالى: ومن جاء بالسيئة اية ٩٠ ١٦٦٤٩ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا يحيى بن أيوب الجلي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة في قوله: ومن جاء بالسيئة قال: الشرك.

١٦٦٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ومن جاء بالسيئة قال: بالشرك - وروى، عن عبد الله بن مسعود وأنس بن مالك وأبي وائل وعطاء والحسن وسعيد بن جبير وعكرمة والنخعي وأبي صالح والزهري وزيد بن اسلم ومحمد بن كعب القرظي والسدي وقتادة والضحاك مثله. قوله تعالى: فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

١٦٦٥١ حدثنا أبي، ثنا أبو نصر التمار، ثنا سلام بن مسكين، عن أبي ظلال، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان عبدا في جهنم ينادي الف سنة: يا حنان يا منان فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبريل اذهب فاتني بعدي هذا، فيذهب فيجد أهل النار منكبين على وجوههم يكون، فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول: اذهب فاتني بعدي فيقول: هو في موضع كذا وكذا، فيذهب فيجيء به،



فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقول: عبدي كيف ومكانك، وكيف وجدت مقيلك؟  
فيقول: يا رب شر مقيل وشر مكان.  
فيقول ردوا عبدي.

فيقول: يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها ان تعيدني إليها فيقول: دعوا عبدي.  
قوله: انما أمرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها اية ٩١  
١٦٦٥٢ حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الدوري، ثنا يحيى بن أبي روق، عن الضحاك، عن  
ابن عباس ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها يعني مكة - وروى، عن قتادة انها مكة.  
١٦٦٥٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن  
الربيع، عن أبي العالية في قوله: انما أمرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها انها  
مني. قوله تعالى: وله كل شيء

١٦٦٥٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا بشر بن  
عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس قال: قال جبريل عليه  
السلام: يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن، والارضوف كلهن ومن  
فيهن، وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم. قوله تعالى: وأمرت ان أكون من المسلمين  
١٦٦٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: المسلمين يقول موحدين. قوله تعالى: ان اتلوا القرآن فممن اهتدى فإنما  
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل... اية ٩٢

١٦٦٥٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن  
شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ومن ضل  
يقول: أخطأ.

قوله تعالى: فقل انما انا من المنذرين  
١٦٦٥٧ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن  
السدي، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: منذر هو النبي صلى الله عليه وسلم - وروي،  
عن علي بن أبي طالب وسعيد بن جبير ومجاهد وأبي صالح وعكرمة وأبي الضحى  
وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين والسدي والضحاك وعبد الرحمن بن زيد بن  
اسلم ان المنذر النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وقل الحمد لله اية ٩٣  
تقدم تفسيره غير مرة قوله تعالى: سيريكم آياته فتعرفونها  
١٦٦٥٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: سيريكم آياته فتعرفونها في أنفسكم، وفي السماء وفي الأرض وفي الرزق. قوله  
تعالى: وما ربك بغافل عما تعملون  
١٦٦٥٩ ذكر، عن أبي عمر الحوضي حفص بن عمر، ثنا أبو أمية بن يعلى الثقفي، ثنا  
سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: يا أيها الناس لا يغترن أحدكم بالله، فان الله لو كان غافلا شيئاً لاغفل البعوضة  
والخردلة والذرة.  
١٦٦٦٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ نصر بن علي قال: أبي أخبرني، عن خالد ابن  
قيس، عن مطر، عن عمر بن عبد العزيز قال: فلو كان الله مغفلاً، عن شيء لاغفل  
الرياح من اثر قدمي ابن ادم.  
اخر تفسير سورة النمل

((سورة القصص))

قوله تعالى: طسم اية ١

١٦٦٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس، قوله طسم قال: انه قسم اقسامه الله وهي من أسماء الله.

١٦٦٦٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة قال: سألت السدي، عن قوله: ألم وحم وطسم فقال ابن عباس: هو اسم الله الأعظم. الوجه الثاني:

١٦٦٦٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: طسم قال: اسم من أسماء القرآن اقسام به ربك. قوله تعالى: تلك آيات الكتاب المبين اية ٢

قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: نتلو عليك من نبا موسى وفرعون بالحق الآية ٣  
١٦٦٦٤ به عن قتادة، قوله: نتلو عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون قال:  
في القرآن نباهم. قوله تعالى: ان فرعون علا في الأرض اية ٤

١٦٦٦٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: كان من شان فرعون انه رأى رؤيا في منامه ان نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقتها وتركت بني إسرائيل، وأحرقت بيوت مصر، فدعى السحرة والكهنة والقافة والحازة فاما القافة فهم العافة. واما العافة فهم الذين يزجرون الطير فسألهم عن رؤياه فقالوا: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه يعنون بيت المقدس رجل يكون على وجهه هلاك مصر فامر بني إسرائيل ان لا يولد لهم

غلام الا ذبحوه، ولا تولد لهم جارية الا تركت وقال للقبط: انظروا مملوكيكم الذين يعملون خارجا فادخلوهم، واجعلوا بني إسرائيل يلون تلك الأعمال القذرة، فجعل بني إسرائيل في اعمال غلمانهم، وادخلوا غلمانهم، فذلك حين يقول الله: ان فرعون علا في الأرض يقول: تجبر في الأرض. وروي عن عكرمة مثل ذلك.

١٦٦٦٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ان فرعون علا في الأرض اي بغى في الأرض. قوله تعالى: وجعل أهلها شيئا

١٦٦٦٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط، عن السدي في قوله: وجعل أهلها شيئا يعني بني إسرائيل حين جعلهم في الاعمال القذرة.

١٦٦٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: وجعل أهلها شيئا فرق بينهم.

١٦٦٦٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة يعني في قوله: وجعل أهلها شيئا قال: فرق بين القبط وبني إسرائيل.

وروي، عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحو ذلك. قوله تعالى: يستضعف طائفة منهم ١٦٦٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي يستضعف طائفة منهم يقول: جعلهم في الاعمال القذرة.

١٦٦٧١ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق قال: لم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة، ولا أقسى قلبا ولا أسوأ ملكة لبني إسرائيل منه؛ تعبدهم فجعلهم خولا وخداما، وصنفهم في اعماله؛ فصنف بينون، وصنف يحرثون وصنف يرعون له، قال: فهم في اعماله ومن لم يكن منهم في ضيعة له من عمله فعليه الجزاء، فسامهم كما قال الله عز وجل.

قوله تعالى: يذبح أبناءهم  
١٦٦٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي قوله:  
يذبح أبناءهم وجعل لا يولد لبني إسرائيل مولود الا ذبح فلا يكبر الصغير، وقذف الله  
عز وجل في مشيخة بني إسرائيل الموت فاسرع فيهم، فدخل رؤوس القبط على  
فرعون، فكلّموه فقالوا: ان هؤلاء القوم قد وقع فيهم الموت، فيوشك ان يقع العمل  
على غلماننا، نذبح أبناءهم، فلا يبلغ الصغار، فيعينون الكبار فلو انك تبقى من أولادهم  
لامر ان يذبحوا سنة، ويتركوا سنة، فلما كان في السنة التي يذبحون فيها حملت موسى  
فلما أرادت وضعه حزنت من شأنه. قوله تعالى: ويستحي نساءهم  
١٦٦٧٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن  
قتادة قوله: يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم ذكر لنا ان حازيا حزي لفرعون قال ابن  
عباس: الحازي: المنجم، فقال له: انه يولد في هذا العام غلام من بني إسرائيل يسلبك  
ملكك فتتبع أبناءهم ذلك العام، فيقتل أبناءهم، ويستحي نساءهم حذرا مما قال له  
الحازي. قوله تعالى: انه كان من المفسدين  
١٦٦٧٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن  
عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لقد ذكر لي انه كان ليامر بالقصب فيشق حتى  
يجعل أمثال الشفار، ثم يصف بعضه إلى بعض، ثم يؤتي بحبالي من بني إسرائيل،  
فيوقفن عليه، فيجز اقدمهن، حتى أن المرأة منهن لتمصع بولدها فيقع بين رجليها، فتظل  
تطؤه وتتقي به حد القصب، عن رجليها لما بلغ من جهدها، حتى اسرف في ذلك  
وكاد يفنيهم، فقليل له: أفنيت الناس وقطعت النسل، وانما هو خولك وعمالك فتامر بان  
يقتل الغلمان عاما، ويستحيوا عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يستحي فيها  
الغلمان، وولد موسى عليه السلام في السنة التي فيها يذبحون وكان هارون أكبر منه  
بسنة.

قوله تعالى: ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض  
 ١٦٦٧٥ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا أبو هلال، عن الحسن قال: قال عمر  
 اني استعملت عمارا لقول الله: ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض.  
 ١٦٦٧٦ ذكر، عن محمد بن أبي بكر عن شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي  
 صادق، حدثني من سمع عليا في قوله: ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض  
 قال: يوسف وولده. قوله تعالى: ونجعلهم أئمة  
 ١٦٦٧٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ونجعلهم أئمة  
 اي ولاة الامر.  
 ١٦٦٧٨ وبه في قوله: ونجعلهم الوارثين اي يرثون الأرض بعد فرعون وقومه. قوله  
 تعالى: ونمكن لهم في الأرض  
 ١٦٦٧٩ حدثنا عمار بن خالد، ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون، عن اصبع ابن  
 زيد، عن القاسم بن أبي أيوب ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون  
 قال: ما كان القوم حذروه. قوله تعالى: وأوحينا إلى أم موسى  
 ١٦٦٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،  
 عن ابن عباس قوله: وأوحينا إلى أم موسى يقول: الهمناها الذي صنعت بموسى.  
 وروي، عن الحسن نحو ذلك.  
 ١٦٦٨١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وأوحينا  
 إلى أم موسى وحيا جاءها من الله قذف في قلبها، وليس بوحي نبوة. قوله تعالى: ان  
 ارضيه  
 ١٦٦٨٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن صالح وأبو الطاهر قالوا:، ثنا ابن وهب،  
 ثنا حي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ان الله أوحى إلى أم موسى حين  
 وضعت ان ترضعه.

١٦٦٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد قال: فلما أراد الله بموسى ما أراد، واستنقاذ بني إسرائيل مما هم فيه من البلاء، أوحى الله إلى أم موسى حين تقارب ولادها ان ارضعيه. ١٦٦٨٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زائدة قال: سمعت الأعمش يقول: قال ابن عباس: في قوله: ان ارضعيه فإذا خفت عليه قال: ان يسمع جيرانك صوته. قوله: فإذا خفت عليه

١٦٦٨٥ حدثنا أبي، ثنا اصبع بن الفرغ أخبرني ابن وهب، حدثني حي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: ان الله أوحى إلى أم موسى حين وضعت: ان ارضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم فلما خافت عليه جعلته في التابوت، وجعلت المفتاح مع التابوت، وطرحته في البحر. قوله تعالى: فالقيه في اليم

١٦٦٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فالقيه في اليم وهو البحر، وهو النيل.

١٦٦٨٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا اصبع ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس: حملت أم موسى، بموسى فوق في قلبها الهم والحزن مما دخل عليه في بطن أمه مما يراد به وأمرها إذا ولدته ان تجعله في تابوت ثم تلقيه في اليم فلما ولدت فعلت ذلك به. قوله تعالى: ولا تخافي ولا تحزني

١٦٦٨٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد في قول الله: ولا تخافي قال: لا تخافي عليه البحر ولا تحزني يقول: لا تحزني لفراقه.

قوله تعالى: انا رادوه إليك

١٦٦٨٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا اصبع ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: فأوحى الله إليها ان لا تخافي ولا تحزني: انا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فلما ولدت فعلت ذلك به فلما تواري، عنها ابنها اتاها الشيطان فقالت في نفسها ما فعلت بابني؟ لو ذبح، عندي فواريته وكفنته لكان أحب إلي من أن ألقيه بيدي إلى دواب البحر وحيثانه. وانتهى الماء به حتى أرقا به، عند فرضة مستقى جوارى امرأة فرعون، فلما رايته اخذنه فهرعن ان يفتحن التابوت فقال بعضهم: ان في هذا ما لا، وانا ان فتحناه لم تصدقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه.

فحملنه كهينة لم يحركن منه شيئا حتى رفعنه إليها فلما فتحته رأت فيه غلاما، فالتقى عليه منها محبة لم تلق منها على أحد من البشر قط. قوله تعالى: وجاعلوه من المرسلين ١٦٦٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق انا رادوه إليك وباعثوه رسولا إلى هذه الطاغية، وجاعلوا هلاكه ونجاة بني إسرائيل مما هم فيه من البلاء على يديه. قوله تعالى: فالتقطه ال فرعون اية ٨

١٦٦٩١ حدثنا أبي، ثنا اصبع بن الفرغ، أخبرني ابن وهب، حدثني حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: خرجت امرأة فرعون إلى البحر وابنة لفرعون برصاء، فأوا سوادا في البحر فاخرة التابوت إليهم، فبدرت ابنة امرأة فرعون وهي برصاء إلى التابوت، ففتحته فوجدت موسى في التابوت وهو مولود فاخذته، فبرأت من برصها. قوله تعالى: ليكون لهم عدوا وحزنا

١٦٦٩٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا محمد بن بكر بن عثمان البرساني، ثنا سليم بن نفيع القرشي، عن خلف أبي الفضل القرشي، عن كتاب عمر بن عبد العزيز إلى النفر الذين كتبوا إلى بما لم يكن لهم بحق من رد كتاب الله، وتكذيبهم



باقدار الله النافذة في علمه السابق، وقال لموسى وهارون اذهبا إلى فرعون انه طغى، فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى وموسى في سابق علمه كان لفرعون عدواً وحرنا قال: ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وقتلتم أنتم: لو شاء فرعون لكان لموسى ولياً ناصراً، والله يقول: ليكون لهم عدواً وحرنا. ١٦٦٩٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق ليكون لهم عدواً وحرنا قال: ليكون لهم في عاقبة امره عدواً. ١٦٦٩٤ وبه في قوله: وحرنا لما أراد الله به وليس لذلك اخذوه. قوله تعالى: ان فرعون وهامان

١٦٦٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: لم يكن منهم فرعون اعنى على الله، ولا أعظم قولاً، ولا أطول عمراً في ملكه منه، وكان اسمه فيما ذكر لي: الوليد بن مصعب.

١٦٦٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا خليل، عن الحسن قال: كان فرعون عرجاً من همدان. قوله تعالى: وجنودهما كانوا خاطئين ١٦٦٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: كان على مقدمة فرعون هامان في الف الف وسبعمائة الف حصان، ليس فيها. قوله تعالى : وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك

١٦٦٩٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلثة، ثنا يزيد بن هارون أنبأ اصبع بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: فلما فتحت التابوت رأت فيه غلاماً، فالقى عليه منها محبة لم يلق منها على أحد من البشر قط. فلما سمع الذباحون بأمره اقبلوا بشفارهم إلى امرأة فرعون، ليذبوه قالت: اقروه، فان هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل، حتى اتى فرعون فاستوهبه منه فان وهبه لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم وان امر بذبحه لم المكم فانت به فرعون فقالت: قرة عين لي ولك قال فرعون: يكون لك، واما لي فلا حاجة لي في ذلك.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - والذي يحلف به لو أقر فرعون بان يكون قرة عين له كما أقرت امرأته لهده الله به، كما هداها به ولكن الله حرمه ذلك.

١٦٦٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمر بن حماد ثنا أسباط، عن السدي: فلما تحرك الغلام ارته أمه آسية صبييا، فبينما هي ترقصه وتلعب به إذ ناولته فرعون، وقالت: خذه قرّة عين لي ولك، قال فرعون: هو قرّة عين لك ولي، لا.

قال عبد الله ابن عباس: ولو أنه قال: هو لي قرّة عين، إذا لامن به، ولكنه أبي. قوله تعالى: لا تقتلوه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولدا

١٦٧٠٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: لما ولدت موسى أمه أرضعته، حتى إذا امر فرعون بقتل الولدان من سنته تلك، عمدت اليه فصنعت به ما امرها الله عز وجل، ثم جعلته في تابوت صغير ومهدت له فيه ثم عمدت به إلى النيل فقذفته فيه فأصبح فرعون في مجلس له يجلسه على شفير النيل كل غداة فبينما هو جالس إذ مر النيل بالتابوت يقذف وآسية بنت مزاحم امرأته جالسة إلى جنبه فقالت: ان هذا لشيء في البحر فاتوني به فخرج اليه أعوانه، حتى جاءوا به ففتح التابوت فإذا فيه صبي في مهده فالقى الله عليه محبته وعطف عليه نفسه، قالت امرأته آسية لا تقتلوه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولدا. قوله تعالى: ان ينفعنا أو نتخذه ولدا

١٦٧٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قالت آسية: لا تقتلوه عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولدا انما هو صبي لا يعقل، فإنما صنع هذا من صباه. قوله تعالى: وهم لا يشعرون

١٦٧٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وهم لا يشعرون ال فرعون انه عدو لهم.

١٦٧٠٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وهم لا يشعرون قال: ألقيت عليه رحمتها حين أبصرته، وهم لا يشعرون ان هلكتهم على يده وفي زمانه.

١٦٧٠٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق يقول الله: وهم لا يشعرون اي بما هو كائن مما أراد الله به.

قوله تعالى: وأصبح فؤاد أم موسى فارغا  
١٦٧٠٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن ثنا يونس بن أبي إسحاق،  
عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله: وأصبح فؤاد أم  
موسى فارغا قال: فرغ من ذكر كل شيء من امر الدنيا الا من ذكر موسى.  
١٦٧٠٦ حدثنا أيوب بن حسان الواسطي، عن سفيان، عن أبي سعد البقال، عن  
عكرمة، عن ابن عباس وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال: خاليا من كل شيء الا ذكر  
موسى.  
١٦٧٠٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش،  
عن حسان، يعني ابا الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وأصبح فؤاد أم موسى  
فارغا قال: فارغا من كل شيء غير ذكر موسى.  
وروي، عن مجاهد وعكرمة وأبي عبيدة والحسن وسعيد بن جبير والضحاك ومطر  
الوراق نحو ذلك.  
١٦٧٠٨ حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد  
الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وأصبح فؤاد أم  
موسى فارغا قال: فأصبحت أم موسى والهيا.  
١٦٧٠٩ حدثنا أبي، ثنا عبد بن سنان، ثنا نعيم يعني ابن ميسرة، عن غرقدة، عن العلاء  
بن بدر في قوله: وأصبح فؤاد أم موسى فارغا قال: نافرا.  
١٦٧١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد ثنا سعيد، عن قتادة وأصبح فؤاد  
أم موسى فارغا اي لاهيا من كل شيء الا من ذكر موسى.  
١٦٧١١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق قال: وقد كانت أم موسى ترفع له، حين قذفته في البحر: هل تسمع له بذكر  
حتى اتى الخبر بان فرعون قد أصاب الغداة صبيا في النيل في تابوت، فعرفته بالصفة،  
ورأت انه قد وقع في يد عدوه الذي فرت منه، فأصبح فؤادها فارغا، من عهد الله إليها  
فيه، قد أنساها عظيم البلاء، ما كان، عندها من العهد من الله فيه.

قوله تعالى: ان كادت لتبدي به  
١٦٧١٢ حدثنا أيوب بن حسان الواسطي، ثنا سفیان، عن أبي سعد البقال، عن  
عكرمة، عن ابن عباس ان كادت لتبدي به كادت ان تقول وانباه.  
١٦٧١٣ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو احمد  
الزبير، عن سفیان، عن الأعمش، عن حسان يعني ابا الأشرس، عن سعيد بن جبیر،  
عن ابن عباس قوله: ان كادت لتبدي به ان تقول: يا ابناه.  
وروي، عن أبي عبيدة وعكرمة ومغيث بن سمي وقتادة نحو ذلك.  
١٦٧١٤ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حسان أبي  
الأشرس، عن مغيث بن سمي أو، عن أبي عبيدة في قوله: ان كادت لتبدي به قال:  
لتقول انا أمه.  
١٦٧١٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، فلما جاءت أمه  
اخذ منها وكادت ان تقول: هو ابني، فعصمها الله، فذلك قوله: ان كادت لتبدي به.  
١٦٧١٦ وبه في قوله: لولا أن ربطنا على قلبها يقول: فعصمها الله.  
١٦٧١٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ان  
كادت لتبدي به اي لتنبئ انه ابنها من شدة وجدها، قال الله تعالى لولا أن ربطنا على  
قلبها اي بالايمان. قوله تعالى: لتكون من المؤمنين  
١٦٧١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبیر لتكون من المؤمنين من المصدقين.  
١٦٧١٩ ذكر، عن أحمد بن أبي طيبة، عن، عنبسة بن سعيد قاضي الري، عن سماك  
أبو السدي لتكون من المؤمنين قال: قد كانت من المؤمنين ولكن بقوله: انا رادوه إليك  
وجاعلوه من المرسلين.

قوله تعالى: وقالت لأخته قصيه

١٦٧٢٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش، عن حسان يعني ابا الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وقالت لأخته قصيه اي اتبعي اثره.

١٦٧٢١ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عمرو العنقزي، ثنا سفيان، عن سليمان بن مهران، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وقالت لأخته قصيه قال: انظريه.

١٦٧٢٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا، سعيد بن جبير، عن ابن عباس وقالت لأخته قصيه قصي اثره، أو اطلبه هل تسمعين له ذكرا احى ابني أم اكلته الدواب، ونسيت ما كان الله وعدها فيه.

١٦٧٢٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق وقالت لأخته قصيه اي انظري ما يفعلون به. قوله تعالى: فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون

١٦٧٢٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس فبصرت به، عن جنب فبصرت به أخته، عن جنب. قوله تعالى: عن جنب

١٦٧٢٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثني عمرو العنقزي، ثنا سفيان، عن سليمان بن مهران، عن حسان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس فبصرت به، عن جنب قال: عن جانب.

١٦٧٢٦ حدثنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة في قوله: فبصرت به، عن جنب يقول: بصرت به وهي مجانية لم تاته.

١٦٧٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فبصرت به، عن جنب، عن بعيد.

قوله تعالى: وهم لا يشعرون  
١٦٧٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وهم لا يشعرون  
انها أخته.  
١٦٧٢٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة  
وهم لا يشعرون انها أخته قال: جعلت تنظر اليه وكأنها لا تريده.  
١٦٧٣٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق  
وهم لا يشعرون اي لا يعرفون انها منه بسبيل.  
١٦٧٣١ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبح ابن زيد،  
ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس فبصرت به عن جنب وهم لا  
يشعرون والجنب ان يسمو بصر الانسان إلى الشيء البعيد وهو إلى جنبه لا يشعر به.  
قوله تعالى: وحرمنا عليه المراضع من قبل  
١٦٧٣٢ حدثنا؛ مد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الأعمش،  
عن حسان يعني ابا الأشرس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وحرمنا عليه المراضع  
من قبل قال: لا يؤتى بمرضع فيقبلها.  
١٦٧٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي في قول الله:  
وحرمنا علي المراضع من قبل فأرادوا له المراضعات، فلم يأخذ من أحد من النساء،  
وجعل النساء يطلبن ذلك لينزلن، عند فرعون في الرضاع، فأبى ان يأخذ. قوله تعالى:  
فقال هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون  
١٦٧٣٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق قال: وجمعوا له المراضع، حين القى الله محبتهم عليه؛ فلا يؤتى بامرأة فيقبل  
ثديها فيرمضهم ذلك، فيؤتى بمرضع بعد مرضع فلا يقبل شيئاً منهن، فقالت أخته حين  
رأت من وجدهم به وحرصهم عليه: هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم، وهم له  
ناصرحون.

قوله تعالى: وهم له ناصحون  
١٦٧٣٥ حدثنا محمد بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبح بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا: ما يدريك ما نصحهم له وشفقتهم عليه؟ هل يعرفونه؟ حتى شكوا في ذلك، فقالت: نصحهم له وشفقتهم عليه رغبتهم في صهر الملك، رجاء منفعة فارسلوها.  
١٦٧٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا: انك قد عرفت هذا الغلام فدلينا على أهله فقالت: ما اعرفه ولكن انما هم للملك ناصحون، فلما جاءت أمه اخذ منها.  
١٦٧٣٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق وهم له ناصحون اي لمنزلته، عندكم، وحرصها على مسرة الملك. فقالوا: نعم فهاتي. قوله تعالى: فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن تقدم تفسيره في طه.  
١٦٧٣٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق فأتت أمه فأخبرتها فانطلقت معها حتى اتتهم فناولوها إياه، فلما وضعته في حجرها اخذ ثديها وسروا بذلك منه وردة الله إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون فبلغ لطف الله لها وله ان رد عليها ولدها، وعطف عليها نفع فرعون وأهل بيته، مع ما من الله عليه من القتل الذي يتخوف على غيره، فكأنه كان من بيت ال فرعون، في الأمان والسعة، فكان على فرش فرعون وسرره في بيته.  
١٦٧٣٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن سعيد العطار، ثنا زكريا بن عدي، عن حفص. يعني البصري، عن أبي عمران الجوني قال: كان فرعون يعطي أم موسى على رضاع موسى كل يوم ديناراً.

قوله تعالى: ولتعلم ان وعد الله حق  
تقدم تفسيره.

١٦٧٤٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن  
قتادة قوله: ولتعلم ان وعد الله حق فوعدها انه راده إليها وجاعله من المرسلين، ففعل  
الله بها ذلك. قوله تعالى: ولكن أكثرهم لا يعلمون  
اي لا يعقلون تقدم اسناده. قوله تعالى: ولما بلغ أشده  
١٦٧٤١ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن  
عمرو بن الحارث، عن ربيعة في قول الله: بلغ أشده أشده: الحلم.  
١٦٧٤٢ قال ابن وهب: وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه مثله.  
قال مالك: مثله. الوجه الثاني:

١٦٧٤٣ حدثنا محمد بن محمد بن مصعب الصوري، ثنا مؤمل، قال: سمعت سفيان  
الثوري يقول: بلغ أشده إلى أربعة وثلاثين سنة.  
تقدم تفسيره والأقاويل فيه قبله. قوله تعالى: واستوى

١٦٧٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن عبد الله بن عثمان ابن  
خثيم، عن مجاهد، عن ابن عباس واستوى قال: أربعون.

وروي عن مجاهد وقتادة وزيد بن اسلم والثوري مثل ذلك. الوجه الثاني:

١٦٧٤٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن يزيد بن سنان، ثنا معقل يعني ابن عبيد الله، عن ابن  
قبيصة في قوله: بلغ أشده واستوى يعني بالاستواء: خروج لحيته. قوله تعالى: اتيناه  
حكما وعلما

١٦٧٤٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد ابن  
إسحاق ولما بلغ أشده واستوى اتيناه حكما وعلما اي اتاه الله حكما وعلما.



١٦٧٤٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسماعيل بن مسلم، عن عكرمة قال:  
الحكم اللب. الوجه الثاني:  
١٦٧٤٧ حدثنا علي بن الحسين، قال: قال محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن  
مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الحكم: العلم.  
١٦٧٤٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: اتيناه حكما وعلما قال: الفقه والعقل والعلم قبل النبوة. الوجه الثالث:  
١٦٧٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: اتيناه  
حكما وعلما قال: النبوة. الوجه الرابع:  
١٦٧٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن مجاهد: الحكم  
قال: هو القران. قوله تعالى: وعلما  
١٦٧٥١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق اتيناه حكما وعلما اي اتاه الله حكما وعلما، فقها في دينه ودين ابائه وعلما بما  
في دينه من شرائعه وحدوده. قوله تعالى: وكذلك نجزي المحسنين  
١٦٧٥٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن  
إسحاق، قال: ولما بلغ أشده واستوى اتيناه حكما وعلما اتاه الله حكما وعلما يقول  
الله: وكذلك نجزي المحسنين. قوله تعالى: ودخل المدينة  
١٦٧٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ان فرعون ركب  
مركبا، وليس، عنده موسى، فلما جاء موسى قيل له: ان فرعون قد ركب،

فركب في اثره فأدركه المقييل بأرض يقال لها: منف، فدخلها نصف النهار، وقد تغلقت أسواقها، وليس في طرقها أحد، وهي التي يقول الله عز وجل ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها. قوله تعالى: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها  
١٦٧٥٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس ودخل المدينة على حين غفلة قال: نصف النهار.

١٦٧٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها قال: نصف النهار والناس قائلون. وروي، عن عكرمة والسدي مثل ذلك.

١٦٧٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة في قول الله عز وجل: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها قال: دخلها ظهرا، وذلك اغفل ما يكون الناس. الوجه الثاني:

١٦٧٥٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد يعني الجوهري، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس على حين غفلة من أهلها قال: بين المغرب والعشاء. الوجه الثالث:

١٦٧٥٩ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا ابن وهب، عن ابن زيد يعني عبد الرحمن على حين غفلة من أهلها قال: على حين غفلة من الناس، على حين غفلة من ذكر موسى. قوله تعالى: فوجد فيها رجلين يقتتلان

١٦٧٦٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس لما بلغ أشده

وكان من الرجال لم يكن أحد من ال فرعون يخلص إلى أحد من بني إسرائيل معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع، فبينما موسى يمشي في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان؛ أحدهما فرعوني، والآخر إسرائيلي. قوله تعالى: هذا من شيعته وهذا من عدوه

١٦٧٦١ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه، في قوله: ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته إسرائيلي وهذا من عدوه قبطي. وروي عن قتادة والسدي نحو ذلك.

١٦٧٦٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق هذا من شيعته اي مسلم، وهذا من عدوه، اي هذا من أهل دين فرعون: كافر. قوله تعالى: فاستغاثه الذي من شيعته

١٦٧٦٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون اثنا اصبح ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني.

١٦٧٦٤ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة في قوله: فاستغاثه الذي من شيعته قال: كان الذي استغاثه رجل من بني إسرائيل استغاث موسى على عدوه من ال فرعون. قوله تعالى: على الذي من عدوه

١٦٧٦٥ حدثنا ابن أبي الثلج يزيد بن هارون أنبا اصبح، ثنا القاسم، ثنا سعيد، عن ابن عباس قال: فغضب موسى غضبا شديدا لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل، وحفظه لهم لا يعلم الناس الا انما ذلك من الرضاع الا أم موسى، الا ان يكون الله اطلع موسى صلى الله عليه وسلم من ذلك ما لم يطلع عليه غيره، فوكز موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما الا الله ثم الإسرائيلي.

١٦٧٦٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فوكزه موسى بجمع كفه.

١٦٧٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: فوكزه موسى يقول: فوكزه نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم - بعصاه ولم يتعمد قتله.

١٦٧٦٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: وكان موسى قد أوتي بسطة في الخلق، وشدة في البطش فضب بعدوهما فنازعه، فوكزه موسى وكزة قتله منها، وهو لا يريد قتله.

١٦٧٦٩ حدثنا أبي، ثنا يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا عثمان بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير قال: الذي وكزه موسى كان خبازا لفرعون. قوله تعالى: فقضى عليه ١٦٧٧٠ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفیان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس في وقوله: فقضى عليه فمات، فكبر ذلك على موسى صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين

١٦٧٧١ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبأ اصبع بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فقال موسى حين قتل الرجل وهذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قوله تعالى: قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له

١٦٧٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قال في موسى: اني ظلمت نفسي يعني ذنبا.

١٦٧٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة في قوله: رب اني ظلمت نفسي قال: عرف نبي الله صلى الله عليه وسلم من اين المخرج يراد المخرج، فلم يلق ذنبه على ربه.

قال بعض الناس: اي من جهة المقدور.

قوله تعالى: انه هو الغفور الرحيم  
١٦٧٧٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير قوله: غفور يعني لما كان منه رحيم لمن تاب. قوله تعالى: قال رب بما  
أنعمت علي

١٦٧٧٥ حدثنا أبو بجير المحاربي، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، ثنا أبو  
حنظلة قال أبو محمد أبو حنظلة الضبي، يعني جابر بن حنظلة الكاتب قال: قال رجل  
لعامر: يا أبا عمرو اني رجل كاتب، اكتب ما يدخل وما يخرج، اخذ رزقا استغني به  
انا وعيالي.

قال: فلعلك تكتب في دم يسفك.

قال: لا.

قال: فلعلك تكتب في مال يؤخذ.

قال: لا.

قال فلعلك تكتب في دار تهدم.

قال: لا، أسمعت بما قال موسى؟ رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين

قال: أبلغت الي يا أبا عمرو، والله لا أخط لهم بقلم ابدا.

قال: والله لا يدعك الله بغير رزق ابدا.

١٦٧٧٦ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا زهير يعني ابن معاوية، ثنا عبيد الله بن الوليد  
الصافي انه سال عطاء بن أبي رباح، عن أخ له كاتب قلت ليس يلي من أمور السلطان  
شيئا الا انه يكتب لهم بقلم ما دخل وما خرج.

فان ترك قلمه صار عليه دين واحتاج.

وان اخذ له كان له فيه غنى: قال: الرأس من هو؟ قال: خالد بن عبد الله.

قال: قال العبد الصالح: يعني موسى عليه السلام رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيرا

للمجرمين فلا يهتم بشيء، وليرم قلمه، فان الله سيأتيه برزق. قوله تعالى: فلن أكون

ظهيرا للمجرمين

١٦٧٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا محمد بن عبيد الله، عن جويبر، عن الضحاك فلن

أكون ظهيرا للمجرمين قال: معينا للمجرمين.

وروي، عن عطاء ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة نحو ذلك.

١٦٧٧٨ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن

قتادة في قوله: فلن أكون ظهيرا للمجرمين قال: لن أعين بعدها ظالما على فجره.

قوله تعالى: فأصبح في المدينة خائفا يترقب  
١٦٧٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فأصبح في  
المدينة خائفا يترقب قال: خائفا ان يؤخذ.  
١٦٧٨٠ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن  
قتادة قوله: فأصبح في المدينة خائفا يترقب. قوله تعالى: يترقب  
١٦٧٨١ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبع ابن زيد،  
ثنا القاسم ابن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس فأصبح في المدينة خائفا  
يترقب الاخبار.  
فاتى فرعون فقيل له: ان بني إسرائيل قتلوا رجلا من ال فرعون فخذ لنا بحقنا ولا  
ترخص فقال: ابقوني قاتله ومن يشهد عليه فان الملك وان كان صفوة مع قومه لا  
يستقيم له ان يقدر بغير بينة ولا ثبت، فاطلبوا لي علم ذلك اخذ لكم بحقه.  
١٦٧٨٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن  
قتادة في قوله: يترقب ان يأخذه الطلب.  
١٦٧٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي أبو المغيرة، عن  
الأعمش، عن سعيد بن جبير في قوله: يترقب قال: يتلفت.  
وروى، عن الضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه  
١٦٧٨٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي أنبا سليمان بن كثير أنبا حصين عن أبي  
مالك، عن ابن عباس في قوله: فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى انك  
لغوي مبين قال: هو صاحب موسى الذي استنصره بالأمس.  
١٦٧٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الشيباني، عن عكرمة الذي استنصره  
قال: الذي استصرخه.

قوله تعالى: قال له موسى انك لغوي مبين  
١٦٧٨٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبح ابن زيد،  
ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فقال موسى  
للإسرائيلي لما فعله أمس واليوم انك لغوي مبين. قوله تعالى: فلما ان أراد ان يبطش  
بالذي هو عدو لهما  
١٦٧٨٧ وبه عن ابن عباس: فبينما هم يطوفون ولا يجدون ثبنا إذا موسى قد رأى من  
الغد ذلك الإسرائيلي يقاتل رجلا من ال فرعون اخر، فاستغاثه الإسرائيلي على  
الفرعوني، فصادف موسى قد ندم على ما كان منه، فكره الذي رأى، فغضب من  
الإسرائيلي، وهو يريد ان يبطش الفرعوني فقال للإسرائيلي لما فعل أمس واليوم انك  
لغوي مبين. قوله تعالى: قال يا موسى أتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس  
١٦٧٨٨ وبه عن ابن عباس قال: فنظر الإسرائيلي إلى موسى بعد ما قال له ما قال، فإذا  
هو غضبان كغضبه بالأمس الذي قتل به الفرعوني، فخاف ان يكون بعد ما قال له: انك  
لغوي مبين ان يكون إياه أراد، ولم يكن اراده وانما أراد الفرعوني فخاف الإسرائيلي،  
فحاجز الفرعوني وقال يا موسى أتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس وانما قال  
ذلك، مخافة ان يكون أراد إياه موسى ليقتله، فتتاركا، وانطلق الفرعوني إلى قومه  
فأخبرهم بما سمعه من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: أتريد ان تقتلني كما قتلت  
نفسا بالأمس.  
١٦٧٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال يا موسى  
أتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس قال: فتركه موسى، وذهب القبطي فافشى عليه  
ان موسى هو الذي قتل الرجل قوله تعالى: ان تريد الا أن تكون جبارا في الأرض  
١٦٧٩٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان،  
عن عكرمة قول الرجل لموسى أتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس ان تريد الا أن  
تكون جبارا في الأرض قال عكرمة: لا يكون الرجل جبارا حتى يقتل نفسين.  
وروي عن الشعبي مثل ذلك.

١٦٧٩١ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا حاضرة يعني ابن فرهدة قال: سمعت ابا عمران الجوني يقول: في هذه الآية ان تريد الا أن تكون جبارا في الأرض يقول: واية الجابرة القتل بغير الحق.

وروي، عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: وما تريد أن تكون من المصلحين ١٦٧٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى الدامغاني، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق وما تريد أن تكون من المصلحين اي ما هكذا يكون الاصلاح. قوله تعالى: وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى

١٦٧٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال: مؤمن من آل فرعون. ١٦٧٩٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: وجاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة.

١٦٧٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا حجاج ابن محمد، ثنا ابن جريج، عن وهب هو ابن سليمان، عن شعيب الجبائي قال: كان اسم الذي قال لموسى: ان الملا يأترون بك شمعون.

١٦٧٩٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: وأصبح الملا من قوم فرعون، وفرعون قد اجمعوا لقتل موسى فيما بلغهم عنه، قال: وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى يقال له: سمعان. قوله تعالى: يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك فأخرج اني لك من الناصحين ١٣٧٩٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبا اصبغ ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فأرسل فرعون الذباحين ليقتلوا موسى، وهم لا يخافون ان يفوتهم، وجاء رجل من



شبيعة موسى من أقصى المدينة، فاختصر طريقا قريبا حتى سبقهم إلى موسى، فأخبره الخبر.

١٦٧٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: فطلبه فرعون، وقال: خذوه فإنه قتل صاحبنا، وقال للذين يطلبونه: اطلبوه في بنيات الطريق فان موسى غلام، لا يهتدي الطريق.

واخذ موسى في بنيات الطريق وقد جاءه الرجل فأخبره ان الملا يأترون بك ليقتلوك فأخرج. قوله تعالى: فخرج منها خائفا يترقب

١٦٧٩٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبا اصبع ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فخرج منها متوجها نحو مدين لم يلق رجلا قبل ذلك، وليس له بالطريق علم الا حسن ظنه بربه. قوله تعالى: قال رب نجني من القوم الظالمين

١٦٨٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين فلما اخذ في بنيات الطريق جاءه ملك على فرس بيده، عنزة، فلما راه موسى سجد له من الفرق وقال: لا تسجد لي، ولكن اتبعني، فاتبعه وهداه نحو مدين.

١٦٨٠١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فذكر لي انه خرج على وجهه خائفا يترقب، ما يدري اي وجه يسلك وهو يقول: رب نجني من القوم الظالمين فهيا الله له الطريق إلى مدين فخرج بغير زاد ولا خدم.

ولا ظهر خائفا يترقب. قوله تعالى: ولما توجه تلقاء مدين  
١٦٨٠٢ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة في قوله عز وجل: ولما توجه تلقاء مدين قال: عرضت لموسى أربعة طرق فلم يدر أيتها يسلك، فقال: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل فاخذ طريق مدين.

قوله تعالى: مدين

١٦٨٠٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ولما توجه تلقاء مدين ومدين ماء كان عليه قوم شعيب. قوله

تعالى: قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

١٦٨٠٤ حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن بشير بن عاصم، عن ابن أبي علي، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد عسى ربي ان يهديني سواء السبيل الطريق إلى مدين.

١٦٨٠٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن رجل قد سماه يعني عباد بن راشد قال: سمعت، عن الحسن يقول: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل قال: الطريق المستقيم، قال: فالتقى والله يومئذ خير أهل الأرض: رجل، عن قوم شعيب وموسى بن عمران.

١٦٨٠٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسماعيل بن موسى، ثنا رجل سماه، عن السدي في قوله: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل قال: وسط الطريق.

١٦٨٠٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قال: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل اي قصد السبيل.

١٦٨٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال موسى وهو متوجه إلى مدين: عسى ربي ان يهديني سواء السبيل قال: فانطلق به الملك حتى انتهى إلى مدين. قوله تعالى: ولما ورد ماء مدين

١٦٨٠٩ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا حكيم، عن عنبسة، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ولما ورد ماء مدين قال: ورد الماء حتى أنه ليتراءى خضرة البقل من الهزال في بطنه.

١٦٨١٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو العلاء، ثنا هشام بن علي، ثنا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال: لما خرج

موسى صلى الله عليه وسلم من مصر إلى مدين وبينه وبينها ثمان ليال كان يقال: نحو من البصرة إلى الكوفة ولم يكن له طعام الا ورق الشجر وخرج حافيا فما وصل إليها حتى وقع خف قدمه. قوله تعالى: وجد عليه أمة من الناس يسقون ١٦٨١١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أمة من الناس قال: أناس.

١٦٨١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار حدثني سعيد بن جبير في قول الله: وجد عليه أمة من الناس يقول: قوما.

١٦٨١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي وجد عليه أمة من الناس يقول: كثرة من الناس يسقون. قوله تعالى: يسقون

١٦٨١٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فخرج موسى بغير زاد ولا خدم ولا ظهر خائفا يترقب حتى وقع إلى أمة من الناس بمدينة أهل نعم وشاه. قوله تعالى: ووجد من دونهم امرأتين ١٦٨١٥ به، عن ابن إسحاق يعني قوله: ووجد من دونهم امرأتين اي وجد امرأتين دون القوم. قوله تعالى: تذودان

١٦٨١٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ثنا اصبغ ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس ووجد من دونهم امرأتين تذودان يعني بذلك حابستين غنهما.

وروي، عن سعيد بن جبير والسدي نحو ذلك.

١٦٨١٧ حدثنا أبي ثنا عمرو بن عون أنبأ هشيم، عن حصين، عن أبي مالك في قوله: تذودان قال: تحبسان غنهما حتى يفرغ الناس ويخلو لهما البئر.

١٦٨١٨ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا غاضر بن فرهد، قال: سمعت ابا عمران الجوني يقول في هذه الآية: ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال: تكفان أغنامهما بعضها على بعض.

١٦٨١٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا إسحاق بن عمرو، ثنا الصباح بن محارب، عن ابن جريج قوله: امرأتين تذودان قال: تمنعان الغنم من الماء. قوله تعالى: قال ما خطبكما

١٦٨٢٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبأ اصبع ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال ما خطبكما قال: فقال لهما: ما خطبكما معتزلتين لا تسقيان مع الناس.

١٦٨٢١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق ووجد امرأتين من دون القوم تذودان غنمهما، عن الماء، وهو ماء مدين، فوجد لهما رحمة ودخلته حسبة لما رأى موضعهما وغلبة الناس على الماء دونهما، فقال: ما خطبكما؟ اي ما شانكما لا تسقيان. قوله تعالى: قالتا لا نسقي

١٦٨٢٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد أنبأ اصبع، ثنا القاسم، ثنا سعيد، عن ابن عباس قوله: قالتا لا نسقي قالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم.

١٦٨٢٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: قال ما خطبكما قالتا لا نسقي اي لا نستطيع ان نسقي حتى يسقي الناس ثم نتبع فضالتهم . قوله تعالى: حتى يصدر الرعاء

١٦٨٢٤ حدثنا الحسين بن علي بن مهران المتوني، ثنا علي يعني ابن بحر، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن عطاء، عن عكرمة وسعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ولما ورد ماء مدين ان موسى صلى الله عليه وسلم لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان فقالتا له: ماء، فقال: اما هاهنا بئر؟ قالتا: بئر يغطي الشتاء ويكشف في الصيف، فاتي البئر فرفع صخرة عظيمة لا يطيقها مائة رجل، فلما رفع الصخرة عجبنا المرأتان، فسقى لهما.

١٦٨٢٥ حدثنا ابن أبي الثلج، ثنا يزيد أنبأ اصبيغ، ثنا القاسم، ثنا سعيد، عن ابن عباس فقال لهما: ما خطبكما معترلتين لا تسقيان مع الناس، فقالتا: ليس لنا قوة نزاحم القوم وانما ننتظر فضول حياضهم.

١٦٨٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فرحمهما موسى فأتى إلى البئر فاقتلع صخرة على البئر كان النفر من أهل مدين يجتمعون عليها حتى يرفعوها.

١٦٨٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عمر بن الخطاب ان موسى عليه السلام لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون قال: فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر، ولا يطيق رفعها الا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين تذودان قال ما خطبكما فحدثناه فأتى الحجر فرفعه، ثم لم يستق الا ذنوبا واحدا.  
حتى رويت الغنم.

١٦٨٢٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء امرأتان لا نستطيع نغلب الرجال. قوله تعالى: وأبونا شيخ كبير

١٦٨٢٩ به، عن محمد بن إسحاق وأبونا شيخ كبير لا يقدر على أن يغني ذلك من نفسه ولا يسقي ماشيته، فنحن ننتظر الناس حتى إذا فرغوا اسقينا ثم انصرفنا فاخذ دلوا ثم تقدم إلى الساقاة بفضل قوته فزاحم القوم على الماء حتى اخرهم، عنه، ثم سقى لهما.

قوله تعالى: فسقى لهما.

١٦٨٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد، ثنا أسباط، عن السدي فسقى لهما موسى دلوا، فارتوت غنمهما فرجعتا سريعا وكانتا انما يسقيان من فضول الحياض. قوله: تمشي على استحياء

١٦٨٣١ الهذيل، عن عمر فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قال: جاءت مستترة بكم درعها، أو بكم قميصها.

١٨٣٢ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر: جاءت تمشي على استحياء قائمة بثوبها على وجهها ليست بسلف خراجة ولاجة. قوله عز وجل: قالت إن أبي يدعوك

١٦٨٣٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن قرّة بن خالد، قال: سمعت الحسن يقول: يعني قوله: فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك يقولون: شعيب وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ. قوله: ليجزيك اجر ما سقيت لنا

١٦٨٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي: قالت إن أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام معها وقال لها: امضي، فمشت بين يديه، فضربتها الريح فنظر إلى عجيزتها فقال لها: امشي خلفي ودليني على الطريق ان أخطأت.

١٦٨٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول الله: قالت إن أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا ليطعمك. قوله: فلما جاءه وقص عليه القصص

١٦٨٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قالت إن أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فقام معها فلما أتى الشيخ، وقص عليه القصص قال: لا تخف. قوله: لا تخف نجوت من القوم الظالمين

١٦٨٣٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبا أصبغ ابن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فامر إحداهما ان تدعوه، فأتت موسى فدعته، فلما كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. ليس لفرعون ولا لقومه علينا سلطان، ولسنا في مملكته.

قوله: قالت إحداهما يا أبت استأجره

١٦٨٣٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: أفرس الناس ثلاثة: أبو بكر حين تفرس في عمر، وصاحب يوسف حين قال: أكرمي مثواه، وصاحبة موسى حين قالت: يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين.

١٦٨٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، قال: كان صاحب موسى - يعني الذي استأجر موسى - اثرون ابن أخي شعيب، قال أبو زرعة: الصحيح يثرون، ومنهم من يقول: كان شعيبا. والوجه الثاني:

١٦٨٤٠ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز الأويسي، ثنا مالك بن انس، انه بلغه ان شعيبا هو الذي قص عليه موسى القصص قال: لا تخف. والوجه الثالث:

١٦٨٤١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن قرّة بن خالد، قال: سمعت الحسن يقول: يقولون: شعيب وليس بشعيب، ولكنه سيد الماء يومئذ. قوله: ان خير من استأجرت القوي الأمين

١٦٨٤٢ حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن بدر ثنا عويد بن عبد الملك بن حبيب الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابا ذر، إذا سئلت اي المرأتين تزوج موسى؟ - عليه السلام - مثل: الصغرى منهما، وهي التي جاءتته فدعته، هي التي قالت: يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين قال لها أبوها: أخبريني بقوته، قالت اخذ حجرا ثقيلا فلقاه.

١٦٨٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر: قوله: يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين قال: يا بنية ما علمك بامانته وقوته؟ قالت: اما قوته فرفعه الحجر لا يرفعه الا عشرة

١٦٨٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن الحجاج، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد،: قوته انه رفع صخرة لا يطيقها الا فئام من الناس - يعني قوله: ان خير من استأجرت القوي الأمين.

١٦٨٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله لموسى القوي الأمين، قال: القوي فيما ولي.  
١٦٨٤٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ان خير من استأجرت القوي الأمين قال: القوي في الصنعة.

١٦٨٤٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا أصبغ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد، بن اسلم، في قول الله: القوي الأمين، قال لها: ما علمك بقوته، قالت: اما قوته: فإنه كشف الصخرة التي على بئر ال فلان، وكان لا يكشفها دون سبعة نفر.

قال أبو محمد: رايت الصخرة وشبرت فكان بإصبعي، شبران ومائة.  
١٦٨٤٨ حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حصين، عن أبي مالك، القوي الأمين، فقال لها: ما قوته؟ قالت: اما قوته: فكان يملا الحوض بدلو واحد. قوله تعالى: الأمين

١٦٨٤٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبا أصبغ ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قوله: الأمين فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يدريك ما قوته وما أمانته؟ قالت: اما أمانته: فإنه نظر إلي حين بلغته رسالتك، ثم قال لي: امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الا وهو امين فسرى، عن أبيها وصدقها وظن به الذي قالته.

١٦٨٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن الحجاج عن الحكم، عن شريح، ان خير من استأجرت القوي الأمين، قال اما أمانته: فإنه امرها ان تمشي خلفه، وغض بصره.



١٦٨٥١ حدثنا أبي أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله لموسى القوي الأمين، قال: امين على ما استودع.

١٦٨٥٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، قوله: ان خير من استأجرت القوي الأمين الأمين فيما ولي.

١٦٨٥٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، ان خير من استأجرت القوي الأمين، وقد أخبرت أباها بقوله لها: انا لا ننظر في ادبار النساء، وبقوله: ما قال لها ان امشي خلفي لئلا يرى منها شيئاً مما يكره ان يراه فزاد ذلك فيه رغبة.

١٦٨٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: القوي الأمين عصم طرفه، عنهما حين سقى لهما فصدرتا. قوله تعالى: قال إني أريد ان أنكحك إحدى ابنتي هاتين اية ٢٧

١٦٨٥٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي.

فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قول الله: اني أريد ان أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تاجرني ثماني حجج قال: فأيهما تريد ان تنكحني؟ قال: التي دعتك، قال: لا.

الا وهي بريئة مما دخل نفسك عليها، فقال: لا.

هي، عند كذلك، فزوجه. قوله: على أن تاجرني ثماني حجج

١٦٨٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، وحدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي، قال: سمعت، عنية بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ان موسى: - عليه السلام - اجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه. قوله: ثماني حجج

١٦٨٥٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ اصبع ابن زيد الوراق، ثنا القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، فقال

له: هل لك إلى أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تاجرني ثماني حجج ففعل ذلك.

فكانت على نبي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ثماني سنين واجبة. ١٦٨٥٨ وبه، في قوله: فان أتممت عشرا فمن، عندك ' فكانت على نبي الله موسى ثماني سنين واجبة، وكانت سنتان عدة منه، ففضى الله - عز وجل -، عنه عدته فأتمها عشرا، قال سعيد: - فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم فقال: هل تدري اي الأجلين قضى موسى؟ قال: قلت: لا، وانا يومئذ لا أدري فلقيت ابن عباس، فذكرت ذلك له، فقال: اما علمت أن ثمانيا كانت على نبي الله - صلى الله عليه وسلم - واجبة ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئا، وتعلم أن الله كان قاضيا، عن موسى عدته التي وعد، فإنه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فأخبرته ذلك، فقال: الذي سألته فأخبرك اعلم منك بذلك، قلت: اجل وأوفى! . قوله تعالى: وما أريد ان أشق عليك ١٦٨٥٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، وما أريد ان أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين اي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت، فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه، وما يحتاج اليه منه وزوجة موسى صفورة وأختها شرفا، وقال: ليا وهما اللتان كانتا تذودان. قوله: قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت اية ٢٨ ١٦٨٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت اما ثمان واما عشر، والله على ما نقول وكيل. ١٦٨٦١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: قال موسى ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي. قوله: فلا عدوان علي ١٦٨٦٢ وبه، عن أبي إسحاق، قال موسى: ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي قال: نعم. قال: والله على ما نقول وكيل.

١٦٨٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: وكييل اي حفيظ. قوله: فلما قضى موسى الاجل اية ٢٩

١٦٨٦٤ حدثنا محمد بن داود السمناني، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع، ثنا عوبد بن عبد الملك بن حبيب، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا ابا ذر، ان سئلت اي الأجلين قضى موسى؟ فقل: خيرهما واوفاهما.

١٦٨٦٥ حدثنا أبي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدثني إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب، وكان من أسناني أو أصغر مني، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة، عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سال جبريل: اي الأجلين قضى موسى؟ اتمهما واكملهما.

١٦٨٦٦ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الحضرمي، عن يوسف بن سرج، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل اي الأجلين قضى موسى فسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جبريل - عليه السلام - فقال: لا علم لي فسأل جبريل ملكا فوجه، فقال: لا علم لي، فسأل ذلك الملك ربه عما سأله، عنه جبريل، عما سأله، عنه محمد صلى الله عليه وسلم - فقال الرب - عز وجل - : ابرهما وابقاهما أو ازكاهما.

١٦٨٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، وحدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت عتبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وطعمة بطنه، فلما وفى الاجل قيل: يا رسول الله، اي الأجلين؟ قال: ابرهما واوفاهما، فلما أراد فراق شعيب امر امرأته ان تسال أباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به، فأعطاها ما ولدت من غنمه من قالب

لون من ولد ذلك العام وكانت غنمه سوداء حسناء، فانطلق موسى إلى عصاه فتسلمها من طرفها ثم وضعها في أدنى الحوض، ثم أورها فسقاها ووقف موسى بإزاء الحوض فلم يصدر منها شاة الا ضرب جنبها شاة شاة قال: فانمت واثلت ووضعت كلها قوالب ألوان الا شاة أو شاتين، ليس فيها قشوش قال يحيى: ولا ضنوب، وقال صفوان: ولا ضنوب، قال أبو زرعة الصواب: طنوب، ولا عزوز ولا ثعول، ولا كمشة، تفوت الكف، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ولو اقتحمت الشام وجدتم تلك الغنم وهي السامرية.

١٦٨٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، قال: فسمعت الوليد، قال: فسالت ابن لهيعة: ما الفشوش؟ قال: التي تفش بلبانها، وسعة الشخب، قلت: فما الطنوب؟ قال: الطويلة الضرع، تجره، قلت: فما العزوز؟ قال: ضيقة الشخب. قلت: فما الثعول؟ قال: التي ليس لها ضرع الا كهية حلمتين، قلت: فما الكمشة؟ قال: التي تفوت الكف كمشة الضرع صغير لا يدركه الكف. ١٦٨٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: فلما قضى موسى الاجل عشر سنين، ثم مكث بعد ذلك عشرة أخرى. قوله تعالى: وسار باهله

١٦٨٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد الله بن عباس: فلما قضى موسى الاجل سار باهله، فضل الطريق وكان في الشتاء. قوله: انس

١٦٨٧١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، قوله: فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور ناراً اي أحس من جانب الطور ناراً.

قوله: من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا اني انست نارا  
قد تقدم تفسيره.

١٦٨٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: اني  
انست نارا اي أحسست نارا - سار نبي الله - صلى الله عليه وسلم - حين سار وهو  
شات. قوله: لعلي اتيكم منها بخبر

١٦٨٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي، قال: قال عبد  
الله بن عباس: لعلي اتيكم منها بخبر فإن لم أجد خبرا اتيكم بشهاب قبس.

١٦٨٧٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفیان، عن أبي سعد، عن عكرمة عن ابن  
عباس، قال: كانوا شاتين، وكانوا قد ضلوا الطريق فلما رأى النار، قال: لعلي اتيكم منها  
بخبر، لعلي أجد من يدلني على الطريق. قوله تعالى: أو جذوة من النار

١٦٨٧٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة،  
عن ابن عباس، قوله: جذوة من النار يقول: بشهاب.

١٦٨٧٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
جذوة من النار أصل الشجرة في طرفها النار، وذلك قوله: أو جذوة من نار. قوله تعالى:  
من شاطئ الواد الأيمن

١٦٨٧٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من  
شاطئ الواد الأيمن، عند الطور، عن يمين موسى.

١٦٨٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فلما اتاها نودي  
من جانب الواد الأيمن من الشجرة في البقعة المباركة.

١٦٨٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبید الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن  
أبي صالح نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة قال: كان النداء  
من الشجرة والنداء من السماء، وذلك في التقديم والتأخير.

١٦٨٨٠ حدثنا أبي ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا أبو عمران الجوني، عن نوف البكالي: ان موسى لما نودي من شاطئ الواد الأيمن قال: ومن أنت الذي تنادي قال: انا ربك الاعلى. قوله تعالى: من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين

١٦٨٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي فلما سمع موسى النداء فزع فقال: سبحان الله رب العالمين نودي يا موسى اني انا الله رب العالمين.

١٦٨٨٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هارون الجمال والقاسم بن عيسى قالوا: ثنا علي بن عاصم، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تبارك وتعالى انما كلم موسى عليه السلام يوم الطور، كلمه بكلام غير كلامه الأول: ففزع موسى لذلك فقال: يا رب، أهذا كلامك الذي كلمتني به قال: لا يا موسى، انا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسنة كلها وانا أقوى من ذلك، فلما رجع إلى بني إسرائيل قالوا له: يا موسى: صف لنا كلام الرحمن قال: سبحان الله لا استطيعه. قالوا فشبهه.

قال: ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقبل في احلا حلاوة سمعتموها: فإنه قريب منه، وليس منه وليس به.

زاد هارون: قال لما كلم الله موسى كلمه بكلام لين، فلما كلمه يوم الطور كلمه بكلام غير الكلام، والباقي نحوه.

١٦٨٨٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن بكار بن الرمان الرغامي، ثنا أبو معشر، عن ابن الحويرث قال: انما كلم الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه، ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه فمكث موسى أربعين ليلة، لا يراه أحد الامات من نور رب العالمين. ١٦٨٨٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلى ثنا اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد في قول الله: أو جذوة من النار قال: الجذوة: عود من الحطب الذي فيه نار ذاك الجذوة. قوله تعالى: لعلكم تصطلون

١٦٨٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي لعلكم تصطلون قال: من البرد.

قوله تعالى: فلما اتاها نودي  
١٦٨٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زايدة، أنبا إسرائيل، عن  
السدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: نودي من شاطئ الواد الأيمن قال:  
كان النداء من السماء الدنيا.  
١٦٨٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم  
قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: ان الله عز وجل كلم  
موسى في الف مقام، وكان إذا كلمه رؤى النور على وجهه ثلاثة أيام، ثم لم ينس  
موسى كلمة بعدما كلمه ربه.  
١٦٨٨٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا بن وهب أخبرني بكر بن مضر، عن ابن  
عجلان قال: كلم الله موسى بالألسنة كلها، وكان مما كلمه لسان البربر فقال كلمته  
بالبربرية: انا الله الكبير. قوله تعالى: وان الق عصاك  
١٦٨٨٩ ذكر، عن الحسن بن الحلواني، ثنا أبو يحيى، ثنا حبيب بن حسان، عن مسلم  
قال: عصا موسى هي الدابة من دابة الأرض.  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا اية ٣١  
١٦٨٩٠ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا  
عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبا يقول.  
فقال له الرب عز وجل: القها يا موسى فظن موسى انه يقول: ارفضها فالقها على وجه  
الرفض فحانت منه نظرة، فإذا بأعظم ثعبان نظر اليه الناظرون يدب يلتمس  
اكنه يبغي شيئا يريد اخذه يمر بالصخرة مثل الخلفة من الإبل فيلتقمها ويطعن بالناب  
من أنيابه في أصل الشجرة العظيمة فيجتثها عينا توقدان نارا وقد عاد المحجن عرفا فيه  
شعر مثل النيازك وعاد الشعبتان فما مثل القلب الواسع فيه أضراس وانياب لها صريف  
فلما عاين ذلك موسى ولى مدبرا ولم يعقب.

قوله تعالى: ولى مدبرا

١٦٨٩١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة ولى مدبرا اي فارا منها. قوله تعالى: ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين تقدم تفسيره.

١٦٨٩٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق يا موسى اقبل ولا تخف فلما اقبل قال: خذها ولا تخف ادخل يدك في فمها، وعلى موسى جبة له من صوف فلف يده بكمه وهو لها هايب فنودي ان الق كمك، عن يديك فالفها، عنها، ثم ادخل يده بين لحييها فلما ادخلها قبض عليها فإذا هي عصاه في يده، ويده بين شعبيها حيث كان يضعها ومحجنها فيها بوضعه الذي كان لا ينكر منها شيئا. قوله تعالى: اسلك يدك في جيبيك تخرج بيضاء من غير سوء اية ٣٢ تقدم تفسيره.

١٦٨٩٣ وبه، عن محمد بن إسحاق ثم قيل لموسى: ادخل يديك في جيبيك تخرج بيضاء من غير سوء وكان موسى رجلا ادم اقنى، جعدا طوالا، فادخل يده في جيبيه، ثم اخرجها بيضاء، مثل الثلج، ثم ردها فخرجت كما كانت على لونه. قوله تعالى: واضمم إليك جناحك من الرهب

١٦٨٩٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبا اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: واضمم إليك جناحك وجناحه: الذراع، والعضد: هو الجناح، والكف واليد. قوله تعالى: من الرهب  
١٦٨٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من الرهب: من الفرق.

١٦٨٩٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: واضمم إليك جناحك من الرهب اي: من الرعب.



١٦٨٩٧ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل: واضمم إليك جناحك من الرهب قال: مما داخله من الفرق من الحية والخوف قال: فذلك الرهب، فقرا قول الله عز وجل: يدعوننا رغبا ورهبا قال: خوفا وطمعا. قوله تعالى: فذانك برهانان من ربك ١٦٨٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فذانك برهانان من ربك قال: العصا واليد.

وروي، عن السدي نحو ذلك.

١٦٨٩٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فذانك برهانان من ربك اي بينتان من ربك.

١٦٩٠٠ أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ بن الفرّج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: فذانك برهانان من ربك فقرا قول الله عز وجل: قل هاتوا برهانكم قل هاتوا على ذلك اية نعرفها وقال: برهانان من الله.

١٦٩٠١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، فادخل يده في جيبه، ثم اخرجها بيضاء مثل الثلج ثم ردها فخرجت كما كانت على لونه ثم قال له: فذانك برهانان من ربك. قوله تعالى: إلى فرعون وملائته

١٦٩٠٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهبا يقول: ثم قال له ربه: ادن فلم يزل يذنيه حتى شد ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت، عنه الرعدة وجمع يديه في العصا وخضع برأسه وعنقه، ثم قال له: اني قد أقمتك اليوم في مقام لا ينبغي لبشر بعدك... الحديث بطوله وقد كتب في سورة طه. قوله تعالى: انهم كانوا قوما فاسقين

١٦٩٠٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: انهم كانوا قوما فاسقين يعني: عاصين.

قوله تعالى: قال رب اني قتلت منهم نفسا فأخاف ان يقتلون وأخي هارون هو افصح مني لسانا. اية ٣٣

تقدم تفسيره في سورة طه. قوله تعالى: فأرسله معي ردءا يصدقني اية ٣٤  
١٦٩٠٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد، عن عكرمة، عن ابن عباس وأخي هارون هو افصح مني لسانا فأرسله معي ردءا قال: ونبي هارون ساعتئذ حتى نبي موسى صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ردءا  
١٦٩٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح، عن مجاهد، قوله: ردءا يصدقني قال: عوننا.  
وروي، عن قتادة، مثل ذلك.

١٦٩٠٦ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبأ وهب، ثنا نافع ابن أبي نعيم قال: سألت مسلم بن جندب، عن قوله: ردءا يصدقني قال: الرداء الزيادة، اما سمعت قول الشاعر.  
واسمر خطيا كان كعوبه نوى القصب قد اردى ذراعا على عشر.  
١٦٩٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ردءا يصدقني.

وروي، عن السدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل ذلك. ١٦٩٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق فأرسله معي ردءا يصدقني اي يبين لهم على ما أكلهم فإنه يفهم، عني مالا يفهمون. قوله تعالى: سنشد عضدك بأخيك اية ٣٥

١٦٩٠٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، ثنا يزيد بن هارون أنبأ اصبع بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، ثنا سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: فاتاه الله سؤاله فحل عقدة من لسانه، فأوحى الله إلى هارون فانطلقا جميعا إلى فرعون.

قوله تعالى: ونجعل لكما سلطانا

١٦٩١٠ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب إلي، ثنا أبو الجماهر حدثني سعيد، عن قتادة قوله: ونجعل لكما سلطانا بآياتنا، عند أهل الايمان ومعذرة، عند الناس. قوله تعالى: فلا يصلون اليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ١٦٩١١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح، ثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن عبد الله بن مسلم، عن مجاهد قال: كان موسى صلى الله عليه وسلم قد ملئ قلبه رعبا من فرعون، فكان إذا راه قال: اللهم ادرا بك في نحره وأعوذ بك من شره ففرغ الله ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون، فكان إذا راه بال كما يقول الحمار. قوله تعالى: فلما جاءهم موسى اية ٣٦

١٦٩١٢ وباسناده، عن عبد الله بن مسلم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان يغلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح، وكان لا يكلم أحدا حتى يقوم بين يديه. تقدم تفسيره. قوله تعالى: وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى إلى قوله: عاقبة الدار

١٦٩١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله:

عاقبة الدار اي الجنة. قوله تعالى: انه لا يفلح الظالمون

١٦٩١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: الظالمون يقول: الكافرون. قوله تعالى: وقال فرعون يا أيها الملا ما علمت لكم من اله غيري اية ٣٨ تقدم تفسير الملا.

١٦٩١٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك.

١٦٩١٦ عن ابن عباس، قال: لما قال فرعون: ما علمت لكم من اله غيري قال جبريل عليه السلام: يا رب، طغى عبدك، فاذن لي في هلاكه قال: يا جبريل، هو عبدي ولن يبقني، له اجل قد اجلته يجيء ذلك الاجل، فلما قال: انا ربكم الاعلى قال: يا جبريل.. سبقت دعوتك فأوقد لي يا هامان على الطين.

١٦٩١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، عن ابن جريج، عن مجاهد قوله: فأوقد لي يا هامان على الطين قال: علي المدر، يكون لنا مطبوخا.

١٦٩١٨ حدثنا في قوله: أوقد لي يا هامان على الطين قال: بلغني ان أول من طبخ الاجر فرعون. قوله تعالى: فاجعل لي صرحا

١٦٩١٩ حدثنا أحمد بن مالك السوسي بسامراء، ثنا عبد الوهاب الخفاف عن سعيد، عن قتادة قوله: فأوقد لي يا هامان على الطين إلى قوله: من الكاذبين قال: وكان أول من طبخ الاجر وصنع له الصرح.

١٦٩٢٠ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ بن الفرغ أنبأ عبد الرحمن بن زيد في قول الله فأوقد لي يا هامان على الطين قال: الطين المطبوخ الذي يوقد عليه هو من طين بينون به البنيان فاجعل لي صرحا قال: الصرح البنيان فامر به ان يرفعه. قوله تعالى: لعلني اطلع إلى اله موسى

١٦٩٢١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: يا أيها الملا ما علمت لكم من اله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا اذهب في السماء فانظر إلى اله موسى.

فلما بنى له الصرح ارتقى فوقه فامر بنشابه، فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهي متلخصة دماء قال: قتلت اله موسى.

قوله تعالى: واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا انهم لنا لا يرجعون  
١٦٩٢٢ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثني عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد قال:  
ما كان من ظن في القرآن فهو يقين. قوله تعالى: فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم  
١٦٩٢٢ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف،  
عن سعيد، عن قتادة قوله: فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم اليم: بحر يقال له اساف  
من وراء مصر، ففرقهم الله فيه. قوله تعالى: فانظر كيف كان عاقبة الظالمين  
تقدم تفسيره وكيفية غرق فرعون في البحر. قوله تعالى: وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار  
ويوم القيامة لا ينصرون اية ٤١  
١٦٩٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا بقية حدثني مبشر حدثني زيد  
بن اسلم والحجاج بن أرطأة، عن مجاهد في قول الله: وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار  
قال: جعلهم الله أئمة يدعون إلى المعاصي.  
١٦٩٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس ولا تجعلنا أئمة ضلالة، لأنه قال لأهل السعادة: وجعلناهم أئمة  
يهدون بأمرنا وقال لأهل الشقاوة: وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار. قوله تعالى:  
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين  
١٦٩٢٥ قال: لعنوا في الدنيا والآخرة، وهو كقوله: واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة  
بئس الرفد المرفود.

قوله تعالى: ويوم القيامة هم من المقبوحين اية ٤٢  
١٦٩٢٦ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا  
عامر بن الفران، ثنا أسباط، عن السدي قوله: واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة قال: لم  
يبعث نبي بعد فرعون الا لعن على لسانه، ويوم القيامة ترفد لعنة أخرى في النار. قوله  
تعالى: ولقد اتينا موسى اية ٤٣  
تقدم تفسيره اتينا أعطينا. قوله تعالى: الكتاب  
١٦٩٢٧ حدثنا أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسلم، عن  
سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال: أوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من  
المثاني وأوتي موسى ستا من المثاني.  
١٦٩٢٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هوزة بن خليفة، ثنا عوف، عن أبي نضرة، عن  
أبي سعيد الخدري قال: ما أهلك الله أمة من الأمم ولا قرنا من القرون، ولا قرية من  
القرى لا من السماء ولا من الأرض، منذ انزل التوراة على وجه الأرض غير القرية التي  
مسخهم الله قردة، ألم تر ان الله عز وجل يقول: ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما  
أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة الآية. قوله تعالى: بصائر للناس  
١٦٩٢٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: بصائر  
اي بينة.  
١٦٩٣٠ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبع بن الفران قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: بصائر للناس قال: البصائر: الهدى ما في قلوبهم  
لديهم وليست ببصائر الرؤوس وقرا: فإنها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي  
في الصدور وقال: هذا الدين بصره وسمعه في هذا القلب. قوله تعالى: هدى ورحمة  
لعلهم يتذكرون  
تقدم تفسيره.

قوله تعالى: وما كنت بجانب الغربي اية ٤٤  
١٦٩٣١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة  
قوله: وما كنت بجانب الغربي يقول: ما كنت بجانب غربي البلد إذ قضينا إلى موسى  
الامر وما كنت من الشاهدين.

١٦٩٣٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن  
قتادة قوله: بجانب الغربي قال: يعني جبلا قريبا كان. قوله تعالى: ولكننا انشانا اية ٤٥  
١٦٩٣٣ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا  
أسباط، عن السدي انشانا خلقنا. قوله تعالى: قرونا فتطاول عليهم العمر  
١٦٩٣٤ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا سلامة بن جواس، ثنا محمد بن القاسم  
الطائي ان عبد الله بسر قال: قلت: يا رسول الله، كم القرن؟ قال: مائة سنة. الوجه  
الثاني:

١٦٩٣٥ حدثنا أبي، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد، عن  
زرارة بن أوفى قال: القرن: عشرون ومائة سنة.

١٦٩٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة  
قال: القرن سبعون سنة.

١٦٩٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو بشر إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، ثنا أبو عبيدة الناجي،  
عن الحسن، قال: القرن: ستون سنة.

١٦٩٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص، عن الحجاج، عن الحكم، عن إبراهيم  
قال: القرن أربعون سنة.

١٦٩٤١ حدثنا أبي ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي، ثنا مالك ابن  
دينار قال: سالت الحسن، عن القرن، فقال: عشرون سنة.

قوله تعالى: وما كنت ثاويا في أهل مدين  
١٦٩٤٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرج، ثنا عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وما كنت ثاويا قال: الثاوي: المقيم. قوله تعالى:  
تتلو عليهم آياتنا  
١٦٩٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني  
عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: آياتنا يعني: القران. قوله تعالى: ولكننا كنا  
مرسلين  
١٦٩٤٤ حدثنا محمد بن عوفي الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، عن علي  
بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة قال: قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: مائة  
الف وأربعة وعشرون ألفا، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا. قوله  
تعالى: وما كنت بجانب الطور إذ نادينا اية ٤٦  
١٦٩٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن صالح بن سعيد، عن مقاتل  
بن حيان وما كنت بجانب الطور إذ نادينا قال: ما كنت يا محمد، بجانب الطور. قوله  
تعالى: إذ نادينا  
١٦٩٤٦ حدثنا جعفر بن النضر أبو الفضل الواسطي، ثنا أبو قطن، عن حمزة الزيات،  
عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة في قوله:  
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك وهم في أصلاب ابائهم ان يؤمنوا بك إذا بعثت.



الوجه الثالث:

١٦٩٤٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: وما كنت بجانب الطور إذ نادينا اي إذ نادينا موسى صلى الله عليه وسلم وفي قوله: ولكن رحمة من ربك اي ما قصصنا عليك لتندر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون. قوله تعالى: ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا. اية ٤٧

١٦٩٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ربنا يعني: يا ربنا.

١٦٩٥٠ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سيعد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الهالك في الفترة يقول: رب لم يأتني كتاب ولا رسول، ثم قرأ هذه الآية: ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا ففتبع آياتك ونكون من المؤمنين.

١٦٩٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي اما آيات الله: فمحمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ونكون من المؤمنين

يعني: المصدقين - تقدم تفسيره. قوله تعالى: فلما جاءهم الحق من، عندنا قالوا لولا أوتي مثلما أوتي موسى اية ٤٨

١٦٩٥٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: مثلما أوتي موسى يهود تأمر قريشا ان تسال محمدا مثلما أوتي موسى من قبل. وفي قوله: أو لم يكفروا بما أوتي موسى من قبل

١٦٩٥٣ به، عن مجاهد يقول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم: قل لقريش: يقولون: أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل.

١٦٩٥٤ حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى ابن حمزة فيما كتب إلي ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: أو لم يكفروا بما أوتي موسى من قبل من قبل ان يبعث محمد صلى الله عليه وسلم - والاسلام. قوله تعالى: قالوا سحران تظاهرا

١٦٩٥٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن مسلم بن يسار قال: سألت ابن عباس، عن قول الله تبارك وتعالى: سحران تظاهرا قال: موسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم وروى، عن الحسن البصري نحو ذلك. والوجه الثاني: ١٦٩٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير قالوا: سحران تظاهرا موسى وهارون عليهما السلام. وروى، عن أبي رزين نحو ذلك.

١٦٩٥٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قالوا سحران تظاهرا قول يهود لموسى وهارون. والوجه الثالث:

١٦٩٥٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: سحران تظاهرا قال ذلك أعداء الله اليهود للإنجيل والفرقان، ومن قال: سحران فيقول: محمد وعيسى صلى الله عليهما وسلم. ومن قرا سحران.

١٦٩٥٩ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس سحران تظاهرا يقول: التوراة والفرقان. وروى عن عاصم الجحدري، والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم نحوه.

الوجه الثاني:

١٦٩٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو سلمة قال: قال إسماعيل يعني ابن أبي خالد سمعت ابا رزين يقرأها سحران يقول: كتابان، التوراة والإنجيل.

١٦٩٦١ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاءة فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قوله: وقالوا انا بكل كافرون قال هم أهل الكتاب. قوله تعالى: انا بكل كافرون

١٦٩٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن يعني الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك وقالوا انا بكل كافرون يقول: بالتوراة والقران كافرون.

١٦٩٦٣ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبح بن الفرخ، ثنا عبد الرحمن بن زيد في قول الله: وقالوا انا بكل كافرون الذي جاء به موسى، والذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

١٦٩٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: انا بكل كافرون نكفر أيضا بما أوتي محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه الآية

١٦٩٦٤ حدثنا أبي ثنا المعلي بن أسد العمي، ثنا المعلي بن عيسى، عن عاصم الجحدري انه كان يقرأ: سحران يقول: كتابان: التوراة والفرقان، الا تراه يقول: بكتاب من، عند الله هو اهدى منهما.

١٦٩٦٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: وقالوا انا بكل كافرون قال الله: فاتوا بكتاب من، عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين.

١٦٩٦٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبح، ثنا عبد الرحمن بن زيد قال الله وأجابهم: قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه اي

هذين الكتابين: الذي بعث به موسى، والذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم، لم يقل: فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه. قوله تعالى ك ان كنتم صادقين ١٦٩٦٧ أخبرنا عصام بن رواد ثنا ادم، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية ان كنتم صادقين بما تقولون انه كما تقولون.

وروى، عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: فإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم اية ٥٠

١٦٩٦٨ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: الاستجابة: الطاعة. قوله تعالى: ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله

١٦٩٦٩ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق أنبا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: ومن أضل يقول: أخطأ. قوله تعالى: ان الله لا يهدي القوم الظالمين

١٦٩٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس الظالمين يقول: الكافرين. قوله تعالى: ولقد وصلنا اية ٥١

١٦٩٧١ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي ولقد وصلنا لهم القول قال: بينا لهم القول.

١٦٩٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر وعثمان أنبا أبي شيبة قالوا: ثنا وكيع، عن أبيه، عن ليث عن مجاهد ولقد وصلنا لهم القول قال: فصلنا لهم القول. قوله تعالى: لهم

١٦٩٧٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون بن حماد، عن عمرو بن

دينار، عن يحيى بن جعدة، عن رفاعة القرظي قال: نزلت.  
ولقد وصلنا لهم القول في عشرة انا أحدهم.  
١٦٩٧٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
ولقد وصلنا لهم القول قريش. قوله تعالى: لهم القول  
١٦٩٧٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن  
قتادة قوله: ولقد وصلنا لهم القول قال: وصل الله لهم القول في هذا القرآن ما يخبرهم  
كيف صنع بمن مضى، وكيف هو صانع لعلهم يتذكرون. قوله تعالى: لعلهم يتذكرون  
تقدم تفسيره.  
١٦٩٧٦ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلى حدثنا أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن  
أبيه، عن ابن عباس لعلهم يتذكرون يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون آية ٥٢  
١٦٩٧٧ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي أنبأ قيس، عن سالم  
الأفطس، عن سعيد بن جبير في قوله: ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا  
يستكبرون قال: هم النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه كانوا سبعين رجلا  
اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه والسنن، فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم، فدخلوا عليه فقرا عليهم: يس والقران الحكيم حتى اتى على اخرها فبكوا حين  
سمعوا القران وعرفوا انه الحق فنزل عليهم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا إلى قوله:  
تفيض من الدمع ونزل فيهم أيضا الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون إلى قوله:  
أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا إلى اخر الآيات.  
١٦٩٧٨ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاء فيما كتب إلي حدثنا أبي حدثنا عمي حدثنا  
أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قال:  
يعني: من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب.

١٦٩٧٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي يعني قوله: الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قال: نزلت في عبد الله بن سلام لما اسلم أحب ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعظمته في اليهود ومنزلته فيهم، وقد ستر بينه وبينهم ستر فكلهم ودعاهم فأبوا فقال: أخبروني، عن عبد الله بن سلام كيف هو فيكم؟ قالوا ذلك سيدنا واعلمنا قال: رأيتم ان امن بي وصدقني أتؤمنون بي وتصدقوني؟ قالوا: لا يفعل ذلك، هو أفضه فينا من أن يدع دينه ويتعبك قال: رأيتم ان فعل، قالوا: لا يفعل.

قال: رأيتم ان فعل قالوا: إذا انفعل، قال: اخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: ابسط يدك، اشهد ان لا إله إلا الله وانك رسول الله فبايعه، فوقعوا به وشتموه وقالوا: والله ما فينا أحد أقل علما منه ولا اجهل بكتاب الله منه، قال: ألم تثنوا عليه انفا؟ قالوا: انا استحينا ان تقول: اغتبتم صاحبكم من خلفه فجعلوا يشتمونه فقام اليه امين بن يامين فقال: اشهد ان عبد الله بن سلام صادق فابسط يدك فبايعه فانزل الله: الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. قوله تعالى: وإذا يتلى عليهم قالوا امنا به إلى قوله: مسلمين

١٦٩٨٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وإذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين يعني إبراهيم وإسماعيل وموسى وتلك الأمم يقول: كانوا على دين محمد صلى الله عليه وسلم، قوله: مسلمين: موحدين.. تقدم اسناده.

١٦٩٨١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: مسلمين موحدين. قوله تعالى: أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا اية ٥٣

١٦٩٨٢ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني شعيب أخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله: أولئك يؤتون اجرهم مرتين عبد الله بن سلام وتميم الداري والجارود العبدي وسلمان الفارسي ان هذه الآيات أنزلت فيهم فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أوتوا اجرهم مرتين بايمانهم

بالكتاب الأول وبالكتاب الاخر، فانزل الله: يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته فقال أهل الكتاب: قد أعطوا كما أعطينا فانزل الله: لئلا يعلم أهل الكتاب حتى ختم الآية.

١٦٩٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، ثنا ليث، عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الآية أولئك يؤتون اجرهم مرتين فخرجت اليهود على المسلمين فقالت: من امن منكم بكتابكم وكتابنا فله اجران، ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم، فانزل الله تبارك وتعالى على رسول صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة لئلا يعلم أهل الكتاب الا يقدرن إلى اخر الآية.

١٦٩٨٤ قرئ على يونس بن عبد الأعلى أنبا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن شهاب ان الآية التي في طسم أولئك يؤتون اجرهم مرتين قال: كانت فيمن اسلم من أهل الكتاب.

١٦٩٨٥ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعد، عن قتادة قوله: الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون قال: كنا نحدث انها نزلت في أناس من أهل الكتاب كانوا على شريعة من الحق فيأخذون بها وينتهون إليها حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فامنوا به وصدقوه فأعطاهم الله اجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمدا صلى الله عليه وسلم وصبرهم على، ذلك ذكر لنا ان منهم سلمان وعبد الله بن سلام.

١٦٩٨٦ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال: كان قوما كانوا في زمان الفترة متمسكين بالاسلام مقيمين عليه صابرين على ما اوذوا، حتى أدرك رجال منهم النبي صلى الله عليه وسلم فحلقوا به، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء، فمن كان

على الحق متمسكا به في زمانك هذا الذي أنت فيه فهو غريب من الغرباء في سنة القوم الذين كانوا على الاسلام في زمان الفترة فصبروا على ما اوذوا. قوله تعالى: بما صبروا

١٦٩٨٧ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد الأزرق، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: بما صبروا قال: صبروا على طاعة الله وصبروا، عن معصيته ومحارمه. قوله تعالى: ويدراون

١٦٩٨٨ حدثنا أبو سيعد الأشج ثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك ويدراون بالحسنة السيئة قال: يدفعون بالحسنة السيئة. قوله تعالى: بالحسنة السيئة

١٦٩٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: بالحسنة السيئة يعني: يردون معروفا على من يسيء إليهم.

١٦٩٩٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله الله: ويدراون بالحسنة السيئة قال: يدفعون الشر بالخير لا يكافئون الشر بالشر، ولكن يدفعونه بالخير، وقال في موضع آخر: ويدراون بالحسنة السيئة لا يكافئون بالسيئة السيئة، ولكن يدرأون بالحسنة السيئة. قوله تعالى: ومما رزقناهم ينفقون

١٦٩٩١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: يقول الله سبحانه وتعالى: ومما رزقناهم ينفقون يؤتون الزكاة احتسابا لها، تقدم تفسيره في سورة البقرة والزيادة عليه.



الوجه الثاني:

١٦٩٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن منصور، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال لما اتى جعفر وأصحابه النجاشي، انزلهم وأحسن إليهم، فلما أرادوا ان يرجعوا قال من امن من أهل مملكته: ائذن لنا فلنحذف هؤلاء في البحر ونأتي هذا النبي فنحدث به عهدا، قال: فانطلقوا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه أحدا، وحنينا، وخيبر، قال: ولم يصب أحد منهم، فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: ائذن لنا فلنأت ارضنا، فان لنا أموالا فنجيء بها فننفقها على المهاجرين فانا نرى بهم جهدا قال: فاذن لهم فانطلقوا، فجاؤوا بأموالهم فانفقوها على المهاجرين فانزل الله فيهم الآية أولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. قوله تعالى: وإذا سمعوا اللغو

١٦٩٩٣ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد في قوله: وإذا سمعوا اللغو اعرضوا، عنه إلى قوله: سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين قال: أناس من اليهود اسلموا، وكان أناس من اليهود إذا مروا عليهم سبواهم فانزل الله تبارك وتعالى فيهم هذه الآيات.

١٦٩٩٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبا اصبخ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وإذا سمعوا اللغو اعرضوا، عنه إلى اخر الآية، قال: هؤلاء أهل الكتاب إذا سمعوا اللغو الذي كتبت القوم بأيديهم مع كتاب الله فقالوا: هو من، عند الله، إذا سمعوا الذين اسلموا ومروا به وهم يتلونه اعرضوا، عنه، وكانوا يصنعون ذلك قبل ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم، لأنهم كانوا مسلمين على دين عيسى، الا ترى انهم يقولون: انا كنا من قبله مسلمين وكانوا متمسكين به فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - اسلموا وكان لهم اجرهم مرتين بما صبروا أول مرة ودخلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام.

قوله تعالى: اللغو  
١٦٩٩٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن  
الضحاك وإذا سمعوا اللغو اعرضوا، عنه قال: الشرك.  
وروي، عن مكحول مثل ذلك. قوله تعالى: اعرضوا عنه  
١٦٩٩٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وإذا  
سمعوا اللغو اعرضوا عنه لا يجارون أهل الجهل وأهل الباطل في باطلهم، اتاهم من الله  
ما وقدهم، عن ذلك. قوله تعالى: وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم  
١٦٩٩٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة أنبأ جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله:  
وإذا سمعوا اللغو اعرضوا، عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم قال: كان ناس من أهل  
الكتاب اسلموا، فكان المشركون يؤذونهم، فكانوا يصفحون، عنهم يقولون: سلام  
عليكم لا نبتغي الجاهلين. قوله تعالى: سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين  
١٦٩٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين في مسلمة أهل الكتاب.  
١٦٩٩٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر ابن  
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: نزلت في عبد الله بن سلام لما اسلم أحب ان  
يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بعظمته في اليهود فقال: يا رسول الله، ابعث إلى قومي  
فاسألهم عني فدعاهم فقال: أخبروني عن عبد الله بن سلام، قالوا: ذاك سيدنا واعلمنا  
قال: رأيتم ان امن بي وصدقني أتؤمنون بي وتصدقوني؟ قالوا: لا يفعل ذلك هو أفقه  
فينا من أن يدع دينه ويتبعك قال: اخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: اشهد ان لا  
إله إلا الله وانك رسول الله، فبايعه فوقعوا فيه فجعلوا يشتمونه وهو يقول: سلام عليكم  
لا نبتغي الجاهلين.

قوله تعالى: انك لا تهدي من أحببت اية ٥٦

١٧٠٠٠ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه: قل: لا إله إلا الله اشهد لك بها، عند الله يوم القيامة، فقال: لولا أن تعيروني قريش لاقرت عينك بها فانزل الله: انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية.

١٧٠٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: انك لا تهدي من أحببت قول محمد صلى الله عليه وسلم لأبي طالب: قل: كلمة الاخلاص أجادل بها، عنك يوم القيامة، قال: ابن أخي! ملة الأشياخ.

١٧٠٠٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زيرع، عن سعيد، عن قتادة انك لا تهدي من أحببت قال: ذكر لنا انها أنزلت في أبي طالب، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عند موته: ان يقول لا إله إلا الله كيما تحل له الشفاعة، فأبى عليه. ١٧٠٠٣ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد بن راشد قال: كان رسول قيصر جارا لي، قال: كتب معي قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا، فاتيته فدفعت الكتاب اليه فوضعه في حجرة، ثم قال ممن الرجل؟ قلت: من تنوخ، فقال: هل لك في دين أبيك إبراهيم الحنفية؟ قلت: اني رسول قوم وعلى دينهم حتى ارجع إليهم، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إلى أصحابه فقال: انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء. قوله تعالى: ولكن الله يهدي من يشاء

١٧٠٠٤ ذكر، عن عبد الرحمن بن سلمة، ثنا خلف، ثنا عصام بن طليق، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة انك لا تهدي من أحببت يعني: أبا طالب ولكن الله يهدي من يشاء يعني: العباس.

قوله تعالى: وهو اعلم بالمهتدين

١٧٠٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وهو اعلم بالمهتدين بمن قدر له الهدى والضلالة. قوله تعالى: وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اية ٥٧

١٧٠٠٦ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا هذا قول المشركين من أهل مكة.

١٧٠٠٧ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثنا أبي حدثنا عمي حدثنا أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا قال: هم أناس من قريش قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم: ان نتبعك يتخطفنا الناس، فقال الله: أو لم نمكن لهم حرما امنا الآية. قوله تعالى: نتخطف من ارضنا

١٧٠٠٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: نتخطف من ارضنا قال: كان يغير بعضهم على بعض.

١٧٠٠٩ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي أنبا أبو الجماهر حدثني سعيد بن بشير عن قتادة قوله: ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا قال: ذكر لنا ان ناسا من أهل مكة قالوا: انا نعلم أنك رسول الله، وان الذي تقول حق، ولكننا لا نستطيع ترك اوطاننا، فانزل الله هذه الآية.

١٧٠١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: أو لم نمكن لهم حرما امنا يقول: أو لم يكونوا آمنين في حرمهم لا يغزو ولا يخافون.

١٧٠١١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: حرما امنا قال: امناكم به، قال: هي مكة وهم قريش، فقال: ويتخطف الناس من حولهم قال: كان يغير بعضهم على بعض.

١٧٠١٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: حرما منا قال: كان أهل الحرم آمنين يذهبون حيث شاءوا، فإذا خرج أحدهم قال: اني من أهل الحرم لم يعرض له، وكان غيرهم من الناس إذا خرج أحدهم قتل أو سلب. قوله تعالى: يجبي اليه ثمرات كل شيء

١٧٠١٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شريك، عن عثمان بن أبي زرة، عن مجاهد، عن ابن عباس يجبي اليه ثمرات كل شيء قال: ثمرات الأرض. قوله تعالى: رزقا من لدنا

١٧٠١٤ حدثنا أبي، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من لدنا يعني: من، عندنا. قوله تعالى: ولكن أكثرهم لا يعلمون

١٧٠١٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء أبو كريب، ثنا عثمان الزيات أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس لا يعلمون يقول: لا يعقلون. قوله تعالى: وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها

١٧٠١٦ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي أنبأ اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها قال: البطر الأشعر عصوا وخالفوا امر الله وبطروا، وقرا قول الله: ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وقال: هذا البطر.

وقرا: وكم أهلكتنا من قرية بطرت معيشتها البطر الأشعر والغفلة وأهل الباطل والركوب لمعاصي الله، قال: ذلك هو البطر في المعيشة. قوله تعالى: فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلى قوله: الوارثين

١٧٠١٧ ذكر، عن مالك بن سليمان، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي صادق،

عن عبد الرحمن، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت، عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الأحبار، فقال: يا أمير المؤمنين الا أخبرك باغرب شيء قرأت في كتب الأنبياء، ان هامة جاءت إلى سليمان بن داود فقالت: السلام عليك يا نبي، الله فقال سليمان: وعليك السلام يا هام أخبريني كيف لا تاكلين الزرع؟ فقالت: يا نبي الله، لان ادم عصى ربه في بسببه، لذلك لا اكله.

فقال لها سليمان: كيف لا تشربين الماء؟ قالت: يا نبي الله، لان الله عز وجل اغرق بالماء قوم نوح، من اجل ذلك تركت شربها.

قال لها سليمان: فكيف تركت العمران وسكنت الخراب؟ قالت: لان الخراب ميراث الله، وانا اسكن في ميراث الله، وقد ذكر الله في كتابه عز وجل: وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين الدنيا كلها ميراث الله. قوله تعالى: وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا أوائلها. والوجه الثاني:

١٧٠١٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا وأم القرى، مكة.

١٧٠٢٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريح قال مجاهد وعطاء بن أبي رباح البيت: أم القرى. قوله تعالى: رسولا

١٧٠٢١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: حتى يبعث في أمها رسولا بعث الله إليهم رسولا محمدا صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: يتلو عليهم آياتنا

١٧٠٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: آياتنا يعني: القرآن.

قوله تعالى: وما كنا مهلكي القرى الا وأهلها ظالمون  
 ١٧٠٢٣ أخبرنا محمد بن سعد بن عطاءة فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي  
 حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وما كنا مهلكي القرى الا وأهلها ظالمون  
 قال: الله لم يهلك قرية بايمان، ولكنه أهلك القرى بظلم إذا ظلم أهلها، ولو كانت مكة  
 امنتم لم يهلكوا مع من هلك، ولكنهم كذبوا وظلموا فبذلك هلكوا. قوله تعالى: وما  
 أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها  
 ١٧٠٢٤ حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي، ثنا معاوية يعني ابن هشام  
 قال: سمعت سفيان، يقول: انما سميت الدنيا، لأنها دنت. قوله تعالى: وما عند الله  
 خير وأبقى  
 ١٧٠٢٥ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي بن عبيد الطنافسي، ثنا إسماعيل بن أبي  
 خالد، عن الأشعث، عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: قال عبد الله: من استطاع منكم ان  
 يضع كنزه حيث لا يأكله السوس ولا يناله السرقة فليفعل.  
 ١٧٠٢٦ ذكر، عن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شميل قطن أبي الهيثم، عن  
 عقبة بن عبد الغافر، عن كعب قال: مكتوب في التوراة: ابن ادم ضع كنزك، عندي، فلا  
 غرق ولا حرق ادفعه إليك افقر ما تكون اليه يوم القيامة.  
 ١٧٠٢٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت  
 عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: لا تنسى ان تقدم من دنياك لاخرتك فإنما تجد  
 في اخرتك ما قدمت من الدنيا مما رزقك الله.  
 ١٧٠٢٨ وبه، عن ابن زيد في قوله: أفلا تعقلون قال: أفلا تتفكرون. قوله تعالى: أفمن  
 وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه  
 ١٧٠٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة قال: سمعت  
 السدي يقول: أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال: حمزة بن عبد المطلب.  
 ١٧٠٣٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: أفمن  
 وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه قال: هذا المؤمن سمع كتاب الله فصدق به، وامن بما  
 وعد الله فيه.

١٧٠٣١ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ان مسروقا قرا: أفمن وعدناه  
منا نعمة فهو لاقبها. قوله تعالى: كمن متعناه متاع الحياة الدنيا  
١٧٠٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة قال: سمعت  
السدي يقول: كمن متعناه متاع الحياة الدنيا قال: أبو جهل بن هشام.  
١٧٠٣٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: كمن  
متعناه متاع الحياة الدنيا فهو هذا الكافر ليس والله كالمؤمن. قوله تعالى: ثم هو يوم  
القيامة من المحضرين  
١٧٠٣٤ وبه، عن قتادة قوله: ثم هو يوم القيامة من المحضرين اي في عذاب الله.  
١٧٠٣٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: من المحضرين أهل النار احضروها. قوله تعالى: ويوم يناديهم فيقول اين شركائي  
الذين كنتم تزعمون  
١٧٠٣٦ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا أبو الأشهب،  
عن الحسن في قوله: كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين  
قال: بئس المتاع متاع انقطع بصاحبه إلى النار.  
١٧٠٣٧ قرئ على أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب ابن  
شابور، ثنا أبو رافع المدني إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي  
هريرة أنه قال: حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه قال: بيدل  
الله الأرض غير الأرض والسموات بسطها وسطحها ومدّها مد الأديم العكاظي قال: ثم  
هتف بصوته فقال: الا من كان لي شريكا فليات، الا من كان لي شريكا فليات، فلا  
يأتيه أحد، ثم نادى مناد اسمع الجمع كلهم، فقال: الا ليلحق كل قوم بالهتهم وما  
كانوا يعبدون من دون الله.  
١٧٠٣٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،  
عن أبيه، عن الربيع قوله: اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال: ذلك



حين افنى خلقه وبقي وحده تبارك وتعالى فقال: اين الملوك اين الجبابرة؟ اين الالهة؟ انا الرب لا رب غيري، انا الملك لا ملك غيري، انا الخالق لا خالق غيري في أمور اثنائها على نفسه، وقال في ذلك: وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا.

١٧٠٣٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن قتادة قوله: ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال: هؤلاء، وفي قوله: قال الذين حق عليهم القول قال: هم الجن.

١٧٠٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: الذين حق عليهم القول هم الشياطين. قوله تعالى: ربنا هؤلاء الذين أغوينا

١٧٠٤١ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قوله: هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم الآية.

قال: بني ادم. قوله: وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم

١٧٠٤٢ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: فدعوهم فلم يستجيبوا لهم بخير ولم يردوا عليهم خيرا. قوله تعالى: وراو العذاب الآية

١٧٠٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: يهتدون يقول: يعرفون. قوله تعالى: ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين

١٧٠٤٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يوم قال: يوم القيامة.

وروي، عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: فعميت عليهم الانباء يومئذ

١٧٠٤٥ وبه، عن مجاهد قوله: فعميت عليهم الانباء يومئذ الحجج، وفي قوله: فهم لا يتساءلون قال: بالأنساب.

قوله تعالى: فاما من تاب  
١٧٠٤٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: من تاب  
اي من ذنبه. قوله تعالى: وامن  
١٧٠٤٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة،  
عن ابن عباس قوله: من امن يعني: وحد الله.  
١٧٠٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة  
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: وامن يعني: وصدق بتوحيد  
الله.  
١٧٠٤٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: وامن اي بربه وعمل صالحا فيما بينه وبين الله عز وجل. قوله تعالى: فعسى  
ان يكون من المفلحين  
١٧٠٥٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: عسى عسى من الله واجب. قوله تعالى: ان يكون من المفلحين  
١٧٠٥١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي نزيل بغداد فيما كتب إلي، ثنا الحسين ابن  
محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: المفلحين قال: قوم  
استحقوا الهدى والفلاح، فاحقه الله لهم.  
١٧٠٥٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة، عن محمد  
بن إسحاق، قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير،  
عن ابن عباس المفلحين اي الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا. قوله  
تعالى: وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة  
١٧٠٥٣ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني

عمي، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس قوله: وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة قال: كانوا يجعلون خير أموالهم لالهتهم في الجاهلية.

١٧٠٥٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمود بن عثمان، ثنا بقية، عن أرطأة، قال: ذكرت لأبي عون الحمصي، شيئاً من قول أهل القدر فقال: أما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى: وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون. قوله تعالى: سبحان الله وتعالى عما يشركون.

قد تقدم تفسيره والقول فيه. قوله تعالى: وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ١٧٠٥٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس قوله: يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون يقول: يعلم ما عملوا بالليل والنهار.

١٧٠٥٦ حدثنا عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي، عن أحمد بن أبي الحواري أنبأ سليمان الداري يقول: يعلم ما في القلوب، ولا يكون في القلوب إلا ما القي فيها. قوله تعالى: وهو الله لا إله إلا هو تقدم تفسيره قوله تعالى: له الحمد في الأولى والآخرة ١٧٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل، بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: الحمد لله، ثناء لله.

١٧٠٥٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي، ثنا بزيع أبو حازم، عن يحيى بن عبد الرحمن يعني ابا بسطام، عن الضحاك، قال: الحمد رداء الرحمن. قوله تعالى: وله الحكم

١٧٠٥٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه يقول: قال عزيز: يتجلى

الله تبارك وتعالى العلي على كرسي الكبرياء والنور، ويحكم بين العباد حكما ليس فيه ظلم، وليس بعده تظالم، فينصف العبد من السيد والذليل من الشريف ويقول لخلقه حين يجمعهم: انظروا بمن كفرتم وحق من جحدتم وقول من كذبتهم وانظروا ما أعددت لكم هذا ملك ونعيم ونضرة وسرور، وهذا الزقوم الحميم والويل الطويل والناس قيام لرب العالمين. قوله تعالى: واليه ترجعون

١٧٠٦٠ حدثنا عصام بن رواد العسقلاني، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية واليه ترجعون قال: ترجعون اليه بعد الحياة. قوله تعالى: قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا

١٧٠٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح قال: حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: سرمدا يقول: دائما.

١٧٠٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد سرمدا دائما لا ينقطع.

١٧٠٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة اي دائما إلى يوم القيامة. قوله تعالى: من اله غير الله يأتيكم بضياء الآية.

١٧٠٦٤ وبه، عن قتادة قوله: من اله غير الله يأتيكم بضياء اي بنهار أفلا تسمعون. قوله تعالى: قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار الآية.

١٧٠٦٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي تسكنون تقرون فيها. قوله تعالى: ومن رحمته إلى قوله: ولتبتغوا من فضله

١٧٠٦٦ به، عن السدي ولتبتغوا من فضله يعني: التجارة.

قوله تعالى: ولعلكم تشكرون

١٧٠٦٧ أخبرنا محمد بن حبال من أهل مرو، وكتب إلي، ثنا عمر بن عبد الغفار القهндزي، قال: قال سفيان بن عيينة: على كل مسلم ان يشكر الله، لان الله قال: ولعلكم تشكرون وقد تقدم قول الحبلي: الصلاة شكر غير مرة. قوله تعالى: ونزعنا من كل أمة شهيدا

١٧٠٦٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: شهيدا: رسولا.

١٧٠٦٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ونزعنا من كل أمة شهيدا وشهيدا نبيها يشهد عليها انه قد بلغ رسالات ربه. قوله تعالى: فقلنا هاتوا برهانكم

١٧٠٧٠ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: قل هاتوا برهانكم اي حجتكم - وروي، عن مجاهد والسدي والربيع بن انس مثل ذلك.

١٧٠٧١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة فقلنا هاتوا برهانكم اي بينتكم.

١٧٠٧٢ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل انه سمع وهب بن منبه يقول: قال الله عز وجل: يا معشر الجن والإنس، اسمعوا مني اليوم وانصتوا إلي، فوعزتي لا يجوز اليوم ظالم بظلم، ولا متقول علي، ولا مبتدع في عظمتي فهاتوا برهانكم أيها المتقولون علي المبتدعون في عظمتي والمستخفون بحق جلالي ما الذي غركم، عني؟ وانا الذي لا شيء مثلي لو تجليت والأرض والجبال لزلزلن من هييتي، ولو لحظت البحار لبيست مياهها وبدت قعورها من خشيتي، ولو أن جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي، فهاتوا برهانكم أيها الجهلة بان لهذا الخلق بديعا غيري وبان لي شريكا كما زعمتم في ملكي، أو ثانيا وليا معي وباي شيء عبدتموها دوني ولأي شيء نفيتموها،

عن عبادتي وملكي وربوبيتي، فالويل الطويل يومئذ لمن اباد كذبه صدقه في، والويل الطويل يومئذ لمن ازهق الضلالة حقي، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامي. قوله تعالى: فعلموا ان الحق لله يعني: العدل. قوله تعالى: وضل، عنهم ١٧٠٧٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: وضل، عنهم في القيامة ما كانوا يفترون ما كانوا يكذبون في الدنيا. قوله تعالى: ان قارون كان من قوم موسى ١٧٧٠٤ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: ان قارون كان من قوم موسى قال: كان ابن عمه. ١٧٧٠٥ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي السامري، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن سعيد، عن قتادة قال: وكان قارون ابن عم موسى أخي أبيه وكان قطع البحر مع بني إسرائيل وكان يسمى المنور من حسن صوته بالتوراة، ولكن عدو الله نافق كما نافق السامري فأهلكه الله لبغيه، وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده، قال الله: أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون. وروي، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل وإبراهيم النخعي، وسماك بن حرب انهم قالوا كان ابن عم موسى. قوله تعالى: فبغى ١٧٠٧٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن غسان بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان موسى يقول لبني إسرائيل ان الله عز وجل يأمركم بكذا وكذا حتى دخل عليكم في أموالكم وان موسى يزعم أن ربه امره فيمن زنى ان يرحمه فتعالوا نجعل لبغي من بني إسرائيل شيئاً، فإذا قال موسى: ان ربه امر فيمن زنى ان يرحم

فنقول: ان موسى قد فعل ذلك بها، قال: فاجتمعوا وجاءوا بالبغي فحبسوها وقال موسى: ان الله يأمركم بكذا وكذا فيمن سرق ان تقطع يده، قالوا: وان كنت أنت؟ قال: وان كنت انا، قالوا ما على الزاني إذا زنى؟ قال: الرجم، قالوا: وان كنت أنت؟ قال: وان كنت انا، قالوا: فإنك قد زنت قال: انا؟ وجزع من ذلك قال: فأرسلوا إلى المرأة فلما ان جاءت عظم عليها موسى بالله وسالها بالذي فلق البحر لبني إسرائيل، وانزل التوراة على موسى الا صدقت، فقالت: اما إذا حلفتني فاني اشهد انك بريء وانك رسول الله، وقالت: ارسلوا إلي فاعطوني حكمي على أن ارميك بنفسي، قال: فخر موسى لله ساجدا بيكي، فأوحى الله اليه ما يبكيك؟ قد أمرت الأرض ان تطيعك فامرها بما شئت. الوجه الثاني:

١٧٠٧٧ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا ابن المبارك، عن جوير، عن الضحاك في قوله: فبغى عليهم قال: الكفر بالله. الوجه الثالث:

١٧٠٧٨ حدثنا أبي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي وعلي بن جعفر الأحمر قالان: ثنا حفص يعني ابن غياث، عن ليث، عن شهر بن حوشب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم قال: زاد في طول ثيابه شبرا. الوجه الرابع:

١٧٠٧٩ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء، عن سعيد، عن قتادة يعني قوله: فبغى عليهم ولكن عدو الله نافق كما نافق السامري فأهلكه الله ببغيه، وانما بغي عليهم لكثرة ماله وولده قال الله: أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون. الوجه الخامس:

١٧٠٨٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: فبغى عليهم قال: فعلا عليهم.

قوله تعالى: واتيناه من الكنوز  
١٧٠٨١ حدثنا أبي، ثنا راشد بن سعيد المقدسي وأيوب بن محمد الوزان قالوا: ثنا  
ضمرة، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه في قوله: واتيناه من الكنوز قال: أصاب كنزا من  
كنوز يوسف.  
١٧٠٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا المعافي بن سليمان، ثنا موسى بن أعين، عن الوليد ابن  
زروان في قوله: واتيناه من الكنوز قال: كان قارون يعمل الكيمياء. قوله تعالى: ما ان  
مفاته  
١٧٠٨٣ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن خيثمة قال:  
كانت مفاتيح كنوز قارون من جلود، كل مفتاح مثل الإصبع، كل مفتاح على خزانة  
على حدة، فإذا ركب حملت المفاتيح على ستين بغلا أغر محجلا.  
١٧٠٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود يعني الحفري، عن سفيان، عن الأعمش،  
عن خيثمة ما ان مفاته قال: كانت المفاتيح من جلود يحملها أربعون بغلا غرا  
محجلا.  
١٧٠٨٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن حميد، عن مجاهد  
قوله: ان مفاته لتنوء بالعصبة أولى القوة كانت المفاتيح من جلود الإبل.  
١٧٠٨٦ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا حصين بن نمير، عن حصين  
بن عبد الرحمن قال: سألت ابا رزين، عن قوله: ما ان مفاته قال: خزائنه.  
وروي عن السدي مثله.  
١٧٠٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر وعثمان أنبا  
أبي شيبه قالوا: ثنا وكيع، عن أبي حجير، عن الضحاك ما ان مفاته قال: اوعيته.  
١٧٠٨٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن أبي  
رزين في قوله: ما ان مفاته قال: ان كان مفتاح واحد لكافي أهل الكوفة، انما يعني  
كنوزه.



قوله تعالى: لتنوء بالعصبة  
١٧٠٨٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة،  
عن ابن عباس قوله: لتنوء بالعصبة يقول: تثقل.  
وروي، عن أبي صالح - والسدي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل ذلك. الوجه  
الثاني:

١٧٠٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا سلمة بن الفضل، ثنا أبو  
جعفر، عن الربيع بن انس قوله: لتنوء بالعصبة قال: لتمر بالعصبة. قوله تعالى: بالعصبة  
١٧٠٩١ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة،  
عن إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح مولى أم هانئ في قول الله عز وجل: ما ان  
مفاته لتنوء بالعصبة قال: العصبة سبعون رجلا. الوجه الثاني:

١٧٠٩٢ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق، ثنا سلمة بن الفضل، عن الحجاج  
بن أرطاة، عن الحكم لتنوء بالعصبة قال: العصبة أربعون رجلا.

١٧٠٩٣ حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا هشيم أنبأ إسماعيل بن سالم،  
عن أبي صالح في قوله: لتنوء بالعصبة قال: كانت خزائنه تحمل على أربعين بغلا.  
وروي، عن ابن عباس وأبي صالح وقتادة والضحاك مثل ذلك. الوجه الثالث:

١٧٠٩٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر ابن  
الفرات، ثنا أسباط، عن السدي ما ان مفاته لتنوء بالعصبة والعصبة ما بين العشرة إلى  
الأربعين. الوجه الرابع:

١٧٠٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: ما ان مفاته لتنوء بالعصبة ما بين العشرة إلى الخمسة عشرة.

الوجه الخامس:

١٧٠٩٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد في قوله: لتنوء بالعصبة اولي القوة قال: العصبة ما بين ثلاثة إلى تسعة وهم النفر. والوجه السادس:

١٧٠٩٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: قلت: كم العصبة؟ قال: ست أو سبع. قوله تعالى: اولي القوة

١٧٠٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: اولي القوة قال: خمسة عشرة. قوله تعالى: إذ قال له قومه

١٧٠٩٩ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي إذ قال له قومه لا تفرح قال: هؤلاء المؤمنون منهم. قوله تعالى: لا تفرح

١٧١٠٠ به، عن السدي إذ قال له قومه لا تفرح قال: هؤلاء المؤمنون منهم قالوا: يا قارون بما أوتيت فتبطر.

١٧١٠١ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: إذ قال له قومه لا تفرح اي: لا تمدح. قوله تعالى: ان الله لا يحب الفرحين ١٧١٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان الله لا يحب الفرحين المتمدحين الاشرين البطرين الذين لا يشكرون الله فيما أعطاهم.

١٧١٠٣ حدثنا أبي ثنا النفيلي، ثنا العوام، عن مجاهد في قوله: لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال: الفرغ هاهنا البغي.

والوجه الثالث:

١٧١٠٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان الله لا يحب الفرحين يقول: المرحين. وروي، عن قتادة مثل ذلك.

١٧١٠٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ان الله لا يحب الفرحين قال: ان الله لا يحب الفرح بطرا. قوله تعالى: وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة

١٧١٠٦ وبه، عن السدي وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة قال: تصدق، وقرب إلى الله تبارك وتعالى، وصل الرحم. قوله تعالى: ولا تنس نصيبك من الدنيا

١٧١٠٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن عباس، ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: ان تعمل فيها لاخرتك.

١٧١٠٨ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله: ولا تنس نصيبك من الدنيا يقول: لا تترك ان تعمل لله في الدنيا.

١٧١٠٩ حدثنا أبو عبيد الله حماد بن الحسن بن، عن عنبسة، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: ان تعمل فيها بطاعتي.

١٧١١٠ حدثنا أبي، ثنا علي بن هاشم، ثنا عمار بن محمد، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: عمرك تعمل فيه لاخرتك.

الوجه الثاني:

- ١٧١١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: اعط الفضل وامسك ما يبلغك.
- ١٧١١٢ حدثنا أبي، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين، ثنا أبي قال: سألت الحسن، عن هذه الآية ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: امره ان يأخذ من ماله قدر عيشه.
- ١٧١١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: استغن بما أحل الله لك.
- ١٧٧١٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ولا تنس نصيبك من الدنيا قال: لا تنس ان تقدم من دنياك لاخرتك، وإنما تجد في اخرتك ما قدمت من الدنيا مما رزقك الله.
- ١٧٧١٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا اشهب قال: سئل مالك، ما هو؟ قال: ان يعيش ويأكل ويشرب غير مضيق عليه في رأي. قوله تعالى: وأحسن كما أحسن الله إليك
- ١٧١١٦ حدثنا أبي ثنا القاسم بن سلام بن مسكين حدثني أبي قال: سألت الحسن، عن هذه الآية ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك قال: امره ان يأخذ من ماله قدر عيشته، وان يقدم ما سوى ذلك لاخرته.
- ١٧١١٧ حدثنا أبي، ثنا حماد بن حميد العسقلاني، ثنا أبو عصام بن رواد، عن إسرائيل أبي عبد الله، عن الحسن في قوله: ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك قال: احبس قوت سنة، وتصدق بما بقي.
- ١٧١١٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك قال: اي ما أحل الله لك منها، فان لك فيها غنى وكفاية.

١٧١١٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب، أنبأ اصبغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: وأحسن كما أحسن الله إليك يقول: أحسن فيما زادك الله. قوله تعالى: ولا تبغ الفساد في الأرض ان الله لا يحب المفسدين  
١٧١٢٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول: قطع الذهب والورق من الفساد في الأرض. قوله تعالى: ان الله لا يحب المفسدين ١٧١٢١ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلي عن أبيه أو عمه سفيان ابن عيينة قوله: ان الله لا يحب المفسدين لا يقرب. قوله تعالى: المفسدين

١٧١٢٢ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، عن محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس ان الله لا يحب الفساد اي لا يحب عمله ولا يرضاه. قوله تعالى: قال انما أوتيته على علم عندي  
١٧١٢٣ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف، عن سعيد، عن قتادة قوله: انما أوتيته على علم عندي يقول: على خير عندي وعلم عندي.

١٧١٢٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبغ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قول الله: انما أوتيته على علم عندي قال: لولا رضا الله عني ومعرفته بفضلي ما أعطاني هذا وقرا: أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون.

١٧١٢٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي قال: انما أوتيته على علم عندي علم الله اني أهل لذلك.

قوله تعالى: أولم يعلم أن الله إلى قوله: عن ذنوبهم المجرمون  
١٧١٢٦ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا عبد الوهاب الخفاف، عن  
سعيد، عن قتادة قوله: ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يقول: المشركون لا يسألون  
عن ذنوبهم، يعذبون ولا يحاسبون.

١٧١٢٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر  
الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن انس، قوله: ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون قال: لا  
يسألون عن احصائها يقول: هاتوا فبينوها لنا، ولكن أعطوها في كتب فلم يشكوا الظلم  
يومئذ، ولكن شكوا الاحصاء.

١٧١٢٨ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم،  
ثنا الضحاك بن مخلد، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب ولا يسأل عن ذنوبهم  
المجرمون الذين كانوا قبلهم عما أهلکوا وعن منزلهم فيعتبروا، ولكنهم يكونون على ما  
كانوا عليه من العبرة.

١٧١٢٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي أنبأ عبد الرزاق، ثنا معمر، عن  
قتادة في قوله: ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون قال: يدخلون النار بغير حساب.  
١٧١٣٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون قال: كقوله: يعرف المجرمون بسيماهم سود  
الوجوه زرقا، الملائكة لا تسأل عنهم قد عرفتهم. قوله تعالى: فخرج على قومه في  
زينته

١٧١٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يمان وابن إدريس وأبو خالد، عن عثمان بن  
الأسود، عن مجاهد فخرج على قومه في زينته قال: خرج على البراذين البيض عليها  
سروج الأرجوان عليهم المعصفرات والسياق لأبي خالد.

١٧١٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن طلحة، عن عطاء  
فخرج على قومه في زينته قال: في ثوبين احمرين.

١٧١٣٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا عقبة، عن مبارك، عن الحسن فخرج على قومه في  
زينته قال: في صفر وحممر.

١٧١٣٤ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي فخرج علي قومه في زينته وكانت زينته انه خرج في جوار بيض علي سروج من ذهب علي قطف ارجوان وهن علي بغال بيض عليهن ثياب حمر وحلي ذهب.

١٧١٣٥ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، عن أخيه خالد بن قيس، عن قتادة فخرج علي قومه في زينته قال: علي الف بغلة شهب عليها مياثر الأرجوان.

١٧١٣٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، عن الحسن بن يحيى، عن ابن جابر، عن عطاء الخراساني في قول الله: فخرج علي قومه في زينته قال: خرج عليهم في أربعة آلاف علي البغال الشهب في الرحايل البزيون.

١٧١٣٧ حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبد الله الهاشمي، ثنا الوليد، ثنا ابن حدير، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: فخرج علي قومه في زينته قال: ذكر لنا انهم خرجوا علي أربعة آلاف دابة عليهم وعلى دوابهم الأرجوان.

١٧١٣٨ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، فيما كتب إلي، أنبأ اصبغ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: فخرج علي قومه في زينته قال: خرج في سبعين ألفا عليهم المعصفرات، وكان ذلك أول يوم في الأرض رؤيت المعصفرات فيما كان أبي يذكر ذلك لنا.

١٧١٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد عن جوير، عن الضحاك فخرج علي قومه في زينته قال: شارته.

١٧١٤٠ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسن بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: فخرج علي قومه في زينته قال: في حشمه.

١٧١٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج فخرج علي قومه في زينته قال: خرج علي بغلة شهباء، عليها الأرجوان ومعه ثلاثمائة جارية علي بغال شهب عليهن ثياب الحمر.

١٧١٤٢ ذكر عن المسيب بن واضح، ثنا الجراح بن مريح البهرائي، عن الزبيدي في قوله: فخرج على قومه في زينته قال: كان عليه ثياب حمر وخفان أبيضان.

١٧١٤٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن منيع، ثنا خالد بن عبد الرحمن البزار، عن محمد بن مسلم الطائفي، عن عبدة بن أبي لبابة قال: أول من صبغ بالسواد قارون. قوله تعالى: قال الذين يريدون الحياة الدنيا

١٧١٤٤ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسن بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: الذين يريدون الحياة الدنيا أناس من أهل التوحيد قالوا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون. قوله تعالى: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون

١٧١٤٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط عن السدي فخرج على قومه في زينته فلما راه قومه في زينته قالوا: يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون. قوله تعالى: انه لذو حظ عظيم

١٧١٤٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا رجل سماه، ثنا نصر، عن الضحاك لذو حظ عظيم يعني: درجة عظيمة. الوجه الثاني:

١٧١٤٧ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط، عن السدي انه لذو حظ عظيم قال: ذو جد. قوله تعالى: وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن

١٧١٤٨ وبه عن السدي يعني قوله: وقال الذين أوتوا العلم قال الذين يريدون الآخرة ويلكم ثواب الله خير لمن امن.



قوله تعالى: لمن امن  
١٧١٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: لمن امن يعني: وحد الله. قوله تعالى: وعمل صالحا  
فيما بينه وبين الله.

تقدم تفسيره. قوله تعالى: ولا يلقاها الا الصابرون

١٧١٥٠ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا  
أسباط، عن السدي ولا يلقاها الا الصابرون يعني: الجنة. قوله تعالى: الا الصابرون  
تقدم تفسيره الصبر، قول عمرو سعيد بن جبير. قوله تعالى: فحسبنا به وبداره الأرض  
١٧١٥١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد، عن  
ابن عباس في قوله: فحسبنا به وبداره الأرض قال: قيل للأرض: خذهم فاخذتهم إلى  
أعقابهم، قال: قيل لها: خذهم فاخذتهم إلى ركبهم فقيل لها: خذهم فاخذتهم إلى  
أعناقهم، فقيل لها: خذهم فحسب بهم.

١٧١٥٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن  
الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: أوحى الله إلى موسى ما  
بيكيك؟ قد أمرت الأرض ان تطيعك فامرها بما شئت، قال: فقال: خذهم فاخذتهم  
إلى ما شاء الله فنادوا: يا موسى.. يا موسى.. قال: خذهم فاخذتهم فحسب بهم  
الأرض قال: فأصاب بني إسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد فاتوا موسى صلى الله  
عليه وسلم فقالوا: يا موسى، ادع لنا ربك، فدعا لهم فأوحى الله اليه يا موسى،  
اتكلمني في قوم قد اظلم ما بيني وبينهم من خطاياهم، وقد دعوك فلم تجبهم، اما لو  
إياي دعوا لاجبتهم.

١٧١٥٣ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، ثنا أبي، ثنا إدريس بن محمد  
الروذي، ثنا عيسى بن موسى حدثني خالد بن الهيثم، عن يزيد الرقاشي ان موسى لما  
دعا على قارون فابتلته الأرض إلى عنقه اخذ نعليه فحقق بهما وجهه، وقارون يقول: يا  
موسى، ارحمني، فقال الله: يا موسى، ما أشد قلبك دعاك عبدي واسترحمك فلم  
ترحمه، وعزتي لو دعاني لأجبتته.

١٧١٥٤ حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر ابن الفرات، عن أسباط، عن السدي فحسبنا به وبداره الأرض قال: فبغى على موسى فانطلق إلى زانية يقال لها: شيرتا فقال لها: هل لك ان أعطيك الف درهم على أن تجيئي إلى الملا من بني إسرائيل إذا قعد موسى فتقولين: ان موسى يراودني، عن نفسي قالت: نعم، فأعطاها الألفي وختمها بخاتمه، فلما اخذتها قالت: بئست المرأة انا ان كنت أزني واكذب علي نبي الله وافترى عليه، فلما أصبحوا غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت اليه بنو إسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون: يا موسى، ما انزل الله في الزاني: قال: الرجم، قال: انظر ما تقول قال: الرجم قال: تنظر ما تقول؟ قال: الرجم. قال عومي يا شيرتا فاخبري بني إسرائيل بما أراد منك موسى، فقالت: ان قارون أعطاني الف درهم ان اتي الملا من بني إسرائيل إذا جلس موسى فأقول: ان موسى راودني، عن نفسي، ومعاذ الله من ذلك وهذا ماله بخاتمه فغضب موسى فقام فصلى ركعتين، ودعا ربه ان يخسف ويسلط عليه الأرض فامر الله الأرض ان تطيعه قال للأرض خذيه فغيبت رجله وقام هارون فاخذ برأسه فقال يا موسى: أنشدك الرحم، فجعل قارون يقول: يا موسى أنشدك الرحم وموسى يقول للأرض: خذيه حتى غيبت فذهبت به وخسف بداره الأرض، فأوحى الله إلى موسى: استغاث بك وأنشدك الرحم وأبيت ان تغيبه، لو إياي دعا أو استغاث لاغشته.

١٧١٥٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا ابن جابر حدثني عطاء كان خلقا من موسى ان يخرج بني إسرائيل في يوم يعظهم فيه فإذا علم بذلك قارون، خرج في أربعة آلاف عليهم ثياب الأرجوان على أربعة آلاف بغلة شهباء حتى يمر بجنبتى موسى فيلفت الناس وجوههم اليه فأرسل اليه موسى عليه السلام: ما يملك علي ما تصنع فأرسل اليه والله ان النسب لواحد ولئن كنت فضلت علي بالنبوة لقد فضلت عليك بالدنيا، ولئن شئت لنخرجن فتدعو علي وادعوا عليك، فخرج موسى وخرج قارون، في قومه. فقال له موسى: ادعوا أم ادعوا فقال قارون: بل ادعوا فدعا فلم يجب، وكان لذلك اهلا قال فقال موسى: ادعوا قال: نعم، قال: اللهم مر الأرض فلتطعني، فامرت بطاعته قال: فقال موسى عليه السلام، خذهم فاخذتهم باقدامهم فقال: يا موسى. قال: خذهم.

فاخذتهم إلى ركبهم، ثم إلى حجرهم، ثم إلى مناكبهم، ثم قال: اقبلي بكنوزهم وأموالهم قال: فأقبلت بها حتى نظروا إليها، ثم أشار موسى بيده، قال: اذهبوا بني لاوي، فاستوت بهم الأرض.

١٧١٥٦ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا محاضر، ثنا الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ان قارون كان من قوم موسى وكان ابن عمه وكان تتبع العلم حتى جمع علما فلم يزل في امره ذلك حتى بغى على موسى وحسده، فقال له موسى: ان الله امرني ان اخذ الزكاة من كل أربعين درهما درهم فأبى، فقال: من كل مائة درهم درهم فأبى، فقال لا يطيق هذا حتى الألف، فقال: في كل ألف دينار أو درهم، قال: ان موسى يريد ان يأكل أموالكم، فيكف نصنع؟ قالوا: أمرنا بأمرك تبع، فأرسلوا إلى امرأة من بغايا بني إسرائيل فقالوا لها: نعطيك حكمتك على أن تشهدي على موسى انه فجر بك قالت: نعم، قال: فجاء قارون إلى موسى قال: اجمع بني إسرائيل فأخبرهم بما امرك ربك، قال: نعم، فجمعهم فقالوا: ما امرك؟ قال: امرني ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وان تصلوا الرحم، وكذا وكذا، وأمرني في الزاني إذا زنى وقد أحصن ان يرجم فقالوا: وان كنت أنت؟ قال: نعم. وفي السارق إذا سرق ان يقطع، فقالوا: وان كنت أنت؟ قال: نعم قالوا فإنك قد زنيت، قال: إذا فأرسلوا إلى المرأة، فجاءت فقالوا ما تشهدين على موسى؟ فقال لها موسى: أنشدك بالله الا ما صدقت فقالت: اما إذا أنشدتني بالله فإنهم دعوني وجعلوا لي جعلاً على أن اذفك بنفسي وانا اشهد انك بريء وانك رسول الله، قال: فخر موسى ساجداً بيكي فأوحى الله اليه ما بيكيك؟ قد سلطناك على الأرض فمرها فتطيعك، قال: فرفع رأسه فقال: خذهم فاخذتهم وأشار إلى وركيه، فقالوا: يا موسى، فقال: خذهم وأشار إلى صدره، فقالوا: يا موسى. فقال: خذهم قال: فغرقوا فيها فقال الله: فحسفنا به وبداره الأرض إلى اخر الآية، فأصاب بني إسرائيل بلاء وجوع شديد فاتوا موسى فقالوا: ادع لنا، فدعى الله، فقال الله: اتدعوني لقوم قد اظلم ما بيني وبينهم من الذنوب، فقال: اما انهم قد دعوك حين هلكوا ولو إياي دعوا لاجبتهم.

١٧١٥٧ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق أنبأ جعفر ابن سليمان، ثنا علي بن زيد قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، وهو مستند إلى المقصوره فذكر قارون وما أوتي الكنوز فقال: انما أوتيته على علم، عندي قال: بلغنا انه أوتي الكنوز والمال حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب وكان الملا من بني إسرائيل يغدون اليه ويروحون يطعمهم الطعام ويتحدثون، عنده، وكان مؤذيا لموسى فلم تدعه القسوة والبلاء حتى ارسل إلى امرأة من بني إسرائيل مذكورة بالجمال كانت تذكر برنيه، فقال لها: هل لك ان امولك وان أعطيك وان اخلطك بنسائي؟ على أن تأتيني والملا من بني إسرائيل، عندي، فتقولين: يا قارون: الا تنهي موسى، عني، فقالت: بلى، قال: فلما جاء أصحابه واجتمعوا، عنده دعا بها، فقامت على رؤوسهم فقلب الله قلبها ورزقها التوبة، فقالت: ما أجد اليوم توبة أفضل من أن اكذب عدو الله وابرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت إن قارون بعث إلي فقال: هل لك ان امولك وأعطيك واخلطك بنسائي؟ على أن تأتيني والملا من بني إسرائيل، عندي، وتقولين: يا قارون، الا تنهي موسى، عني؟ فاني لم أجد اليوم توبة أفضل من اكذب عدو الله وابرى رسول الله.

فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك، وفشى الحديث في الناس حتى بلغ موسى صلى الله عليه وسلم، وكان موسى شديد الغضب، فلما بلغه ذلك توجساً ثم صلى وسجد يبكي، وقال: يا رب، عدوك قارون كان لي مؤذيا فذكر أشياء ثم لم يتناهى حتى أراد فضيحتي، يا رب سلطني عليه، فأوحى الله اليه ان مر الأرض بما شئت تطيعك، قال: فجاء موسى إلى قارون، فلما راه قارون عرف الغضب في وجهه فقال: يا موسى.. ارحمني.

فقال موسى: يا ارض، خذيهم فاضطرت داره وخسف به وبأصحابه إلى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك، قال: وجعل يقول: يا موسى ارحمني، ويقول موسى: يا ارض خذيهم.

فاضطربت داره وخسف به وبأصحابه الأرض إلى سررهم وساخت داره على قدر ذلك يا موسى ارحمني فقال موسى: يا ارض خذيهم قال: فاضطربت داره وخسف به وبأصحابه إلى حلوقهم وساخت داره على قدر ذلك وقال: يا موسى ارحمني فقال: يا ارض خذيهم فقال: فخسف به وبأصحابه وباداره فلما خسف به قيل له: يا موسى ما افظك اما وعزتي لو إياي دعا لرحمته

١٧١٥٨ وقال أبو عمران الجوني: فليل لموسى: لا أعيد الأرض بعدك لاحد ابدا. قوله تعالى: الأرض

١٧١٥٩ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو احمد الزبيري، عن سفيان، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس قوله: فحسبنا به وبداره الأرض قال: أرض السفلى السابعة.

١٧١٦٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله تعالى: فحسبنا به وبداره الأرض قال: ذكر لنا انه يخسف به كل يوم قامة، وانه يتجلجل فيها ولا يبلغ قعرها إلى يوم القيامة.

١٧١٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة، عن أبي ميمونة، عن سمرة بن جندب، أنه قال: يخسف بقارون وقومه في كل يوم قامة، فلا يبلغ الأرض السفلى إلى يوم القيامة.

١٧١٦٢ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب إلي ثنا أبو الجماهر أخبرني سعيد بن بشير، ثنا قتادة، قال: ان الله امر الأرض ان تطيعه ساعة.

١٧١٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عقيل، عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين انه بلغه ان الله تبارك وتعالى امر الأرض ان تطيع موسى في قارون، فلما لقيه قال للأرض: اطبقي

فاخذته إلى الركبتين، ثم قال: اطبقي فاخذته إلى الحقوين وهو يستغيث يا موسى، ثم قال: اطبقي فوارته في جوفها، فأوحى الله اليه يا موسى ما أشد قلبك أو ما أغلظ قلبك اما وعزتي وجلالي لو بي استغاث لاغتنه قال: رب غضبا لك فعلت. قوله تعالى: فما

كان له من فئة ينصرونه من دون الله

١٧١٦٤ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله اي جند ينصرونه من دون الله: وما كان من المنتصرين قال: ما كانت، عنده منعة يمتنع بها من الله تبارك وتعالى.

قوله تعالى: وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكان الله  
١٧١٦٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق، أبي معمر، عن  
قتادة في قوله: ويكان الله يبسط الرزق يقول: أو لا يعلم أن الله يبسط الرزق.  
١٧١٦٦ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا  
سعيد، عن قتادة قوله: وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكان الله أو لا ترى  
ان الله. قوله تعالى: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده  
١٧١٦٧ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية، عن حصين ابن أبي  
الجميل قال رجل للحسن: يا ابا سعيد اني أرى الدار فاتمى أن تكون لي، والجارية  
فاتمناها، فقال له الحسن: فلا تفعل، فان الله تبارك وتعالى يقول: يبسط الرزق لمن  
يشاء من عباده ويقدر. قوله تعالى: ويقدر  
١٧١٦٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا الحارث بن السائب قال:  
سمعت الحسن يقول: ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر قال: يخير له.  
١٧١٦٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا مروان بن معاوية، عن حصين بن أبي  
الجميل، عن الحسن، يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر قال: ينظر له فإن كان  
الغني خيرا له أغناه، وان كان الفقر خيرا له افقره. الوجه الثاني:  
١٧١٧٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، يقول: في قوله: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر  
قال: يقدر: يقل، وكذلك كل شيء في القرآن يقدر كذلك.

قوله تعالى: لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون  
 ١٧١٧١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن  
 قتادة في قوله: ويكانه لا يفلح الكافرون يقول: أولاً يعلم أنه لا يفلح الكافرون.  
 ١٧١٧٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة  
 قوله: ويكانه أولاً يرى أنه لا يفلح الكافرون.  
 ١٧١٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، ثنا  
 سعيد، عن قتادة ويكانه قال: ألم تر أنه. قوله تعالى: تلك  
 ١٧١٧٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي  
 حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تلك يعني: الجنة. قوله تعالى: تلك  
 الدار الآخرة  
 ١٧١٧٥ حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا حدثني محمد بن عون  
 الخراساني، عن عكرمة قوله: الدار الآخرة - يقول: الجنة. قوله تعالى: نجعلها للذين لا  
 يريدون علوا  
 ١٧١٧٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزار، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن  
 محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض قال:  
 نجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوا في الأرض، عند سلاطينها وملوكها. قوله  
 تعالى: علوا في الأرض  
 ١٧١٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد يعني  
 ابن جبير للذين لا يريدون علوا في الأرض قال: بغيا. الوجه الثاني:  
 ١٧١٧٨ حدثنا أحمد سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن  
 مسلم البطين لا يريدون علوا في الأرض قال: العلو التكبر بغير حق.

الوجه الثالث:

١٧١٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن رجل، عن الحسن لا يريدون علوا في الأرض قال: الشرف والعز، عند ذوي سلطانهم.

١٧١٨٠ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن اسلم الطرسوسي قال: سمعت معاوية الأسود في قول الله: تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا قال: لم ينازعوا أهلها في عزها التجبر والتكبر ولم يجزعوا من ذلها.

١٧١٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا القاسم بن مالك حدثني أشعث بن يزيد الشامي قال: سمعت ابا سلام الأعرج الحبشي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: ان الرجل ليحب ان يكون شسع نعله أفضل من شسع صاحبه فيدخل في هذه الآية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين.

١٧١٨٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن عنبسة بن الأزهر، عن نصير أبي الأسود، عن الضحاك لا يريدون علوا في الأرض يقول: ظلماء.

١٧١٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم البطين قال: الاعتداء في الأرض بغير الحق.

١٧١٨٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن مسلم البطين ولا فسادا قال: الفساد الاخذ بغير حق.

١٧١٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزار، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة ولا فسادا لا يعلمون بمعاصي الله. قوله تعالى: والعاقبة

١٧١٨٦ به، عن عكرمة والعاقبة للمتقين قال: العاقبة: الجنة - وروى، عن قتادة مثل ذلك. قوله تعالى: للمتقين

١٧١٨٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق للمتقين اي لمن أطاعني وأطاع رسولي. تقدم تفسيره.



قوله تعالى: من جاء بالحسنة

١٧١٨٨ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن رجل من التيم، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: هي من أحسن الحسنات.

١٧١٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن الأجلح وابن فضيل، عن الحسن بن عبيد الله، عن جامع بن شداد، عن الأسود بن هلال، عن عبد الله في قوله: من جاء بالحسنة قال: لا إله إلا الله.

وروي، عن ابن عباس وأبي هريرة وعلي بن الحسين وسعيد بن جبيرة والحسن وعطاء ومجاهد وأبي صالح ذكوان وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي والنخعي، والضحاك والزهرى وقتادة، وزيد بن اسلم نحو ذلك. الوجه الثاني:

١٧١٩٠ ذكر، عن محمد بن عتيبة الكندي، ثنا إسماعيل بن ابان، ثنا فضيل بن الزبير، عن أبي داود، عن ابن عبد الله الجدلي قال: دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: يا أبا عبد الله، الا أحدثك بالحسنة التي من جاء بها ادخله الله الجنة وفعل به وفعل به، قلت: بلى، يا أمير المؤمنين، قال: الحسنة حينا. قوله تعالى: فله خير منها ١٧١٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله تعالى: فله خير منها قال: خير ثواب.

١٧١٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا سعيد بن يحيى يعني: الأموي حدثني أبي، ثنا ابن جريج، عن عطاء الخراساني، عن ابن عباس فله خير منها له منها خير - وروي، عن الحسن، ومجاهد، وقتادة، نحو ذلك.

١٧١٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن نكير حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبيرة قوله: فله خير منها يقول: ثوابه من تلك الحسنة.

١٧١٩٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ومن جاء بالسيئة قال: الشرك - وروي، عن ابن مسعود وأبي هريرة وأنس بن مالك وأبي وائل وعطاء والحسن وسعيد بن جبيرة وعكرمة

والنخعي وأبي صالح والزهرري وزيد بن اسلم ومحمد بن كعب والسدي وقتادة والضحاك مثل ذلك. والوجه الثاني:

١٧١٩٥ ذكر، عن محمد بن عتبة الكندي باسناده أعلاه قال: دخلت على علي ابن أبي طالب فقال: يا أبا عبد الله، إلا أحدثك بالسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار، ولم يقبل منه معها عمل قلت: بلى، يا أمير المؤمنين قال: السيئة بغضنا. قوله تعالى: فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون

١٧١٩٦ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهرا، ثنا عامر بن الفرات، عن أسباط، عن السدي ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون قال: من جاء بالسيئة فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب وذلك، عند الحساب إذا حوسب القبي بدل كل حسنة عشر سيئات، فان بقيت حسنة واحدة أضعفت له وادخل بها الجنة وان كانت سيئاته، عند المقاصة إذا ألقيت عشرا بحسنة أكثر من حسناته فزادت سيئة واحدة كان جزاؤه النار، إلا ان يعفو الله، عنه. قوله تعالى: ان الذي فرض عليك القرآن

١٧١٩٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان الذي فرض عليك القرآن اعطاكه.

١٧١٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا رجل سماه، ثنا السدي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال ابن عباس: لرادك إلى الجنة ثم سائلك، عن القرآن.

وقال السدي: قال أبو سعيد الخدري مثلها. قوله تعالى: لرادك إلى معاد ١٧١٩٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو احمد الزبير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال: الموت - وروي، عن أبي سعيد الخدري وسعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد مثل ذلك.

والوجه الثاني:

١٧٢٠٠ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص ابن عمر، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: لرادك إلى معاد قال: إلى يوم القيامة.  
١٧٢٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: لرادك إلى معاد يحييك يوم القيامة.

١٧٢٠٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال: كان الحسن يقول: اي والله ان له ليمعادا يبعثه الله يوم القيامة ثم يدخله الجنة. الوجه الثالث:

١٧٢٠٣ حدثنا أبي، ثنا النفيلي وعبد الله بن مروان، الحرايين، قالوا، ثنا محمد ابن سلمة، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله: ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال: إلى معدنك من الجنة.

وروي، عن أبي سعيد الخدري وأبي مالك ومجاهد في احدى الروايات، نحو ذلك.  
الوجه الرابع:

١٧٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد في قوله: لرادك إلى معاد قال: إلى مولدك بمكة - وروي عن ابن عباس ويحيى بن الجزار، وسعيد بن جبير وعطية، والضحاك نحو ذلك.

١٧٢٠٥ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، قال: قال سفيان: فسمعناه من مقاتل منذ سبعين سنة، عن الضحاك، قال: لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة، فانزل الله تبارك وتعالى عليه القرآن لرادك إلى معاد إلى مكة. الوجه الخامس:

١٧٢٠٦ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا أبي، ثنا حريز، عن نعيم القارئ سمعه يقول: ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قال: رادك إلى بيت المقدس.

١٧٢٠٧ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: لرادك إلى معاد قال: هذه مما كان ابن عباس يكتمها. قوله تعالى: قل ربي اعلم من جاء بالهدى

١٧٢٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد الزيات أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: نزل جبريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وسلم فقال له: يا محمد قل. قوله تعالى: ومن هو في ضلال مبين

١٧٢٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: المبين البين. قوله تعالى ك وما كنت ترجو ان يلقي إليك الكتاب الا رحمة من ربك

١٧٢١٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي يعني أبو بكر، عن الحسن في قول الله: الكتاب قال: القران - وروي عن ابن عباس مثل ذلك. قوله تعالى: فلا تكونن ظهيرا للكافرين

تقدم تفسيره قوله تعالى: ولا يصدنك، عن آيات الله

١٧٢١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: آيات الله يعني القران. قوله تعالى: وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين

بياض. قوله تعالى: ولا تدع مع الله الها اخر

١٧٢١٢ حدثنا أبي، ثنا ادم العسقلاني، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك، عن أبي مجلز، قال: كنت عند عبد الله بن عمر فسأله رجل، عن الشرك فقال: ان تجعل مع الله الها اخر. قوله تعالى: لا إله إلا هو

١٧٢١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس لا إله إلا هو قال: توحيد، تقدم تفسيره، عن ابن إسحاق أيضا.

قوله تعالى: كل شيء هالك الا وجهه  
 ١٧٢١٤ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، عن أبي سعيد، عن خصيف، عن  
 مجاهد في قول الله: كل شيء هالك الا وجهه قال: الا ما أريد به وجهه.  
 ١٧٢١٥ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، عن عطاء بن مسلم الحلبي، عن  
 سفیان الثوري في قول الله: كل شيء هالك الا وجهه قال: كل شيء هالك الا ما  
 ابتغى به وجهه من الأعمال الصالحة.  
 ١٧٢١٦ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم،  
 عن عيسى المدني، قال: سمعت علي بن الحسين.  
 قال كعب الأحبار، عن قوله: فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله  
 من الذين استثنى؟ قال: هم ثلاثة عشر، جبريل وميكائيل، وإسرافيل، وحملة العرش  
 الثمانية، ومملك الموت، ورب العزة، فيأمر ملك الموت فيقبض فلانا وفلانا وحملة  
 العرش حتى لا يبقى غيره، فيقول رب العزة، مت يا ملك الموت فيموت، فذلك قوله:  
 كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وذلك قوله: كل شيء هالك  
 الا وجهه له الحكم واليه ترجعون.  
 ١٧٢١٧ حدثنا عباد بن عثمان المروزي، ثنا سلمة بن سليمان أنبا منصور بن عبد  
 الحميد، عن مقاتل في تفسير هذه الآية من قول الله: كل شيء هالك الا وجهه يعني  
 الحيوان خاصة من أهل السماوات والملائكة ومن في الأرض وجميع الحيوان، ثم  
 تهلك السماء والأرض بعد ذلك لا تهلك الجنة والنار وما فيها ولا العرش ولا الكرسي.  
 قوله تعالى: له الحكم واليه ترجعون  
 ١٧١١٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم بن أبي ثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن الربيع بن  
 انس، عن أبي العالية واليه ترجعون قال: يرجعون اليه بعد الحياة.  
 اخر تفسير سورة القصص.

((سورة العنكبوت))

قوله تعالى: ألم اية ١

١٧١١٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس ألم قال: انا الله اعلم. وروي عن سعيد بن جبير والضحاك نحو ذلك.

١٧١٢٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن عباد، ثنا شعبة، عن السدي قال: بلغني، عن ابن عباس أنه قال: ألم اسم من أسماء الله الأعظم.

١٧١٢١ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي ألم اما ألم حرف اسم الله.

١٧١٢٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي رزمة، ثنا أبي، ثنا عيسى بن عبيد، عن حسين بن عثمان المزني، عن سالم بن عبد الله قال: ألم، وحم، ونون ونحوها اسم الله مقطعة.

١٧١٢٣ حدثنا أبي حدثني محمد بن معمر، ثنا عياش بن زياد، أنبأ يعلى، ثنا شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ألم، وحم، ونون قال: اسم مقطوع. الوجه الثالث:

١٧١٢٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ألم قال: هذه الأحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا وازت فيها الألسن كلها منها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسمائه، وليس منها حرف الا وهو في الآية وبلا به، وليس منها حرف الا وهو في مدة أقوام واجالهم، وقال عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلم وعجب.

فقال: وعجب انهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه فيكف يكفرون به، فالألف مفتاح

اسمه الله، واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد فالألف الا الله، واللام لطف الله، والميم مجد الله فالألف ستة واللام ثلاثون والميم أربعون.

وروي، عن الربيع بن انس نحو ذلك. الوجه الرابع:

١٧١٢٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح ألم اسم من أسماء القران.

وروي، عن قتادة وزيد بن انس نحو ذلك. الوجه الخامس:

١٧١٢٦ حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أنبأ حجاج بن محمد قال ابن جريج: أخبرنا، عن مجاهد أنه قال: ألم هي فواتح يفتح الله بها القران. الوجه السادس:

١٧١٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن خالد، عن عكرمة ألم قال: قسم. قوله تعالى: احسب الناس ان يتركوا اية ٢

١٧١٢٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن سليمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من بعده أو من شاء الله منهم انا على منهاج النبي وسبيله، فينزل الله بهم البلاء، فمن ثبت منهم على ما كان عليه فهو الصادق، ومن خالف إلى غير ذلك فهو كاذب.

١٧١٢٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا قال: كان امر النبي صلى الله عليه وسلم رجالا وحسبو ان الامر يخفوا فلما اوذوا في الله ارتد منهم أقوام، وقال في اية أخرى: أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا قال: فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يقولون: اتتنا يعني السنن.

على ما اوذوا في الله، وصبروا، عند البساء والضراء وشكروا في السراء وقضى الله عليهم انه سيبتليهم بالسراء والضراء والخير والشر والا من والخوف والطمأنينة والشخص، واستخرج الله، عند ذلك اخبارهم.

١٧١٣٠ من الدهر حتى وضعت الحرب أوزارها وجلسوا في المجالس آمنين، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخر عمره وخشي عليهم الدنيا وعرف انهم سيأتون من قبلها انها تفتح عليهم خزائنها فتقدم إليهم في ذلك ان تغرهم الحياة الدنيا وأخبرهم ان الفتنة واقعة وانها مصيبة الذين ظلموا منهم خاصة فإذا فعلوا ذلك كانوا في انتقاص وتغيير.

١٧١٣١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد حدثني مطر الوراق، عن الشعبي في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون انها أنزلت في أناس كانوا بمكة قد أقروا بالاسلام، حتى تهاجروا، قال: فخرجوا عامدين إلى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم، فنزلت هذه الآية قال: فكتبوا إليهم انه قد أنزلت فيكم اية كذا وكذا قال: فقالوا: نخرج فان اتبعنا أحد قاتلناه. قال: فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قتل ومنهم من نجا. فانزل الله فيهم ثم ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم.

١٧١٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد أنبأ سعيد بن بشير، عن قتادة في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال: نزلت في ناس من أهل مكة خرجوا يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فعرض لهم المشركون فرجعوا فكتب إليهم اخوانهم بما نزل فيهم من القران، فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خالص فنزل القران والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين. قوله تعالى: ان يقولوا امنا

١٧١٣٣ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيار، ثنا مسكين يعني ابا فاطمة، عن حوشب، عن الحسن في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا



امنا قال: احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا لا إله إلا الله حتى ابتليهم فاعرف الصادق من الكاذب. قوله تعالى: وهم لا يفتنون

١٧١٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: وهم لا يفتنون بيتلون في أموالهم وأنفسهم - وروي، عن سعيد ابن جبير، وقتادة والربيع بن انس، ومعاوية بن قره وخصيف: انهم قالوا: بيتلون.

١٧١٣٥ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا أسباط قال: فابتلوا، عند الفرقة حين اقتتل علي، وطلحة، والزبير.

١٧١٣٦ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: نزلت في عمار بن ياسر إذ كان يعذب في الله. قوله تعالى: وهم لا يفتنون

١٧١٣٧ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال: لا يختبرون. قوله تعالى: ولقد فتنا الذين من قبلهم اية ٣

١٧١٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك ولقد فتنا الذين من قبلهم يقول: ابتلينا الذين من قبلهم.

وروي، عن سعيد بن جبير ومجاهد، وعطاء الخرساني ومعاوية بن مرة وخصيف: مثل ذلك.

١٧١٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل ولقد فتنا الذين من قبلهم يقول: ولقد اختبرناهم. قوله تعالى: فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ١٧١٤٠ حدثنا موسى بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا يونس بن بكير، ثنا أبو المسرور، عن رجل من بني قيس بن ثعلبة: ان عليا كان يقرأ ليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال: يعلمهم الناس.

١٧١٤١ ذكر، عن الحسين بن الحسين العربي، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن أسباط بن نصر، عن السدي في قوله: ألم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين قال: الذين صدقوا: علي بن أبي طالب وأصحابه.

١٧١٤٨ حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب إلي ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، ثنا قتادة ولقد فتنا الذين من قبلهم اي ابتلينا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ليعلم الله الصادق من الكاذب والسامع من العاصي. وقد كان يقال: ان المؤمن ليضرب بالبلاء كما يفتن الذهب بالنار. وقد كان يقال: ان مثل الفتنة كمثل الدرهم الزيف يأخذه الأعمى ويراه البصير. قوله تعالى: أم حسب الذين يعملون اية ٤

١٧١٤٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا حسين المروري، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة في قوله: أم حسب الذين يعملون قال: اليهود. قوله تعالى: السيئات

١٧١٥٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: أم حسب الذين يعملون السيئات اي الشرك ان يسبقونا ساء ما يحكمون. قوله تعالى: ان يسبقونا ساء ما يحكمون

١٧١٥١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان يسبقونا ساء ما يحكمون اي: يعجزونا. قوله تعالى: من كان يرجوا لقاء الله اية ٢٥

١٧١٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله: من كان يرجوا لقاء الله يقول: من كان يخشى.

وروي، عن السدي مثل ذلك. قوله تعالى: لقاء الله

١٧١٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول لقاء الله البعث في الآخرة. الوجه الثاني:

١٧١٥٤ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن ربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير في قوله من كان يرجوا لقاء الله قال: ثواب ربه. قوله تعالى: فان اجل الله لات وهو السميع

١٧١٥٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق: سميع اي: سميع لما يقولون. قوله تعالى: العليم  
١٧١٥٦ عن ابن إسحاق: عليم بما يخفون. قوله تعالى: ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه  
اية ٦

١٧١٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا الحسن بن صالح، عن أبي بشير يعني: عمران بن بشير الحلبي، عن الحسن قال: ان العبد ليجاهد في الله حق جهاده وما ضرب بسيف. قوله تعالى: ان الله الغني

١٧١٥٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: ان الله لغني في سلطانه.

قوله تعالى: لغني عن العالمين  
١٧١٥٩ وبه، عن مقاتل بن حيان في قوله: لغني في سلطانه عما، عندكم. قوله تعالى:  
العالمين

تقدم تفسيره. قوله تعالى: والذين امنوا وعملوا الصالحات اية ٧  
١٧١٦٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسماعيل، عن أبي غياث أنبأ إسماعيل بن أبي أويس  
حدثني عبد الله بن نافع الصائغ عن عاصم بن عمر عن زيد بن اسلم والذين امنوا قال:  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله تعالى: وعملوا الصالحات  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: ليكفرن، عنهم سيئاتهم

١٧١٦١ حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى بن مسلم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد  
منصور قال: سألت الحسن، عن قوله: لنكفرن، عنهم سيئاتهم قال: هم المهاجرون.  
قوله تعالى: ولنجزينهم

١٧١٦٢ أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن شفيع عن أبي مالك، عن ابن  
عباس في قوله: لنجزينهم قال: إذا جاءوا إلى الله جزاهم اجرهم بأحسن ما كانوا  
يعملون. قوله تعالى: ولنجزينهم أحسن ما كانوا يعملون

١٧١٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن شفيع،  
عن أبي الربيع، عن ابن عباس قوله: ولنجزينهم أحسن ما كانوا يعملون قال: الجنة.

قوله تعالى: ووصينا الانسان اية ٨ إلى قوله: فلا تطعهما  
١٧١٦٤ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة أخبرني سماك بن حرب قال:  
سمعت مصعب بن سعيد يحدث، عن سعد قال: قالت أم سعد: أليس قد امر الله بطاعة  
الوالدين؟ فلا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر بالله، فامتنعت من الطعام  
والشراب حتى جعلوا يشجرون فاها بالعصا، فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه  
حسنا وان جاهداك لتشرك في ما ليس لك به علم فلا تطعهما.  
١٧١٦٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس  
لك به علم فلا تطعهما... الآية قال: نزلت في سعد بن مالك لما هاجر قالت أمه: والله  
لا يظلني ظل حتى يرجع.  
فانزل الله في ذلك ان يحسن إليها، ولا يطعهما في الشرك. قوله تعالى: إلي مرجعكم  
١٧١٦٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن أبي سنان، عن الضحاك في  
قوله: إلي مرجعكم قال: البر والفاجر. قوله تعالى: فأنبئكم بما كنتم تعملون  
١٧١٦٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي أنبأ عبد الله بن أبي جعفر،  
عن أبيه، عن الربيع بن انس قال: يبعثهم الله من بعد الموت فيبعث أوليائه وأعداءه،  
فينبئهم بما عملوا لهم.  
١٧١٦٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين ابن  
شقيق، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قال: ينبئهم يوم  
القيامة بكل شيء نطقوا به سيئة أو حسنة. قوله: والذين امنوا وعملوا الصالحات اية ٩  
تقدم تفسيره.

قوله تعالى: لندخلهم في الصالحين  
١٧١٦٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: في الصالحين قال: مع الصالحين مع الأنبياء  
والمؤمنين. قوله تعالى: ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا أؤذي في الله... الآية ١٠  
١٧١٧٠ حدثنا أحمد بن منصور واحمد الزبيرى، ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن  
دينار عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة اسلموا، وكانوا يستخفون  
بالاسلام، فأخرجهم المشركون يوم بدر معهم فأصيب بعضهم وقتل بعض قال  
المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمون واكرهوا فاستغفروا لهم، فنزلت ان الذين  
توفتهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم... إلى اخر الآية قال: فكتب إلى من  
بقي من المسلمين بهذه الآية لا عذر لهم، فخرجوا فلحقهم المشركون فاعطوهم الفتنة،  
فنزلت فيهم هذه الآية ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس  
كعذاب الله... إلى اخر الآية فكتب المسلمون إليهم بذلك فخرجوا وأيسوا من كل  
خير.

١٧١٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: فان أؤذي في الله إلى قوله: وليعلمن المنافقين أناس يؤمنون بألسنتهم فإذا أصابهم  
بلاء من الناس أو مصيبة في أنفسهم أو أموالهم افتتنوا، فجعلوا ذلك في الدنيا كعذاب  
الله في الآخرة.

١٧١٧٢ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن الفرات، ثنا  
أسباط، عن السدي ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس  
كعذاب الله قال: كان ناس من المؤمنين امنوا وهاجروا فلحقهم أبو سفيان فرد بعضهم  
إلى مكة فعذبهم فافتتنوا فانزل فيهم هذا. قوله تعالى: فإذا أؤذي في الله اية ١٠  
١٧١٧٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني محمد بن

شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء الخرساني فإذا أوذى في الله فيقال: إذا أصابه بلاء في الله.

١٧١٧٤ وبه في قوله جعل فتنة الناس كعذاب الله فيقال: إذا أصابه بلاء في الله عدل عذاب الناس بعذاب الله.

١٧١٧٥ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عطية، عن ابن عباس قوله: فإذا أوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله قال: فتنة ال... يرتد، عن دين الله إذا أوذى في الله.

١٧١٧٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: فإذا أوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله قال: هذا المنافق: أوذى في الله رجوع، عن الدين فكفر، وجعل فتنة الناس كعذاب الله. قوله تعالى: كعذاب الله

١٧١٧٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء جعل فتنة الناس كعذاب الله فقال: إذا صابه بلاء في الله عدل عذاب الله بعذاب الناس، وعذاب الله لا ينقطع ولا يزول وعذاب الناس ينقطع.

١٧١٧٨ حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان قال: بلغني، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قال: عذاب أهل التكذيب بالصيحة والزلزلة وعذاب أهل التوحيد بالسيف. قوله تعالى: وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين اية ١١

١٧١٧٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد قوله: وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين: أناس امنوا بألسنتهم فإذا أصابهم بلاء من الناس أو مصيبة في أنفسهم أو أموالهم فتنوا. قوله تعالى: وقال الذين كفروا اية ١٢ ١٧١٨٠ به، عن مجاهد قوله: وقال الذين كفروا قال: كفار قريش.

١٧١٨١ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك وقال الذين كفروا هم القادة من الكفار للذين امنوا، قال لمن امن واتبع: اتركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: اتبعوا سبيلنا ١٧١٨٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: اتبعوا سبيلنا قول كفار قريش بمكة لمن امن منهم قالوا: لا نبعث نحن ولا أنتم فاتبعونا.

١٧١٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء المروزي، ثنا أبو معاذ، عن عبيد، عن الضحاك قوله: اتبعوا سبيلنا ديننا. قوله تعالى: ولنحمل خطاياكم ١٧١٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولنحمل خطاياكم قول كفار قريش بمكة لمن امن منهم اتبعونا، فإن كان عليكم شيء فهو علينا. قوله تعالى: وما هم بحاملين الآية ١٧١٨٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: وما هم بحاملين من خطاياهم قال: ما هم بحاملين. قوله تعالى: وليحملن أثقالهم اية ١٣

١٧١٨٦ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة، ثنا عثمان بن حفص بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ ما ارسل به، ثم قال: إياكم والظلم، فان الله تبارك وتعالى يقسم يوم القيامة فيقول: وعزتي لا يحوزني اليوم ظلم، ثم ينادي مناد فيقول: اين فلان بن فلان؟ فيأتي تتبعه من الحسنات أمثال الجبال فيشخص الناس إليها ابصارهم حتى يقول بين يدي الله الرحمن عز وجل، ثم يأمر المنادي فينادي من كانت له تباعة أو ظلامة - عند فلان بن فلان، فهلم.

فيقبلون حتى يجتمعوا قياما بين يدي الرحمن، فيقول



الرحمن: اقضوا عن عبدي فيقولون: كيف نقضي، عنه؟ فيقول لهم: خذوا لهم من حسناته فلا يزالون يأخذون منها حتى لا يبقى له حسنة، وقد بقي من أصحاب الظلمات، فيقول: اقضوا، عن عبدي: فيقولون: كيف نقضي، عنه؟ فيقول لهم: خذوا لهم من حسناته، فلا يزالون يأخذون منها حتى لا يبقى له حسنة، وقد بقي من أصحاب الظلمات فيقول: اقضوا، عن عبدي، فيقولون: لم يبق له حسنة، فيقول: خذوا من سيئاتهم فاحملوها عليه.

ثم نزع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية الكريمة وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم، وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون.

١٧١٨٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيد، عن قتادة وليحملن أثقالهم اي أوزارهم. قوله تعالى: وأثقالا مع أثقالهم ١٧١٨٨ به، عن قتادة وأثقالا مع أثقالهم أوزار من أضلوا.

١٧١٨٩ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم قال: من دعا قوما إلى الضلالة فعليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا. قوله تعالى: وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون

١٧١٩٠ حدثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو بشر الحذاء، عن أبي حمزة البيسان، عن معاذ بن جبل قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: 'يا معاذ، ان المؤمن يسأل يوم القيامة، عن جميع سمعه، حتى عن كحل عينيه وعن فتات الطينة بإصبعيه فلا القينك تأتي يوم القيامة واحد أسعد بما اتاك الله منك'. قوله تعالى: يفترون ١٧١٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: يفترون قال: ما كانوا يكذبون في الدنيا

الوجه الثاني

١٧١٩٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: عما كانوا يفترون قال: اي يشركون. قوله تعالى: ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه اية ١٤

تقدم تفسيره. قوله تعالى: فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما اية ١٤

١٧١٩٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد قال: قال لي ابن عمر.

كم لبث نوح في قومه قال: قلت الف سنة الا خمسين عاما قال: فان الناس لم يزالوا في نقصان أعمارهم وأحلامهم وإخلاقهم إلى يومك هذا.

١٧١٩٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: بعث نوح وهو لأربعين سنة ولبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما، وعاش بعد الطوفان ستين عاما حتى كثر الناس أو فشوا.

١٧١٩٥ أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب إلي ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشر، ثنا قتادة قوله: ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وعاش بعد الطوفان ستين عاما يقال إن عمره كله.

١٧١٩٦ قال قتادة لبث فيهم قبل ان يدعوهم ثلاثمائة سنة ودعاهم ثلاثمائة سنة ولبث بعد الطوفان ثلاثمائة وخمسين سنة.

١٧١٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا أبو رافع إسماعيل بن رافع، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن كعب الأحبار في قول الله: فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما قال: عاش بعد ذلك سبعين عاما.

١٧١٩٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، ثنا عون ابن شداد قال: ان الله تبارك وتعالى ارسل نوحا إلى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمائة سنة فدعاهم الف سنة الا خمسين عاما، ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاثمائة سنة. قوله تعالى: فاخذهم الطوفان

١٧١٩٩ حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى بن نمان، عن المنهال ابن خليفة، عن الحجاج، عن الحكيم بن ميتا، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله: فاخذهم الطوفان قال: الطوفان: الموت. الوجه الثاني:

١٧٢٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: الطوفان قال: مطر بالليل والنهار ثمانية أيام. وروي، عن سعيد بن جبير والسدي قالوا: المطر. الوجه الثالث:

١٧٢٠١ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الطوفان امر من امر ربك، ثم قرأ فطاف عليها طائف من ربك. الوجه الرابع:

١٧٢٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك الطوفان الغرق. الوجه الخامس:

١٧٢٠٣ ذكر، عن أبي عاصم، عن عيسى بن ميمون، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد الطوفان الماء والطاعون.

١٧٢٠٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، ثنا الهيثم بن عمران العبسي قال: سمعت إسماعيل بن عبيد يقول: كان الطوفان الذي اغرق الناس في نيسان.

قوله تعالى: وهم ظالمون  
١٧٢٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن  
عباس الظالمون الكافرون. قوله تعالى: فأنجيناه وأصحاب السفينة آية ١٥  
١٧٢٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن عثمان، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علياء  
بن احمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان مع نوح في السفينة ثمانون رجلا معهم  
أهلوه، وانهم كانوا في السفينة مائة وخمسين يوما. قوله تعالى: وجعلناها آية للعالمين  
١٧٢٠٧ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله وجعلناها آية للعالمين قال: ابقاها الله آية للعالمين بأعلى الجودي للعالمين اي  
للناس. قوله تعالى: وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه آية ١٦  
١٧٢٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: ولد إبراهيم  
عليه السلام فكان في كل يوم مر به كأنه جمعة والجمعة كالشهر من سرعة شبابه،  
وكبر إبراهيم عليه السلام ثم اتا قومه فدعاهم.  
فقال: يا قوم، فاني بريء مما تشركون. قوله تعالى: ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون  
١٧٢٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني  
عطاء، عن سعيد بن جبير في قول الله: خير لكم يعني: أفضل لكم. قوله تعالى: انما  
تعبدون من دون الله أوثانا آية ١٧  
١٧٢١٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد قال: سمعت سعيدا  
يقول: عن قتادة قوله: أوثانا اي أصناما.

قوله تعالى: وتخلقون افكا  
١٧٢١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح بن علي بن أبي طلحة عن  
ابن عباس قوله: وتخلقون افكا يقول: وتضعون.  
وروى عن قتادة مثل ذلك. الوجه الثاني:  
١٧٢١٢ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي،  
عن عطية، عن ابن عباس قوله: وتخلقون افكا قال: يقولون افكا.  
وروى، عن السدي مثل ذلك. الوجه الثالث:  
١٧٢١٣ أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطا،  
عن أبيه وتخلقون افكا قال: وتصورون افكا.  
١٧٢١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: وتخلقوا افكا يقول: وتضعون كذبا، وروى عن مجاهد، والحسن،  
وعكرمة، مثل ذلك. الوجه الرابع:  
١٧٢١٥ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد قال: سمعت، عن قتادة  
قوله: وتخلقون افكا اي تضعون أصناما. قوله تعالى: ان الذين تعبدون من دون الله الآية  
١٧٢١٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سعيد، عن قتادة  
قوله: ان الذين تعبدون من دون الله هذا الوثن وهذا الحجر. قوله تعالى: فاعبدوه  
واشكروا له اليه ترجعون  
١٧٢١٧ وبه، عن قتادة قال: كرامة أكرمكم الله بها، فاشكروا لله نعمه.  
١٧٢١٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن ادم المصيصي، ثنا زيد، عن موسى بن عبيدة قال:  
سمعت محمد بن كعب القرظي وهو يقول: ان كل عمل عمل لله فهو شكر لانعم الله.

قوله تعالى: اليه ترجعون

تقدم تفسيره. قوله تعالى: وان تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم اية ١٨  
١٧٢١٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن  
قتادة قوله: ان يكذبوك فقد كذب أمم من قبلكم قال: يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم.  
قوله تعالى: وما على الرسول الا البلاغ المبين

١٧٢٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير المبين يعني البين. قوله تعالى: أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده  
اية ١٩

١٧٢٢١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم،  
حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا يقول: خلق الله ادم كما شاء ومما شاء،  
فكان كذلك فتبارك الله أحسن الخالقين، خلق من التراب والماء - الحديث بطوله قد  
تقدم.

١٧٢٢٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر،  
عن أبيه، عن الربيع بن انس في قوله: أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده قدروا  
كيف يبدئ الله الخلق، خلق أنفسهم ثم يعيدهم إلى التراب.

١٧٢٢٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق بعد الموت، البعث. قوله  
تعالى: ان ذلك على الله يسير

١٧٢٢٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس، في قوله: يسير يعني هينا.

قوله تعالى: قل سيروا في الأرض اية ٢٠  
١٧٢٢٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن أنس قوله: أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده قال: خلق أنفسهم ثم يعيده إلى التراب، ثم قد ساروا في الأرض فرأوا كيف يبدئ الله الخلق في قرون قد اتوا عليها قد هلكوا.

١٧٢٢٦ حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى بن محلم أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور سألت الحسن، عن قوله: سيروا في الأرض قال: لم يسيروا في الأرض. قوله تعالى: فانظروا كيف بدأ الخلق.

١٧٢٢٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة فانظروا كيف بدأ الخلق خلق الله السماوات والأرض. قوله تعالى: ثم الله ينشئ النشأة الآخرة

١٧٢٢٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: الله ينشئ النشأة الآخرة قال: البعث بعد الموت. قوله تعالى: ان الله على كل شيء قدير

قد تقدم تفسيره، عن ابن إسحاق. قوله تعالى: يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه -  
الآية ٢١

١٧٢٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد قال: سمعت سفيان يقول في قوله: يعذب من يشاء ويرحم من يشاء قال: يغفر لمن يشاء العظيم، ويعذب من يشاء على الصغير. قوله تعالى: وما أنتم بمعجزين اية ٢٢

١٧٢٣٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة، عن وهب ابن كنعان، عن ابن الزبير معجزين يعني مشبطين.

قوله تعالى: في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير  
١٧٢٣١ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأ اصبح بن الفرج قال: سمعت  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا  
في السماء قال: لا يعجز أهل الأرضين في الأرضين، ولا أهل السماوات في السماوات  
ان عصوه وقرا لا يعزب، عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من  
ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين. قوله تعالى: والذين كفروا بآيات الله اية ٢٣  
١٧٢٣٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل أنبأ أسباط، عن  
السدي كفروا بآيات الله اما آيات الله الا محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
ولقائه

١٧٢٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير بن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير في قول الله: لقائه قال: البعث في الآخرة. قوله تعالى: أولئك يؤسوا من  
رحمتي وأولئك لهم عذاب اليم

تقدم تفسير العذاب الأليم غير مرة. قوله تعالى: فما كان جواب قومه اية ٢٤  
١٧٢٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: فما كان جواب قومه قوم لوط صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
الا ان قالوا اقتلوه أو حرقوه

١٧٢٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي ثم إن إبراهيم اتى  
قومه فجعل يدعو قومه وينذرهم، فحبسوه في بيت وجمعوا له الحطب حتى أن  
المرأة لتمرض فتقول: لئن عافاني الله لاجمعن لإبراهيم حطبا.  
فلما جمعوا وأكثروا الحطب حتى أن كان الطير ليمر بها فيحترق من شدة وهجها  
وحرها، فعمدوا



اليه فرفعوه إلى راس البنيان فرفع إبراهيم رأسه إلى السماء، فقالت السماء والأرض والجبال والملائكة: ربنا إبراهيم يحترق فيك - قال: انا اعلم به فان دعاكم فاغيثوه - وقال إبراهيم حين رفع رأسه إلى السماء، اللهم أنت الواحد الاحد في السماء وانا الواحد في الأرض ليس أحد يعبدك غيري: حسبي الله ونعم الوكيل فخذفوه في النار. قوله تعالى: فأنجاه الله من النار

١٧٢٣٦ عن السدي قال: فرفع رأسه إلى السماء فقال: حسبي الله ونعم الوكيل فخذفوه في النار. فنادها فقال: يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وكان جبريل عليه السلام هو الذي نادها.

قال ابن عباس لو لم يتبع بردها سلاما ل مات إبراهيم من بردها، ولم يبق يومئذ في الأرض نارا الا طفيت ظنت انها هي تعني، فلما طفيت النار نظروا إلى إبراهيم فإذا هو رجل اخر معه، ورأس إبراهيم في حجره يمسح، عن وجهه العرق وذكر ان ذلك الرجل ملك الظل، فانزل الله نارا فانفج بها بنو ادم واخرجوا إبراهيم فأدخلوه على الملك، ولم يكن قبل ذلك دخل عليه فكلمه.

١٧٢٣٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيدا، عن قتادة قوله: فأنجاه الله من النار قال كعب: ما أحترقت النار منه الا وثاقه. قوله تعالى: مودة بينكم في الحياة الدنيا اية ٢٥

١٧٢٣٨ عن قتادة بالاسناد قوله: وقال انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا قال: صارت كل خلة في الدنيا عداوة على أهلها يوم القيامة.

١٧٢٣٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي أنبا الحسين بن علي المروذي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا قال: انما اتخذتموها لثوابها في الدنيا.

قوله تعالى: في الحياة الدنيا

١٧٢٤٠ حدثنا أبي ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا أبو يوسف يعني يعقوب القاص، عن يحيى بن يعقوب أبي طالب، عن حماد بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: الدنيا جميعها من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى منها ستة آلاف وما بقي من ستين، وتبقى الدنيا وليس عليها مؤخر؟ قال أبو طالب: من ستين. قوله تعالى: ثم يوم القيامة

١٧٢٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، ثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن قتادة، عن زارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال: ما قدر طول يوم القيامة على المؤمن الا كقدر ما بين الظهر إلى العصر. قوله تعالى: يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ١٧٢٤٢ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي أبو عاصم الثقفي الربيع بن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن جعدة بن هبيرة المخزومي، عن أبيه، عن جده، عن أم هانئ أخت علي بن أبي طالب رضي الله، عنهما قالت: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أخبرك ان الله تبارك وتعالى يجمع الأولين والآخرين يوم القيامة في صعيد واحد فمن يدري اين الطرفان؟ فقالت:

الله ورسوله اعلم ثم ينادي مناد من تحت العرش، يا أهل، التوحيد فيشرئبون قال أبو عاصم: يرفعون رؤوسهم - ثم ينادي يا أهل التوحيد، ثم ينادي الثالثة: يا أهل التوحيد، ان الله قد عفا، عنكم قال: فيقوم الناس قد تعلق بعضهم ببعض في ظلمات الدنيا - يعني المظالم - ثم ينادي: يا أهل التوحيد، ليغف بعضكم، عن بعض وعلى الله الثواب. قوله تعالى: وماواكم النار وما لكم من ناصرين

١٧٢٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: ثم بين مستقرهم فقال: مأواهم جهنم.

قوله تعالى: فامن له لوط اية ٢٦  
١٧٢٤٤ حدثنا محمد بن يحيى، بن العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا: عن قتادة قوله: فامن له لوط اي صدقه لوط.  
١٧٢٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، ثم  
إن نمرود كف، عن إبراهيم ومنعه الله منه واستجاب لإبراهيم رال من قومه حيث رأوا  
ما صنع الله تبارك وتعالى به على خوف من نمرود ملائهم فامن له لوط وكان ابن  
أخيه، وامنت به سارة وكانت بنت عمه.  
١٧٢٤٦ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني  
عمي حدثني أبي عن جدي، عن عطية، عن ابن عباس قوله: فامن له لوط فقال: صدق  
لوط إبراهيم. قوله تعالى: وقال إني مهاجر إلى ربي  
١٧٢٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن  
الضحاك وقال إني مهاجر إلى ربي قال: هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى:  
مهاجر إلى ربي  
١٧٢٤٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الملك بن مسرح، ثنا سليمان بن عطاء عن  
مسلمة بن عبد الله، عن كعب في قول الله: اني مهاجر إلى ربي قال: إلى...  
١٧٢٤٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد  
المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: وقال إني مهاجر إلى ربي قال:  
هاجروا جمعيا من كوثنى وهي من سواء الكوفة إلى الشام.  
قال: وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: انها ستكون هجرة بعد هجرة  
ينحاز أهل الأرض إلى مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها، حتى

تلفظهم ارضهم وتقذرهم روح الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقبل معهم إذا قالوا وتاكل ما سقط منهم.

١٧٢٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عقبة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حسان الكناني قال: هاجر لوط وهو ابن أخي إبراهيم بامرأته إلى إبراهيم بالشام وكان بين امرأته وبين سارة بعض ما يكون بين النساء. فقال له إبراهيم: يا ابن أخي قد جرا بين هاتين، وانا أتخوف ان يحدث ذلك في قلبي عليك فتحول فتحولا، قال: فنزل بمدائن قوم لوط.

١٧٢٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: ثم خرج إبراهيم عليه السلام مهاجرا إلى ربه وخرج معه لوط فهاجرا وتزوج سارة بنت عمه فخرج بها.

يلتمس الفرار بدينه والأمانة على ربه حتى نزل جران فمكث بها ما شاء الله ان يمكث ثم خرج منها مهاجرا حتى قدم مصر وبها فرعون من الفراعنة الأولى، وكانت سارة من أحسن الناس فيما يقال: وكانت لا تعصي إبراهيم شيئا ولذلك اكرمها الله. قوله تعالى: انه هو العزيز الحكيم

١٧٢٥٢ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم بن أبي اياس العسقلاني، ثنا أبو جعفر الرازي حدثني الربيع بن انس، عن أبي العالية قوله: العزيز يقول: العزيز في نعمته إذا انتقم، الحكيم في امره - وروي، عن قتادة والربيع بن انس نحو ذلك.

١٧٢٥٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق قوله: العزيز في نصرته من كفر به إذا شاء الحكيم في عذره وحجته إلى عباده. قوله تعالى: ووهبنا له إسحاق ويعقوب اية ٢٧

١٧٢٥٤ حدثنا حجاج ثنا حمزة بن شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ووهبنا له إسحاق ويعقوب قال: أعطينا.

قوله تعالى: إسحاق ويعقوب  
١٧٢٥٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني  
أبي عن جدي، عن ابن عباس قوله: ووهبنا له إسحاق ويعقوب قال: هما ولدا إبراهيم.  
قوله تعالى: وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب  
١٧٢٥٦ حدثنا علي بن الحسين قال: قال محمد بن العلاء، ثنا يوسف بن بكير، عن  
مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: الكتاب قال: الخط بالقلم. قوله  
تعالى: واتيناه اجره في الدنيا  
١٧٢٥٧ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل، ثنا عتاب، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم في  
قوله: اتينا قال: أعطينا. قوله تعالى: اجره في الدنيا  
١٧٢٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: اتيناه اجره في الدنيا يقول: الذكر الحسن.  
١٧٢٥٩ حدثنا علي بن الحسين، عن علي بن زيد، عن سعيد بن جبير انه كتب إلى  
عكرمة يسأله، عن قول ابن عباس فيها يعني قوله: اجره في الدنيا فقال: ان الله تبارك  
وتعالى إلى رضا لأهل الأديان بدينهم، فليس أهل دين الا وهم يتولون إبراهيم ويزنون،  
عنه.  
١٧٢٦٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا عن قتادة قوله: واتيناه اجره في الدنيا عافية وعمل صالح وثناء حسن، فلست  
تلاقي أحدا من الملل الا يرضا إبراهيم ويقولان وانه في الآخرة لمن الصالحين.  
١٧٢٦١ ذكر الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج  
أخبرني القاسم بن أبي بزة، عن عكرمة في قوله: واتيناه اجره في الدنيا قال: لسان  
صدق الذي جعل له.

قال عكرمة: إبراهيم تولاه الأمم كلها اليهود والنصارى والمجوس والناس أجمعون، وشهدوا له بالعدل فذلك اللسان الصدق وهو الاجر الذي اتيناه في الدنيا.  
١٧٢٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد واتيانه اجره في الدنيا قال: الثناء.

١٧٢٦٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويزيد بن عبد العزيز قالا، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحسن في قوله: واتيانه اجره في الدنيا قال: نيته الصالحة التي اكتسب بها الاجر في الآخرة. قوله تعالى: وانه في الآخرة لمن الصالحين

١٧٢٦٤ حدثنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرخ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: من الصالحين قال: الصالحين: الأنبياء والمؤمنين. قوله تعالى: ولوطا إذ قال لقومه اية ٢٨

١٧٢٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة قال: قرية لوط حين رفعها جبريل عليه السلام وفيها أربعمائة الف فسمع أهل السماء بنباح الكلاب وأصوات الديك ثم اقلب أسفلها أعلاها وتقدم تفسيره. قوله تعالى: انكم لتأتون الفاحشة

١٧٢٦٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع حدثني الصلت بن بهرام، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن أبي المعتمر أو، عن أبي الجويرية الصلت قال علي رضي، الله عنه على المنبر: سلوا، فقال ابن الكواء: توتوا النساء في اعجازهن، فقال علي: سفلت سفل الله بك، الا تسمع إلى قوله: أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين.

١٧٢٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: أتأتون الفاحشة قال: دباره.

قوله تعالى: ما سبقكم بها من أحد من العالمين  
١٧٢٦٨ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا إسماعيل بن عليّة قال:  
سمعت ابن أبي نجيح يقول: أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين قال:  
قال عمرو بن دينار: ما نزا ذكر علي ذكر حتى كان قوم لوط. قوله تعالى: ائتمكم لتأتون  
الرجال وتقطعون السبيل اية ٢٩  
تقدم تفسيره.

١٧٢٦٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرّج قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: وتقطعون السبيل قال: السبيل: الطريق المسافر  
إذا مر بهم، وهو ابن السبيل قطعوا به وعملوا به ذلك العمل الخبيث. قوله تعالى:  
وتأتون في ناديكم المنكر

١٧٢٧٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس في ناديكم المنكر يقول: في مجالسكم. قوله: المنكر  
١٧٢٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن سمالك  
بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: سألت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم، عن قوله: أتأتون في ناديكم المنكر قال: كانوا يحذفون أهل الطريق  
ويسخرون منهم. الوجه الثاني

١٧٢٧٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا القاسم بن مالك، ثنا روح بن عطية  
بن أبي سفيان الثقفي، عن عمر بن مصعب بن الزبير، عن عروة، عن عائشة في قوله:  
وتأتون في ناديكم المنكر قالت: الضراط.

١٧٢٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا بكير بن خلف، ثنا ابن أبي أويس حدثني

أبي عن يزيد بن بكر الليثي قال: سئل القاسم بن محمد، عن قول الله: وتأتون في ناديكم المنكر ما ذاك المنكر؟ قال: كانوا يتضارطون في المجلس يضطرب بعضهم على بعض والنادي: المجلس. الوجه الثالث:

١٧٢٧٤ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان عن منصور، عن مجاهد يأتون في ناديكم المنكر قال: كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم.  
١٧٢٧٥ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن مجاهد وتأتون في ناديكم المنكر قال: الصفير ولعب الحمام والجلاهق... وحل ازرار القباء.

قوله تعالى: فما كان جواب قومه الا ان قالوا اتنا بعذاب الله.. الآية  
١٧٢٧٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع ابن انس، عن أبي العالية يعني قوله: ان كنت من الصادقين بما تقول انه كما تقول.

١٧٢٧٧ وبه قوله: قال رب انصرني على القوم المفسدين قال: كان فسادهم ذلك في معصية الله، لأنه من عصا الله في الأرض أو امر بمعصية الله فقد افسد في الأرض. قوله تعالى: ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى اية ٣١

١٧٢٧٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة قوله: بالبشرى قال: حين أخبروه انهم ارسلوا إلى قوم لوط. قوله تعالى: انا مهلكوا أهل هذه القرية

١٧٢٧٩ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: قالوا انا مهلكوا أهل هذه القرية ان أهلها كانوا ظالمين قال: فجادل إبراهيم الملائكة في قوم لوط ان يتركوا، فقال:



أرأيتم ان كان فيهم عشر ابيات من المسلمين اتركوهم فقالت الملائكة: ليس فيها عشر ابيات ولا خمسة ولا أربعة ولا ثلاث ولا اثنين. قوله: ان أهلها كانوا ظالمين، ١٧٢٨٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة قال: قرية لوط، حين رفعها جبريل كان فيها أربعمائة الف. قوله تعالى: ظالمين

تقدم اسناده، عن ابن عباس قال: كافرين. قوله تعالى: قال إن فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها اية ٣٢

١٧٢٨١ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قوله: قال إن فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها قال: فحزن إبراهيم صلى الله عليه وسلم على لوط وأهل بيته فقال: ان فيها لوطا فقالوا نحن اعلم بمن فيها.

١٧٢٨٢ حدثنا أبي ثنا عبده بن سليمان المروذي، ثنا ابن المبارك أنبأ معمر قال: تلا قتادة ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها قال: لا تجد المؤمن الا يحوط المؤمن حيثما كان. قوله تعالى: لننجينه وأهله الا امرأته... الآية

١٧٢٨٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان ابن كثير أخاه، ثنا حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما ولج رسول الله على لوط صلى الله عليه وسلم ظن لوط انهم ضيفان قال: فأخرج بناته بالطريق وجعل ضيفانه بينه وبين بناته قال: وجاءه قومه يهرعون اليه فقال: هؤلاء بناتي هن اظهر لكم إلى قوله: أو اوى إلى ركن شديد الحديث بطوله قد كتب غير مرة في التفسير. قوله تعالى: الغابرين

١٧٢٨٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة من الغابرين قال: الباقيين في عذاب الله.

قوله تعالى: ولما ان جاءت رسلنا لوطا اية ٣٣

١٧٢٨٥ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الرحمن بن بشر الأنصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان

الناس كانوا قد اندروا قوم لوط، فجاءتهم الملائكة عشية فمروا بناديهم، فقال قوم لوط بعضهم لبعض، لا تنفروهم ولم يروا قوما قط أحسن من الملائكة فلما دخلوا على لوط صار قوم لوط نحو السقاطين فخرج إليهم لوط فراودوه، عن ضيفه فلم يزل بهم حتى عرض عليهم بناته فاتوا فدخلوا بيته، فقالت الملائكة: انا رسل ربك لن يصلوا الينا. قال: رسل ربي؟ قالوا: نعم. قال لوط: فالان إذا.

١٧٢٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قال: خرجت الملائكة من عند إبراهيم نحو قرية لوط فاتوها نصف النهار، فلما بلغوا لقوا بنت لوط تستقي من الماء لأهلها وكان له بنتان اسم الكبرى ربثا والصغرى زغرثا، فقال لها: يا جارية، هل من ماء؟ فقالت: نعم، مكانكم لا تدخلوا حتى اتيكم، فرقت عليهم من قومهم فأتت أباهما فقالت: يا أبتاه، نادوني فتيان على باب المدينة ما رايت وجوه قوم هي أحسن منهم لا يأخذهم قومك فيفضحوهم.. كان قومه نهوه ان يضيف رجلا، وقالوا حل، عنا فنضف الرجال فجاءت بهم فلم يعلم أحد الا أهل بيت لوط رجالا ما رايت مثلهم قط قال: فجاءه قومه يهرعون اليه قالوا: أو لم ننهك ان تضيف العالمين. قوله تعالى: سيئ بهم

١٧٢٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: سيئ بهم يقول: ساء ظنا بقومه.

١٧٢٨٨ حدثنا أبي ثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجهني، ثنا حسين، ثنا سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب سيئ بهم وضاق بهم ذرعا ساءه مكانهم لما رأى منهم من الجمال ضاق بهم ذرعا يقول: ضاق ذرعا باضيافه.

١٧٢٨٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم قال: ساء بقومه ظنه وتخوفهم على أضيافه.  
وفي قوله: وضاق بهم ذرعا باضيافه مخافة عليهم مما يعلم من شر قومه. قوله تعالى: قالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك وأهلك إلى الغابرين  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: انا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء اية ٣٤  
١٧٢٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيدا يحدث، عن قتادة رجزا من السماء اي عذابا.  
١٧٢٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: رجزا قال: كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني به العذاب. قوله تعالى: بما كانوا يفسقون  
١٧٢٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد ثنا سعيد، عن قتادة في قوله: بما كانوا يفسقون بما كانوا يعصون. قوله تعالى: ولقد تركنا منها اية بينة اية ٣٥  
١٧٢٩٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: اية بينة قال: غبرة.  
١٧٢٩٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد قال: سمعت سعيدا، عن قتادة قوله: ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون قال: الحجارة التي أمطرت عليهم. قوله تعالى: يعقلون  
١٧٢٩٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله: يعقلون قال: يتفكرون.

قوله تعالى: والى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله اية ٣٦  
١٧٢٩٦ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن  
قتادة في قوله: والى مدين أخاهم شعيبا قال: بلغنا ان شعيبا ارسل مرتين إلى مدين  
وأصحاب الأيكة. قوله تعالى: ولا تعثوا في الأرض  
١٧٢٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،  
عن ابن عباس ولا تعثوا في الأرض يقول: لا تسعوا في الأرض.  
١٧٢٩٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد،  
عن قتادة لا تعثوا في الأرض مفسدين يقول: لا تسيروا في الأرض.  
١٧٢٩٩ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن  
بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن ابن مالك لا تعثوا في الأرض يعني لا تمشوا  
بالمعاصي.

وقد تقدم القول في الفساد. قوله تعالى: فكذبوه فاخذتهم الرجفة اية ٣٧  
١٧٣٠٠ أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلى ثنا أحمد بن المفضل، ثنا  
أسباط، عن السدي قال: ان الله عز وجل بعث شعيبا إلى مدين فكان مع كفرهم  
يبخسون الكيل والموازن فدعاهم فكذبوه فقال لهم: ذكر الله في القران وما ردوا  
عليه، فلما عتوا وكذبوا سالوه العذاب.  
١٧٣٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
فاخذتهم الرجفة قال: الصيحة. قوله تعالى: فأصبحوا في دارهم  
١٧٣٠٢ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن  
بن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي عن أبي مالك قوله: دارهم يعني العسكر كله.

قوله تعالى: جاثمين

١٧٣٠٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: جاثمين اي ميتين، وروي، عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مثل ذلك. قوله تعالى: وعادا وثمرودا اية ٣٨

تقدم تفسيره. قوله تعالى: وقد تبين لكم من مساكنهم

١٧٣٠٤ حدثنا أبي ثنا الحكم بن هشام، ثنا الوليد، ثنا ابن عجلان حدثني عون بن عبد الله بن عتبة ان أبا الدرداء لما رأى ما احدث المسلمون في الغوطة من البنيان ونصب الشجر.. في مسجدهم فنادا: يا أهل دمشق، فاجتمعوا اليه فحمد الله واثنا عليه، ثم قال: الحديث بطوله قد كتب غير مرة. قوله تعالى: وزين لهم الشيطان اعمالهم ١٧٣٠٥ أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وكانوا مستبصرين قال: في الضلال.

١٧٣٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: فصدهم، عن السبيل وكانوا مستبصرين في ضلالتهم معجبين بها.

١٧٣٠٧ أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن جدي عطية، عن ابن عباس قوله: وكانوا مستبصرين يقول مستبصرين في دينهم. قوله تعالى: وقارون اية ٣٩

١٧٣٠٨ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السنوسي، ثنا عبد الله الخفاف، عن سعيد، عن قتادة قال: وكان قارون ابن عم موسى أخيه وكان قطع البحر مع بني

إسرائيل وكان يسمى المنور من حسن صوته بالتوراة، ولكن عدو الله نافق كما نافق السامري فأهلكه الله ببيغيه وانما بغا عليهم لكثرة ماله وولده قال الله: أو لم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون. قوله تعالى: وفرعون وهامان

١٧٣٠٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى بن سلمة، عن ابن إسحاق قال: لم يكن منهم فرعون.. على الله ولا أعظم قولاً ولا أطول عمراً في ملكه منه، وكان اسمه فيما ذكر لي الوليد بن مظعب. قوله تعالى: ولقد جاءهم بالبينات فاستكبروا ١٧٣١٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الله بن عبد الملك بن الربيع بن أبي راشد، ثنا عمر بن عطية، عن عطية، عن ابن عباس قوله: آيات بينات قال: يده وعصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد والدم والضفادع والدم آيات مفصلات.

١٧٣١١ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة، عن ابن عباس قوله: آيات بينات قال: هي متتابعات. قوله تعالى: فاستكبروا في الأرض

١٧٣١٢ حدثنا أبي ثنا محمد بن علي بن أبي ليلى، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: لما قال فرعون: ما علمت لكم من اله غيري قال جبريل عليه السلام: يا رب، طغا عبدك فائذن لي في هلكة فرعون.

قال: يا جبريل، هو عبدي، ولن يسبقني له اجل قد اجلته يحيي فذلك الاجل. فلما قال: انا ربكم الاعلى قال: يا جبريل، سبقت دعوتك في عبدي وقد جاء أو ان هلكة فرعون. قوله تعالى: فكلنا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا اية ٤٠ ١٧٣١٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك فكلنا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا قال: حجارة.

قوله تعالى: ومنهم من اخذته الصيحة  
١٧٣١٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا يحدث، عن قتادة قوله: ومنهم من اخذته الصيحة قوم شعيب. قوله تعالى: ومنهم  
من خسفنا به الأرض  
١٧٣١٥ وبه، عن قتادة قوله: ومنهم من خسفنا به الأرض قارون. قوله تعالى: ومنهم  
من أغرقنا  
١٧٣١٦ وبه، عن قتادة ومنهم من أغرقنا قوم فرعون. قوله تعالى: وما كان الله  
ليظلمهم الآية  
١٧٣١٧ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا عمرو بن عطية، عن  
أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: وما ظلمناهم نحن اعني من أن تظلمهم.  
١٧٣١٨ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرج قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: ثم اعتذر إلى خلقه فقال: وما ظلمناهم مما ذكرنا لك  
من عذاب ممن عذبنا من الأمم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ظلموا أنفسهم. قوله  
تعالى: يظلمون  
١٧٣١٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا معمر، عن ابن أبي روق، عن الضحاك، عن  
ابن عباس يظلمون قال: يضرون. قوله تعالى: مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء اية  
٤١  
١٧٣٢٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا: عن قتادة مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان  
أوهن البيوت لبيت العنكبوت الآية كلها.

قال هذا مثل ضربه الله للمشرك.. اليه الذين يدعون من دون الله كمثل العنكبوت وأوهن ضعيف لا ينفعه.

وروي، عن ابن عباس نحو ذلك.

١٧٣٢١ أخبرنا أبو يزيد القرايطسي فيما كتب إلي، ثنا اصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال: مثل ضربه الله لا يغني أولياءهم، عنهم شيئاً كما لا يغني العنكبوت بيتها هذا. قوله تعالى: كمثل العنكبوت

١٧٣٢٢ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا سليمان بن سليم الكناني يعني أبا سلمة، عن يحيى بن جابر بن يزيد بن ميسرة، عن ابن عائذ أنه قال العنكبوت شيطان.

١٧٣٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عمير، ثنا ضمرة، عن ابن عطاء، عن أبيه قال: نسجت العنكبوت مرتين، مرة، على داود عليه السلام، والثانية، على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ١٧٣٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك وان أوهن البيوت لبيت العنكبوت قال: في الضعف والوهن.

١٧٣٢٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال: هذا مثل ضربه الله انه لا يغني، عنه شيئاً من ضعفه وقلة اجزائه مثل ضعف بيت العنكبوت. قوله تعالى: ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء اية ٤٢

١٧٣٢٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون الدولابي، ثنا أبي فاطمة، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ان الله يعلم ما لا تعلمون.



قوله تعالى: ما يدعون من دونه من شيء  
تقدم تفسير هذا الوثن، وهذا الحجر. قوله تعالى: وهو العزيز الحكيم  
تقدم اسناده. قوله تعالى: وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون  
١٧٣٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا أبي ثنا أبو سنان، عن  
عمرو بن مرة قال: ما مررت باية في كتاب الله لا اعرفها الا احزنني لأنني سمعت الله  
يقول: وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. قوله تعالى: خلق الله  
السموات والأرض اية ٤٤  
١٧٣٢٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا عبيد بن إسحاق، عن عمرو بن  
ثابت، عن أبيه، عن جده العبري قال: سمعت عليا ذات يوم يحلف فيقول: والذي خلق  
السماء من دخان وماء.  
١٧٣٢٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس داود العطار، عن القاسم بن أبي  
بزة قال: ليست السماء مربعة، ولكنها مقبوة يراها الناس خضراء.  
١٧٣٣٠ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن  
أبي الخير قال: سمعت كعبا يقول: السماء أشد بياضا من اللبن.  
١٧٣٣١ أخبرنا أبو عبد الله الطراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري قال:  
صخرة تحت الأرضين بلغنا ان تلك الصخرة، عنها خضر.. قوله تعالى: والأرض بالحق  
١٧٣٣٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد،  
عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ان كعبا قال لعمر بن  
الخطاب: الا أحدثك عن علو الله تبارك وتعالى قال عمر: بلى، فقال كعب: ان الله عز  
وجل جعل مسيرة مما بين المشرق والمغرب خمسمائة سنة في المشرق لا يوجد شيء  
من الحيوان لا جن ولا انس ولا شجرة، مائة سنة في المغرب بتلكي المنزلة وثلاثمائة  
فيما بين ذلك...

١٧٣٣٣ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن خالد ابن مضرب قال: الأرض مسيرة خمسمائة سنة، ثلاثمائة عمران ومائتان خراب.

١٧٣٣٤ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي قال: بلغني، عن ابن عباس أنه قال: الأرض سبعة أجزاء ستة أجزاء فيه يأجوج ومأجوج، وجزء فيه سائر الخلق.

١٧٣٣٥ حدثنا أبي ثنا الحسن بن واقد، ثنا ضمرة، عن الأوزاعي قال: قال عبد الله بن عمرو: الدنيا مسيرة خمسمائة عام أربعمائة خراب ومائة عمران في أيدي المسلمين من ذلك مسيرة سنة.

١٧٣٣٦ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي، ثنا الأصمعي، ثنا أبي ثنا سليمان بن سعيد، ثنا الأصمعي، عن النمر بن هلال، عن قتادة، عن أبي الخلد قال: الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ، والسودان اثني عشرة، والروم ثمانية ولفارس ثلاثة وللعرب الف، واللفظ لنصر.

١٧٣٣٧ حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم بن سليمان المزني، ثنا الحكم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة قال: ذكر لي ان الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ اثنا عشر الف سنة ارض الهند، وثمانية آلاف الصين، وثلاثة آلاف المغرب والف العرب. قوله تعالى: ان في ذلك لاية للمؤمنين

تقدم تفسيره علامة للمتصدقين. قوله تعالى: أتل ما أوحى إليك من الكتاب اية ٤٥

١٧٣٣٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي يعني أبا بكر، عن الحسن قوله: الكتاب قال: القران. قوله تعالى: أقم الصلاة تقدم تفسيره. قوله تعالى: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر

١٧٣٣٩ حدثنا محمد بن هارون المخرمي الفلاس، ثنا عبد الرحمن بن نافع أبو

زياد عمر بن أبي عثمان، ثنا الحسن، عن عمران بن حصين قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم، عن قول الله: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر قال: من لم تنهه صلاته، عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له.

١٧٣٤٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن أبي طلحة اليربوعي، ثنا أبو معاوية، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، من لم تنهه صلاته، عن الفحشاء والمنكر لم يزد بها من الله الا بعدا.

١٧٣٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جوير، عن الضحاك، عن عبده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبو خالد مرة، عن عبد الله لا صلاة لم تنهه الصلاة وطاعة الصلاة تنهاه، عن الفحشاء والمنكر.

١٧٣٤٢ حدثنا أبي سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن يزيد قال: قيل لعبد الله: ان فلانا يطيل الصلاة قال: ان الصلاة تنفع الامر اطاعها.

١٧٣٤٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن سالم.

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر يقول: في الصلاة منتهى ومزدجر، عن معاصي الله.

١٧٣٤٤ حدثنا محمد بن عمار أنبا عبد الرحمن الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة فيها ثلاث خلال، فكل صلاة لا يكون فيها شيء من هذه الخلال فليست بصلاة الاخلاص والخشية وذكر الله، فالاخلاص يأمره بالمعروف، والخشية تنهاه، عن المنكر، وذكر الله القران يأمره وينهاه.

١٧٣٤٥ حدثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي، ثنا سعيد القطان، ثنا نافع أبو هرمز، ثنا أرطاة بن المنذر، عن أبي غوث قوله: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر قال: إذا كنت في صلاة فأنت في معروف وقد حجزتك، عن الفحشاء والمنكر، والذي أنت فيه من ذكر الله أكثر.

١٧٣٤٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن عمار، ثنا الحكم بن هشام العقيلي

حدثنا حماد بن أبي سليمان في قول الله: ان الصلاة تنهى، عن الفحشاء والمنكر قال: ما دمت فيها. قوله تعالى: تنهى، عن الفحشاء والمنكر  
١٧٣٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية، ثنا يحيى بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس تنهى، عن الفحشاء والمنكر يقول: الزنا والمنكر الشرك. وروي، عن عكرمة والحسن مثل ذلك. قوله تعالى: ولذكر الله أكبر  
١٧٣٤٨ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا محمد بن عبد الوهاب، عن مسعد، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن ربيعة قال: قال ابن عباس: ما تقول في قول الله: ولذكر الله أكبر قال: هو الذي يذكر الله، عند المعاصي.  
فقال ابن عباس: لقد قلت وما هو كما قلت، ولكن ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لربه.

١٧٣٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود بن أبي هند، عن رجل، عن ابن عباس ولذكر الله أكبر قال: ذكر الله، عند طعامك، عند منامك قلت: فان صاحباً لي في المنزل يقول غير الذي تقول. قال: واي شيء يقول: قال يقول: قال الله: فاذكروني أذكركم فذكر الله إيانا أكبر من ذكرنا إياه.  
قال: صدق.

١٧٣٥٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ولذكر الله أكبر يقول: ولذكر الله لعباده إذا ذكروه أكبر من ذكرهم إياه.  
١٧٣٥١ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن هارون يعني بن، عنترة، عن أبيه قال: سألت ابن عباس أو سئل اي العمل أفضل قال: ولذكر الله أكبر وبه قال: ذلك ثلاث مرات. قال: وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يذكرون الله ويتعاطونه بينهم الا كانوا أضيافاً لله والا

حفتهم الملائكة بأجنحتها ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره. ومن سلك طريقا يتبغي به العلم سهل الله له طريقا إلى الجنة ومن ثبطه عمله لا يسرع به نسبه. ١٧٣٥٢ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا إسماعيل، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: ولذكر الله أكبر قال: لها وجهان.

قال: ذكر الله، عندما حرمة قال: ذكر الله إياكم أعظم من ذكركم إياه. ١٧٣٥٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولذكر الله عبده أكبر من ذكر العبد ربه في الصلاة وغيرها. قوله تعالى: تضعون و تعملون واحد

تقدم تفسيره. قوله تعالى: ولا تجادلوا اية ٤٦

١٧٣٥٤ حدثنا أبي ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع، عن خصيف، عن مجاهد قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال: كان ناس من الأنصار يسترضعون لأولادهم في اليهود، فكانوا يجادلونهم ويذكرون لهم الاسلام فانزل الله: لا اكراه في الدين. الوجه الثاني

١٧٣٥٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب نسختها اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ولا مجادلة أشد من السيف. الوجه الثالث

١٧٣٥٦ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال: لست بمنسوخة، لا ينبغي ان يجادل من امن منهم، لعلمهم ان يحدثوا شيئا في كتاب الله لا تعلمه أنت قال: لا تجادلوا، لا ينبغي ان تجادل منهم.

#### الوجه الرابع

١٧٣٥٧ حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، عن ابن نجيح، عن مجاهد قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال: لا تقاتلوا الا من قاتلكم ولم يعطي الجزية. قوله تعالى: الا بالتي هي أحسن

١٧٣٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن يقول: من أدى منهم الجزية فلا تقولوا لهم الا حسنا.

١٧٣٥٩ حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين في قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن قال: التي هي أحسن قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل إليكم والهنا والهكم واحد إلى اخر الآية.

هذه مجادلتهم بالتي هي أحسن.

١٧٣٦٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن ان قالوا شرا فقولوا خيرا. قوله تعالى: الا الذين ظلموا منهم

١٧٣٦١ حدثنا أحمد بن عاصم الاسصبهاني، ثنا أبو عاصم، ثنا سفيان عن خصيف، عن مجاهد ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال: الذين ظلموا: من قاتلك ولم يعطك الجزية.

١٧٣٦٢ حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا ابن المبارك، ثنا إسرائيل، عن سالم، عن مجاهد ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن الا الذين ظلموا منهم قال: الذين ظلموا منهم أهل الحرب من لا عهد له فتجادلوهم بالسيف.

١٧٣٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: الا الذين ظلموا فانتصروا منهم.

وقال مجاهد في موضع اخر من

هذه السورة: الا الذين ظلموا منهم قالوا: مع الله اله، وولدا وشريكا ويد الله مغلولة وان  
الله فقيرا محمد صلى الله عليه وسلم: هم أهل الكتاب. قوله تعالى: وقولوا امنا بالذي  
انزل الينا وانزل إليكم والهنا والهكم واحد  
١٧٣٦٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي بن المبارك، عن  
يحيى... عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان أهل الكتاب يقرأون التوراة فيفسرونها  
بالعربية لأهل الاسلام.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا:  
وقولوا امنا بالذي انزل الله وانزل إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون.  
١٧٣٦٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، ثنا سفيان، ثنا سعد بن إبراهيم، ثنا  
عطاء بن دينار قال: كان ناس من يهود يحدثون ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لا تصدقوهم ولا  
تكذبوهم، قولوا امنا به كل من عند ربنا. قوله تعالى: ونحن له مسلمون  
١٧٣٦٧ حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد يعني قوله: مسلمون  
يقول: مخلصون. قوله تعالى: وكذلك أنزلنا إليك الكتاباية ٤٧

١٧٣٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الحماني، عن أبي بكر الهذلي، عن  
الحسن قال: الكتاب القران. قوله تعالى: فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء  
من يؤمن به

١٧٣٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق أنبا معمر، عن قتادة قوله اتيناهم  
الكتاب اليهود والنصارى. قوله تعالى: وما يجحد بآياتنا الا الكافرون  
١٧٣٦٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال:

سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: وما يجحد بآياتنا الا الكافرون وانما يكون الجحود بعد المعرفة. قوله تعالى: وما كنت تتلوا من قبله من كتاب اية ٤٨

١٧٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن إدريس، عن الحكم، عن مجاهد وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا قال كان أهل الكتاب يجدون في كتبهم ان محمدا لا يخط بيمينه ولا يقرأ كتابا فنزلت هذه الآية.

١٧٣٧١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ كتابا قبله ولا يخطه بيمينه قال: وكان أمياً، والامى، الذي لا يكتب. قوله تعالى: ولا تخطه بيمينك

١٧٣٧٢ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي ثنا أبي عن جده عطية، عن ابن عباس قوله: ولا تخطه بيمينك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أمياً لا يقرأ ولا يكتب. الوجه الثاني

١٧٣٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: الأمى: يقرأ ولا يكتب. قوله تعالى: إذا لارتاب المبطلون

١٧٣٧٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: إذا لارتاب المبطلون قريش. قوله تعالى: بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم اية ٤٩

١٧٣٧٥ أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة في قوله: بل هو آيات بينات قال: النبي صلى الله عليه وسلم اية بينة وكذلك قرا قتادة: وقال معمر قال: الحسن: القرآن آيات بينات.



١٧٣٧٦ حدثنا أبي ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: وما كنت تتلوا من قبله من كتاب قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ ولا يكتب، وكذلك جعل الله نعته في التوراة والإنجيل انه نبي أمي، لا يقرأ ولا يكتب وهي الآية البينة. قوله تعالى: في صدور الذين أوتوا العلم ١٧٣٧٧ أخبرنا محيي بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي جدي عطية، بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم كان الله تبارك وتعالى انزل شان محمد صلى الله عليه وسلم، التوراة والإنجيل لأهل العلم وعلمه لهم وجدله لهم اية.

فقال له: اي يخرج حين يخرج لا يعلم كتابا ولا يخطه بيمينه، وهي الآيات البينات التي ذكر الله عز وجل. قوله تعالى: وما يجحد بآياتنا الا الظالمون ١٧٣٧٨ حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا حم بن نوح، ثنا معاذ، ثنا أبو مسلم عن الضحاك في قوله: وما يجحد بآياتنا الا الظالمون قال: يعني صفته التي وصف لأهل الكتاب يعرفونه بالصفة. قوله تعالى: وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه - الآية ٥٠ ١٧٣٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه ثم نادى ايا صباحا، فاجتمع الناس اليه بين رجل يجيء اليه بين رجل يبعث رسوله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عبد المطلب يا بني فهر، يا بني، يا بني، رأيتم لو أخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني، قالوا نعم، قال: فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

تقدم تفسير النذير عن ابن عباس غير مرة. قوله تعالى: أولم يكفهم انا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اية ٥١

١٧٣٨٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراه، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة قال: اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب في كتف. فقال: كفى

يقوم حمقا أو ضلالة ان يرغبوا عما جاء به نبيهم أو كتاب غير كتابهم، فانزل الله: أولم يكفهم انا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم... الآية.

١٧٣٨١ حدثنا جعفر بن منير المدائني، ثنا روح بن عبادة، ثنا عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني عبد الله بن أبي مليكة ان ابن عامر اهدى إلى عائشة فظنت انه عبد الله بن عمرو، فقالت: لا حاجة لي بهدية من تبع الكتب، وقالت: أولم يكفهم انا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. قوله تعالى: ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون تقدم تفسيره. قوله تعالى: قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا اية ٥٢

١٣٧٨٢ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة قوله: قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا قد كان من أهل الكتاب قوم يشهدون بالحق ويعرفونه. قوله تعالى: يعلم ما في السماوات والأرض

١٧٣٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار حدثني سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: خلق الله اللوح المحفوظ كمسيرة مائة عام، فقال للقلم قبل ان يخلق الخلق وهو على العرش تبارك وتعالى اكتب فقال القلم: وما اكتب قال: علمي في خلقي إلى يوم تقوم الساعة، فجر القلم بما هو كائن في علم الله إلى يوم القيامة، فذلك قوله تبارك وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما في السماوات والأرض. قوله تعالى: والذين امنوا بالباطل

١٧٣٨٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيدا، عن قتادة في قوله: والذين امنوا بالباطل قال: بالشرك. قوله تعالى: وكفروا بالله ١٧٣٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني أبو غسان، عن سعيد بن جبير في قول الله: بالله يعني بتوحيد الله.

قوله تعالى: أولئك هم الخاسرون  
١٧٣٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد حدثني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان أولئك هم الخاسرون في الآخرة.

١٧٣٨٧ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن حسن بن شقيق، ثنا محمد بن مزاحم أبو وهب، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله أولئك هم الخاسرون يقول: في الآخرة هم في النار. قوله تعالى: ويستعجلونك بالعذاب  
اية ٥٣

١٧٣٨٨ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد قال: سمعت سعيدا، عن قتادة قوله: ويستعجلونك بالعذاب قال: قد قال أناس من جهلة هذه الأمة: اللهم ان هذا هو الحق من عندك، فامطر علينا حجارة من السماء أو اتنا بعذاب اليم. قوله تعالى: ولولا اجل مسمى

١٧٣٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير قوله: اجل مسمى قال: يوم القيامة.  
وروي عن عطية والضحاك وعكرمة والسدي وعطاء الخراساني والربيع بن انس نحو ذلك. الوجه الثاني

١٧٣٩٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: اجل مسمى يقول: اجل حياتك إلى يوم تموت واجل موتك إلى يوم تبعث، فأنت بين أجلين من الله عز وجل. قوله تعالى: وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون

١٧٣٩١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبانة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله بغتة فجأة.

١٧٣٩٢ حدثنا الحسن بن الحسين، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا حجاج، عن أبي جريح، عن مجاهد وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون قال: قریش.

قوله تعالى: ويستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين اية ٥٤  
١٧٣٩٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعد بن عطية الخزاعي، ثنا يحيى بن سعيد القطان،  
عن شعبة، عن سماك، عن عكرمة وان جهنم لمحيطة بالكافرين قال: البحر.  
١٧٣٩٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، ثنا أبي، عن مجالد،  
عن الشعبي انه سمع ابن عباس يقول: وان جهنم لمحيطة بالكافرين و جهنم: هو هذا  
البحر الأخضر، تنتشر الكواكب فيه ويكون الشمس فيه والقمر، ثم يستوقد فيكون هو  
جهنم. قوله تعالى: يوم يغشاهم العذاب من فوقهم اية ٥٥  
١٧٣٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، عن  
سفيان، عن رجل، عن أبي العالية في قوله: يوم يغشاهم العذاب من فوقهم قال: الرجم  
ومن تحت أرجلهم.  
قال: الخسف. قوله تعالى: ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون  
١٧٣٩٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ونقول ذوقوا  
ما كنتم تعملون اي في النار. قوله تعالى: يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فإياي  
فاعبدون اية ٥٦  
١٧٣٩٧ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا عمار بن محمد، عن الأعمش، عن ربيع ابن أبي  
راشد، عن سعيد في قول الله: يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فإياي فاعبدون  
قال: إذا عمل في الأرض بالمعاصي فأخرجوا.  
١٧٣٩٨ حدثنا أبي ثنا ابن الأصبهاني، ثنا شريك، عن منصور، عن عطاء في قوله: يا  
عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة قال: إذا دعيتم إلى المعصية فاهربوا ثم قرأ ألم تكن  
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها.

## الوجه الثاني

١٧٣٩٩ حدثنا محمد بن أيوب قال: وجدت في كتاب جدي يحيى بن الضريس قال: سفيان، وبلغني، عن أبي العالية في قوله: يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة قال: ظهور أولياء الله، يعني ما عملوا، عند ظهورهم. الوجه الثالث  
١٧٤٠٠ حدثنا أبي ثنا بعض الرازيين، ثنا إبراهيم بن المختار، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة حدثني غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله في قوله: ان ارضي واسعة قال: ان رحمتي إياكم واسعة. الوجه الرابع  
١٧٤٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ارضي واسعة فهاجروا.

١٧٤٠٢ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله عز وجل يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فإياي فاعبدون فيقل: يريد هؤلاء من ظلم بمكة من المؤمنين.  
١٧٤٠٣ حدثنا علي بن الحسين، عن أبي بكر عثمان بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة بن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله ابن الشخير في قول الله: ان ارضي واسعة قال: رزقي واسع عليكم.

١٧٤٠٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد: فإياي فارهبون: يرهبهم. قوله تعالى: كل نفس ذائقة الموت اية ٥٧

١٧٤٠٥ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز الاويس، ثنا أبي علي الهاشمي يعني اللهبي، عن جعفر بن محمد بن علي بن اخسف، عن أبيه ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية فجاهم ات يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس

ذائقة الموت ان في الله عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله.

قال جعفر بن محمد أخبرني أبي ان علي بن أبي طالب قال: تدررون من هذا؟ هذا الخضر صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ثم الينا ترجعون

تقدم تفسيره. قوله تعالى: والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم من الجنة اية ٥٨ ١٧٤٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك لنبوئتهم من الجنة يقول: من الجنة.

١٧٤٠٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا مخلد أبو جلاس حدثني أبان بن تغلب قال: كان الربيع بن خيثم يقول: هذا الحرف في النحل.

الذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئتهم في الدنيا حسنة، ونقرا في العنكبوت: لنبوئتهم من الجنة غرفا: الثواب في الآخرة والتبوء في الدنيا. قوله تعالى: من الجنة غرفا

١٧٤٠٨ حدثنا أبي ثنا صفوان المؤذن، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا معاوية بن سلام أبي سلام، عن الجنة زيد يعني ابن سلام، عن جده أبي سلام الأسود حدثني أبو معانق

الأشعري ان ابا مالك الأشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها اله لمن أطعم الطعام

واساب الكلام، وتابع الصلاة والصيام وقام بالليل والناس نيام. قوله تعالى: تجري من تحتها الأنهار

تقدم تفسيره.

١٧٤٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير تجري من تحتها الأنهار يعني تحتها الأنهار تحت الشجر في البساتين.

قوله تعالى: خالدين فيها ونعم اجر العاملين  
تقدم تفسيره.

١٧٤١٠ قرأت علي محمد بن المفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسين، ثنا  
محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل قوله: نعم اجر العاملين يقول: اجر  
العاملين بطاعة الله الجنة.

١٧٤١١ حدثنا محمد بن العباس مولى بن هاشم، محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة بن  
الفضل قال: محمد بن إسحاق نعم اجر العاملين قال: هي ثواب المطيعين.. قوله تعالى:  
الذين صبروا اية ٥٩

١٧٤١٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن  
سعيد بن جبير الذين صبروا يعني على امر الله.  
تقدم تفسيره.

قول عمر الصبر صبران - وقول سعيد بن جبير الصبر اعتراف العبد.  
الحديث. قوله تعالى: وعلى ربهم يتوكلون

١٤٧١٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله وعلى ربهم يتوكلون قال: لا يرجون غيره. قوله تعالى: وكأين من دابة  
لا تحمل رزقها نحن نرزقها وإياكم اية ٦٠

١٤٧١٤ حدثنا محمد بن عبد الرزاق الهروي، يزيد بن هارون، ثنا الجراح بن المنهال  
الجزوي، عن الزهري، عن ابن عمر قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحين دخلنا على بعض حيطان الأنصار فجعل يلتقط من الثمر ويأكل فقال لي: يا عمر  
مالك لا تأكل.

قال: قلت: يا رسول الله، لا استسيغه.

قال: لا كل اشتيه وهذه صبح رابعة لم أذق طعاما ولم أجده وان شئت لدعوت ربي  
فأعطاني مثل ملك قيصر وكسرى، فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت في قوم يخبئون  
رزق سنتهم ويضعف اليقين.

فوالله ما برحنا مكاننا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها

نحن نرزقها وإياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا باتباع الشهوات يريد به حياة باقية، وان الحياة بيد الله تبارك وتعالى، الا واني لا اكنز ديناراً أو درهماً ولا اخبئ رزقاً بعد.

١٧٤١٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وكأين من دابة لا تحمل قال: والبهائم لا تحمل رزقا.

١٧٤١٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان أنبأ ابن أبي شيبة قال: ثنا، عن سفيان، عن ابن المعتمر وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال: لا شيء لغد. قوله تعالى: من خلق السماوات والأرض فيقولون الله اية ٦١

١٧٤١٧ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، ثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: تسألهم من خلقهم ومن خلق السماوات والأرض، فيقولون: الله، فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره.

١٧٤١٨ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن سوار، ثنا النضر بن عربي قال: يقال لهم، من ربكم؟ فيقولون: الله ومن يدبر السماوات والأرض؟ فيقولون: الله. ثم هم من بعد ذلك مشركون. يقولون: ان لله ولداً، ويقولون: ان الله ثالث ثلاثة. قوله تعالى: فاني يؤفكون

١٧٤١٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي، فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة قوله: فاني يؤفكون قال: من اين.

١٧٤٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: فاني يؤفكون قال: كيف يؤفكون يكذبون. الوجه الثاني

١٧٤٢١ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: يؤفكون قال: اي يعدلون.



قوله تعالى: الله يبسط الرزق  
تقدم تفسير الله بأنه الاسم الأعظم. قوله تعالى: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده  
١٧٤٢٢ حدثنا يوسف بن موسى المروزي، ثنا مسكين أبو فاطمة، عن حوشب، عن  
سفيان قوله: يبسط الرزق لمن يشاء قال: يبسط لهذا مكرأ به، ويقدر هذا نظرا له. قوله  
تعالى: ويقدر له  
١٧٤٢٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد، ثنا حرث بن السائب قال: سمعت  
الحسن يقول الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر قال: يخير له. الوجه الثاني  
١٧٤٢٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد  
الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: قوله: يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر قال  
: يقدر: يقل، وكذا لكل شيء في القرآن يقدر كذلك. قوله تعالى: ان الله بكل شيء  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: ولئن سألتهم  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: قل الحمد لله بل أكثرهم  
تقدم تفسيره. قوله تعالى: وما هذه الحياة الدنيا الا لهو  
١٧٤٢٥ حدثنا أبي ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا أبو يوسف يعني يعقوب القاص، عن  
يحيى بن يعقوب أبي طالب عن حماد بن سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس  
قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة، فقد مضى منها ستة آلاف ومائتين  
من سنين وتبقى الدنيا وليس عليها موحد.

قوله تعالى: الا لهو ولعب

- ١٧٤٢٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد قال: اللهو: هو الطبل. الوجه الثاني
- ١٧٤٢٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: قوله: لهو يقول: لعبا. الوجه الثالث
- ١٧٤٢٨ حدثنا يزيد بن سنان العمري بمصر، ثنا أبو عاصم، ثنا الحسن بن ميمون، عن ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مجاهد لهو قال: الباطل. قوله تعالى: ولعب
- ١٧٤٢٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يعلي بن عبيد، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن مجاهد قال: كل لعب لهو. قوله تعالى: وان الدار الآخرة لهي الحيوان
- ١٧٤٣٠ حدثنا أبي ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن عون الخراساني، عن ابن عمر قوله: الدار الآخرة يقول: الجنة. قوله تعالى: لو كانوا يعلمون
- ١٧٤٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك ان الدار الآخرة لهي الحيوان قال: الحياة الدائمة.
- ١٧٤٣٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس لهي الحيوان يقول: باقية.
- ١٧٤٣٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وان الدار الآخرة لهي الحيوان لا موت فيها.
- ١٧٤٣٤ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال:

سمعت سعيداً، عن قتادة وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون حياة لا موت فيها. قوله تعالى: فإذا ركبوا في الفلك تقدم تفسيره. قوله تعالى: دعوا الله مخلصين له الدين ١٧٤٣٥ حدثنا أبي ثنا قبيصة، عن عقبة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة في قوله: مخلصين له الدين قوله... قوله تعالى: فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ١٧٤٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد سمعت سعيداً، عن قتادة قوله: فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون قال: والخلق كلهم يقرون لله انه ربهم، ثم يشركون بعد ذلك. قوله تعالى: ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ١٧٤٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بن فضيل، عن أبيه، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن فسوف يعلمون قال: وعيد. ١٧٤٣٨ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فسوف يعلمون ما كان في الدنيا فسوف... وما كان في الآخرة فسوف يبدوا لكم. قوله تعالى: أولم يروا انا جعلنا حرماً امنا ١٧٤٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن، عن جوير، عن الضحاك أولم يروا انا جعلنا حرماً امنا قال: جعل مكة. انا جعلناها حرم امنا. ١٧٤٤٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ بن الفرغ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قول الله: انا جعلنا حرماً امنا قال: يعني مكة وهو قريش.

قوله تعالى: ويتخطف الناس من حولهم  
١٧٤٤١ حدثنا أبو سعيد، ثنا أبو عبد الرحمن، عن جوير عن الضحاك ويتخطف الناس  
من حولهم يقول: يقتل بعضهم بعضا، ويسبي بعضهم بعض.  
١٧٤٤٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: ألم يروا انا جعلنا حرما منا ويتخطف الناس من حولهم قال: قد  
كان لهم في ذلك اية.  
ان الناي يغزون ويتخطفون وهم آمنون. قوله تعالى: أفتالباطل هم يؤمنون  
١٧٤٤٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع قال: سمعت  
سعيدا، عن قتادة قوله: أفتالباطل هم يؤمنون اي بالشرك. قوله تعالى: وبنعمة الله  
يكفرون  
١٧٤٤٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن  
ابن عباس قوله: بنعمة الله يعني عافية الله.  
١٧٤٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد  
قوله: نعمة الله قال: النعم آلاء الله عز وجل. قوله تعالى: ومن اظلم ممن  
افترى على الله كذبا إلى قوله: للكافرين  
١٧٤٤٦ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمران، ثنا الحكم بن ابان، عن  
عكرمة قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات  
والعزى فانزل الله: ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. قوله تعالى: أليس في جهنم  
مثوى للكافرين  
١٧٤٤٧ حدثنا أبي ثنا أبو عتبة علي بن مسلم السكوني الحمصي، ثنا إسماعيل بن  
عياش حدثني الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: ان في جهنم سبعون الف

قصر، في كل قصر سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف غار، في كل غار سبعون الف ثعبان، في فم كل ثعبان سبعون الف عقرب. ١٧٤٤٨ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي الحواري، ثنا الطيب أبو الحسن، عن الحسين بن يحيى الخشني ليس في جهنم دار ولا مغار ولا غل ولا قيد ولا سلسلة الا واسم... عليه مكتوب قال: فحدث أبا سليمان فبكى، ثم قال لي: ... فكيف به لو قد جمع هذا كله عليه فجعل القيد في رجله، والغل في يديه، والسلسلة في عنقه ثم ادخل وادخل الغار. قوله تعالى: والذين جاهدوا فينا

١٧٤٤٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ثنا اصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله: والذين جاهدوا فينا قيل له. قاتلوا فينا قال: نعم.

١٧٤٥٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قوله: والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا قال: ليس على الأرض عبد أطاع ربه ودعا اليه ونهى عنه الا وانه قد جاهد في الله. قوله تعالى: لنهديهم سبلنا ١٧٤٥١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عباس الهمداني، حدثنا أبو احمد من أهل عكا في قول الله عز وجل لنهديهم سبلنا إلى قوله: وان الله لمع المحسنين قال: الذين يعملون بما يعلمون يهديهم لما لا يعلمون قال أحمد بن أبي الحواري، فحدثت به أبا سليمان الداراني فأعجبه وقال: ليس ينبغي لمن الهم شيئا من الخير ان يعمل به حتى يسمعه في الأثر فإذا سمعه من الخير ان يعمل به حتى يسمعه في الأثر فإذا سمعه في الأثر عمل به، وحمد الله حين وافق ما في نفسه.

١٧٤٥٢ حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إسحاق البغدادي، ثنا حماد قال: سمعته يقول: قال لي ابن عيينة... اختلفوا فيه... وأهل الثغور فان الله يقول: والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا.

١٧٤٥٣ حدثنا أبي ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح... عن

مجالد، عن المسلى، عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال: بينا انا، عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال: يا رسول الله، ما الاحسان قال: ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وتحب للناس ما تحب لنفسك. فإذا فعلت ذلك فانا... قال: نعم. قال الرجل: صدقت الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل فعدنا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الله أكبر، جبريل اتى يعلمكم دينكم.

١٧٤٥٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح، عن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: الاحسان: أداء الفرائض.

١٧٤٥٥ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان، ثنا رجل سماه، عن بعض أصحابه عن ابا... قال: الاحسان: الصلة والصلاة.

١٧٤٥٦ حدثنا أبي ثنا عيسى بن جعفر، ثنا أبو جعفر الرازي، عن المغيرة، عن الشعبي قال النبي صلى الله عليه وسلم: انما الاحسان ان تحسن إلى من أساء إليك، ليس الاحسان ان تحسن إلى من أحسن إليك.

اخر تفسير سورة العنكبوت والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وسلم كثيرا.